١٦٩١



مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض
١٦٩١
قسم المخطوطات

این کتاب از قدرت الله

IBLI

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب غزوة العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن وهب قال نا
شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة فقال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت
اول قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابن اسحاق واما غزا
النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من يقتل ببدر حدثنا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال ثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث
عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي
ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله

لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه
اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلو
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال
يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم
انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم
بدر استغاث ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل
فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال
لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ كل منزل
منزلا الاعقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب قصة غزوة بدر
قول الله عز وجل لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى قوله
فيقتلوا خاسئين وقال وحشي بن حرب قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله عز وجل واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان
غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة

بتوك عنى انى تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج النبى صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قول
الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب **حدثنا** ابو نعيم قال نا اسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن
الاسود الكندى مشهدا لان اكون انا صاحبه الى مما عدل به اتى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبى صلى الله
عليه وسلم اشرق وجهه وسره **حدثنا** محمد بن عبيد الله بن حوشب قال ثنا عبد
الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم انى انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب**
فضل من شهد بدرا **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرنى عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن
ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوى القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والمجاهدون
فى سبيل الله **باب** عدة اصحاب بدر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابى اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر **ح** وثنى محمود بن غيلان قال نا وهب
عن شعبة عن ابى اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان لكلها
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومايتين **حدثنا** عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

ممن شهد

ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة
عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاز معه النهر الا مومن **حدثنا** عبد الله
بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز
معه الا مومن بضعة عشر وثلثمائة **حدثنا** عبد الله بن ابى شيبة قال نا يحيى بن سعيد
عن سفيان بن ابى اسحق عن البراء ح وثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابى اسحق
عن البراء قال كنا نتحدث ان عدة اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن **باب** دعاء النبى صلى
الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابى جهل بن هشام وهلاكهم
حدثنى عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
مسعود قال استقبل النبى صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابى جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب** قتل ابى جهل بن هشام
حدثنا ابن نمير قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل قال نا قيس عن عبد الله بن مسعود
انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر قال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه **حدثنا**
احمد بن يونس نا زهير قال نا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ح وثنى عمرو بن خالد قال نا زهير عن سليمان التيمى ان انسا حدثه قال قال النبى
من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد قال انت ابا جهل قال احمد بن يونس انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل

ممن شهد

فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثنا محمد بن المثنى قال انا ابن ابي عدي
عن سليمان التيمي عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى
قال انا معاذ بن معاذ قال انا سليمان قال انا انس بن مالك بنحوه حدثنا عبد الله بن عبد
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر بنحو
حديث ابن عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي يقول انا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قالوا هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا قتيبة قال انا سفين
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال نا يوسف بن
يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال نا سليمان التيمي عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد قال سمعت اباذر رضي الله عنه يقسم قسما ان نزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط
الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال نا هشيم قال انا ابو

عن ابي مجلز

عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال
نا اسحاق بن منصور قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء
وانا اسمع قال اشهد على احد اقال يا ابا ذر وظاهر حقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من
غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه لجبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رايته بعد قتل كافرا حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن
هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدهن في عاتقه قال ان
كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب اثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة
وقال عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت فهن
فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه
بعضنا ولقد وددت اني كنت اخذته حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محليا بفضة حدثنا احمد بن محمد
نا عبد الله نا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا

مر الحديث في كتاب الوكالة ٤

مر والي فلسطين من الروم ووضع له قائمة عظيمة
على عسقلان وعمل الروم حدوده غير
قبل قتل
اهل الروم سبعون الفا
تقام واصح

فلول
اي كسور حدث من قراع
الكتائب كمر القاطع جمع كتيبة
وهي الجيش او ضرب الجيش
بعضهم بعضا وهذا اضراع لمت
اولا ولم يسبق فيهم غيرهم
بدر الى

للزبير يوم اليرموك الا تشد فتشد معك قال انى ان اشددت كذبتم فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت اوحل
فى تلك الضربات اللعب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله
محمد سمع روح بن عبادة قال نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابى طلحة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا فى طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على
قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على
شفة الركى فجعل ينادیهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال
فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
قتادة احياهم الله عز وجل حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة ونكالا
حدثنا الحميدى قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنى عبيد بن اسمعيل قال نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضى الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم ان الميت ليعذب فى قبره ببكاء اهله عليه فقالت وهل ابن عمر رضى الله عنهما
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله
ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
على قليب وهو قائم على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما
اقول وانما قال الآن انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى وما انت بمسمع من فى القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا
عثمان قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبى صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن ليسمعون ما اقول
فذكر لعائشة فقالت انما قال النبى صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذى كنت
اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية باب فضل من شهد بدرا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجات امه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله قد عرفت منزلة حارثة منى فان يك فى الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت ا وجنة واحدة هى انها جنان كثيرة
وانه فى جنة الفردوس حدثنا اسحق بن ابراهيم قال نا عبد الله بن ادريس سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبادة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه
قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فوارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من
حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعيرها حيث قال لنا رسول الله

فقلنا الكتاب فقالت ما معنا فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت
ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها على اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا
تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال انا ابو احمد قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد الساعدي قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد و
المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم
احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا

قال

قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا
الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن
بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا
ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله عز وجل ان رايته ان اقتله او اموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما
اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا
كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط بهم
القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق الا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا

نا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقربت الجمعة و
ترك الجمعة وقال الليث نا يونس عن ابن شهاب قال ثنى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على
بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال
لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت وانيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث نا
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال نا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني
عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن بكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة
بدرا حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن
رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد

سعد ٥

فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة
قلت كان العذر وهو انتظار الموت
على القرب الهلاك لانه كان ابن ع عمر و
زوج اخته ز

ان قلت اراه مر نفاسها
وتعلت اذا وجدت منه
وطهرت ز

٦

اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه وابى
ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا فكان خبيب هو الذي قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
ليستحد بها فاعارته فدرج بنيا لها وهو غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه و
الموسى بيده قالت ففزعت فزعا شديدا عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتلها ما كنت
لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله عز وجل خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا
ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم احدا وقال فنسب ابا لي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة
عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة وخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم
بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرفون وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكر وامرارة بن الربيع العمري و
هلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال

ذكر اسماء من شهد بدرا من الملائكة

نا الليث

معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان
يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا اسحاق بن منصور قال انا يزيد قال انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلعم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم
حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ السائل هو جبرئيل عليه السلام
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبرئيل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب
حدثنا خليفة بن خياط قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا سعيد عن
قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال ثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى
فقال ما انا باكله حتى اسئل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي
بعد ثلثة ايام حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة
فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله

صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر
سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها منه ثم طلبها عثمان منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان
رسول الله صلعم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ثني يحيى اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى
لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا
علي بن المديني قال انا بشر بن المفضل قال انا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلعم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت
تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح وثنا اسمعيل
قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس ح وثنا
احمد بن صالح قال انا عنبسة قال انا يونس عن الزهري قال انا علي بن الحسين
عن اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من الخمس يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان اخذ في بيتي
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فنأتي باذخر فارد ان ابيع من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما
انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب
حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت
فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى
السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي
فاجب اسنمتها وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن لنا فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما صنع فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه

ثم صعد

وقد كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان حسن

او ما حصل ... عبد الله ... محض والله ... ان به فعل ... ف

عرس

نعم وبضمتين ... ف

اي شارف والنواء ... ج ناوية او سمينة ... ف

اي غنيه ... ف

الذي م

ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد انا ابن عيينة قال
لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي
ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع
فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد
العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة
بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود

ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن جرير انه سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

عبد الله بن يزيد م

ارسل اليها ملاطبته م س

اي على منتهاه م الرواية بن

يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال انا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر
سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ايا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلعم وثنا احمد بن صالح قال انا عنبسة
قال انا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو
من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر
بني عدي بن كعب وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم
بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمه وكانا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا آدم قال انا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال لقيت رفاعة بن
رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا قال انا عبد الله انا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان قال انا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم
بن منذر قال انا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد
بن الاسود ح وثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال انا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه عن عمر قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله
يا رسول الله ارايتان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي

بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة فقال اسلمت لله ءاقتله يا رسول الله بعد ان
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلعم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية قال نا سليمان التيمي قال انا انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا
قالها قال انس انت يا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله
قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال نا عبد
الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن عباس عن عمر قال
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم بن
ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم عام بعد عام حدثنا
اسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان
في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
اللث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل

عثمان رضي الله عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم تقع وللناس
طباخ حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتها فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك
ابراهيم بن منذر قال نا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال
ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
باسمع لما اقول منهم مجيح من شهد بدرا من قريش ممن ضرب بسهمه احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم
ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت
يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم **باب** تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي صلى الله
عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي عبد الله بن عثمان ابو بكر القرشي عمر بن الخطاب
العدوي عثمان بن عفان القرشي خليفة النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له
بسهمه علي ابن ابي طالب الهاشمي ياس بن بكير بكر بن رباح مولى ابي بكر الصديق
القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف القرشي ابو حذيفة

بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة وحبيب بن عدي الانصاري خُنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
بن عوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف
الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمرو بن عوف حليف بن عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن
ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن
مالك الانصاري قتادة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو
بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن
اثاثة بن عباد ابن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري محرز بن
عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف لبني زهرة هلال بن امية الانصاري

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما

اراد من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري غزوة كانت على رأس
ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجلية ابن اسحق بعد
بئر معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني
النضير

واقر

واقر بني قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم و
اولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم الحقوا بالنبي فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس
بن مالك قال كان الرجيل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة و
النضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحق قال انا حبان بن هلال قال
جويرية ابن اسمآء عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وفي ذلك يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم اينا
منها نزوة ونعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني مالك بن اوس الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذ
قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في علي وعباس يستاذنان قال
فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي افاء
الله على رسوله من بني النضير فاستبّ علي وعباس فقال الرهط عثمان ومن معه

بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة وحبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
بن عوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف
الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمرو بن عوف حليف بن عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن
ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن
مالك الانصاري قتادة بن مطعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو
بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري سطح بن
اثاثة بن عباد ابن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري محرز بن
عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف لبني زهرة هلال بن امية الانصاري

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما

اراد من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري غزوة كانت قبل بدر
ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجملة ابن اسحق بعد
بئر معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني

واقر بني قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم و
اولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم الحقوا بالنبي فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس
بن مالك قال كان الرجيل يحمل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة و
النضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحق قال نا حبان بن هلال قال نا
جويرية ابن اسماء عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وهي يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
ابو سفيان بن الحارث اد ام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
منها اي من اجلها او من اجل فعلتها وقيل من اجل عقوبتها
اي ارضينا بنضير حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني مالك بن اوس الحدثان النضري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستاذن
قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في علي وعباس يستاذنان قال
فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي افاء
الله على رسوله من بني النضير فاستبّ علي وعباس فقال الرهط عثمان ومن معه

يا امير المومنين اقض بينهما واريح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا نعم قال فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله
في هذا الفيء شيئا لم يعطه احدا غيره فقال وما آفاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير وقد كانت هذه خالصة لرسول الله ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال
منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل به رسول الله صلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر رضي الله عنه
فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه
رسول الله صلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله
قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك

فدفعته

فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه
الي وانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس
انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلم عثمان
الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا
تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن
علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلهما كانا
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس رضي الله عنهما اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي بابي قتل كعب بن الاشرف
قال

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول
قال فقال فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا
وانى قد اتيتك استسلفك قال كعب وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا

ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير شانه وقد اردنا ان نسلفنا وسقا او
وسقين ح وشاعر وغيره فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين
فقال الزهري فيه وسقا او وسقين فقال ارهنوني قالوا اى شئ ترتهن قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا
عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه
ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو
نايلة
وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة
معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وحاء معه برجلين
وقال غير عمرو وعبس بن جبير والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو فجاء
معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمّ فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح
منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اى اطيب وقال غير عمرو واعطر
عندي اعطر نساء العرب واجمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم
رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه
قال دونكموه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل ابي
عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له

بارض

بارض الحجاز قال الزهري هو بعبد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر قال
نا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال نا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له
بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف بالبواب لعلي ان ادخل فاقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به
البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاقاليد على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت
ان القوم اذ نذروا بي لم يخلصوا الي احد حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت
من البيت فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة

ثم اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان
قال نا شريح يعني ابن مسلمة بن عازب قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله
بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم
عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن
ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت
راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حين وضع مفتاح
الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان تذربي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في
سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من

هذا

هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا ثم قال جئت كاني
اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل
علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت سلما اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اجحل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح
صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقلت امشي وما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان
ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته باب غزوة احد وقول الله عز وجل واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون الى قوله تعالى ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه الى قوله والله
ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه ادات الحرب حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال انا زكريا بن عدي قال اخبرني ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال

انى بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانى لانظر اليه من
مقامى هذا وانى لست اخشى ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال
فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبى صلى الله عليه
وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا
عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت
النساء يشددن فى الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال فى القوم محمد فقال لا تجيبوه
فقال فى القوم ابن ابى قحافة فقال لا تجيبوه فقال فى القوم ابن الخطاب فقال:
فقال ان هؤلاء قتلوا ولو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا
لكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى
حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصيب الخميس يوم احد
ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير منى كفن فى بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه

بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان يكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل
يبكى حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله قال قال رجل للنبى يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال فى الجنة فالقى تمرات
فى يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير قال انا الاعمش عن شقيق عن
خباب بن الارت قال هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى وذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه
خرج راسه فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان
محمد بن طلحة قال انا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبى
صلى الله عليه وسلم لين شهدك الله مع النبى صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع فلقى
يوم احد فهزم الناس فقال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى المسلمين وابرأ
اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقى سعد بن معاذ فقال اى سعد ان
احد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرفت حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه
وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابراهيم بن سعد
قال انا ابن شهاب قال اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول افقدت
آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
في المصحف حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ورجع ناس ممن
خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب قول الله عز وجل اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا بني سلمة وبنو حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبة قال انا سفين عن عمرو عن جابر قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
نكحت يا جابر قلت نعم قال ساذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبك
قال قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد فترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم
قال اصبت حدثنا احمد بن ابي شريح قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال انا
عن فراس عن الشعبي قال ثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك
عليه دينا وترك ستة بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمرة على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانما اغرو بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها

بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كانه لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعيد بن ابي وقاص قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد نا مروان بن
معاوية قال نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه يقول لها يرمي حين قال فداك
ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال
سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن
صفوان قال ثني ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير

وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابى الاسود قال نا حاتم بن اسمعيل عن محمد
بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة
بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم
الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنى عبد الله بن ابى شيبة قال نا يعلى
عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم
يوم احد حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدى النبى
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رامیا رجلا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابى طلحة قال ويشرف
النبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابى انت وامى لا يشرفك
سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابى بكر وام سليم و
انهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه فى افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه فى افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدى ابى طلحة اما مرتين واما ثلثا قال ابو عبد الله وقال غيره
حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس لعنه الله عليه اى عباد الله
اخريكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخريهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اى عباد الله ابى ابى قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل

باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الى قوله ان الله غفور
حليم حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء حاج البيت فراى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قال ابن عمر
فاتاه فقال انى سائلك عن شىء احدثنى قال انشدك بحرمة هذا البيت تعلم
ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر
تعال اخبرك ولابين لك عما سالتنى عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى
عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبى صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك
باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فى اخريكم فاثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون وتذهبون صعد
صعد فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب وقال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول فى اخريهم باب ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا الآية قوله والله عليم بذات الصدور وقال خليفة ثنا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابى طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد

حتى سقط سيفي من يدي مرارا ويسقط وآخذه ويسقط واخذه باب ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري ثني سالم عن
ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان
قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة بن عبد المطلب رض حدثنا
ابو جعفر محمد بن عبد الله قال نا حجين ابن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الله ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله ابن
عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص

فسألنا عنه

فسألنا عنه فقيل لنا هو ذلك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني
اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت
غلاما له بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه ولكاني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار بن نوفل ببدر فقال لي مولاي جبير بن
مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة
حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت معهم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت وحشي قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس وكان من امره ما كان

قال فاذا رجل قايم فى ثلمة جدار كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتى
فاصعتها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب الينا رجل من
الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد العزيز قال عبد الله بن الفضل
فاخبرنى سليمان بن بيسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقال جارية على ظهر البيت
وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود **باب** ما اصاب النبى صلى الله عليه وسلم من الجراح
يوم احد **حدثنا** اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله
حدثنا مخلد بن مالك قال انا يحيى بن سعيد الاموى قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبى صلى الله عليه وسلم فى
سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبى الله صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال انا يعقوب عن ابى حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل
عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله انى لاعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوى قال كانت فاطمة بنت
الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلى بن ابى طالب يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة
ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه **حدثنا** عمرو بن
علا قال انا ابو عاصم قال انا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
اشتد غضب الله على من قتله نبى الله واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله

عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح **حدثنا**
محمد قال انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختى كان
ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد
وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب فى اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس
بن نضر ومصعب بن عمير **حدثنا** عمرو بن على قال انا معاذ بن هشام قال ثنا ابى عن
قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال
قتادة وثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم
اليمامة سبعون قال وكان يوم بير معونة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم و
اليمامة على عهد ابى بكر ويوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال انا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين من قتلى احد فى ثوب ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه فى اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال ابو عبد الله
قال اخبرنا ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل ابى جعلت ابكى واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
ينهونى والنبى صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما
تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع **حدثنا** محمد بن العلاء قال انا

ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في روياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون
يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير قال انا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها بلى احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي عن
بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ابن مالك قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد قال
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
ثم اني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب

الحديد وما كان الازرق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي
ركعتين فصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت
لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا ثم قال
وما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرع وذلك في ذات الاله وان يشاء
يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش
الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم
بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس بن
مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء
فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة
فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة
وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن
القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب ثني عبد الاعلى بن حماد قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على عدوهم

على عدوهم فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا
بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان
ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة
عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو
على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة قال نا انس ان اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال ثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال بني فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر
فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا
الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله

عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان و
وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حيان قال انا عبد الله قال انا معمر قال
ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن
ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت استاذن النبي صلعم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال
له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك وكان رسول الله صلعم يقول اني لارجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت اعدتهما للخروج فاعطى النبي صلعم احديهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن
الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت امي بكر منحة وكان يروح بها ويغدو عليهما
ويصبح فيدلج اليهما ثم يريح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج الخرج يتخفانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام
بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال
عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة قال
لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم

وضع

حدثنا ابو بكر محمد بن حمر بن يافث البخاري
الصفار قراءة قال انا ابو عبد الله محمد
بن يوسف الفربري بها ح

وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم
قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي
منذرا حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقال عصية
عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
ثلثين صباحا حين دعا على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس فانزل الله تعالى في النبيء في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد
الواحد قال انا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال
نعم فقلت اكان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك
قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين
رسول الله عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب غزوة
الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثني اسحق
بن ابراهيم قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس
عشرة سنة فاجازه حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال

التسمية بالله تعالى وبأسمائه
ص اسماء الصحابة رضي الله عنهم والعلم ان اسماء
الله تعالى وأسماء انبيائه كرسله اسم اسم وكذلك
اسم ابي زينب واسم ابي عروة الصلت

للانبياء اسماء مثل اسماء محمد النبي وعروة
عروة ومنذر اسماء زينب اسمها عروة والمنذر
منذر فلذلك اسم اسماء والذي اسماء بن الصلت
فلان كذلك اسم اسماء والذي هو مسمى بهذه
الاسماء وارضاهم كلهم اسماء عروة ومنذرا
كلام البخاري الذي رضي الله عنهم ورضوا عنه
نسخ باسمها تربتها

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على
اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد انه
قال سمعت انسا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون و
الانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا
ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في
الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين
يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى
قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه كيدة عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت بالنبي شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله

ورجل

ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغطي ويغرف حتى شبعوا
وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن
علي قال نا ابو عاصم قال نا حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله خمصا شديدا فاخرجت الي
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي و
قطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني برسول الله
صلعم ومن معه فجئته فبادرته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك
ثم قال ادع لي خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لاكلوا حتى تركوا وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو

حدثنا عثمان بن ابى شيبة قالا نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة اذ
جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار كان ذلك يوم الخ
حدثنا مسلم بن ابراهيم قالا نا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال كان النبى
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر واغبر بطنه يقول شعرا
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صليّنا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا وان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها
ابينا ابينا حدثنا مسدد قالا نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال ثنى الحكم عن
عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف قال ثنى
ابى عن ابى اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى
عنى العثان جلدة بطنه وكان رجلا كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
من التراب يقول شعرا اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صليّنا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة
ابينا ثم قال ثم يمد صوته بآخرها حدثنى عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد عن
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال راى يوم شهدته يوم الخندق
حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهرى عن سالم ابن عمر قال
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لى من الامر شيء فقالت الحق بهم

انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير **حدثنا** قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعده **حدثنا** محمد نا الفزاري وعيسة عن اسمعيل
بن خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا**
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ
فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم **حدثنا** عبد الله بن ابي
شيبة قال نا ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما رجع النبي صلعم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح و
الله ما وضعنا فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي
اليهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس
بن مالك قال كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلعم الى بني قريظة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسمأ قال نا جويرية بن
اسمأ عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلعم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا

في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ياتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلعم فلم يعنف
واحدا منهم **حدثنا** ابن ابي الاسود قال نا معتمر وثنى خليفة قال نا معتمر قال
سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي
كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت
ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال
عشرة امثاله او كما قال **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن سعد قال
سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم و
تسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك **حدثنا** زكريا بن يحيى
عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له جبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي
خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه

وفد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النسا والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك فاخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له
حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما
فمات منها **حدثنا** حجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة اهجهم او هاجهم وجبريل معك و
زاد ابراهيم بن طهمان عن السيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب من خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله
لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف بذي قرد وقال بكرة
بن سوادة ثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت
جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم

يكن

يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلاء
قال انا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بعد بما ثم كره ذلك قال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه **حدثنا** قتيبة بن
سعد عن مالك عن يزيد بن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن
شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلوة الخوف وان
طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن
ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ **حدثنا** هشام عن ابي الزبير عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن
زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه فقال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار **حدثنا** مسدد قال انا يحيى عن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة و
طايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون

الى مقام اولئك فيجي اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح
بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن
عبيد الله قال ثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد فوازينا العدو
فصافقنا لهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري وقال ثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلعم
قبل نجد ح وثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلعم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل من معه فادركتهم القايلة في واد
كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلعم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلعم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان

حدثنا

حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلعم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلعم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا فقال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى
بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها محارب
خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صليت مع النبي صلعم في غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى
الله عليه وسلم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال
ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال نعمان بن راشد عن
الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل
بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه
قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة واستظل

بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم
فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت
الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة
انمار **حدثنا** ادم قال نا ابن ابي ذيب قال نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا **باب** حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس
يوافكهم وافكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك
عنه من افك يصرف عنه من صرف **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال ثنا عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي ثنى به عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض
قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلعم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت

حتى جاوزت

حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاءه قالت واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشاهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالس في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهو حتى
اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى
كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويسمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض
محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة واشتكيت حين قدمت شهرا والناس

يفيضون فى قول اصحاب الافك وانا لا اشعر بشئ من ذلك وهو يريبنى فى وجعى
انى لا اعرف من رسول الله صلعم اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى انما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبنى
ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت من مرضى فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وكانت امرنا امر العرب الاول فى البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد
بن عبد المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتى حين فرغنا من شاننا فعثرت ام
مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
فقالت اى هنتاه أياة اولم تسمعى ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتنى بقول اهل
الافك قالت فازددت مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلعم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لى ان آتى ابوى قالت واريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لى رسول الله صلعم فقلت لامى يا امتاه ماذا يتحدث الناس
يا بنية هوّنى عليك فوالله لقلّ ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
الا كثّرن عليها قالت فقلت سبحان الله اوقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابيطالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحى يسالهما ويستشيرهما فى فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار الى رسول الله صلى الله

مواضع جامع المدينة كانوا يتبرزون فيها قبل ان

عليه

٣٠

عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علىّ فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة
هل رايت من شئ يريبك قالت بريرة والذى بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن فتاكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابى وهو على المنبر فقال يا
معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه اذاه فى اهلى والله ما علمت على اهلى
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلى الا معى قالت فقام
سعد بن معاذ اخو بنى عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومى ذلك كله لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتى
عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع حتى انى لاظن ان
البكاء فالق كبدى فبينا ابواى جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة

من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله
علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا
ما يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم
اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله فقلت لامي اجيبي رسول الله صلعم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلعم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله
يعلم اني حينئذ بريئة وان الله عز وجل مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في
شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلعم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل
عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عايشة اما والله عز وجل فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه

فقلت والله

فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله قالت فانزل الله عز وجل ان الذين
جاؤا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة
ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى و
الله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن
امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما
علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عا
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال
املاه علي هشام بن يوسف من حفظه قال انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن
عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان
من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة
قالت لهما كان علي مسيئا في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه و
عليه وكان في اصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة عن
عن ابي بشر قال قال سعيد بن جبير قال ثنتي ام رومان وهي ام عايشة قالت
بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان

هذه الكلمة والتي بعدها ليست في الاصل الذي بيدي وهي كتابة عن عرضه ع الجامع

ان قيل معنى قال الزهري كما قاله مالك
الاسلام ٢ بعد اللفظ وزاد الصاغاني بعد لفظ عليه اي ولم يرجع
الوليد ٣ الزهري عن مالك ٤ مسلما مسيئا ولم يرجع عليه رواه
٥ لبعضهما مسلما مسيئا
منه محشا وهو الصواب
منزه عن قول المقالة
اهل الافك فهو منها مالد براءة
منك فاك والعب دواءها
كتبه ع

وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قال ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت له يحمد الله لا يحمد
احد ولا يحمدك حدثنا يحيى قال نا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة
كانت تقرء اذا تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة عن عايشة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبيدة
عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلعم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة ثنا
عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب
بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد

من العمى

الجزء السابع عشر

من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة
الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
الآية حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال ثني صالح بن كيسان عن عبيد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم
اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح
من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مومن بي وكافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكواكب
وكافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال انا همام عن قتادة ان انس بن مالك اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن
الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح
مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا

ما شينا نحن وركابنا حدثنا فضيل بن يعقوب قال نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي
الحراني قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال انا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله
يوم الحديبية الفا واربعمايته او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله
فاتى البير فقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبسق فيه
ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى
قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
رسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله
مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا و
توضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية
حدثنا الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن
المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة ماية فقال لي سعيد حدثني
كانوا خمس عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلعم يوم الحديبية تابعه ابو داود وقال نا شعبة عن
قتادة حدثنا علي قال نا سفين قال نا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمايته ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمايه وقال عبيد الله
بن معاذ نا ابي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب
الشجرة الفا وثلثمايته وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود
نا شعبة نا ابراهيم بن مهاجر قال انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي

يقول

يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر
والشعير لا يعبا الله بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عروة و
المسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مايته من
اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها اعتمر سمعته من
سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا الاشعار والتقليد فلا ادري يعني
موضع الاشعار والتقليد والحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال نا اسحاق بن
يوسف الازرق عن ابي بشر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ثني عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه وقمله يسقط على وجهه فقال
اتوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلعم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم
انهم يحلون بها وهم على ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا
بن عبد الله قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق
فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن
ايما الغفاري وقد شهد ابو الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه نحمايتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال اقتادي قلن
حتى ياتيكم الله بخير فقال عمر ثكلتك امك والله
اني لارى اباها هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمهما فيهما

فيه حدثنا محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال ثنا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال
محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد
الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة بيعة الرضوان فاتيت سعيد
المسيب فاخبرته فقال سعيد ثنى ابى انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا يحيى قال نا
ابو عوانة قال نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعت اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن طارق
عنه سعيد بن المسيب الشجرة فضحك وقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي
اياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
قال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس فقيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يحيى المجاربي
قال نا ابو قال نا اياس بن سلمة بن الاكوع قال ثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا

قتيبة

قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي
شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن
اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة قال يا ابن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق قال ثنا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن سلام عن
يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة
حدثنا احمد بن اسحاق قال نا عثمان بن عمر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل
ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت ذلك له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس
واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا اسرائيل
عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور
لحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهيكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
قد اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحته ركيبة وسادة حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن
ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
اصحاب الشجرة كان ابي صلع واصحابه اتوا بسويق فلاكوه فدعا بماء فمضمض عن شعبة حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عايذا او
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من

اوله فلا توتر من آخره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله ص ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر
بن الخطاب ثكلتك امك عمر نذرت رسول الله ص ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في القرآن وجئت رسول
الله صلعم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحاب النبي صلعم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلعم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا
قد جمعوا لك وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك
فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل على عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا
حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحق قال نا
يعقوب قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة عمرة الحديبية

فكان

فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد
ان كان على دينك الا رددته علينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله
الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول
الله ص الا على ذلك كاتبه رسول الله ص ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو
ولم يأت رسول الله صلعم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله ص
وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلعم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات
ما انزل الله قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي ص قالت ان
رسول الله ص كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك وعن عمه قال بلغنا حين امر الله ورسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا
على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة قال ان صددت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي ص حين حالت كفار قريش
بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء قال نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه كما
اتاهما انهما كلما عبد الله بن عمر نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع ان بعض بني

عبد الله قال لو اقمت العام فانى اخاف ان لا تصل الى البيت قال فخرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فحال الكفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم انى قد اوجبت عمرة فان خلّيت بينى وبين البيت طفت وان حيل بينى وبين البيت صنعت كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم فنا رساعة ثم قال اما اهدى شانهما الا واحدا اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا

حدثنا شجاع ابن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر عن نافع قال لا ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلعم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلعم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلعم فهى التى يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمرى قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم بالحديبية تفرقوا فى ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلعم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج الى عمر فخرج فبايع **حدثنا** ابن نمير قال نا يحيى قال نا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابى اوفى كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا فستره رجال من اهل مكة لا يصيبه احد بشئ **حدثنا** يونس بن محمد نا شيبان عن اسحق قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين ايتناه نستخبره فقال اتهموا الرأى فلقد

رأيتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما قد سهل منها فخصما الا انفجر علينا حصم ما ندرى كيف نأتى له

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى على النبى صلى الله عليه وسلم زمن عمرة الحديبية والقمل يتناثر على وجهى فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة فحلقت ثم قال ايوب لا ادرى باى هذا بدء **حدثنا** محمد بن هشام ابو عبد الله قال نا هشيم عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلعم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم فقال فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبى الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فى اثارهم فما ارتفع النهار حتى اتى بهم فسمر اعينهم وقطع ايديهم وتركهم فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حث على الصدقة ونهى عن المثلة

باب غزوة ذى قرد وهى الغزوة

منه

ارض ذات حجارة سود كأنها احرقت بالنار وهى حرة واحدة والجمع حرات وحرون والحرة ايضا الارض الملساء ذات الحجارة السود والجمع كالجمع

ارض فيها زرع وخصب

اى نحمد ازاتحلل منها بالاحصار

هذا لكون عمر آمنا وان هذا الدين سيعم الخير جميع غزوة الحديبية وكان الصلح الذى صلى الله عليه وسلم غزوة الفضاء

التي اغاروا على القاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد
قال انا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن
بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها
قال غطفان قال ففزعت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم واينقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي
وكنت رامياً واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح و
استلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة قال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم
رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة و
ابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم
نفر من عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا حفص بن عمر ابو عمر والحوضي قال ثنا حماد بن
زيد قال انا ايوب والحجاج الصواف قال انا ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر
عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها
رسول الله صلعم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
بن سعيد فاين حديث انس الغرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن انس عن عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل وذكر

بسم الله الرحمن الرحيم باب غزوة خيبر حدثنا

عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان

اخبره انه خرج مع النبي صلعم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض فمضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت
الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلعم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له
فداك ابي وامي زعموا ان عامر حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال انا حاتم
نشأها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح

خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس قال النبي صلى
الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال انا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال
صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الوهاب قال انا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت الثالثة فقال افنيت الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون ففتحها النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبي الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فقال نفسها
ثابت رأسه تصديقا له حدثنا ادم قال انا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت
لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة قال انا يعقوب عن ابن
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقاهو

والمشركون

والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزء منا اليوم احد كما اجزء فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه و
اذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك لرسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا
انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
يا رسول الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن بالله ان الله يويد هذا الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبد الله بن كعب قال ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اسحاق
قال انا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتنا يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال انا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا ما اجزا فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم

لا تبقه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما
للناس وانه من اهل الجنة **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي قال انا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم
يهود خيبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال انا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما اتينا الليلة التي فتح خيبر قال لاعطين الراية
غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها
هذا على فاعطاه ففتح عليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال انا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعدان رسول الله صلى قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يذكرون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو ان يعطوها قال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك

من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب ح وثني
احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي اذن من حولك وكانت تلك وليمة على صفية ثم
خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل ثني
اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها بالحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات المسلمين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي ممن ما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد
الحجاب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح وثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال
انا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله ابن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم

فاستحيت

فاستحيت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر
الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن
بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم
الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد
نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
يوم خيبر حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية ورخص في
الخيل حدثنا سعد بن سليمان قال نا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى
قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي وقال بعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا
انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي
اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى منادي النبي
اكفئوا القدور حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن
ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا
القدور حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي

نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زايدة قال اخبرنا عاصم عن الشعبي
بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقح لحوم الحمر الاهلية ثم
ونضيجه ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين قال انا عمر بن حفص قال ثنا ابي
ابو عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمها في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا
الحسن بن اسحق قال انا محمد بن سابق قال انا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال
فزه نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم
يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع
واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس من
الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس

وهو ممن قدم

وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين
راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسماء قال نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
قالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله عز وجل وفي رسوله وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف
وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
لقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من
الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو بردة قالت
اسماء فلقد رايت ابا موسى واندي يستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي امرونني
ان انظرهم حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال انا بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم
لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال انا معوية بن عمرو قال انا

ابو اسحق عن مالك بن انس قال ثنى ثور قال ثنى سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول
افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم
انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى واد القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بنى الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير
حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل والذى نفسى بيده ان الشملة التى اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا
شئ كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا
سعيد بن ابى مريم قال اخبرنى محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد عن ابيه انه سمع عمر بن
الخطاب يقول اما والذى نفسى بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شئ ما
فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنى اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثنا محمد بن المثنى نا ابن مهدى عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا
آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
على بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهرى وساله اسمعيل بن امية قال اخبرنى
عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبى صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بنى سعيد
بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من
قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدى عن الزهرى قال اخبرنى عنبسة بن سعيد انه سمع
ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد فقال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد

ما افتتحها

ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال
ابان انت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو
بن يحيى بن سعيد قال اخبرنى جدى ان ابان بن سعيد اقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابى هريرة واعجبا
لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى على امرءا قد اكرمه الله بيدى ومنعه ان يهيننى بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
فاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابى بكر تساله ميراثها من رسول الله مما
افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد فى هذا المال وانى
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله عن حالها التى كانت عليها فى عهد رسول الله
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر فى ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبى
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم ياذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان
لعلى من الناس وجه حيات فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابى بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر ان ائتنا ولا ياتنا
احد معك كراهية ان يحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخلن عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بى والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال انا
قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك

استبدت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الاموال فاني لم آل
فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد
وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار
للذي فضله الله ولكنا كنا نرى في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثنا محمد بن بشار قال نا حرمي نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الآن تشبع من التمر حدثنا الحسن قال نا قرة بن حبيب قال نا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن
عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاع من هذا الصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا

بني عدي

بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد نا سفيان بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على قوم فطعنوا في امارته
فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر
لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال
انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله
قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في

القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنت حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثنا
محمد هو ابن رافع قال نا شريح قال نا فليح قال وثنى محمد بن الحسين بن ابراهيم قال
ثنى ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما
احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلثا امروه
ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة رض
ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة
يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر
اربع عمر احديهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن اسمعيل بن ابي

خالد

خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من
غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
واصحابه مكة فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد قال اخبرنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
وهيب قال انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحق حدثني
ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد
قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس منها شيء في
دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر

فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلعم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس من قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف رسول الله صلعم حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قال سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب يعني من شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن قالت
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قالت فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا عمر بن علي
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال ثني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف

وصبرت في

وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل عن
حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي
انت كذاك حدثنا قتيبة قال نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال ثنا
حصين قال انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما
قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة بن زيد اقتلته بعد ما قال لا اله الا
الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمرو بن حفص بن غياث قال ثني
ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
اسامة ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارث فاستعمله
علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم الفتح وقال يزيد نسيت بقيتهن **باب** غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي
الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن
عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلعم فقال رسول الله يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت
امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل
سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال اني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت
سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان ابن
عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين
قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثنا** محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من
مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ
الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وا فافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر **حدثنا** عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين والناس مختلفون
فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او على
ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلعم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم **حدثنا** عياش بن عبد الله قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر النبي صلعم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال
وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء
صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح **حدثنا**
عبيد الله بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى

عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى
مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها
نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان بنو عمرو اقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلعم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان
عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم كتيبة على ابي سفيان مرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل
ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال فمن هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي
اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم يا
سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد وهذا يوم يعظم الله
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى

فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع ويطول وقال لولا يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
قال انا سعدان بن يحيى قال ثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال ابنى صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر
قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا
في حجته ولم يقل يومئ حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال انا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابيه رضي عن ابي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا غدا انشاء
الله تعالى اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابو
بن سعد قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد خنين منزلنا غدا انشاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق
الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل

الحق ومايبدئ الباطل ومايعيد **حدثنا** اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال
ثنى ابى قال انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل
مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم و اسمعيل
فى ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر فى نواحى البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب انا ايوب عن
عكرمة
عن ابن عباس عن اسامة ان النبى صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبى صلى الله عليه وسلم اعلاه
مكة وقال الليث ثنى يونس قال اخبرنى نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة من كداء على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال و
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ فى المسجد فامره ان يأتى بمفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها هنالك ثم
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة قال انا خلف بن ميسرة
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء التى بأعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب عن هشام **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
ابو اسامة عن هشام عن ابيه **باب** دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء وهو صح
منزل النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اخبرنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عمرو عن
ابن ابى ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى ابى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانى فانها
ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها ثم صلى ثمان ركعات قال لم ار صلوة اخف منها

غير انه

غير انه يتم الركوع والسجود **باب** حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن منصور
عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى **حدثنا** ابو النعمان قال انا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلنى مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعانى معهم قال وما رأيته
دعانى يومئذ الا ليريهم منى فقال ما تقولون فى اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
فى دين الله افواجا ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى ولم يقل بعضهم شيئا فقال لى ابن عباس اكذلك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح
مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها
الا ما تعلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل قال انا الليث عن المقبرى عن ابى شريح خويلد العدوى
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لى فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل
لابى شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن

يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرما بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه
وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال انا سفين نا قبيصة نا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن
انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبد ان قال انا عبد
الله قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في تسعة عشر نقصر الصلوة وقال ابن عباس
ونحن نقصرها بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا تممنا باب وقال الليث شنى يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم حرم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابو
موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع
ابن المسيب قال زعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه يوم الفتح حدثنا
سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان
يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما لهذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله او
اليه او حى الله اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يقرر في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال
جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا
وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم

قرانا

قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه بعتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فرفع
قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلم اسامة فيها تلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله

ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلعم تلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتينى بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا عاصم عن ابى عثمان قال
مجاشع قال اتيت النبى صلعم باخى ابى معبد يوم الفتح فقلت يا رسول الله جيتك بأخى
لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اى شئ تبايعه قال نبايعه
على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته هل صدق
مجاشع حدثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا عاصم عن ابى عثمان
النهدى عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابى معبد الى النبى صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابى عثمان عن مجاشع انذجا باخيه مجالد
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابى بشر عن مجاهد قلت لابن عمر
اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان
وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر ثنا شعبة قال ثنا ابو بشر سمعت مجاهدا
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق
بن يزيد قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنى ابو عمرو الاوزاعى عن عبدة بن ابى لبابة عن
مجاهد بن جبير الكوفى ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد
قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنى الاوزاعى عن عطاء بن ابى رباح قال زرت عايشة مع عبيد

بن عمير

بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله
والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرنى حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان
الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهى حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد
قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحل لى قط الا ساعة من النهار لا يقر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا اذخر يا رسول الله فانه لابد منه للقين ولبيوتنا فسكت فقال الا الاذخر فانه
حلال وعن ابن جريج قال اخبرنى عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس عن بعض اهل هذا او نحو
هذا رواه ابو هريرة وابو شريح عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله عز وجل
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الاية وما يشاء الله عفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال ثنا يزيد بن هارون قال انا اسمعيل رايت بيد عبد الله بن ابى اوفى ضربة قال
مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت يوم حنين قال وقتل ذلك حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابى اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال لكنى
يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سراعان القوم
فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجام بغلة البيضاء يقول انا النبى لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابى اسحق قال البراء وانا اسمع
مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة

عن ابي اسحق انه سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلعم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي صلى الله
عليه وسلم لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير ثنى الليث قال ثنى عقيل عن ابن شهاب ح وثنى اسحاق قال انا يعقوب
بن ابراهيم قال نا ابن اخي بن شهاب قال محمد بن شهاب فزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطايفتين قالوا فاذا انا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا
تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل قال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا

واذنوا هذا

واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله ح وثنى محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلعم عن نذر كان نذره
في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلعم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلعم حدثنا عبيد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا بستانا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وقال الليث ثنى يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع

يده ليضربني واضربه فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم
تركني فتحللت ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر الخطابي في
الناس فقلت لما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقلت لا اتمس بينة
على شيء فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو
بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرافا فكان اول مال تاثلته
في الاسلام **باب** غزوة اوطاس **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال
ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرء النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر
السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي
فدعا

بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال
ابو بردة احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى **باب** غزوة الطائف في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفيان قال انا هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ان ام سلمة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايتان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى
لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت **حدثنا** محمد
قال نا ابو اسامة عن هشام هذا زاد وهو محاصر الطايف يومئذ **حدثنا** علي بن
الله قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
الجراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى وقال سفين مرة
فتبسم قال قال الحميدي **حدثنا** سفيان كله بالخبر **حدثنا** محمد بن بشار قال نا
غندر نا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول رمى
بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاءوا الى النبي ص
فقالا سمعنا النبي ص يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا و

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم قلت لعمر شهد عندك رجلان حسبك
قال أجل اما أحدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي
ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
يعقوب بن ابراهيم قال انا اسمعيل قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان
بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
به معه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب قال انا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما اقام الله عز وجل رسوله

يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس وكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله
وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر
عن الزهري قال انا انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله
ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا يقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله لم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس باموال وتذهبون برسول الله في رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقالوا لهم

يوم حنين

النبي صلى الله عليه وسلم فتجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فانا
على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن ابي التياح
عن انس قال لما كان فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش فوضت
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال انا ازهر عن ابن عون قال انا هشام بن زيد
بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى وهوازن ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا فذعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار
غندر قال انا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه
الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت واديا الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال انا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسم حنين قال رجل

من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير
وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من
هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا جرير عن منصور عن ابي وايل قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا واعطى الاقرع مايتة من الابل واعطى عيينة بمثل
ذلك واعطى اناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار قال انا معاذ بن جبل قال انا ابن عون عن هشام بن زيد
بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذرارهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء
فادبر عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ بثلاث كن لم يخلط بينهما التفت
عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ
غنايم كثيرا فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا
ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام فقلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال

واين اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان قال نا حماد قال نا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهامنا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا بعيرا باب
بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال
اخبرني معمر ح وثني نعيم قال ثنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيرا حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية
الانصار حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ثني سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رض قال بعث النبي ص سرية فاستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فعصوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلعم ان تطيعوني قالوا
بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف باب بعث ابي موسى ومعاذ بن
جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن

ابي بردة

ابي بردة قال بعث رسول الله صلعم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان قال ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان
قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه وسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال
هذا رجل قد كفر بعد اسلامه فقال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القران قال
اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزوي
من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسبت نومتي كما احتسبت قومتي حدثنا اسحق قال
نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم
بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر قلت لابي بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر
وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف
تقرأ القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام
واقوم وانام فاحتسبت نومتي كما احتسبت قومتي وضرب فسطاطا فجعلا

يمنا وان فزار معاذا باموسى فاذا رجل موثق قال ما هذا قال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه الاعمش ووهب عن شعبة وقال
وكيع وانضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عباس بن الوليد قال انا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ
قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثنا ابو موسى الاشعري قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مُنيخ بالابطح
قال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
اهللت كاهلال رسول الله قال فهل سُقت معك هديا قلت لم أَسُق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حِل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نسائي ثم
وملكنا بذلك حتى استخلف عمر حدثنا حبان قال انا عبد الله عن ركين يا ابن
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت له حدثنا سليمان بن حرب قال انا
شعبة عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا
لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم

لقد قرت

لقد قرت عين ام ابراهيم وزاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي
بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم باب بعث علي بن ابي طالب وخالد
بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان قال انا شريح بن مسلمة قال
نا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق قال ثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار قال انا روح
بن عبادة قال انا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة اتبغض عليا
فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال انا عبد الواحد عن عاصم
بن القعقاع بن شهمة قال انا عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من
هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر
السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل

الارض ان اتق الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر
اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله عز وجل رطبا ولا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن
ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلعم بم اهللت
يا علي قال بما اهل به النبي صلعم قال قال فاهد فامكث حراما كما انت قال فاهدى له
علي هديا حدثنا مسدد قال انا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال نا بكر انه ذكر
لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلعم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلعم بالحج
واهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي
هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت فان معنا اهلل ثم قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم باب
غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا بيان عن قيس عن جرير قال
كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين
ركبا وكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس قال قال

جرير

جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا
يوسف بن موسى قال انا ابو اسامة عن اسمعيل بن خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين و
مائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال
ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلعم
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل احمس ورجالها خمس مرات باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم

وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة وهي
بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال نا خالد الحذاء عن ابي عثمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم باب ذهاب جرير الى اليمن حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة العبسي قال نا ابن ادريس عن ابي اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن
جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلعم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق فرفع لنا ركب
من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلعم واستخلف ابو بكر و
الناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي
ذو عمرو يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضاء الملوك باب غزوة سيف البحر وهم
يتلقون عير القريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال نا مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما بعث رسول الله صلعم بعثا
قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثماية فخرجنا فكنا ببعض
الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان

يقوتنا

يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن نصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني
عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل
الظرب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلعم ثلثماية راكب وامرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا
بالساحل نصف شهر ففنت ازوادنا فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي
ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذه ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ
رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزاير ثم نحر
ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان
قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نهيت حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة بن الجراح فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر لنا حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر
بن عبد الله يقول فقال ابو عبيدة كلوا فاكلنا فلما قدمنا المدينة ذكرنا

ذلك للنبي صلعم فقال كلوا رقا اخر جه الله طعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
بعضو فاكله **باب** حج ابى بكر بالناس فى سنة تسع **حدثنا** سليمان بن داود
ابو الربيع قال انا فليح عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان ابا بكر
الصديق بعثه فى الحجة التى امره النبى صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر فى رهط
يوذن فى الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثنا**
عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت
كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة
باب وفد بنى تميم **حدثنا** ابو نعيم قال انا سفين عن ابى صخرة عن ابى صفوان بن
محرز المأزنى عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بنى تميم النبى صلعم فقال اقبلوا
البشرى يا بنى تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرأى ذلك فى وجهه فجاء
نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول
الله **باب** غزوة عيينة **حدثنا** قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
بن بدر بن بنى العنبر من بنى تميم بعثه النبى صلعم اليهم فاغاروا واصابوا منهم
ناسا وسبايا منهم نساء **حدثنا** زهير بن حرب قال انا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال لا ازال احب بنى تميم بعد ثلث سمعته من رسول
الله صلعم يقولها فيهم هم اشد امتى على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات
قومى **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابى مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بنى تميم على

فقال

فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال
ابو بكر ما اردت الا خلافى قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل فى ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الى اجر عظيم
باب وفد عبد القيس بن
حدثنا اسحاق قال انا ابو عامر العقدى قال انا قرة عن ابى جمرة قلت لابن عباس ان
لجرة شربة تنتبذ لى فيها نبيذا فاشربه حلوا فى جرار ان اكثرت منه فجالست القوم
فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلعم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا و بينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا فى الاشهر الحرم **حدثنا** بجل من الامر
نعمل بها ان عملنا به ودخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم
عن اربع ما انتبذ فى الدباء والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب قال
انا حماد بن زيد عن ابى جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
النبى صلعم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا فى شهر حرام فمرنا بشىء نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمان قال ثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ح
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان

عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرء
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليها
وقد بلغنا ان النبي صلعم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم وردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما وانه
صلاها العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاها فارسلت
الخادم اليه فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال انا ابو عامر عبد الملك قال انا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلعم في مسجد عبد
القيس بجواثا من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال ثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال
بعث النبي صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلعم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي

ما قلت

ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني و
انا اريد العمرة فاذا ترى فبشره النبي صلعم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى ياذن فيها النبي صلعم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال انا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلعم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلعم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلعم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
ارى الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلعم
انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي و
الآخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزاين الارض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
الذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال
سمعت ابا رجا العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه
واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه
ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول
كنت يوم بعث النبي صلعم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
الى النار الى مسيلمة الكذاب باب قصة الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان
في موضع اخر اسمه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم
المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته بنت الحارث كبشة بن كريز وهي
ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلعم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو
الذي يقال له خطيب رسول الله صلعم وفي يد رسول الله قضيب فوقف عليه
فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني
لاريك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلعم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول
الله صلعم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلعم قال بينا انا

نايم

الجزو الثامن عشر

نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فنفختهما وكرهتهما فاذن لي
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله بن عبد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب باب قصة اهل نجران
حدثنا عباس بن الحسين قال نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
صلة بن زفر عن حذيفة قال جا السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول
الله صلعم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن
كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبينا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم قم يا ابا عبيدة
بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلعم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جا اهل نجران الى النبي صلعم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا فقال لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلعم قال
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح باب قصة عمان والبحرين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين قال سمع ابن المنكدر ان جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلعم لو قد جا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلعم فلما قدم
على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلعم دين او عدة فلياتني

قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلعم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك
فسالته فلم يعطني ثم اتيته الثانية فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت لم
قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني
واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء أدوء من البخل قالها ثلثا
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو وعن محمد بن علي قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول جيئت فقال ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين **باب** قدوم الاشعريين واهل اليمن قال ابو موسى
عن النبي صلعم هم مني وانا منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا اثنا
بن آدم قال انا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن
قال قدمت انا واخي من اليمن فلبثنا حينا ما نرى الا ابن مسعود وامه من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم **حدثنا** ابو نعيم قال انا عبد السلام عن
عن ابي قلابة عن رهم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال
رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلعم ياكل فقال اني حلفت
ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلعم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلعم
اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يميينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان

لا تحملنا

لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منها **حدثنا** عمرو بن علي قال انا ابو عاصم قال انا سفيان قال
نا ابو صخرة جامع بن شداد قال انا صفوان بن محرز المازني قال انا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلعم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما ابشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي
قال انا وهب بن جرير قال انا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود ان النبي صلعم قال الايمان ههنا وقسا بيده الى اليمن والجفاء و
غلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة و
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة و
الوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلعم مثله **حدثنا** اسمعيل ثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الايمان يمان والفتنة ههنا وههنا يطلع قرن
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
قال اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمان
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا

كما تقرء قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرءه عليك قال اجل اقرئيا علقمة
فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرءه وليس بقارئ فقال
اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي ص في قومك وقومه فقرأت خمس ايات من
سورة ابراهيم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا
الا وهو يقرؤه ثم التفت الى الخباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه على عبد اليوم فالقاه قال عبد الله رواه غندر عن شعبة

باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفيان عن ابن
ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابو هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي ص فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل عن قيس عن ابو هريرة قال
قدمت على النبي ص قلت في الطريق شعرا يا ليلة من طوطها وعنا يها على اخامن زارة الكفر
نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي ص بايعته فبينا انا عنده اذ
طلع الغلام فقال لي النبي ص يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقه

باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا ابو
عوانة نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا و
اقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال لعدي فلا ابالي اذا

باب **حجة الوداع** **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

فاهللنا

فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله ص من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه بمكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة وشكوت ذلك الى رسول الله صلعم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلعم مع عبد
الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثنا** عمرو بن علي
قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج قال ثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت
قد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي ص اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك الحج المعرف قال
كان ابن عباس يراه قبل وبعد **حدثنا** بيان قال نا النضر قال نا شعبة عن
قال سمعت طارقا عن اسمى لا اشوري قال قدمت على النبي صلعم بالبطحاء فقال
قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلعم قال طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت والصفا والمروة واتيت امراة من
قيس ففلت راسي **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي ص اخبرته ان النبي ص امرازواجه
ان يحللن عام حجتهن لوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت
هديي فلست احل حتى انحر هديي **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار

عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلعم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا
محمد قال نا سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلعم
عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلعم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر
الناس فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلعم
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين
صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار ثلثة اذرع قال ونسيت
ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال ثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلعم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلعم حاضت في حجة الوداع
فقال النبي صلعم احابستنا هي قالت فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلعم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلعم بين
اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته الدجال انذر به نوح امته والنبيون

من بعده

من بعده وانه يخرج فيكم عند قرب الساعة فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى
عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو قال نا اسحق قال نا زهير
بن خالد قال ثني زيد بن ارقم ان النبي صلعم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلعم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد بن ابي
بكرة عن النبي صلعم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم حتى ظننا
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب

فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذ ذكره
يقول صدقا ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو انزلت
هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية آية فقالوا اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان
انزلت ورسول الله صلعم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابي
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلعم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلعم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك وقال مع رسول الله صلعم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال
ثني مالك مثله حدثني احمد بن يونس قال نا ابراهيم هو ابن سعد قال نا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني في حجة الوداع في وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف بعد فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد

على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلعم ان توفي بمكة حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان رسول الله حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن
بكر قال نا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلعم حلق
في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك
عن ابن شهاب ح وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال ثني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره انا قبل يسير على حمار ورسول الله صلعم قايم يصلي بعنا في حجة الوداع
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام قال ثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلعم
في حجة فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلعم في حجة الوداع المغرب و
جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء قال نا اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى
اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان
اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر فرجعت حزينا من منع النبي صلعم ومن مخافة ان يكون النبي صلعم وجد
في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلعم فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلعم يدعوك فلما اتيته

قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ
من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل لهم ان الله او قال ان رسول الله صلعم يحملكم
على هولاء فاركبوهن فانطلقت بهن اليهم فقلت ان النبي صلعم يحملكم على هولاء ولكني
والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلعم لا تظنوا اني
حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلعم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولتفعلن ما
احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلعم خرج الى
تبوك فاستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت مصعبا قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلعم
العسرة يقول كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني
صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلعم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلعم افيدع
يده في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول
الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله

بن كعب

بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم في غزوة
غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلعم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلعم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما
احب ان لي بها شهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن
قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله
راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلعم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحي الله عز وجل وغزى رسول الله صلعم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلعم والمسلمون معه فطفقت اغزو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمارى بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلعم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل لي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر الى ذلك فكنت اذا خرجت

فى الناس بعد خروج رسول الله ص فطفقت فيهم احزنني أني لا أرى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلعم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله ص ثم قال كعب بن
مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بما
ذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان
رسول الله صلعم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله ص قادما وكان اذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند
غيرك من اهل الدنيا لرايت اني سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث صدق تجد علي اني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله

يزد

فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى لك
فوالله يوبخوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا
فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف
في الاسواق فلا يكلمني احد واتي رسول الله صلعم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة
وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلم اني احب الله ورسوله فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي

من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلني
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاء الى دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
هذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
من الخمسين اذا رسول لرسول الله صلعم ياتيني فقال ان رسول الله يامرك
ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الي صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى
يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلعم
يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ كبير ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة لشيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلعم في امراتك كما
اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله
وما يدريني ما يقول رسول الله صلعم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة حين نهى رسول الله عن كلامنا فلما
صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى

صلوة الفجر

صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله فيتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنؤني ويقولون لنهنيك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله قال رسول الله وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل
من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان
من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه
الله في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول الله احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني الله للاسلام اعظم في
نفسي من صدقي لرسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله عز وجل

قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرها قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
ايانا وارجاءه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه **باب** نزول النبي صلعم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن
عمر قال لما مر النبي صلعم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما
اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى جاز الوادي **حدثنا**
يحيى بن بكير قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
لاصحابه لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما

باب **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلعم
لبعض حاجاته فتمت اسكب عليه المآ لا اعلم الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على
خفيه **حدثنا** خالد بن مخلد قال نا سليمان قال ثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلعم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن محمد
قال انا عبد الله بن المبارك قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم

رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر **باب** بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** النبي صلعم الى كسرى وقيصر **حدثنا**
اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا رسول الله عليهم ان يمزقوا
كل ممزق **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلعم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا امرهم امرأة **حدثنا** علي بن عبد الله قال انا سفيان قال سمعت الزهري
يقول سمعت السايب بن يزيد يقول ذكر لي اني خرجت مع الغلمان الى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلعم وقال سفيان مرة مع الصبيان **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال انا سفيان عن الزهري عن السايب ذكر لي اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلعم
الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب** ذكر مرض النبي صلعم ووفاته وقول الله
تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون **حدثنا** يحيى
بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد
الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلعم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال نا

شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رض يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
كان النبي ص يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا حبان انا
عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله ص
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح يد نفسه
النبي ص عنه حدثنا قتيبة قال انا سفين بن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد
بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله ص وجعه
فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله ص وفي البيت رجال فقال النبي ص هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال بعضهم ان رسول الله قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب

لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله ص قوموا عني قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله ص وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا
بشرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي ص فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي ص انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار قالا انا غندر قال انا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعت النبي ص يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم
قال انا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي ص مرضه الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلعم وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا ففرقت اذ حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا
محمد قال انا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي ص وانا مسندته الى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابدّ رسول الله ص بصره فاخذت السواك
فقضمته

واعلم ان الله مالك
والتسليم فيه لو لم يكن عن سمك الماوى
والارض ولا الطير على طاق وجه التسليم
يلزم ان صح الله عليه وسلم لم يسلم اولا
اليه وهو باطل بالاتفاق وسلم الضم
اصلا لقيل الالوهية وهو الصنم باطل
بالاتفاق ٢ ع

ونفضته وطيبته ثم رفعته الى النبي صلعم فاستن به فما رايت النبي صلعم استن استنانا
قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رض قالت مات النبي ص وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي ص حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز
بن مختار قال نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة
انها سمعت النبي صلعم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال نا ابو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رض قالت قال النبي صلعم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة
لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال
ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبي ص قالت لما ثقل رسول الله واشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر فقال عبيد الله فاخبرت عبد الله
بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الذي لم
تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي ابن ابو طالب وكانت عائشة زوج النبي ص
تحدث ان رسول الله لما دخل بيتي واشتد بوجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب

لم تحلل

لم تحلل اوكيهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلعم
ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم
خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلعم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قال الزهري فاخبرني عبيد الله ان عائشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلعم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في
قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا
تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس عن النبي ص حدثنا اسحق قال نا بشر بن شعيب ثنا ابن ابي حمزة قال ثني ابي
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد
الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند
رسول الله ص في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله ص
فقال اصبح بحمد الله بارئا صحيحا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلثة ايام عبد العصا واني والله لارى رسول الله سوف يتوفى من وجعه هذا اني
لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله فلنسأله فيمن هذا
الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا فعلمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله
لئن سألناها رسول الله ص فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله ص حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال

شئ انس بن مالك ان المسلمين بينما هم فى صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلى بهم
لم يفجأهم الا رسول الله قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم فى صفوف فى الصلوة
ثم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلعم يريد ان
يخرج الى الصلوة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا فى صلوتهم فرحا برسول الله
فاشار اليهم بيده ان اتموا صلوتكم ثم دخل رسول الله الحجرة واستحى انس
حدثنا محمد بن عبيد قال انا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان
ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله على ان
رسول الله توفى فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وان الله جمع بين ريقى
وريقه عند موته ودخل علىّ عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذ لك فاشار برأسه ان نعم
فاشتد عليه فقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته فامره علىّ اسنانه وبين يديه
ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا
اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسمعيل قال ثنى سليمان بن بلال قال انا هشام بن عروة
اخبرنى ابى عن عايشة ان رسول الله صلعم كان يسأل فى مرضه الذى مات فيه اين
انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان فى بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات فى اليوم الذى كان
يدور علىّ فيه فى بيتى فقبضه الله وان راسه لبين سحرى ونحرى وخالط ريقه
ريقى قالت دخل علىّ عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه

فقلت له

فقلت له اعطنى هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله فاستن به وهو مستند الى صدرى حدثنا سليمان بن حرب
قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن عايشة قالت توفى النبى ص
فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض هبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى ورأيت عبد الرحمن
بن ابى بكر وفى يده جريدة رطبة فنظر اليه النبى ص فظننت انه له بها حاجة
فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها ودفعتها اليه فاستنّ بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقى وريقه فى آخر يوم
من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول
الله صلعم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابى انت وامى والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التى كتبت عليك فقد متها
وثنا ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من
كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حى لا يموت
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين وقال والله
لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرنى سعيد بن المسيب ان عمر قال والله

ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاءها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاءها علمت ان النبي ص قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي ص بعد ما مات حدثنا
علي قال نا يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان لا تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلعم حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا ازهر قال نا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي ص
اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي ص واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال نا مالك بن
مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلعم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله ص دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحا وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس قال لما
ثقل النبي ص جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبرئيل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا

على رسول

على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر ما تكلم به النبي ص حدثنا بشر بن
محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبي ص يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره
الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب
وفات النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عائشة وابن عباس ان النبي ص لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشر سنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين سنة
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال سفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي ص ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين
باب بعث النبي صلعم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك
بن مخلد عن الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي ص
اسامة بن زيد فقالوا فيه فقال النبي صلعم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس
الي حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله ص بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله ص
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخلفا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو هو ابن الحارث عن ابن حبيب عن
ابي الخير عن الصنابحي انه قال متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فاقبل راكب فقلت له ما الخبر فقال دفنا النبي ص منذ خمس قلت هل سمعت في
ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي ص انه في السبع في العشر الاواخر باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجا قال نا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي ص قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلعم قال
تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجا قال نا اسرائيل عن ابي اسحق نا البراء قال غزوت
مع النبي ص خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن قال نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
قال نا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله
ست عشرة غزوة كتاب تفسير القران بسم الله الرحمن الرحيم
اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة
الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدء بكتابتها في المصاحف ويبدء بقراءتها في
الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثني حبيب بن عبد الرحمن
بن حفص بن عاصم عن ابي سعيد المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول
الله ص فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تع استجيبوا لله و
للرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان
تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك
سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني و

القران

القران العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه باب سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
انا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجتمع المومنون يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم عليه السلام فيقولون انت
ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه ويستحيي ايتوا
نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سواله ربه ما ليس لي به علم ويستحيي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست
هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم و
يذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله و
كلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعط وقل تسمع و
اشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود

الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود
قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله عز وجل خالدين فيها باب قال
مجاهد من اول البقرة اربع آيات نعت المومنين وآيتان نعت الكافرين وثلثة
عشر آيات نعت المنافقين الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل
بما فيه وقال ابو العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية
فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم والولاية مفتوحة مصدر الولاء
وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها
قوم فادرأتم اختلفتم وقال قتادة فباؤا انقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي
ولا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره باب قوله عز وجل فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي ص اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك باب قوله تع وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الى قوله يظلمون وقال مجاهد المن صمغة
والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد قال قال النبي صلعم الكماة من المن وماءها شفاء للعين باب واذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الاية رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد بن

سلام ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي ص قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم وبدلوا وقالوا حنطة حبة في شعيرة باب قوله من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك واسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير قال سمعت
عبد الله بن بكير ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله ص
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي
فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه
قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد فاذا سبق ماء
المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني فجاءت اليهود
فقال النبي ص اي الرجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها نأت
بخير منها حدثنا عمرو بن علي قال سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع عن قول ابي وذلك

ان ابيّا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله ص وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية
او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي ص قال قال الله
تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي فقوله
اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة
ولا ولدا باب قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا
مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلث
او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل
الله تعالى ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب قال وقد بلغني معاتبة النبي صلعم
بعض ازواجه فدخلت عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ
حتى تعظ من انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن الآية وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب ثني حميد سمعت انسا عن عمر باب قوله تع واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل القواعد الابنية اساسه واحدتها قاعدة و
القواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي ص ان رسول الله ص قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابراهيم قال لو لا حدثان

قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله ص
ما ارى رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم باب قوله عز وجل قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار
عثمان بن عمر انا علي ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله ص لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله الآية باب
السفهاء من الناس وهم اليهود عن قبلتهم الآية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن
ابي اسحاق عن البراء ان النبي ص صلى الى البيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا
كان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلوة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله
لقد صليت مع النبي ص قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على
القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجالا قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى
كان الله ليضيع ايمانكم الآية باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا الآية
حدثنا يوسف بن راشد ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي
صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص
الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله تع وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم الاية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاءهم فقال قد
انزل الله تع على النبي ص قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب
قوله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السما الاية حدثنا علي بن عبد الله ثنا معمر عن ايوب
عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري باب ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان يعني ابن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال
بينما الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله ص قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل
القبلة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة باب
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الاية حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقبا في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي ص
قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله تع ولكل وجهة هو موليها الاية
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ع سفين ثنا ابو اسحق سمعت البراء قال صلينا
مع النبي ص نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة باب قوله تع
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه حدثنا
بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول
بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان يستقبل
القبلة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجوه الناس
الى الشام باب قوله فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة حدثنا

قتيبة

قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في
صلوة الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله ص قد انزل عليه الليلة القران وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة
باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية الشعائر علاماتها واحدتها شعيرة
قال ابن عباس الصفوان الحجر والقال الحجر الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة
يعني الصفا والصفا الجميع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي ص وانا يومئذ حديث السن ارايت قول
الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في
الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله ص عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
تعالى ان الصفا الى قوله بما باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن حمزة عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال النبي ص كلمة وقلت اخرى قال الجنة من مات وهو يدعو من دون
الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب

قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل
القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في
العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي بالاحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا حدثهم عن
النبي ص قال كتاب الله القصاص وثنى عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا
حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله ص وابوا الا القصاص فامر رسول الله ص بالقصاص فقال انس بن النضير
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله ص
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله ص ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره باب قوله تع يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الاية حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان يوم عاشوراء يصومونه
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود انا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل

رمضان

رمضان ترك فاكل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي ص يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر الى قوله كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم
ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق انا روح ثنا زكريا
ابن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرء وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا حدثنا ابو معمر نا عبد الرزاق قال حميد نا مجاهد
عن ابن عباس كان يقرء وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال وعلى الذين يحملونه
قال هو الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم امر ان يطعم كل يوم مسكينا قال ومن تطوع
خيرا يقول ومن زاد واطعم اكثر من مسكين فهو خير باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية
طعام مسكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن
بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية
التي بعدها فنسختها قال قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد باب قوله احل لكم ليلة الصيام

الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ح وثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى
علم الله انكم كنتم تختانون الآية **باب** قوله كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
الى قوله تتقون العاكف المقيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا اسود وعقالا ابيض حتى اذا كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي عقالين
قال انك وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار **حدثنا**
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت
كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
كان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال يأكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل
من النهار **باب** قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى و

روى ان المسلمين كانوا اذا
احرموا حجا لم يدخلوا الدار
او خيمة واراهم ان ذلك من البر
الدار فنهوا واخبر ان ليس البر
واعتمر الرجل تقام رجال واعتزوا
كما صنعوا الدور ونحوها قرأ
بصاور

نظر فلم يستبينا ٥

هذا الكلام ظاهر المعنى
غير ان الشرح لم يبين
لكن الخيطان
المراد ان ٥ الآية
لصلحان ان يكونا
محب الوساده فلعل
اعرض عن هذه الوساده
لدلالة الاول ان المراد بها الخيط
الذي سد ٥ والمشرة ٥ من الفجر
ولعل لصلح لذلك الا وساد الطوال ٥
ما بين الناحيتين ولذلك قوله بعده
انك لعريض القفا لان ٥ الادم
عرض الوساده ان يكون القفا
الموضوع عليه عريضا

اتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اذا كانوا احرموا في الجاهلية اتوا البيوت من ظهورها
فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها **باب** قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب
النبي ٥ فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان
تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال اخبرني فلان وجيرة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتم
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت
قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا ذلك على عهد رسول الله ٥ وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم
فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله ٥ وختنه واشار بيده فقال

وقالوا شفاعتون يا ابتيان من الظهور
عن تلك الامور انزل الله الخير
والله سبحانه والمعصية لا
الطاعة ٥ ك

وروي ضيعوا الحجر مصحفة صحيحة مفردة بكسر التا
من التضييع بمعنى الهدم ٥ الدين
والدنيا ٥ ف

سنة اربع وسبعين وهاته قال البيهقي
اجمعوا على ضعفه وذكر الدارقطني
ما يقوي به ٥ ك

ذلك ٥ ك

او الصدع الذي كالطريق في الحجر الصحيح هو المراد هنا والله اعلم ٥ ك

مهموز بكسر الواو ٥ ك

وهذا البشر لان الاب يدخل
الخوارج فانهم يوالون الشيخين ويخطؤن عثمان
وعليا وقد علم ابو عمر مآخذها وشرطها
كما تبع صلى الله عليه وسلم حيث ذاك اما عثمان
فكان الصدع قد عفى عنه لما يوم احد ٥ كتابه
المؤيد وقد عفى عنكم ٥ ف

قيل صه ان الازهري صحف شيئا
وذلك اه العارف ان الخبر الآحاد
كذا ٥ الدرس ٥ ع

هذا بيته حيث ترون باب قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق انا النضر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الآية حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلعم والقمل يتناثر علي وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج مع رسول الله صلعم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء باب قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا احمد بن محمد ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قال كانت قريش ومن دان دينها يقفون في المزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله

ثم افيضوا

ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم عرفة تيسر من ذلك اي ذلك شاء غير ان من لم يتيسر له فصلية ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليفيض حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب قوله ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعوة النبي صلعم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب قوله وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفين ثنى ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلعم باب قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء لما قوله قريب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهبت هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت

عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله
رسوله من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى
خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرءها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب
قوله نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحق
انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرء القران لم يتكلم
حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرء سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال اتدري
فيما انزلت فقلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد ثني ابي ثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن
سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراءها جاء
الولد احول فنزلت نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب قوله واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله
بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثني الحسن ثني معقل بن يسار
قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن ثني معقل بن يسار
وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن باب قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثنا امية بن
بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب بن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان

بن عفان

بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى
فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق ثنا
روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تع فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
ثنا ورقاء عن ابن نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها
فتعتد حيث شاءت لقول الله تع غير اخراج نحوه حدثنا حبان ثنا عبد الله بن المبارك
انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك
بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال

قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
نساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنى عبد الرحمن ثنى يحيى بن
سعيد ثنا هشام ثنى محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي ان النبي صلعم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا باب وقوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قول الله
عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون رجالا قياما راجل قايم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة
وفضلا افرغ انزل ولا يؤده ولا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس يتسنه يتغير ننشزها
فخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل
المومن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم
الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه

ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم باب قوله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد
بن الاسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة وهي والذين يتوفون منكم و
يذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن
اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا باب واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى فصرهن فقطعهن حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن
قال بلى ولكن ليطمين قلبي باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن
عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلعم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان
تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم قال ابن عباس
في نفسي منها شيء يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس

ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب قوله
عز وجل لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسئلة
فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر ثني شريك بن ابي نمر ان عطاء
بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف اقروا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا باب قوله تعالى واحل الله البيع
وحرم الربوا المس الجنون حدثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم
عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربوا قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر باب يمحق الله الربوا قال
ابو عبد الله يذهبه حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات
الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله ص فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في
الخمر باب فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت
الايات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي ص في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت
الايات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلعم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة

في الخمر

في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن
عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي ص آية الربوا باب وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم بالله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي ص وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه الاية باب قوله تع آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون وقال
ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق بن منصور
انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله
قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها
بسم الله الرحمن الرحيم سورة آل عمران تقاة وتقية واحدة ضر
برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوء تتخذ معسكر المسوم الذي له
سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم
قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز منزلا من عند الله
كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال سعيد بن جبير
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال ابن جبير وحصورا
لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من عقبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج
الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب قوله عز وجل منه آيات محكمات وقال مجاهد
الحلال بين والحرام بين واخر متشابهات يصدق بعضها بعضا كقوله تع

وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتيهم تقويهم زيغ شك ابتغاء الفتنة
المتشابهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي
مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله ص هذه الاية هو الذي انزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا
الالباب قالت قال رسول الله ص فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سماهم الله فاحذروهم باب قوله عز وجل واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي ص قال ما من مولود يولد الا والشيطان الرجيم يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقروا ان
شئتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب قوله ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في
موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرء
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى آخر الاية قال فدخل الاشعث
بن قيس وقال وما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي

بير في

بير في ارض ابن عم لي قال النبي ص بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال
النبي ص من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن ابراهيم
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد
اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احديهما
وقد انفذ باشفاء في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله ص لو يعطى الناس بدعويهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله
واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي ص اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر
وثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ثنى ابن عباس ثنى ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين نبي الله ص قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي ص الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال
هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه

واجلسوا اصحابه خلفه ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من
اٰبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون
الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ويصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن
حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان
في اٰبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اٰبائه ملك قلت رجل يطلب ملك اٰبائه
وسألتك عن اتباعه اضعفاء هم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
سألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت

الحسب ايدا ارجل من مفاخر اٰبائه كما في لسان العرب

٤ اول الكتاب سقط لهذه وهنا بلغظا الحسب فلعل الحرف مسلوم

انه لا يغدر

انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر ون وسألتك هل قال هذا القول احد قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال
قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يكن ما
تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو كنت اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله ص فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
واكثر اللغط واٰمر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله ص انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام قال الزهري فدعاهم قيصر عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه باب قوله تع
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى بر عليم حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب اموله اليه بيرحا وكان مستقبل المسجد وكان رسول الله ص

عن الاذان م ك

بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمهملة كناية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تشبيها له ٥ م لمخالفته دين اٰبائه م ك

يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله وارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ذلك ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف و
روح بن عبادة ذلك مال رابح ثنى يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا
محمد بن عبد الله ثنى الانصاري ثنى ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان وابي
وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قوله تع قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صادقين حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان اليهود جاوا الى النبي ص برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال الا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدارسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما
وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا
هي آية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجني
عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير
الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب

قوله اذ

قوله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب قال سفين مرة
وما يسرني انها لم تنزل الا لقول الله تعالى والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء
الآية حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري ثنى سالم بن عبد الله عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب و
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية باب قوله تع والرسول يدعوكم في
اخريكم وهو تانيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي ص على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم
ولم يبق مع النبي ص غير اثنا عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابراهيم

بن عبد الرحمن ابو يعقوب البغوي ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة
اسنان اباطلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل
سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب قوله الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا
اجابوا يستجيب يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن يونس
اراه قال ثنا ابو بكر عن حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلعم حين قالوا ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتيهم
الله من فضله الآية سيطوقون كقوله طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير
سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم تؤد زكوته مثل له ماله
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول
انا مالك وانا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله
الى آخر الآية باب قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن
زيد اخبره ان رسول الله ركب على حمار على قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه

عبد الله

عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها
المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل النبي يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلعم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلعم يا سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلعم وكان النبي صلعم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ودكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلعم يتأول في العفو ما امره الله
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلعم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي
بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلعم
على الاسلام فاسلموا باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم

انا محمد بن جعفر ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
رجلا من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ كان اذا خرج رسول الله الى الغزو تخلفوا عنه و
فرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون الآية حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء منا فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم
وهذه انما دعى ابن صوريا اليهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه
ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرء
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما
اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا
ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه اخبره مروان بهذا باب قوله ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن
كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله ﷺ مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السما فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
باب قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في

السموات

السموات والارض الآية حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله ﷺ فطرحت الى رسول الله ﷺ وسادة فنام رسول الله ﷺ
على طولها حتى انتصف الليل ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرء العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم اخذ باذني
فجعل يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي ﷺ وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله ﷺ
وأهله في طولها فنام رسول الله ﷺ حتى انتصف الليل او قبله بقليل او
بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله ﷺ فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرء العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب قوله ربنا انا سمعنا منادي
ينادي للايمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب

مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله ص واهله في
طولها فنام رسول الله حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلعم فجلس فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرء العشر الايات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله ص يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب سورة النساء بسم
الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلث ورباع يعني اثنتين
وثلثا واربعا ولا يجاوز العرب رباع باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله

يعجبه

يعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن على
سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلعم بعد هذه الآية فانزل الله
ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان
ينكحوا من ان رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الآية بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد
حدثنا اسحاق انا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى من
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في والي اليتيم
اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف باب واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب قوله يوصيكم
الله في اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي ص وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي ص
لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في
مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم الآية باب قوله ولكم نصف ما ترك

ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ويذكر عن ابن عباس ولا تعضلوهن ولا تنهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة
النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال الا شيئا ذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية
وقال معمر موالي اوليآء وورثة والذين عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك وولي
مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن
مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له وسمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة باب قوله ان الله
عز وجل

لا يظلم

لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمرة حفص
بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري انا ناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية
الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن
مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر
وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها آخر فيقال
لهم ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
على هؤلاء شهيدا المختال والخال والمختال واحد نطمس وجوها شوهها حتى تعود

كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة انا يحيى عن
سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال فقلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان باب قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا
وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي
اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني آية التيمم باب قوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي
اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء
الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله وان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال

ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه
سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم باب قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في
شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب
قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى قوله الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر
الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم باب فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثنا محمد
بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبيث كما تنفي النار خبث الفضة باب

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حبيبا
كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا ومدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن تبتكه
قطعه قيلا وقولا واحدا طبع ختم باب ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاءه جهنم
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير قال انه اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها
نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاءه جهنم وهو آخر ما نزل وما نسخها
شيء باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا السلم والسلم والسلام واحد
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس ولا يقولوا
لمن القى اليكم السلم لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله
تبتغون عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام باب لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال ثني سهل بن
سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فقلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل
الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي

اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله تعالى غير اولي الضرر
حدثنا
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين قال النبي ص ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدوات و
اللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي ص ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فانزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ابن جريج اخبرهم ح وثنى ابو اسحاق بن
منصور انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم بن مقسما مولى عبد الله
بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر
والخارجون الى بدر باب ان الذين توفيهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال وقع على اهل المدينة فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على محمد رسول الله ص ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم
فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفيهم الملايكة ظالمي انفسهم الاية
رواه الليث عن ابي الاسود قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا باب حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب

عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله باب
قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم
نج سلمة بن هشام اللهم نج وليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب ولا جناح عليكم ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
ان احجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا باب قوله و
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثني
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة و
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت عايشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فشركته في ماله
حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه فيما له بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الاية باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء
يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات الزوج نشوزا البغضاء حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا وقالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها

فتقول

فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك باب ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان
الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم
تابوا فتاب الله عليهم باب انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي ص قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد
بن سنان ثني فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي ص قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرأ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة وآخر اية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة سورة المايدة بسم الله
الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فيما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله
تبوء تحمل غيره وقال غيره الاغراء التسليط دايرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان
ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما

انزلنا اليكم من ربكم مخصة مجاعة من احياها يحيى من حرم قتلها الا بحق احى الناس
منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل
قبله فان عثر ظهر والاولیان واحدها اولى باب قوله عز وجل اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن
طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم لتقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر انى لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله ص حيث انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا واعمدوا من امت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتى دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا
اسمعيل ثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبى ص قالت
خرجنا مع رسول الله ص فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لى
فاقام رسول الله ص على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابى بكر الصديق رض فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله ص وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله ص واضع رأسه على فخذى
قد نام فقال حبست رسول الله ص والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت
عائشة فعاتبنى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى بيده فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله ص على فخذى فقام رسول الله ص حين اصبح
على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هى باول بركتكم
يا ال ابى بكر قال فبعثنا البعير الذى كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان

ثنا ابن وهب

ثنا ابن وهب اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
قالت سقطت قلادة لى بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبى ص ونزل
فثنى رأسه فى حجرى راقدا فاقبل ابو بكر فلكزنى لكزة شديدة وقال حبست الناس
فى قلادة فما آلمنى الموت الا مكان رسول الله ص وقد وجع ثم ان النبى ص استيقظ وقد
حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
الآية فقال اسيد بن حضير لعند بارك الله للناس فيكم يا آل ابى بكر ما انتم الا بركة لكم
باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا
اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد
ح وثنى حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعى عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه
سرى عن رسول الله باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى
الارض فسادا ان يقتلوا ويصلبوا الى قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم من الحاربة لله الكفر
حدثنا على بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن عون ثنى سليمان
ابو رجاء مولى ابى قلابة عن ابى قلابة انه كان حاسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا او قالوا قد قادت بها الخلفاء فالتفت الى ابى قلابة وهو
خلفه فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما
علمت نفسا حل قتلها فى الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا فيقتل بها
او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا فقلت اياى حدث

انس قال قدم قوم على النبي ص فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه
نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها
والبانها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هولاء
قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله ص فقال سبحان الله فقلت
تتهمني فقال حدثنا بهذا انس وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا
فيكم او مثل هذا باب قوله والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري
عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من
الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي ص فامر النبي ص بالقصاص فقال انس
بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله ص
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب
وهو والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية باب قوله لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن
ابيه عن عايشة قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله بلى والله حدثنا احمد بن ابي رجا ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي
عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر
لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب

قوله

قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا
خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله ص وليس معنا
نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب
ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح
يستقسمون بها في الاموال والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل
ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما يضربون يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
والقسم المصدر يجيل يدير حدثنا اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز
بن عمر بن عبد العزيز ثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ
لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد
العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جا رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس
غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا ابراهيم بن اسحق بن
الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابن حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر
على منبر النبي ص يقول اما بعد يا ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر

والحسل والحنطة والشعير والخمر إنما حرام العقل **باب** قوله تع ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد
بن زيد ثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ فزاد في محمد البيكندي عن
ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادیا فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان
الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم
يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب** قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس
عن انس قال خطب رسول الله صلعم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله وجوههم لهم خنين فقال
رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل ثنا ابو النضر
ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله استهزاء فيقول
الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وقال الله يقول قال
الله واذ هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة
المعنى ميد بها صاحبها من خير يقال ماد فلان يميد فهو ميد وقال ابن عباس متوفيك

مميتك **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال رسول الله رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من
سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احدیهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل
الابل يضرب المضراب المحدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل
فلم يحمل عليه شيء سموه الحامي وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال
يخبره هذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي ص **حدثنا** محمد بن ابي يعقوب ابو
عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة
قالت قال رسول الله ص رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو
اول من سيب السوايب **باب** قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول
من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح

ان وصلت فيه الى التاء الاولى ان زدت ان بكرة الفهرة ... القاموس
وبين الناقة ... وسيبة الطريق ... وصلت بالرحم ... وصلة ... وصلت وصلا
قيد وصلة ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
دون ابن ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
كانت ان ناقة ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
للقيم ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
وبعضها ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
اكثر ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
وكل ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
فقد ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
عشرة ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
طهره ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
وقد ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...
مصادر ... وصلت ... وصلت ... وصلت ... وصلت ...

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان
هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال
انا المغيرة بن النعمان قال سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ص قال انكم تحشرون
وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت الى قوله الحكيم باب تفسير سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات هو ما يعرش من الكرم وغير
ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح
ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم
كثيرا مما ذرأ من الحرث والانعام جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان
والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر
او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا
اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر
صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
من البأس وتكون من البوس جهرة معاينة وان تعدل تقسط الصور جماعة
صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه
يقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب مستودع في الرحم يعدلون
يجعلون له عدلا القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل

صنو وصنوان

صنو وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله ص
قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ص ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه
الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلعم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله ص هذا اهون او هذا ايسر باب ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال انا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية قال ثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي ص قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة انا سعيد
بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي ص
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله تعالى اولئك
الذين هديهم الله فبهديهم اقتده حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس

افي صب سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهديهم اقتده ثم قال هو منهم زاد
يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم صلعم انا ممن امر ان يقتدى بهم باب قوله وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس
كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله
تبنا هايد تايب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال
عطا سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي ص قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومهما اجملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد
كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي ص مثله باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن
عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شي احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى
انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شي حسنته ووشيته
وهو بط فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بنا بنيته
يقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل باب قوله هلم شهداكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل حفيظ محيط به حدثنا

باب لا ينفع نفسا ايمانها

موسى

موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال قال
رسول الله ص لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن
من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحق انا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس وريشا ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعا وغيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا الجبل رفعناه
فانبجست انفجرت متبر من تبار وهو خسران آسى احزن ياسى يحزن وقال غيره
ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق
الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيمة عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
والرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذين هو منهم اذا
اداركوا اجتمعوا ومسام الانسان والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا
قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طايرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل
بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع

بئس شديدا خلد الى الارض اقعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله
تعالى فأتيهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرسيها متى خروجها
فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك ملم به لمم ويقال طايف وهو
واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها
اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قوله عز وجل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه باب قوله فلما
جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس ارني
اعطني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي ص قد لطم وجهه وقال يا
محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا
تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي

ام جزى

ام جزى بصعقة الطور باب قوله المن والسلوى حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ص قال الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قوله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الذي يومن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن
هارون قالا ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ثني بسر بن عبيد الله ثني ابو ادريس
الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله ص فقال ابو الدرداء ونحن عنده
فقال رسول الله ص اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل
حتى سلم وجلس الى النبي ص وقص على رسول الله ص الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله ص
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله ص هل انتم
تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق
بالخير باب قوله وقولوا حطة حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله ص قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن
الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك
وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال ساستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير
المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلعم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب
الله حدثني يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير في العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فقال ما انزل الله ذلك الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال
باب بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله
والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال
يحكم الحرب يقال نافلة يعني عطية حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا سعيد بن
ابي هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال
نزلت في بدر السوكرة الحرة المردفين فوجا بعد فوج يقال ردف وردف
اي جاء بعده وقوا بشر واوجز بوا وليس هذا من ذوق الفم فيرمه فيجمعه
فرق وان جنحوا طلبوا والسلم والسلم والسلام واحد يخفف يغلب وقال ابو
الصلح

مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليتبوأ ليحبسوك باب
قوله ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف
قال انا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثنا اسحق انا روح ثنا شعبة عن حبيب بن
عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي
رسول الله فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتيني الم يقل
الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله ليخرج فذكرت له وقال معاذ
ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من الانصار اجاب
النبي صلعم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني باب واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب
اليم قال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا فسميه العرب الغيث
وهو قوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا احمد ثنا عبيد الله بن
موسى ثنا ابو شيبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع انس بن
مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد

وقد اسند وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال العوفي
اذا دعاهم الى الصلوة استهزءوا به
واذا قاموا يصلون صفقوا بايديهم
صفيرا وتصديه تصفيقا

الحرام الآية باب وماكان الله ليعذبهم وانت فيهم وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر قال انا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابى ثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب قوله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا
عبد الله بن يحيى انا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من
المومنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اعتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا
الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد
عاهدته رسول الله اذا كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما
يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما قولي في علي وعثمان
اما عثمان فكان الله قد عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلعم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه قال ثني سعيد بن جبير
قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال

وهل تدري

وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلعم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك باب قوله يا ايها النبي حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا
الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غيره ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان
مرة نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان
وقال ابن شبرمة وادى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا باب قوله الآن
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد
الله السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجا التخفيف
فقال الآن حين خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما
خفف عنهم سورة براءة ولجبة كل شيء ادخلته في شيء يقال رصد طريق
الا ال القرابة الذمة العهد ولا وضعوا خلالكم من التخلل بينكم الشقة المشقة
القشا والجبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد ويسرجا لدن
فيه يحبون يسرعون والموتفكات اتيهكت انقلبت بها الارض اهوى

في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت بها ومنه معدن ويقال في معدن
صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه
يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور
فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس هالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون ومؤخرون الشفا الشفير وهو حده
والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هار يريق تهورت البير اذا انهدمت
وانهارت مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه
آهة الرجل الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
اذان اعلام وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم بها ونحوها
كثير والزكوة الطاعة والاخلاص ولا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله
الا الله يضاهئون يشبهون حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت
براءة باب قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان
الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلعم بعلي بن ابي طالب
وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله واذان من الله

ورسوله

ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم آذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم
النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين حدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلعم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا لا يحجن بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج
الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما ندري ما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله والذين يكنزون الذهب و
الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع انا

شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال ثنا ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن كنز احدكم يوم القيمة شجاعا
اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر ببذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام
فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معاوية فيما ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا
وفيهم
باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد
ثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله ان عدة
الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
حرم ذلك الدين القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا والسكينة فعيلة من السكون حدثنا
بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت قال انا انس ثنا ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرايت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع

قدمه

قدمه دانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين
ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته
صفية فقلت لسفيان اسناده فقال احدثنا فشغله انسان ولم نقل ابن جريج
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج قال انا ابن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت ان ابن الزبير ان تقاتل ابن الزبير
فتحل ما حرم الله فقال يعاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين وانى
لا احله ابدا قال ابن عباس قال الناس بايع لابن الزبير قلت واين هذا الامر عنه
اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه
فذات النطاق يريد اسما واما خالته فام المومنين يريد عائشة واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يعني خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فمجدة يريد صفية ثم عفيف في
الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان رموني في رمق
اكفاء كرام فاثنى التوءمات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني عبد
وبني تويت وبني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية نحو
الملك بن مروان وانه لتوءمي في بطن يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن
ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن
فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن له نفسي ما حيت
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت هو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد

ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا عن نفسي فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان هذا لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم باب
قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن
ابي كثير قال انا سفين عن ابيه عن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج
من ضيضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد
ثنا ابو محمد انا محمد بن جعفر بن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر
منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الآية حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة
عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف
كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلعم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلعم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلعم فقال يا رسول الله

تصلي عليه

تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلعم انما خيرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه
منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره
ثني الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلعم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلعم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي
عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله
ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال

فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون **باب** قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون **حدثنا** يحيى ثنا الليث
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على من نعمة بعد
ان هداني الله اعظم على من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى قوله الفاسقين **باب** قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم **حدثنا** موسى هو ابن هشام
ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجا ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلعم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فاتينا الى مدينة مبنية بلبن
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح
ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لهذه جنة عدن وذاك
منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيا تجاوز الله عنهم **باب** قوله ماكان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر عن

عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلعم اي عم قل لا اله
الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ماكان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **باب** لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس ح قال احمد وثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن
بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب قال وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك **باب** وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم **حدثنا** محمد ثنا احمد بن
شبيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبيد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابا كعب بن مالك وهو
احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلعم في غزوة غزاها قط
غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال اجمعت صدق رسول الله صلعم ضحى

وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدء بالمسجد فيركع ركعتين ونهى
النبي ص عن كلامه وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس عن كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي ص او يموت رسول الله ص فاكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على النبي صلعم حين بقي الثلث
الاخر من الليل ورسول الله صلعم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني
معينة في امري فقال رسول الله صلعم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يخطفكم الناس فيمنعونكم النوم ساير الليل حتى اذا صلى رسول
الله ص صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى
كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي
قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما
ذكر به احد قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية باب
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
يحدث ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في
صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم

الى يومي

الى يومي هذا كذبا فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين باب قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب
الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال
ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلعم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن
ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله ص فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما
كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي ص
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت
الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
قال الليث ثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري

وقال موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سورة يونس بسم الله
الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق
محمدا صلعم وقال مجاهد خير يق تلك ايات الله يعني هذه اعلام القران ومثله
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعويهم دعاهم احيط بهم دنوا من الهلكة
احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك له فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولامامة للذين
احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهة الكبرياء
الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة
من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلعم المدينة واليهود تصوم
يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلعم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم باب
وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به
وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور

نبع الماء

نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تيئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد
بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال
اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى
السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال
واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا
العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي
فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال قرا ابن
عباس الا انهم يثنوني صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال
غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون راوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم باضيافه يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد اليه انيب ارجع باب قوله
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراني
افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه

وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد لتجبرتم استعمركم جعلكم عمارا
اعمرته الدار وفي عمري جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حديد مجيد كائن
فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكثير سجيل وسجين واللام
النون اختان وقال تميم بن مقبل ورجله يضربون البيض ضاحية تواضح
الابطال سجينا والى مدين احاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
واسال القرية واسال العير يعني اهل القرية واصحاب العير وراء كظهريا يقول
لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجة ظهرت بحاجة وجعلته ظهريا
الظهري ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اذا ذلنا سقاطنا
هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهو السفينة
والسفن مجراها ومرسيها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت
ويقال مرسيها من رست هي ورجريها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعلها
راسيات ثابتات باب ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر
يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النجوى في
النجوى فقال سمعت النبي ﷺ يقول يدنو المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول ربي اعرف
رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا

على ربهم

عمارتهم وقال شيبان عن قتادة قال ثنا صفوان باب وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الوخم المرفود الموعون المحبون وفي
اعنته تركبوا تميلوا فلو كان هذا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس
شهيق صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معوية
ثنا يزيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله ﷺ ان الله ليملي
للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرء وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد باب قوله وقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة وامازلفى فمصدر مثل القربى
ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا اجمعنا حدثنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من
امرأة قبلة فاتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك فانزل الله عليه واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل
الي هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم باب
وقال فضيل بن عياض عن حصين متكا الاترج وقال فضيل الاترج بالحبشة
متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال
لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك والفا
الذي يلتقط ما فاه كانت تشرب به الاعاجم وقالا ابن عباس تفندون تجهلون و
قال غيره غيابت الجب كل شيء غيب عنك شيأ فهو غيابة والجب البئر التي لم تطو

بمومن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذه في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام
وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق
فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك
قيل لها متكأ واين المتكأ فان كان ثم اترج فانه يعد للمتكأ شغفها يقال وصل الى شغافها
وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له
والضغث ملء اليد من الحشيش وما اشبهه ومنه خذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال استيأسوا ييئسوا من اليأس لا تيأسوا من روح الله معناه
الرجاء خلصوا نجيا والجمع انجية والاثنان والجميع نجي وانجية تفتأ لا تزال
حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب
الله عامة مجللة باب ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب عليك كما اتمها
على ابويك من قبل ابراهيم واسحق حدثنا عبيد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي ص قال الكريم
بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
باب لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا محمد انا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله ص
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا

ليس

ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب
قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وثنا الحجاج قال نا عبد الله بن
عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير و
سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي ص حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث
قال النبي ص ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل ثني مسروق بن الاجدع ثني ام رومان وهي
ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي ص لعل في حديث يحدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون باب قوله عز وجل
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال عكرمة
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا
شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال انما
تقرؤها كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم وجدوا الفينا
وجدنا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفيان

عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي ﷺ
بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون فانكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضى
البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة
قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله وحاش لله وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن
ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد وقال لو
لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال
له ربه اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله اذا استياس الرسل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت لم وهو يسألها عن قول الله تع حتى اذا استياس
الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان
ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما بال
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوا فطال عليهم

واستاخر

واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبوهم من قومهم وظنت الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد
الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها
آخر كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان
يتناوله ولا يقدر وقال عزة سخر لك يتجاورات متدانيات المتلات واحدها
مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الامثل اقام الدين حلوا بمقاديره يقال
عقبات ملايكة حفظة تعقبا الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيبي عقبت
في اثر الحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء ابيا من ربا يربو ساع يدبدي
مثله المتاع ما يتمتع به جفاء يقال اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد
ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يحمل الحق من الباطل المهاد الفراش
يدرؤون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم ولكم
متاب توبتي فلم يئسوا لم يتبين قارعة داهية فاسليت اطلت من الملوان
المشقة الملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا اشق اشد من
معقب يغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان
او اكثر اصل واحد وغير صنوان وحدها بناء واحد كصالح بني ادم وجنسهم ابو
واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه للماء يدعوا الماء بلسانه
فلا يبلغ فاه وما هو ببالغه يشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت ودية بقدرها يملأ بطن واد زبدا
زبد السيل رابيا مثله خبث الحديد والحلية باب قول الله تعالى الله يعلم ما تحمل

CC-0. Mufti Taqi Usmani Collection, Deoband, India.

كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى
ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله سورة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال
مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله
عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم آذنكم وردوا ايديهم في افواههم هذا
مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا
خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت
باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي اكلها كل حين حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند
رسول الله صلعم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا
ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا
يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلعم هي النخلة فلما
قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها هي النخلة فقال ما منعك ان تكلم
قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا

ابو الوليد

ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلعم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله
الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك باريبور بورا قوما بورا هالكين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمر عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هذا صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن
عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل
لو ما تاتينا هلا تاتينا شيع امم والاوليا ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون
مسرعين للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر
لواقح ملاقح ملحقة حما جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
تخف دابر آخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت به واهتديت والصيحة الهلكة
باب الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو
وعن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلعم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله تعالى كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر
ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض

فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه
حتى يرمي بها الذي يليه الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون
الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدنا حقا للكلمة التي سمعت من السماء وثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة قال اذا قضى الله الامر وزاد
على الكاهن وثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله
الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت
ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ورفعه انه قرء فرغ قال سفيان هكذا قرء عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراءتنا باب ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
معن ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد آتيناك سبعا من
المثاني والقران العظيم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلعم وانا
اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلعم ليخرج من المسجد فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا

آدم ثنا

آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد بن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم باب قوله جعلوا القران عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم ويقرء لا قسم قاسمها حلف لهما
ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل
الكتاب جزؤه جزء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال الذين آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم اليقين الموت سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير سورة
النحل روح القدس جبرئيل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق
وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس يتفيأ
ظلاله اي يتهيأ سبل ربك ذللا وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال
مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان
سلكته وقال غيره فاذا قرأت القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك
ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيمون
ترعون شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به تريحون
بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم والانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل
واحمال سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا

بينكم كلشئ لم يصم فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد او رجل السكر ما
حرم الله من ثمرتها وارزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
جزقا كانت اذا ابرمت غزلها فنقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير
القانت المطيع باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل
هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله
كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي قال ابن عباس فسينغضون هزون وقال غيره نغضت سنك اي
وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك
ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا وأما علوا حصيرا محبسا محصرا محق وجب
ليتا خطأ اثما وهو اسم من خطيت والخطاء مفتوح مصدره من الاثم خطئ
يخطأ خطأت لن تخرق لن تقطع واذهم يجوى مصدر من ناجيت فوصفوهم بها
والمخبتين يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترجي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب
الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة قاز مرة جماعة تبرة وتارات حتنكن

لاستاصلنهم

لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه
قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا باب
قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس و ثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة
اتى رسول الله ليلة اسري به بإيليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر لغوت امتك حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد
الله قال سمعت النبي يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس بخ قاصفا بي
تقصف كل شئ باب قوله ولقد كرمنا بني ادم كرمناهم واكرمنا واحد ضعف الحيوة و
ضعف الممات عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء وفاء
تباعد شاكلته ناحيته وهو من شكلة صرفنا وخصفنا فيلا معاينة ومقابلة وقيل
القابلة لانها مقابلتها وقبيل ولدها خسية الانفاق يقال انفق الرجل املق و
نفق الشئ ذهب قتورا مقترا الخزون للاذقان مجمع اللحيين والواحد ذقن
وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا تابعا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل يتفجر حمة ورزق ميثورا ملعونا
فظيرا لا تقف لا تقل فجاسوا يتموا يرجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان
للوجوه باب قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الآية حدثنا غندر

عبد الله ثنا سفيان انا منصور عن ابى وايل عن عبد الله قال كنا نقول للحى اذا اكثروا
فى الجاهلية امر بنو فلان **حدثنا** الحميدى ثنا سفين وقال مرة **باب** قوله ذرية من
حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمى عن
ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة قال اتى رسول الله ﷺ بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الله الناس الاولين والاخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول
الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى اذهبوا
الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان
ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى

وآتينا قبل هذا الاولية بان ام نبيه رسول وكذا نبيه وادريس
وهم قبل نوح واجيب بان الاولية مقيدة باهل الارض وادريس
وان ذكر معه ايا رسولا الا انه الى اهل الارض ويشكل عليه حديث جابو
وكان النبى يبعث الى قومه خاصة واجيب بان نفيه ايا
اهل الارض باعتبار الواقع ١٢ قسطلانى

قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان فى الحديث نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب
بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى
المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على
من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتح على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا
رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو منصور عباس بن الفضل قال ثنا الحسن بن ادريس
قال ثنا سويد بن نصر قال انا عبد الله بن المبارك بهذا الحديث بطوله **باب** قوله
وآتينا داود زبورا **حدثنا** اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين
ثنا سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس
من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا باب
قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلعم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
الشجرة الزقوم باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي ص قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة
ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
ان قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا
اسمعيل بن ابان قال ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان
الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا

فلان

فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي ص فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي ص حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب عن ابي
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ص قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
باب وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا
الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي ص مكة وحول البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها يعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وجاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد باب ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي ص في
حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسلوه
عن الروح فامسك النبي ص فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا باب ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تع ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله ص مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تع لنبيه ص

ولا تجهر بصلوتك اى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** طلق بن غنام ثنا
زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انزل
ذلك فى الدعا **سورة** الكهف بسم الله الرحمن الرحيم **بلغ** وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم وكان له نمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخ هلك
اسفا ندما الكهف الفتح فى الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا مرفقا
كل شىء ارتفقت به تزاور تميل من الزور والازور الاميل فجوة متسع والجمع
فجوات وفجا مثل ركوة وركاء الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال
الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم لنعلم
اكثر ويقال احصى ويقال اكثر ديما قال ابن عباس اكلها ثمرها ولم تظلم لم
تنقص قال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح فرصا صركتب عاملهم اسماء هم ثم طرحه
فى خزانته **باب** فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره واكلت تاكل ويقال
مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب** قوله وكان الانسان اكثر
شىء جدلا **حدثنا** على بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن
ابن شهاب قال اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على اخبره عن على رضى الله عنه ان رسول
الله طرقه وفاطمة وقال الا تصليان ودكر الحديث الى ان قال وكان الانسان اكثر
شىء جدلا اى جدالا وخصومة وقال الا تصليان ليست بن فوطا ندما سراد قها مثل السرادق والحجرة
التى تطيف بالفسطاط يحاوره عن المحاورة لكنا هو الله ربى اى لكن انا

ربى ثم حذف الالف وادغم احدى النونين فى الاخرى وفجرنا خلالهما انهارا بينهما
زلفا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولاء عقبا عاقبة وعقب وعقبة
واحدة وهى الاخرة قبلا وقبل وقبلا استينافا قبيل حصوا البزيلوا الدحض الزلق
باب قوله تع واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا زمانا
وجمعه احقاب **حدثنا** الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرنى سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى صاحب بنى اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله ثنا ابى بن كعب
انه سمع رسول الله صلعم يقول ان موسى قام خطيبا فى بنى اسرايل فسئل
اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فيقول الله اعلم فاوحى
الله اليه ان لى عبدا عند مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لى
قال تاخذ معك حوتا فتجعله فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ
حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى
اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت فى المكتل فخرج منه
فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسى صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى
امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان للحوت

ولفتاه ولموسى عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى اذا انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى
على علم من الله علمنيه الله لا تعلم انت وانت على علم من الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتنى
فلا تسالنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا فى السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تواخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من
امرى عسرا قال وقال رسول الله صلعم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة فقال له الخضر ما علمى
وما علمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على ساحل البحر اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا
وقال هذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى
قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا

ان يضيفوهما

ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال مايل فقام الخضر
فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلعم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرء وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرء واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله فى البحر سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند بن
عباس رض فى بيته اذ قال سلونى قلت اى ابا عباس جعلنى الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بنى اسرائيل اما عمرو فقال
لى قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لى قال ابن عباس حدثنى ابى بن
كعب قال قال رسول الله صلعم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى
اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اى رسول الله
هل فى الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل
بلى فقال اى رب واين قال بمجمع البحرين قال اى رب اجعل لى علما اعلم ذلك به
قال فقال لى عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لى يعلى قال خذ حوتا ميتا
حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله فى مكتل فقال لفتاه لا اكلفك

الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست هذه عن سعيد قال فبينما
هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك
الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر و
حلق بين ابهاميه واللتان تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فتاه قد
قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا وقال
لي عثمان بن ابي سليمان على طنفة خضراء على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه فقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان
التورية بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه انت
وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر وقال والله
ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى
اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذه الساحل الى اهل
هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا هذا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا تحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني

امري

امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لم تعمل بالخشب وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقوله
غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم
قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعمونه جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به
ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة واقرب رحما لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما لقوله قتلت نفسا
زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا
جارية واما داود بن عاصم فقال عن غير واحد انها جارية باب قوله فلما جاوزا
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا
تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا اترا امرا ونكرا داهية ينقض
ينقاض كما ينقاض الشن لا لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة
من الرحمة ويظن انه من الرحم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت

لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس موسى الخضر فقال
كذب عدو الله ثنا ابى بن كعب عن رسول الله ﷺ قال قام موسى خطيبا فى بنى اسرائيل
فقيل له اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى الله اليه ان
عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب كيف السبيل اليه قال تأخذ
حوتا فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فذن لاعذهما قال
فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفى حديث غير عمرو قال وفى اصل الصخرة
عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شئ الا حيى فاصاب الحوت رشاش
تلك العين شئ قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه يوشع بن نون آتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به
قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت الاية
قال زجعا يقصان فى آثارهما فوجدا فى البحر كالطاق ممر الحوت وكان لفتاه
عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال
هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من
الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى اتبعك
قال فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
الساحل مرت بهما سفينة فعرفوا الخضر فحملوهم فى سفينتهم بغير نول فقام يقول بغير اجر
فركبا السفينة فخس منقاره فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمى وعلم الخلائق
فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى الا وقد

فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت ص

فالا وقع عصفور على حرف السفينة ص

الا

الى قدومه فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الاية فانطلقا فاذا هما بغلمان يلعبون مع الغلمان
فاخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقام فقال بيده هكذا فاقام فقال له موسى اقوم خلنا
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بينى وبينك سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودد نا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس
يقرؤها وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال
ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابى قلت هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا
بالجنة فقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب اولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن ابى مريم
الميزة ثنى ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى ﷺ قال انه ليأتى الرجل
يوم العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقالوا اقرءوا فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن الميزة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد مثله سورة
مريم بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص قال ابن عباس سمع بهم وابصر بهم

الحرورية الخوارج وهم الذين يعصبون رؤسهم العصائب الحمر كانوا
بحروراء فنسبوا اليها وهم الذين خرجوا على امير المؤمنين علي عليه السلام

الاخرون الاعمال هم الرهبان وكل من
ابتدع بدعة ضلالة وظن انه يحسن صنعا

اولو العزم من الرسل هم الذين امروا بالقتال واقاموا الشرائع وصبروا
على ما لقوا من قومهم من التكذيب والاذى وهم نوح وابراهيم وموسى
وعيسى وداود وسليمان ومحمد صلى الله عليهم اجمعين

واسمع الله بقولهم وهم اليوم لا يسمعون لا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
اسمع بهم وابصر الكفار يوم يأتوننا سمع شوء وابصره لا رجعك ولا تشمنك وريا
منظرا وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت اني اعوذ بالرحمن ان
كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا ازعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ازا
عوجا قال ابن عباس وردا عطشانا انا نأتي ما لا او ولدا اقولا عظيما وكزا صوتا وقال
غيره غيا خسرانا بكيا جاعة بالك صليا صليا يصلى النار يا والندي والنادي واحد
مجلسا قال مجاهد فليمدد فليدعه واندرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر حدثنا عمر
بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي ص يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادي يا اهل الجنة قال فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت يا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ
واندرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم
لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا
ابو نعيم ثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
النبي ص لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا باب قوله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال اجيت العاص بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم

مبعوث

بفتح المهملة وسكون المعجمة وبعد الالف كاف المرة وما مضاه
السنده اي سندوس عائم
ويرفعون رؤوسهم

اذ في ذلك الحساب
والقضاء والوقتان
الى الطعم والنار
كهم

سبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية
افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة
وابو معاوية ووكيع عن الاعمش باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئت
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اوانني ميت ثم مبعوث ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ولم
يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا باب قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
دين على العاص بن وايل فاتاه يتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال
والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى
مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا باب قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس وحشر
الجبال هدا هدما حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم
من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت

الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا سورة
طه بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير والضحاك بالنبطية طه يا رجل
يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهى عقدة آذرى ظهرى وشدتم
يحلل عليكم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ايتوا
صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء فجذوع اى على جذوع خطبك بالك ساس
مصدر ماسه مساسا لتنفه لتذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى
الأرض وقال مجاهد وذادا ثقالا من زينة القوم الحلى الذى استعاروا من
آل فرعون فقذفتها فالقيتها فى النار التقى صنع فنبذتها موسى هم يقولون
الرب لا يرجع اليهم قولا العجل فهو يخور خوار حتى تبتغى اى عن مجئى وكنت
بصيرا فى الدنيا وقال عيينة امتلأ طريقة اعدلهم وقال ابن عباس هضما ظلما
فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية تنبت امتا لنا الأولى النهى التقى
الشقاهوى شقى المقدس المبارك طوى اسم الوادى يقول اخطأ عقوبة يملكنا مارنا
مكانا سوى منتصفا بينهم يبسا يابسا عاقدوا موعد لا تنيا تضعفا باب
واصطفيتك لنفسى حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدى بن ميمون ثنا محمد
سيرين عنا بهيرة عن رسول الله ص قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت
الذى اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم الذى اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب عليّ قبل

ان يخلقنى

ان يخلقنى قال نعم فحج آدم موسى آدم موسى ألف باب فاوحينا الى موسى ان اسر بعبادى
فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله ص
المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبى ص نحن اولى بموسى منهم فصوموه باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة ثنا ايوب ابن النجار عن يحيى بن ابى كثير عن سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة عن النبى ص قال حاج موسى آدم فقال له انت الذى اخرجت الناس من
الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالته و
كلامه ثم تلومنى على امر كتبه الله علىّ قبل ان يخلقنى او قدره علىّ قبل ان يخلقنى
قال قال رسول الله ص فحج آدم موسى سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال فى بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن
من تلادى وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن فى فلك مثل فلكة المغزل
يسجون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يحبون يمنعون امتكم امة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره حسوا
توقعوه من احسست خامدين رمادين حصيد مستأصل يقع على الواحد و
الاثنين والجميع لا يستحرون لا يعيون ومنه حبر وحبرت بعيرى عميق بعيد نكسوا
ردوا صنعة لبوس لكم الدروع فتقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس الجرس والحس واحد

وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم
لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة
باب قوله كما بدأنا اول خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة
بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي ص فقال
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته
ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يبطشون وهدوا الى
الطيب من القول الهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وقال ابن عباس
بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل باب وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله ص يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي
بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث
النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فح تضع الحامل حملها

ويشيب

ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي ص من يأجوج ومأجوج
تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب
الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا قال
ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى
باب ومن الناس من يعبد الله على حرف على شك فان اصابه خير اطمأن به
ان اصابه فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
اترفناهم وسعناهم حدثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله
على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا
دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة بن ربيعة وصاحبيه يوم برزوا في
يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن
ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي

الرحمن نوع القيمة قال قتيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
وابو الوليد بن عتبة **سورة** المومنون بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة
وجلة خايفين وقال ابن عباس هيهات هيهات لما توعدون فاسألوا العاد
وقالا ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال عزرمة من سلالة
والنطفة السلالة والجثة والجثمان واحد والعناء الزبد وما ارتفع من الماء
وما لا ينتفع به يجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة على عقابيكم ترجعون
رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع
تنكصون تعمهون من السحر **سورة** النور بسم الله الرحمن الرحيم
من خلله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضيا مذعنين يقال
للمستجيبين مذعن اشتانا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة
انزلناها بيناها وقال عزرمة سمي القرآن قرآنا لجماعة السور وسميت السورة
مقطوعة من الاخرى فالمقارن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعيد بن عياض
الثمالي المشكوة الكوة بلسان الحبشية وقولنه ان علينا جمعه وقرآنه تاليفه
بعضه على بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي
فاجمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف
وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرأت بسلا قط
اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها
اي اوجبنا العمل بما فيها

يقول

الجزء الثاني
عشر العظيم
او البدنان او
لرسول او الزواره
او تبدون ٤ ش ن ه
ر ه م

مسكرون سامرا تتحرون
او تمرون بنزل الوان
والظهر هو ٤ هو الابل خاصة

ر ه م
ر ه م خنع

الند
مقصورا الخلد والعصا
يكون فيها الواحد والناس
والدوار وطلب الكلا عند الجدب الان الاول مسموع وهو جمع
لا مزرا أعني تلدوم ٤

الهدى اي حاجة الناس
وهم الشفوف والمحسوحون
وقال ابو عمر المقتوه
وقال ابو عباس المقتدر الاعمى
لا نهوه له وقال ابو عبد الله الحميدي
للعموم وكره ٤ ش

يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال الشعبي غيرا وقال الاربد من ليس له ارب
وقال طاوس هو الاحمق الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يجهد الا بطنه
ولا يخاف على النساء قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
باب والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
شهادات بالله انه لمن الصادقين **حدثنا** اسحق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف
يصنع سل لي رسول الله ص عن ذلك فاتى عاصم النبي ص فقال يا رسول الله ان وجد رجل
مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع فكره رسول الله ص المسايل فسالها
عويمر فقال ان رسول الله ص كره المسايل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسال
رسول الله ص عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فيقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله ص قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله ص بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان
حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله ص انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله ص من
تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب** قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد

الهدى اي حاجة الناس
وهم الشفوف والمحسوحون
وقال ابو عمر المقتوه
وقال ابو عباس المقتدر الاعمى
لا نهوه له وقال ابو عبد الله الحميدي
للعموم وكره ٤ ش

ما عجم عاهدهم والام المنسوخة المحسوحة اذا
ذو سبم اذا جمع العظم الساق ٤
نزة بالارض ٤

ان رجلا اتى رسول الله فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا
ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيما ما ذكر في القرآن من امر التلاعن فقال له
رسول الله صلعم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله فقام
فكانت ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها
ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها **باب** ويدرء عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
عند النبي صلعم بشريك بن سحما فقال النبي صلعم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلعم يقول البينة
والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك انى لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرء حتى
بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلعم فارسل اليها فجاء هلال فشهد
والنبي صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى
ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سايرا اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان
باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين **حدثنا** محمد
بن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن

عمر

عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلعم فامر بهما رسول الله صلعم
فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **باب** قوله ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرء منهم ما اكتسب من
الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله بن
ابي بن سلول **باب** ولولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا
الكاذبون ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلعم حين قال
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثتني عروة عن عايشة
ان عايشة زوج النبي صلعم قالت كان رسول الله اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله معه قالت عايشة فاقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله بعد ما نزل الحجاب فانا احمل
في هودجي واناخ فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته تلك وقفل
دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحالي فاذا عقد لي من جزع ظفار

قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبته وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى
اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انه
لا اعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله صلعم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف

عيني

ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا
وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم
تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله ﷺ تعني سلم ثم قال كيف تيكم
قلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واناذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله ﷺ فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول
الله صلعم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار الى رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة اهله
بالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي
بن ابي طالب فقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثيرة وان تسال
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت له والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله ﷺ
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلعم وهو

هنتاه بفتح الهاء وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوق وبعدها هاء ساكنة وقد يفتح آخره ايضا وقد يضم الهاء وقيل بالعكس اي هنتاه

حينئذ

حينئذ

على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهل بيتي فوالله الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلعم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلعم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
فاصبح ابواي عندي وقد كنت بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي
دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلعم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
قيل في مما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد رسول
الله صلعم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة وانه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلعم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
عني رسول الله

فيما قال

فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلعم فقلت لامي اجيبي رسول الله
قالت ما ادري ما اقول لرسول الله قالت فقلت وانا جارية حديثة السن
اقرم كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة منه لتصدقوني والله ما اجد لي
ولكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة والله
يبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلعم في النوم رويا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلعم ولا
خرج احد من البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاة من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلعم سري عنه وهو يضحك وكان اول كلمة تكلم بها يا عايشة
اما الله فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا
الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم العشر
الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا

الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله ص يسال زينب بنت جحش عن امري
فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما
علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله ص فعصمها الله
بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك
باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه ترونه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون حدثنا محمد بن كثير انا سليمان عن حصين بن عبد الرحمن عن ابي
وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت
مغشيا عليها باب اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرء اذ تلقونه بالسنتكم باب
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمرو بن سعيد بن ابي حصين قال ثني ابن
ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان
يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ص ومن هذا وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله ص
ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السما ودخل ابن الزبير خلافه فقالت

دخل

دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن
على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
ان كنتم مومنين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال هي حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت باب ويبين الله
لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي انا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشيب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك
قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله ص
باب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في
الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله
رؤف رحيم تشيع تظهر ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله ص
في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في

انا سأبتغوا اهلها وايم الله ما علمت على اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتى الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى
فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لى يا رسول الله ان اضرب اعناقهم فقام رجل
من بنى الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت كذبت
والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين
الاوس والخزرج شر فى المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
حاجة ومعى ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اى ام تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اى ام تسبين ابنك ثم
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
اى شأنى قالت فتقرت لى الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
الى ميتى كان الذى خرجت له لما اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول
ادسلنى لابيت ابى فارسل معى الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
وابا بكر فوق البيت يقرء فقالت امى ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ منى فقالت يا بنية خففى عليك الشأن فانه
والله لقلما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا احسدنها وقيل
فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منى قلت وقد علم به ابى قالت نعم قلت و
الله قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرء فنزل
فقال لام رومان ما شانها فقالت بلغها الذى ذكر من شانها ففاضت عيناه قال
عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله ص بيتى فسا

خادمى

خادمى فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله صلعم حتى
اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على
تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر الى ذلك الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله
كشفت انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا فى سبيل الله قالت واصبح ابواى عندى
فلم يزالا حتى دخل على رسول الله ص وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفنى ابواى عن
يمينى وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت
سوءا او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار فهى جالسة بالباب فقلت الا تستحى وهذه المراة ان تذكر
شيئا فوعظ رسول الله ص فالتفت الى ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى
امى فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه
بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم انى لم افعل والله يشهد انى لصادقة
ما ذاك بنافع عندكم لقد تكلمتم به وقر فى قلوبكم وان قلت انى فعلت والله
يعلم انى لم افعل لتقولن انى قد باءت به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون فانزل على رسول الله صلعم من ساعته فسكتنا فرفع
عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشرى يا عايشة
فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومى اليه
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل

براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا عيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب
بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذي يتكلم فيهم مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي
بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تع ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى آخر الآية يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى
والله يا ربنا انا لنحب به ان يغفر لنا وعاد له بما كان يصنع باب قوله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن
عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما
نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من
قبل الحواشي فاختمرن بها الازار ههنا الملاءة سورة الفرقان بسم الله
الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المومن من ان يرى حبيبه في
طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام

التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت واملت الرس المعدن جمعه رساس
ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان باب قوله تع الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد
البغدادي ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين قادرا على ان
يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما الاثام العقوبة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال ثني منصور
بن المعتمر وسليمان عن ابي وايل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لرسول الله والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي
بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس
كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال

عن ابي منيرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن
ابي وايل صح

اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في
آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير قال
سالت ابن عباس عن قوله تع فجزاء جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون
مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال قال لي ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تع ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاءه جهنم خالدا فيها وقوله تع ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا
من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله تع الا من تاب وآمن وعمل
صالحا الى قوله غفورا رحيما باب قوله الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان انا ابي عن
شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال
ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال
لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل
الشرك باب قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما سورة
الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم
يتفتت اذا مس مسحرين مسحورين ليكة والايكة جمع ايك وهو جمع شجر يوم

قال في الفتح وحاصل ما في هذه الروايات ان ابن عباس كان تارة يجعل الآيتين في محل واحد فلذلك يجزم بنسخ احدهما وتارة يجعل محلهما مختلفا ويمكن الجمع بين كلاميه بان عموم التي في الفرقان خص منها مباشرة المومن القتل متعمدا وكثير من السلف يطلقون النسخ على التخصيص وهذا اولى من حمل كلامه على التناقض واولى من انه قال بالنسخ ثم رجع عنه والمشهور عنه القول بان المومن اذا قتل مومنا متعمدا لا توبة له وحمله الجمهور منه على التغليظ وصححوا توبة القاتل كغيره ٢ قط

الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل لشرذمة طايفة
قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع
الايقاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو
مصنعة فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد
الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق باب ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي ص قال ان ابراهيم
يرى اباه يوم القيمة وعليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل قال
ثني اخي عن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي ص قال يلقى ابراهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني
حرمت الجنة على الكافرين باب قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي ص على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء
ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك ساير اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال

اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله ص
حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم شيئا من الله يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا اغني عنكِ من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني
عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم والخبأ ما خبأت لا طاقة
لهم الصحر كل ملاط اتخذ من الهوادي الصحر القصر وجماعته صروح
ابن عباس وطاهر عرش عظيم سريوكريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين
طايعين ردف اقترب لكم جامدة قايعة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصحر بركة ما مر به عليها سليمان قوارير
البسها اياه **سورة** القصص بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شئ
هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم
الانباء الحج **باب** قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله ص فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله ص يعرضها عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم به

ملة عبد

ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله ص واني لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تع ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله عز وجل انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس والقوة لا تزفعها العصبة
من الرجال تنوء تثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين **حدثنا**
اشيعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد
عن جنابة واحد وعن اجتناب يفض يبطش ويبطش يأمرون يتشاورون
الحدوان والعدوان والتعدي واحد ابن نضر الجذوة قطعة غليظة
الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيها لهب والحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود ردءا معينا قال ابن عباس كي يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه و
اتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها اركن
نخفي اكننت الشئ اخفيته وكننته اخفيته ظهرة ويكان الله مثال لم تر ان
الله الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **باب** قوله
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد **حدثنا** محمد بن مقاتل انا نعلم
ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة
العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة
وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك امنا له بمنزلة
الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم واوزارا مع اوزارهم **سورة**

قوله والتيناه الكنوز ما تحت الارض
تنوء بالعصبة اولي القوة في ناوء الملك
القفل اي امالوه بالعصبة والعصابة الجماعة
الكنز ما يضنون احتجوا منهم

اي صبر وحبسه واحبسه
واحضه ٢ ف

ص الطاء
قراءة ابي جعفر
والكسر قراءة ابي قيس

والكان عند المعتزلة مركب
من الكون والكان للتشبيه والمعنى
ما اشبه انه مفاتحه وبك
وبك وان القدرة
وبك اعلم ان الامر كما

دوى انه ترقبل قدومها فبنى قصر فصحنه وزجاجه ابيض
واجري بحضرته الماء والقى فيه حيوانات البحر وسمك
سرره في صدره فلما علم انه صرح ممرد من قوارير
واكد اكشفت عن ساقيها ١٢ حصاري

الروم بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم فلا يربو من اعطى
يتبغي افضل فلا اجر له فيها وقال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون
المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاهلة وفيه
تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال
غير ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوء الاساءة جزاء المسيئين حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفين ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما
رجل يحدث بكندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين و
ابصارهم ويأخذ المومن منه كهيئة الزكام ففزعنا فاتينا ابن مسعود وكان متكيا فغضب
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا
لا اعلم فان الله قال لنبيه ص قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي ص فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى احدهم
ما بين السما والارض كهيئة الدخان فجاه ابو سفيان فقال يا محمد جيت تامرنا
بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين الى قوله عايدون افنكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاهم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم
غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى قال ابو عبد الله فيكشف هذا
استفهام باب قوله عز وجل لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين
الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن

الروم

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله ص
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان بسم الله الرحمن
باب لا شرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله ص فقالوا
ايننا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله ص انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان
لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا
عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله ص كان
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتومن بالبعث الاخر قال
يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتوتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول
الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة
رؤس الناس فذاك من اشراطها وفي خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي

فاخذوا الرد ولم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال ثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبى ص مفاتيح الغيب خمس ثم قرء ان الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الم تنزيل السجدة

مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التى لا تمطر الا مطرا لا ينفع عنها شيئا يهدى بين باب قوله تع فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله ص قال الله عز وجل اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين قال على ثنا سفين قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية فاى شئ قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح قرأ ابو هريرة اعين حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابى هريرة عن النبى ص يقول الله اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون باب سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم قصورهم باب قوله النبى اولى بالمومنين من انفسهم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابى عن هلال عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبى ص قال ما من مومن الا وانا

اولى الناس به فى الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبى اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتنى فانا مولاه باب قوله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله حدثنا سعيد بن عمر قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنى سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله ص ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله باب قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاعطوها حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال ثنى ابى عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت فى انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف فى المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله ص يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصارى الذى جعل رسول الله ص شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الاية وقال معمر والتبرج ان تخرج محاسنها استثنى الله جعلها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبى ص اخبرته ان رسول الله ص جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بى رسول الله ص فقال انى ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلى حتى تستامرى ابويك وقد علم ان ابوى لم يكونا يامرانى بفراقه قالت ثم قال ان الله

تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الاربعين فقلت له ففي اي
هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة **باب** ان كنتن ترددن الله
ورسوله والدار الاخرة الاية وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة القران والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي ص قالت لما امر رسول الله ص بتخيير ازواجه بدا بي
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد
علم ان ابوي لم يكونا ياماراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن ترددن الحيوة الدنيا الى اجر عظيما قالت قلت ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي ص مثل
ما قلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري واخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق
وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة **باب** قوله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه الاية **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال انا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد قال انا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك
ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنت جحش وزيد بن حارثة **باب** ترجي من تشاء
منهن وتوي اليك من تشاء قال ابن عباس ترجي توخر ايهما اخرت **حدثنا**
زكريا بن يحيى قال انا ابو اسامة قال انا هشام تنا عن ابيه عن عايشة قالت
اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله ص واقول اتهب المراة نفسها فلما
انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع هواك **حدثنا**

حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معاصم بن الاحول عن معاذة عن عايشة
ان رسول الله ص كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي
من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد
يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما **باب** لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
واذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي ص منكم و
الله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني
يانى اناء واناءة فهو آن **باب** لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
قلت قريبة واذا جعلته ظرفا او بدلا او لم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث و
كذلك يفطها الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى **حدثنا** مسدد عن
عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبيد الله
ابو قاشي تنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول تنا ابو مجلز عن انس بن
مالك قال لما تزوج رسول الله ص زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهياء للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام من قام معه وقعد ثلثة نفر فجاء النبي ص ليدخل فاذا القوم جلوس ثم

انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي ص انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى
رسول الله ص كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي ص يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تع يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي ص بزينب ابنت جحش بخبز
ولحم فارسلت الى الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم
فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا
ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي ص
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت
وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فيها فتقرى حجر
نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة
ثم رجع النبي ص فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي ص شديد الحيا
فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى
اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن بكير السهمي ثنا

حميد

حميد عن انس قال اولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة
بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بينهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
نبي الله ص رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع
حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا
يحيى ثني حميد سمع انسا عن النبي ص حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله ص
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابناء
اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان
الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثني عروة
بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزلت
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي ص فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي ص فقلت يا رسول الله ان افلح

اخا ابى القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله
وما منعك ان تاذن عمك فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابى القعيس فقال ايذن له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب باب قول الله ان الله و
ملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية
صلوات الله ثناؤه عليه عند الملايكة وصلوة الملئكة عند الدعا قال ابن عباس
يصلون يبركون للخير يلتمسون ذلك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ابى
ابى قال نا مسعر عن الحكم قال ذكر عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
على آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ثنى ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن
الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
ابنا ابن حازم والدراوردى عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا
موسى الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة قال قال رسول الله ان موسى كان رجلا حيي

وذلك

وانهم موسى عليه السلام فراده الله بخلقه فبرئه مما قالوا وكان عند الله وجيها

وذلك قوله تع يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرئه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها سورة السبا بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين معاجزين معاقبين مسابقين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله معجزين فائتين
ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظن عجز صاحبه معسال
عزيقال الاكل الثر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه
العرم السد ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادى فارتفعتا عن
الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الما الاحمر من السد ولكن كان عذا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة تحبس اهل اليمن
وقال غيره العرم الوادى السايلات الذروع وقال مجاهد هل نجازى هل نعاقب
اعظمكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين اثنا وثلاث ادبر من
الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مالا وولدا ونهره باشياعهم باشباههم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض خمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم
الشريد باب قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى
الكبير حدثنا الحميدى نا سفين قال نا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة
يقول اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملئكة باجنحتها
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذى قال الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقا السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها

الى من تحته ثم يحرفها الذى تحته الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التى سمعت من السما

وحيل الى محمد ٣

التشبيه فيه لمن يا الكاف الناس
يا يوسف وعلى الكاف وعلى محمد يا الواو
ما به افضل من ابراهيم عليه السلام
وعلى التشبيه للجمع يا الجمع وعلى ان
آل ابراهيم الانبياء عليهم السلام ومنهم
نبينا صلى الله عليه وسلم كذا في العيني

الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القيها قبل ان يدركه فيكذب معها
ماية كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من
السما باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن
عبد الله قال نا محمد بن حازم قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال صعد النبي ص الى الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب
سورة الملايكة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير لفافة
النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد سورة
يس قال مجاهد فعززنا فشددنا يا حسرة على العباد كانت حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل ان تدرك القمر لا يسبق ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد
منهما من مثله ما يركبون من الانعام فكهون فعجبون جند محضرون عند
الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طايركم عند الله
مصايبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا

حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت
مع النبي ص في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال نا وكيع قال نا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي ص عن قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك قال مستقرها تحت العرش سورة الصافات بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار
تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا يذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون يسرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تع ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون مستحضرون للحساب وقال ابن عباس وانا لنحن الصافون الملايكة
صراط الجحيم وسواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا يخلط ويشاط بالحميم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللولوء المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون
بعلا ربا باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله ص
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
نا محمد بن فليح قال ثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي ص قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا
شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس
قال اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا
محمد بن عبد الله قال انا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا
عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرء ومن
داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وكان داود ممن امر نبيكم
ان يقتدى به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلعم تجاب بتجيب القطا الصحيفة وهو
هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد وعزه في غزة معاذين الملة الاخرة وهو سنة قريش
الاختلاف الكذب الاسباب طرق السما في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يخذل قتشا
اولياء الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا
احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في
امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل واعراقبها الاصفاد
الوثاق باب قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلعم
ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني
الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال فرده خاسئا باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة
قال انا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن

مسعود

مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلعم دعا قريشا
الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السما
دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افنكشف العذاب يوم القيمة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تع يوم ننبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير امن ياتي آمنا يوم القيمة ويقي
عوج ليس في خلق ولا عوج في قول صالحا مثلا لمتهم الباطل الا له الحق يحيق
بالذين من دونه بالاوثان خولناه اعطيناه والذي جاء بالصدق بالقرآن وصدق به
المومن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه وقال غيره مشتا
الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما خالصا ويقال سالما صالحا
نفرت قلوب الذين لا يومنون بمفازتهم من الفوز حافين طافوا به مطيفين به
بحفافيه اي بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق
باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الآية حدثنا ابراهيم بن موسى قال

انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن
ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلعم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله **باب** قوله وما قدروا الله حق قدره **حدثنا** آدم قال شيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلعم
فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع و
الشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرء رسول الله صلعم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة **باب** قوله والارض
جميعا قبضته يوم القيمة الاية **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول يقبض الله تع الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض **باب** قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الاية
حدثنا الحسن قال انا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحمن عن زكريا بن ابي
زايدة عن عامر عن ابي عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة
الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة **حدثنا**
عمرو بن حفص قال ثنا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة

عن النبي

عن النبي صلعم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال
ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء
من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **سورة** المومن بسم الله الرحمن
الرحيم قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى
العبسي يذكر في حم والرمح شاجر فهلا تلاحم قبل التقدم الطول التفضل ذاخرين
خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم
النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون
ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه و
منذرا بالنار لمن عصاه **حدثنا** علي بن عبد الله قال انا الوليد بن مسلم قال ثني
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال ثني محمد بن ابراهيم التيمي قال ثني عروة بن الزبير قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلعم
قال بينا رسول الله صلعم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول
الله صلعم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلعم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم **سورة** حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف

على قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال ام السما
بناها الى قوله دحيها فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السما
قال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال
فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات و
في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ عند ذلك ولا يتساءلون ثم في
النفخة الاخرى اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم الله على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم
حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما
ثم استوى الى السما فسوهن في يومين اخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج
منها الما والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك
قوله دحيها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في
اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اى لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا
يختلفن عليك القرآن فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله ثنى يوسف بن عدي
قال ثنى عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي عن المنهال عن مجاهد غير ممنون
غير محسوب اقواتها ارزاقها في كل سما امرها مما امر به نحسات مشائيم و

قيضنا لهم

وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنباة وربت
ارتفعت وقال غيره من الماء ما حين تطلع ليقولن هذا الذي بعلمي انا محقوق
وقال غيره سواء للسايلين قدرها سواء فهديناهم دللنا على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله وهديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة
اسعدناه من ذلك قولهم اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها قشر الكوفي هو اكمها وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا كافور وكفرى
ولي حميم القريب من حميص حاص عنا اى حاد عنه مريبة ومريب واحد اى امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من
قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه و
قال بعضهم لبعض ان كان يسمع بعضه لقد كان يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية باب قوله وذلكم ظنكم
الذي ظننتم بربكم ارديكم الآية حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ختنان ثقفي

ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان
الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفين الثوري عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه سورة حم
بسم الله الرحمن الرحيم يذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من
امرنا القران وقال مجاهد يذرءكم ينشركم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم
لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره لا
يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله الا المودة في القربى حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلعم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة حم الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره
ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر من فضة مقرنين مطيقين آسفونا

اسخطونا

اسخطونا يعشو يعم وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون
عليه وقد مضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير او من ينشأ في الحلية يعني الجواري فيقول جعلتموهن للرحمن ولدا
فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله عز وجل ما لهم
بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم
سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلعم ومثلا عبرة يصدون يضجون
فانا اول العابدين اول المومنين مبرمون مخرجون مجمعون وقال غيره انني
براء مما تعبدون العرب يقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجمع من المذكر والمونث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله بن مسعود انني بريء بالياء والزخرف
الذهب ملئكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك الاية وقال قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره
مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي
لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد
وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين
عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث

ده اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشدنهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين جزء عد لا سورة حم الدخان بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه
ارفعوه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا فيها الطرق تجول القتل
ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره قوم تبع
اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس
باب فارتقب يوم تاتى السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام باب قوله تغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا يحيى نا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبى ص دعا عليهم بسنين كسنى يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتى السما بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله ص فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت انكم
عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانتقم
الله تم يوم ينبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يعنى يوم بدر باب قوله ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال

لنبيه

لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبى ص
واستعصوا عليه قال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السما كهيئة
الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
فارتقب يوم تاتى السما بدخان مبين الى قوله انا منتقمون باب قوله انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكرى والذكر واحد حدثنا سليمان بن حرب قال انا
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم
قال ان رسول الله ص لما دعا قريشا الى الاسلام كذبوه واستعصوه فقال اللهم اعنى
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شىء حتى كانوا ياكلون الميتة
فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم
قاروا فارتقب يوم تاتى السما بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
قال عبد الله انكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب ثم
تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن ابى الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا ص وقال
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله ص لما راى قريشا
استعصوا عليه فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت
كل شىء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
وجعل
تخرج من الارض هيئة كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد ان قومك

قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث
منصور ثم قرع فاقتصّ يوم تأتي السماء بدخان الى عايدون ايكشف عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم باب
قوله يوم ننبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم
جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ نكتب ننساكم نتركم باب وما يهلكنا
الا الدهر الآية حدثنا المكي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي ﷺ قال الله تبارك وتع يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم
وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره اثارة
هذه الالف انما هو توعدون صحاة دعون لا يستحي ان يعبد وليس قوله ايتم
برؤية العين انما هو اتعلمون انتم للعلم انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج الآية حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال
عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال
مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما قالت عايشة من وراء

ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري باب قوله فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد ابن وهب انا عمي ابا النضر
عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عايشة زوج النبي ﷺ قالت ما رايت رسول الله ﷺ ضاحكا قط
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت
يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته
عرفت في وجهك الكراهة فقال يا عايشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة
محمد بسم الله الرحمن الرحيم والذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
الآية حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
قال عبد الله قد رايت امرا لا يبقى
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا
حاتم عن معوية قال ثنا ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم
رسول الله ﷺ اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد انا عبيد الله انا

الآية ما ينهاهم عن الاستهزاء بالقرآن والنبي ﷺ
وقيل ما ينهاهم عن الكفر بالله ورسوله وقيل ما ينهاهم عن الشرك
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالقرآن
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر والبرد
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر والبرد والشمس
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر والبرد والشمس والقمر
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر والبرد والشمس والقمر والليل
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار والسماء
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار والسماء والارض
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار والسماء والارض والجنة
وقيل ما ينهاهم عن الاستهزاء بالنبي ﷺ والقرآن والشرك والكفر والنفاق والرياء والسمعة والعجب والكبر والحسد والبغي والعدوان والظلم والفساد والشر والخير والحق والباطل والهدى والضلال والنور والظلمة والحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار والسماء والارض والجنة والنار

بن ابى مزرد بهذا فقال رسول الله ص واقرؤا ان شئتم فحل عسيتم سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بوراها لكين سيماهم في وجوههم
السمتة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك حل السوء ودايرة السوء الجذب
تعزروه تنصروه شطأه شطر السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى
بعضه ببعض فذلك قوله تع فآزره فقواه ولو كانت واحدة لم تكن على ساق
وهو مثل ضربه الله تع للنبي ص اذا خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت
منها باب انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله ص كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شئ فلم يجبه رسول الله ص ثم سأله فلم يجبه ثم
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله ص ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل
القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن فجئت رسول الله ص فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا قال
الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة قال ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن
قال قرأ النبي ص يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال ثنا معوية لو شئت ان احكي
لكم قراءة النبي ص لفعلت باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

الآية حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا زياد انه سمع المغيرة
يقول قام النبي ص حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله
بن يحيى قال انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة ان نبي الله ص كان يقوم
من الليل حتى يتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر
لحم صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرء ثم ركع باب انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي
هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا قال في التوراة يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا باب قوله هو الذي انزل السكينة
في قلوب المومنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء
قال بينما وصل من اصحاب النبي ص يقوء وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي ص فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا علي بن

عبد الله قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
بن مغفل المزني أحي ممن شهد الشجرة قال نهى النبي ص عن الخذف وعن عقبة بن
صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس
حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت
بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة **حدثنا** احمد بن اسحاق السلمي قال نا يعلى قال نا
عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسأله فقال كنا
بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل
بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين
النبي ص والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا و
لما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى اتى ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
ابن الخطاب انه رسول الله ص ولن يضيعه ابدا فنزلت سورة الفتح **سورة**
الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا عليه
رسول الله ص حتى يقضي الله على لسانه **ممتحن** الله اخلص لله ولا تنابزوا ايدعى بالكفر
بعد الاسلام **يلتكم** ينقصكم **التنا** نقضنا **باب** قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق
الى الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **حدثنا** بشرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
اصواتهما عند النبي ص حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن

اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر
لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله ص بعد هذه الآية حتى يستفهمه وما يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر الصديق **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا الزهري بن سعد قال نا ابن عون قال
اخبرني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي ص افتقد ثابت ابن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له
ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي ص فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل النبي ص فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل
الجنة **باب** قول ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون **حدثنا**
بن محمد نا هجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي ص فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد قال عمر بل
امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
حتى انقضت الآية **باب** قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة**
بسم الله الرحمن الرحيم ذلك رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج
من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص
الارض من عظامهم منه بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال

افاعي علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا في البلاد او القى
السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصيد سايق
وشهيد الملكين كاتب وشهيد هو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من لغوب النصب
وقال غيره النضيد الكفري ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج
من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق و
يكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
من القبور الى البعث باب قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا
حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي ص قال ويلقى في النار وتقول هل من
مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان قال نا ابو سفيان
الحميري ثنا سعيد بن يحيى المهدي قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان
يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه
عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال النبي ص تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
للمستكبرين والمتجبرين وقال الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله
تبارك وتع للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملاؤها واما النار فلا تمتلئ
حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا باب قوله وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح

مجاهد

مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوة كلها يعني قوله وادبار السجود
حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير
بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي ص فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرء فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم
قال علي ع الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون ياكل
ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فالحاملات وقرا السحاب فراغ
الى اهله فرجع فصكت وجهها فجمعت اصابعها فضربت به جبهتها والرميم نبات
الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي وخلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان وحلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول ما
خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا
ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال
مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها
وحسنها في غمرتهم في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة
من السماء قتل الانسان لعن سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية وقال قتادة مسطور مكتوب ورق منشور
صحيفة والسقف المرفوع السماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا

يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول
وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله ص اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله ص يصلي الى جانب البيت يقرء
بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي ص يقرء في المغرب بالطور وكتاب
مسطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي ص يقرء في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي
قالوا لي سورة النجم باب قال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر
من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه
افتجادلونه ومن قرء افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلعم وما
طغى وما جاوز وما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن
عباس اغنى واقنى اعطى وارضى حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت

لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثك بهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم
ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم
شيئا من الوحي فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
ولكنه رأى جبرئيل في صورته مرتين باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر
من القوس حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ذرا عن عبد الله
وكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه رأى جبرئيل
له ستمائة جناح باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة
عن الشيباني قال سألت ذرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال انا عبد الله ان محمدا رأى جبرئيل له ستمائة جناح باب لقد رأى من آيات ربه
الكبرى حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق باب قوله
افرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم نا ابو الاشهب نا ابو الجوزي عن ابن عباس اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ص من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب قوله ومناة الثالثة الاخرى حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من

اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان
الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله ص والمسلمون قال سفيان مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب قوله
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي ص بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون والجن و
الانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر
بن علي قال انا ابو احمد قال ثني اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد فيها رسول الله ص وسجد من خلفه
الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية
بن خلف سورة القمر اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله شرب محتضر يحتضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى تعاطيها بيده فعقرها المحتظر
كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا
جزاء لما صنع بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر باب
قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة

سفيان

سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله ص فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله ص
اشهدوا اشهدوا حدثنا علي قال نا سفين انا ابن نجيح عن ابي مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي ص فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير ثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلعم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس
قال سال اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين باب تجري باعيننا جزاء لمن كان
كفر الاية قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة حدثنا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي ص يقرء فهل من
مدكر باب قوله كيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال
مجاهد هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي ص انه كان يقرء فهل من مدكر باب قوله اعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال
الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرءها فهل من مدكر قال و
سمعت النبي ص يقرءها فهل من مدكر دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر الاية حدثنا
عبدان قال نا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلعم
قرء فهل من مدكر الاية باب قوله ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا

يحيى قالا نا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرات على النبى ص هل من مدكر فقال النبى ص هل من مدكر **باب** قوله سيهزم
الجمع ويولون الدبر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس وثنا محمد نا عفان بن مسلم عن وهيب نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبى ص قال وهو فى قبته لا يوم بدر اللهم انى انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر الآية **باب** قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **حدثنا**
المرادى ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف قال ابن جريج اخبرهم
قال اخبرنى يوسف ابن ماهك قال انى عند عايشة ام المومنين قالت لقد انزل على
محمد ص بمكة وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **حدثنا**
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى ص قال وهو فى قبته لا يوم بدر اللهم
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **سورة**
الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان بالحساب الرحى
عزه واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف يقال للزرع اذا قطع
فى كلام العرب الورق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان

١٠ المهد المهد كورق قال
ابن سعد كلتا لغتا دنا الرسلى
انهم لهم المصورون واما الوعد
فهو انيدكم اسدا صدى الطاهى
ك
المفعول
والجزاء به
المحدود ح

كانخفارهم
او الظل المطوح بالمطر
او الخوف ح

النضيج الذى يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الفتحاك التبن و
ابو مالك العصف اول ما ينبت يسميه النبط هبورا وقال مجاهد كما يصنع الخباز
والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذى يعلو النار وقال مجاهد المارج طرف النار
الاحمر الذى يكون به الدخان اذا وقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس فى الشتاء مشرق ومشرق فى الصيف ورب المغربين مغربها فى الشتاء والصيف
لا يلتقيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما لم يرفع قلعه فليس
بمنشآت وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به ولمن خاف
مقام ربه جنتان لم يعص بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من النار بلا
سود وان من النوى صلصال حلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
يريد دون به صل يق صلصل كما يقرعص الباب عند الاغلاق وصلصل مثل
يعنى كبيته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما
فاكها تعدها فاكهة كقولك قم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قائما
بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها
الم تران الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد دخلوا فى اول قوله من فى السموات ومن فى الارض وقال غيره
افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأى الاء ربكما
نعمة وقال قتادة ربكما تكذبان يعنى الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو
شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الآنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال والعظمة
والاكرام

ك التفضح

وقال غيره مارج خالص من النار يق مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض ويق مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج البحرين اختلط
مرج البحرين من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن
شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل تقول لاخذنك
على غرتك باب ومن دونهما جنتان فباي آلاء ربكما تكذبان حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله ص قال جنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن باب حور مقصورات في الخيام وقال
بن عباس حور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن
وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه ان رسول الله ص قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز
والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم

الابل

الابل الظماء المغرمون الملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي
خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر ويسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال
كاذبة وقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه
وضين الناقة والكوب لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين متنعمين ما تمنون
هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بحكم
القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والقيت ان وهو معناه كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا
كان قد قال اني مسافر عن قريب قليل وقد يكون كالدعاء له كقوله فسقيا لك
الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت
لغوا باطلا تاثيما كذبا باب قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي ص قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جعلكم مستخلفين
معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى فيه باس شديد ومنافع
للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا
اخزيوا من الخزي استحوذ غلب سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد
بن سليمان قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال فانزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال
نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الحشر قال قل سورة بني النضير باب قوله ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله ص حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرية فانزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية باب قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري وعن مالك بن اوس
ابن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه من خيل ولا ركاب فكانت لرسول الله ص خاصة ينفق على اهله
منها نفقة سنة ثم يجعل ما يبقى في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب
قوله وما اتيكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني

اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال وما لي لا العن على من لعن رسول الله ص ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه اما قرأت وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن
عبد الله قال نا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله ص الواصلة فقال
سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور باب قوله
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار و
الايمان من قبل ان يهاجر النبي ص ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا ابو اسامة نا فضيل بن غزوان نا ابو حازم
الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله ص فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله ص الا رجل يضيفه
هذا هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب

الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله ص لا تدخر به شيئا قالت والله ما عندي الا
قوة الصبية قال فاذا اراد الصبية فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله ص فقال لقد عجب الله او ضحك من
فلان وفلانة فانزل الله تع ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال
ابو عبد الله معنى الضحك الرحمة سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هولاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي ص بفراق نسائهم
اللاتي كن كوافر بمكة باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال ثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد
الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رض يقول بعثني رسول الله ص انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ضعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالضعينة فقلنا
اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي ص فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي ص فقال النبي ص ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي ص انه قد صدقكم فقال

عمر دعني

عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو بن دينار و
نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري
الاية في الحديث او قول عمرو ثنا علي قيل لسفيان في هذا نزلت لا تتخذوا
عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما
تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري باب قوله اذا جاءك المومنات مهاجرات
حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن اخي بن شهاب عن عمه
قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي ص اخبرته ان رسول الله ص كان يمتحن ممن
هاجر اليه من المومنات لهذه الاية يقول الله تبارك وتع يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر
بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله ص قد بايعتك كلاما والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة باب قوله اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله
فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت
اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي ص شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابن ابي قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تع ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط الله

للنسائ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري ثناه قال ثنه ابو ادريس
سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند ابيهم فقال ابتايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرء آية النسا واكثر لفظ ابي سفيان قرء الآية
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال نا هارون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسين بن
مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله
وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلعم
فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النسا مع بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ آنتن على ذلك
وقالت امراة واحدة ولم يجب غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالتوضاص باب ياتي من بعد
اسمه احمد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه يقول سمعت رسول الله يقول ان لي اسما انا احمد وانا محمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة

سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم باب قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
وقرء عمر فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي فانزلت عليه سورة
الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا
وفينا سلمان الفارسي فوضع رسول الله يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال او رجل من هولاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا عبد
العزيز قال انا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي نحوه لنا له رجال من هولاء
باب
قوله واذا راوا تجارة او لهوا حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال انا
حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير
يوم الجمعة ونحن مع النبي فانفتل الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله عز وجل واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة المنافقين بسم الله الرحمن
الرحيم باب اذا جاءك المنافقون قالوا نخلع نشهد انك لرسول الله حدثنا عبد
الله بن رجا قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال في غزاة سمعت عبد
الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله ومقتك فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي فقرء

فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة قال مجاهد
جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد
بن ارقم قال كنت في غزاة مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله ص حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله ص فارسل رسول الله ص
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله ص وكذبني
فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله تع اذا جاءك المنافقون الى
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله ص فقرءها علي ثم قال ان الله قد صدقك باب قوله
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الآية حدثنا آدم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد
بن كعب قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول
الله ص حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي ص فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله ص
فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال
ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي ليلى عن زيد عن النبي ص نحوه
باب واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الآية حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير بن معوية
قال نا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي ص في سفر اصاب
الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل

فاتيت

فاتيت النبي ص فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل
فقالوا كذب زيد رسول الله ص فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله ص ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله
خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء باب قوله تع واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون لووا حركوا رؤوسهم
استهزاء بالنبي ص ويقرء بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله ص حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي ص فدعاني فحدثته
فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني رسول الله ص وصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي ص
ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الي النبي ص فقرءها علي وقال ان الله عز وجل قد صدقك باب قوله سواء
عليهم استغفرت لهم الآية حدثنا علي نا سفيان قال حفظناه من عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع ذلك رسول الله ص قال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله
بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل

فبلغ النبي ص فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي ص
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو
وقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي ص باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله الاية اي يتفرقوا ولله خزاين السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال ثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه مثل شدة حزني يذكر
انه سمع رسول الله ص يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله ص هذا الذي اوفى الله له باذنه باب يقولون لين رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل الاية حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حفظناه عن عمرو
بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله ورسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي ص دعوها فانها
منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي ص المدينة اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لين رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق

قال النبي

قال النبي ص دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه سورة التغابن
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل
النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من عند الله سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا الحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض
واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزاء
امرها حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله ص
فتغيظ فيه رسول الله ص ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله باب قوله
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
واولات الاحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن
يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت
انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني
ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه يعني كريبا الى ام سلمة ليسالها فقالت قتل زوج
سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله ص وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى

وكان اصحابه يعظمونه فذكروا انه آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحارث عن عبد الله بن عتبة فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له
فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى
وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني
بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سورة التحريم
باب بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
قالت كان رسول الله ص يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت
انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت
له قال لا تخبري بذلك احدا باب تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى

خرج

خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان
تظاهرتا على النبي ص من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني ان كان لي علم خبرتك به ثم
قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله تع فيهن ما
انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا
وكذا فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا
ابن الخطاب وما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلعم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال
لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله ص حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة فوالله
انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب الله وغضب رسوله
يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله ص اياها يريد عائشة
ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلعم وبين
ازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا
آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد
امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح

فقلت جاءني الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله ص ازواجه فقلت
رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلعم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلعم اسود على راس الدرجة فقلت له
قل هذا عمر بن الخطاب رض فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله ص هذا الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله ص وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت
راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند
راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول
الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان يكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير فيه عايشة
عن النبي صلعم حدثنا علي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله ص فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة باب
قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة
بعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم
واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله ص فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا

فلما كنا

فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت
اسكب عليه الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة باب قوله
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية حدثنا عمرو بن عون
قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي ص في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية سورة
الملك بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط
اجنحتهن ونفور الكفور سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة على حرد على جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون يتنجون السرار والكلام
الخفي في انفسهم قال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من
معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم
قال نا سفين عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي ص
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود

حدثنا ادم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي ص يقول يوم يكشف ربنا عن
ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي
متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع والواحد وقال ابن
عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر يقال بالطاغية بطغيانهم
وبق طغت على الخزان كما طغى الما على قوم نوح سورة سال سائل بسم
الله الرحمن الرحيم الفصيلة اصغر ابايه القربى تنتهي من انتمى نزاعة للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين
حلق والجماعات واحدها عزة سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا
طورا كذا وطورا كذا ويقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك
جميل وجمال لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكذلك كبار ايضا بالتخفيف والعرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه
فيعال من الدوران كما قرء عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة باب
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام
عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل

واما يغوث

واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع ونسر اسما رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يجلسون انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ
العلم عبدت سورة قل اوحي بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن جد ربنا
غنى ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابراهيم امر ربنا قال ابن عباس لبدا اعوانا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله ص في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشيطان وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السما فارسلت علينا الشهب فقال ما حال
بينكم وبين خبر السما الا ما حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا
نحو تهامة الى رسول الله ص بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة
الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقال هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك
بربنا احدا وانزل الله تع على نبيه ص قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي
اليه قول الجن سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وتبتل
اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا

الرمل السايل وبيلا شديدا سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة
القسورة الاسد وكل شديد قسورة وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا
يحيى نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله ص قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا فنظرت
عن امامي فلم ار شيئا فنظرت عن خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب قوله قم فانذر حدثني محمد بن
بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن شداد عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم جاورت بحراء مثل
حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك باب قوله وربك فكبر حدثنا اسحق بن
منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل
اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسمك ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلعم قال
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت

فنظرت

فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وشمالي فاذا هو جالس على عرش بين السما
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر باب قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وثنى عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي ص
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السما والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر
قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان يفرض الصلوة وهي الاوثان باب قوله والرجز
فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب سالت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله ص
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها
المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع
سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي ص اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان

يريد ان يحفظه باب فانزل الله تع لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال
سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك به
شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان
نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرءه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان
علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس
قراناه بيناه فاتبع يعني اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى
بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله ص اذا نزل جبرئيل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله تع الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا
ان نبينه بلسانك بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قرءه
كما وعده الله اولى لك فاولى توعد سورة الدهر بسم الله الرحمن
الرحيم هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون
خبرا وهذا من الخبر ويقرء سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتد
البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان
ينفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من غبيط او قتب
فهو ماسور امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويق اذا خلط

مشيج

مشيج كقولك له خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم
قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام
في البلاء وقال معمر اسرهم اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غبيط فهو
ماسور سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم جمالات حبال وقال
مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم
عليهم حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله ص فانزل عليه والمرسلات وانا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول
الله ص وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله ص في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله ص عليكم اقتلوها
فابتدرناها فسبقتناها قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها باب قوله انها ترمي
بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان قال انا عبد الرحمن بن عابس قال

سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع
او اقل فنرفعه للشتاء ونسميه القصر باب قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي
قال انا يحيى قال نا سفين قال ثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس انها
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشب بقصر ثلثة اذرع وفوق ذلك او اقل
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر جبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط
الرجال باب قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا
الاعمش ثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي ص في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقيها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي ص اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي ص وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى سورة عم بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا باذن
لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره عطاء
حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا فاغسقت عينه اي سالت ويغسق الجرح يسيل
كان الغساق والغسيق واحدا اعطاني ما احسبني اي كفاني باب يوم ينفخ في
الصور فتاتون افواجا زمرا حدثنا محمد قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ما بين النفختين اربعون قال اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال
ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا
يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ويقال
الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا
الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا
احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد
قال رايت النبي ص قال باصبعيه قال هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة
كهاتين سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى يعني كلح واعرض
وقال غيره لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا
جعل الملايكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن
حملها ايضا سفرة الملايكة واحده سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملايكة اذ
نزلت بوحي الله وتاديبه كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة
مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفار اكتبا يقال واحد الاسفار سفر تلهى
تشاغل حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن ابي اوفى يحدث عن
سعيد بن هشام عن عايشة عن النبي ص قال مثل الذي يقرء القران وهو حافظ له
مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرء وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة
كورت بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت يذهب
ماءها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى
بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس

الظبا تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر اذا النفوس
زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس
ادبر سورة اذا السما انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم
فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرءها اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة ما شا اما حسن واما قبيح او طويل
او قصير سورة ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بل ران
ثبت الخطايا ثوب جوزي الرحيق الخمر الخالص ختامه مسك طينه او جزء شربه
يفوح منه رايحة المسك التسنيم يعلو اهل الجنة وقال غيره المطفف لا يوفي غيره باب
يوم يقوم الناس حدثني ابراهيم بن المنذر نا معن قال ثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان النبي ص قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى تغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السما انشقت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان
لن يحور لا يرجع الينا باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال
نا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة قالت سمعت
النبي ص ح وثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عايشة عن النبي ص ح وثنا مسدد نا يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة
عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة قالت قال رسول الله ص ليس احد يحاسب
الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تع فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش

الحساب

الحساب هلك باب قوله لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر انا
هشيم انا ابو بشر قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا اي عذبوا وقال ابن عباس
الودود الحبيب المجيد الكريم سورة الطارق هو النجم او ما اتاك ليلا وهو طارق
النجم الثاقب هو المضيء وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات
الصدع يتصدع بالنبات وقال ابن عباس لقول فصل لحق وحد يفصل بين الحق
والباطل لما عليها حافظ الا عليها حافظ سورة سبح اسم ربك الاعلى بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد قدر فهدى قدر الشقاوة والسعادة وهدى الانعام
لمراتعها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم
علينا من اصحاب النبي ص مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء
عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي ص فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله ص
قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتيك حديث
الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه والضريع
يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية
شتما بمصيطر بمسلط وتقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم
سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات
العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب الذي عذبوا
به اكلا لما السف الاكل وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السما

جعفر بن اياس عن مجاهد قال
قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق
قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم ص
سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم

شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون
تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال
الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما
لممته اجمع اتيت على آخره سورة لا اقسم بهذا البلد بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم
وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب
يقال فلان اقتحم فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة كبد في شدة الخلق الى يتيما ذا مقربة سورة
والشمس وضحيها بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ضحيها ضوءها اذا تلاها
تبعها وطحيها دحيها دسيها اغواها فالهمها عرفها الشقاوة والسعادة وقال مجاهد
بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
وهيب قال نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي ص يخطب
وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله ص اذا انبعث اشقيها انبعث لها
رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة

قال قال

قال قال النبي ص مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة الليل بسم الله
الرحمن الرحيم وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير
تتلظى وقال مجاهد تردى مات باب والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا
الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال
آنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم وقال انا سمعتها من في النبي ص وهؤلاء يأبون
علينا باب وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمرو بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ
على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي ص يقرأ
هكذا وهؤلاء يريدونني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم باب
قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن سعيد بن
ابي عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي ص في بقيع الغرقد في
جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية باب
قوله وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي ص
فذكر الحديث باب فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر

قال نا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رض
عن النبي صلعم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار او من الجنة قلنا يا رسول الله افلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرء فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال
شعبة وثنى به منصور فلم انكره من حديث سليمان باب قوله واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال كنا جلوسا عند النبي صلعم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرء فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى باب قوله وكذب
بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رض قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول
الله صلعم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة او النار والا قد كتبت
شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرء فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى باب قوله فسنيسره للعسرى حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رض قال كان النبي صلعم في جنازة

فاخذ

فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرء فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عايلا ذو عيال باب ما ودعك ربك وما قلى حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى
رسول الله صلعم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون
شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله تع والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرء بالتخفيف
والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك ربك وما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندب البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا قد ابطاك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال
ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن
يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر
عن بن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام سورة والتين
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد التين هو التين والزيتون الذي

يا كل الناس يقال لقويم خُلُق فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون
باعمالهم كانه قال ومن يقدر علا تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا مجالد بن
قال انا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي ص كان في سفر وقرء في العشا
في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق سورة اقرأ باسم ربك الذي
خلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة حدثنا حماد بن يحيى بن عتيق عن
الحسن قال اكتبه في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين
السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته والزبانية الملئكة وقال عمران الى
ربك الرجعى المرجع لنسفعا قال لنا خذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
بيده اخذت حدثنا يحيى قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقتي سعيد
بن مروان قال انا محمد بن عبد العزيز بن ابي ثابت قال اخبرنا ابو صالح سلمويه
قال قتي عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة زوج النبي ص قالت كان اول ما بدئ به رسول الله ص الرويا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يلحق
بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع لخديجة فيتزود بمثلها حتى فجأه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرء فقال رسول الله ص ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرء قلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرء قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرء باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرء وربك

الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله ص يرجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخا ابيها وكان امرء تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي ص خبر ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله ص
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك
حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله ص قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله ص وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

باب قوله خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب عن عروة ان عايشة قالت اول ما بدئ به رسول الله ص الرويا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقرء باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرء و
ربك الاكرم **باب** قوله وربك الاكرم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن الزهري وقال الليث ثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما
بدئ به رسول الله ص الرويا الصادقة جاءه الملك فقال اقرء باسم ربك الذي خلق
حدثنا خلق الانسان من علق اقرء وربك الاكرم الذي علم بالقلم **باب** الذي علم بالقلم
عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة
فرجع النبي ص لاخديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث **باب** قوله كلا لئن
لم ينته لنسفعا بالناصية **حدثنا** يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة
لاطأن عنقه فبلغ النبي ص فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد
الله عن عبد الكريم **سورة** انا انزلناه بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه
كناية عن القرآن انا انزلناه خرج مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب يوكد فعل
الواحد بلفظ الجمع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو
الموضع الذي يطلع منه **سورة** لم يكن الذين بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين زايلين فيما لقائمة دين القيمة اضاف الدين الى الملة **حدثنا** محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال
النبي ص لابي ان الله امرني ان اقرء عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثنا حسان بن حسان نا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي ص لابي ان الله

امرني ان اقرء عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم فجعل ابي يبكي
قال قتادة فانبئت ان اقرء عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب **حدثنا** محمد
بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال النبي ص لابي ان الله امرني ان اقرء عليك القرآن قال آلله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه **سورة** اذا
زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى اليها واحد
باب قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال ثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال الخيل
لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كانت ذلك حسنات له
وعلى رجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله ص عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** قوله ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى بن سليمان نا ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي ص عن الحمر فقال لم ينزل
علي فيها شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره و
يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة** العاديات والقارعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا دفعن به عنا والحب الخير من اجل حب الخير لشديد ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرء عبد الله كالصوف سورة الهيكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم وقال يعني العصر الدهر اقسم به سورة ويل لكل همزة بسم الله الرحمن الرحيم حطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة الم تر بسم الله الرحمن الرحيم الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل سورة لايلاف قريش بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لايلاف ألفوا ذلك وألفوه يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمهم وقال ابن عيينة ليلفت عاد قريش سورة ارايت الذي بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعوت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم شانيك عدوك

حدثنا آدم نا شيبان قال نا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي ﷺ لما اتى السما قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر

حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله تع انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطيه آنية كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق عليه در مجوف

حدثنا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا جا نصر الله بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي ﷺ صلوة بعد ان انزلت عليه اذا جا نصر الله والفتح الا ان يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله ﷺ يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جا نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد ﷺ نعيت له نفسه باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توابا على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر وكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل
هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله
معهم فما رايت دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تع اذا جاء
نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله ص اعلمه قال اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت يدا ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم
تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا
الاعمش قال عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله ص حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تع تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب الى آخرها هكذا قرءها الاعمش
يومئذ باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معوية
قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي ص خرج الى البطحاء
فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم
ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي

عذاب شديد

اما تفسير قوله عشيرتك الاقربين واما قراءة شاذة قراءها ابن عباس ثم نسخ تلاوتها م ك

ما جمعتنا الا لهذا

عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
وتب الى آخره باب سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمرو بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا ونزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب
تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة
قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون احد اي واحد باب قوله الله
الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ص قال قال الله عز وجل كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء واحد
حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله ص قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله
ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد سورة الفلق بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يق هو ابين
من فرق وفلق الصبح وفلق اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفين عن عاصم وعبيدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب
عن المعوذتين فقال سالت رسول الله ص فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما

فان قلت ما معنى السوال عنهما قلت كان ابن مسعود يقول انهما ليسا من القران فسال عنهما من هذه الجهة فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالت قيل لي قل اعوذ اي اقرئنيهما جبريل يعني انهما من القران ١٢ ك

قال رسول الله ص سوره قل اعوذ برب الناس بسم الله الرحمن الرحيم
الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه

كتاب فضايل القران

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال ثنا عبدة بن ابي لبابة عن ذر بن حبيش قال
وثنا عاصم عن ذر سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك بن مسعود يقول كذا
وكذا فقال ابي سالت رسول الله ص فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال
رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف نزول الوحي اول ما نزل قال ابن
عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عايشة وابن عباس قالا ليث النبي ص بمكة
عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال
معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبرئيل اتى النبي ص وعنده ام
سلمة فجعل يتحدث فقال النبي ص لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام
قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي ص يخبر جبرئيل او كما قال قال ابي فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا الليث قال انا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي ص ما من الانبياء
نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله
الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد قال انا هشيم عن
ابراهيم قال انا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان
الله تم تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
بعد حدثنا ابو نعيم قال انا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول

اشتكى

اشتكى النبي ص فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك
الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
تنزيل القران بلسان قريش والعرب وقول الله قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن
ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من
عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
ابو نعيم قال انا همام قال انا عطاء وقال مرة انا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله ص حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي ص بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه
اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ
بطيب فنظر النبي ص ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعالى فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط ساعة كذلك ثم سري فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فجي به الى النبي ص فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك باب جمع القران حدثنا موسى بن اسمعيل
عن ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع

القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله ص قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد
قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ص
فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله ص قال هو والله خير
فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع
خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة برات
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفيه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت
عمر قال ابو عبد الله اللخاف الخزف حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابراهيم
قال انا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه
الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها
حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف

حفصة

فان قلت ما وجه ما اشتهر ان عثمان جاء بالقران
قلت الصحف كما ذكرت مشتملة على جميع الحروف والوجوه التي
نزل بها جملة قرشي وغيرهم فوقع في زمان اللغة القرشية منها
واجمع الناس عليها ١٢ كرماني

وضبطه النسيان عن ولعوه صوابه لاذهب الاذهب ا

فان قلت شرط القران كونه متواترا فكيف يكتب فيه
ما لم يجده من احد غيره قلت معناه لم يجد مكتوبا عند غيره
وايضا للابدان وغيرهم وحدانه ان لا يكون متواترا ١٢ ك

عن العرض الاخير

قريش ص

بدعة مصوبة
ثم موجبة ان كل ما راى
مصوبا ثم موجبة يكون
ثم عما سبق الكتابة ثم حيث ولم
يكن على المشهور ١٢ ك
الا الاخير عند البعض
تامل وبالفكر

آتيس ص

حفصة فارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن
ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله ص
يقرء بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب
النبي ص حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله ص
فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم
اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخرها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي ص ادع لي زيدا وليجيء
باللوح والدوات او الكتف والدوات ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلفنا ظهر النبي ص عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في
سبيل الله غيرا ولي الضرر باب انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قا
ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال ثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
حدثه ان رسول الله ص قال اقرءني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده و
يزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني
عقيل عن ابن شهاب قال ثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

(أربع ثابت قرشي وتقدم وجهها بالتفصيل)

بن عبد القاري حدثه انه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرء في سورة الفرقان في حيوة رسول الله فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرء على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرءها قال اقرأنيها رسول
الله ص فقال كذبت فان رسول الله ص قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به
الى رسول الله ص فقلت اني سمعت هذا يقرء بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله ص ارسله اقرء ياهشام فقرء عليه القراءة التي سمعته يقرء فقال
الله ص كذلك انزلت ثم قال اقرء ياعمر فقرأت القراءة التي سمعته يقرء فقال رسول الله ص
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب
تاليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين اذ جاءها عراقي
فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اؤلف القران عليه فانه يقرء غير مولف قالت وما يضرك اية قرأت قبل
انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب
الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل لا تشربوا الخمر لقالوا لا
ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد ص
وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة
البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور
آدم قال انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمير الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول

في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق الاول وهن
تلادي حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال انا ابو اسحق سمع البراء قال اخر سورة نزلت سبح
اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي ص المدينة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق قال عبد الله قال علمت النظائر التي كان النبي ص يقرء هن اثنين اثنين في
كل ركعة فقام عبد الله ودخل بيته علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود واخرهن من الحواميم حم الدخان وعم
يتسالون يا بي كان جبريل يعرض القران على النبي ص وقال مسروق عن عايشة
فاطة اسر الى النبي ص ان جبريل يعارضني بالقران كل سنة مرة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال انا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي ص اجود الناس بالخير
واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه رسول الله ص القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كان يعرض على النبي ص القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض و كان
يعتكف كل عام عشرا واعتكف عشرين في العام الذي قبض باب القراء من اصحاب النبي ص
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله
بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبهما سمعت النبي ص يقول خذوا القران
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص
قال انا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد

اخذت من فى رسول الله ص بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبى ص
انى من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست فى الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
قال قرأت على رسول الله ص فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمرو بن حفص قال انا ابى قال انا
الاعمش قال انا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذى لا اله غيره ما انزلت
سورة من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم منى بكتاب الله
تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر نا همام قال نا قتادة سالت انس بن
مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله ص قال اربعة كلهم من الانصار ابى بن كعب و
معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسن بن واقد عن
ثمامة عن انس حدثنا مخلد بن اسد قال نا عبد الله المثنى قال ثنى ثابت البنانى و
ثمامة عن انس قال مات النبى ص ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وقال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل نا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابى اقرأنا وانا
ندع من لحن ابى وابى يقول اخذته من فى رسول الله ص فلا اتركه لشىء قال الله ما ننسخ
من ايته او ننسها نات بخير منها او مثلها باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا على بن
عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال ثنى حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى فدعانى النبى ص فلم اجبه قلت

ان كنت

ابن انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم

الوزيد ص

ومعناه والمراد به ههنا القول

انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لا اعلمك
اعظم سورة من القرآن قبل ان تخرج من المسجد واخذ بيدى فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته حدثنا محمد
بن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن ابى سعيد الخدرى
قال كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد هذا الحى سليم وان
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرء فامر له
بثلاثين شاة وسقينا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى
قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتى او نسأل رسول الله ص
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى ص فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا
لى بسهم وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال ثنى
معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى هذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد
كثير قال انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابى مسعود
من قرء بالآيتين من وثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد
بن يزيد عن ابى مسعود قال قال النبى ص من قرء بالآيتين من آخر سورة البقرة
فى ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة
قال وكلنى النبى ص بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام
فقلت لارفعنك الى رسول الله ص فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك
فاقرء آية الكرسى لن تزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح

وقال النبي ص صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **باب** فضل الكهف **حدثنا** عمر بن حفص بن
خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرء سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما اصبح اتى النبي ص فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب** فضل
سورة الفتح **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله ص
كان يسير في اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله ص ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر
رسول الله ص ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله ص فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرء انا فتحنا لك فتحا
مبينا **باب** فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي ص **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرء قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله ص فذكر ذلك له وكان ذلك الرجل يتقالها فقال
رسول الله ص والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو مصعب
ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره انه سمع
ان رجلا قام فيزر من النبي ص يقرء من السحرة قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما

الفضل لصح المجمع المهمل
الحبل واما كان الخط
لشطنين ثوجه م ك

سمعت الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم عليهم السلام ن ك

اصبحنا

اصبحنا اتى رجل النبي ص نحوه **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم
والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي ص لاصحابه ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم قالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي في مسند **باب** فضل المعوذات **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله ص كان اذا اشتكى يقرء على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرء عليه وامسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة
بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي ص
كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرء فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **باب** نزول
السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث ثنا يزيد بن الهاد عن محمد ابن
ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرء من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرء فجالت الفرس فسكت وسكت
الفرس ثم قرء فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه
فلما احتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي ص فقال اقرء
يا ابن حضير اقرء يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا
فرفعت رأسي فانصرفت فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوت

ولو قرأت لا صبحت ينظر الناس اليها الا توارى منهم قال ابن الهاد وشنى هذا
الحديث عبد الله بن جناب عن ابى سعيد الخدرى عن اسيد بن حضير من قال
يترك النبى ص الاما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عبد العزيز
بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد هل
ترك النبى ص من شئ قال ما ترك الا ما بين الدفتين ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب فضل القران على سائر الكلام
حدثنا هدبة بن خالد ابو خلد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابى موسى عن
النبى ص قال مثل الذى يقرء القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذى
لا يقرء القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرء القران
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرء القران كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان ثنى عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر عن النبى ص قال انما اجلكم فى اجل من خلا من الامم كما
بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لى الى نصف النهار على قراط فعملت اليهود فقال
من يعمل لى من نصف النهار الى العصر بقراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلى اوتيته من شئت باب الوصاة
بكتاب الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن ابى اوفى آوصى النبى ص فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية

وامروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقران وقولهم اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه كان يقول قال
رسول الله ص لم يأذن الله لشئ ما اذن للنبى ان يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد
يجهر به حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة
عن النبى ص قال ما اذن الله لشئ ما اذن للنبى ان يتغنى بالقران قال سفيان تفسيره
يستغنى به باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
قال ثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول لا حسد
الا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب فقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا
يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا على بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن ابى هريرة ان رسول الله قال لا حسد الا فى اثنين رجل
الله القران فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه جار له فقال ليتنى اوتيت مثل ما
اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل
ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القران
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان رض عن النبى ص قال خيركم من تعلم
القران وعلمه قال واقرء ابو عبد الرحمن فى امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك
الذى اقعدنى مقعدى هذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن
ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان قال قال النبى ص ان افضلكم من تعلم
القران

وعلمه حدثنا عمرو بن عوف ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي ص
امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها خاتما من حديد فاعتل له
فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله ص فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله ص فصعد النظر اليها وصوبه ثم
طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ص ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ص مولّيا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار القرآن
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله ص قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد

لابي وايل

ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي ص بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت بل نُسِّيَ واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من
النعم حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي ص حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي ص
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب
القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله ص يوم فتح مكة وهو يقرء على راحلته
سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس قبض رسول الله ص وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا
بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم
في عهد رسول الله ص فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل
يقول نسيت اية كذا وكذا وقوله تع سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا زيد بن
يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي ص رجلا يقرأ
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا
محمد بن عبدة بن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا
تابعه علي بن مسهر وعبدة بن هشام حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله ص رجلا يقرأ في سورة بالليل

فقال يرحمه الله لقد ذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي ص احدكم
يقول نسيت آية وكيت وكيت بل هو نسّي باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة
وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن علقمة
عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي ص الآيتان من آخر
سورة البقرة من قرء بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن القاري انهما سمعا عمر بن
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرء سورة الفرقان في حيوة رسول الله ص
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرءها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ص فكدت
في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
قال اقرأنيها رسول الله ص فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله ص لهو اقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله ص اقوده فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرء سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة
الفرقان فقال يا هشام اقرءها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله ص
هكذا انزلت ثم قال اقرء يا عمر فقرأتها التي اقرأني فقال رسول الله ص هكذا
انزلت ثم قال رسول الله ص ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا بشر بن آدم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي ص
قارئا يقرء من الليل في المسجد فقال يرحم الله لقد ذكرني كذا وكذا آية اسقطتها
من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقول تع ورتل القران ترتيلا وفي قوله

وقرآنا

وقرآنا فرقناه لتقرءه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر ويفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا
واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال عدونا على عهد الله فقال رجل قرأت المفصل
الليلة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وانى لاحفظ القرناء التي كان
يقرء بهن النبي ص ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله ص اذا نزل جبريل
بالوحي كان ممن يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قرءه كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم
الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي ص فقال كان يمد مدا
حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سيل انس كيف كان قراءة النبي ص
فقال كانت مدا ثم قرء بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي ص وهو على ناقته او جمله وهي تسير به
وهو يقرء سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرء وهو يرجع باب حسن
الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا يحيى الحماني ثنا ابن عيينة عن عبد الله بن

بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابيه موسى عن النبى ص قال له يا ابا موسى لقد
اوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب من احب ان يسمع القران من غيره
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا عن الاعمش قال ثنى ابراهيم عن عبيدة
عبد الله قال قال النبى ص اقرء على القران فقلت اقرء عليك وعليك انزل قال انى احب
ان اسمعه من غيرى باب قول المقرى للقارى حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال
لى النبى ص اقرء على قلت يا رسول الله اقرء عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة
النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جيئنا من كل امة بشهيد وجيئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب فضل
يقرء القران وقوله الله تع فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا على ثنا سفين قال لى ابن
شبرمة نظرت كم يكفى الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت
لا ينبغى لاحد ان يقرء اقل من ثلث آيات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابى مسعود وهيئته وهو يطوف بالبيت
فذكر قول النبى ص ان من قرء بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحنى ابى
امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبى ص فقال القنى
به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم وقال كيف تختم قال كل ليلة قال صم
فى كل شهر ثلثة ايام واقرء القران فى كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال فصم
يومين ويوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرء فى كل سبع ليال مرة فليتنى رخصة رسول الله ص وذلك انى
كبرت وضعفت فكان يقرء على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذى يقرؤه
يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما وصام
وصام مثلهن كراهة ان يترك شيئا فارق النبى ص قال ابو عبد الله وقال بعضهم فى
ثلث او فى خمس وذ سبع واكثرهن على سبع حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لى النبى ص
فلم تقرء القران ح وثنى اسحق انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن مولى بنى زهرة عن ابى سلمة قال واحسبنى قال سمعت انا من ابى سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ص اقرء القران فى شهر قلت انى اجد قوة قال فاقرءه فى
سبع ولا تزده على ذلك باب البكاء عند قراءة القران حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال لى يحيى بعض الحديث عن عمرو
بن مرة قال قال لى النبى ص وثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال الاعمش وبعض الحديث سمعته عن عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه
عن ابى الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله ص اقرء على قلت اقرء عليك وعليك
انزل قال انى اشتهى ان اسمعه من غيرى قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف
اذا جيئنا من كل امة بشهيد وجيئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لى كفا او امسك
فرايت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة السلمانى عن عبد الله بن مسعود قال قال النبى ص اقرء على

اراد داود يوم يسمع لم يذكر احد انه سمع ان داود اعطى مزمارا من الصوت ما اعطى داود ح

قال الكرمانى فى الفتح ظاهره ان مسعودا لم يكن حاضرا حين قراءة النبى ص عليه وهو خلاف ما فى الصحيح انه كان حاضرا فلعله اخذ ذلك من النبى ص بعد ان سمعه من غيره او كان حاضرا ولكن لم يكن معدودا من بين الرجال او كان حاضرا ولكنه لم يتهيأ له ان يقرأ بين يدى النبى ص لكونه مفضولا فى ذلك المجلس بالنسبة الى غيره ممن حضر فقال لهم النبى ص اقرءوا على ما شئتم ح

قلت اوه عليك وعليك اقول قال فاحب ان اسمعه من غيري باب من راءى بقراءة
القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال عادني سمعت النبي ص يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله ص يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في
القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا
ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي ص قال المؤ
الذي يقرء القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرء
القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي لا يقرء القرآن كالحنظلة
طعمها مر وخبيث وريحها باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي ص قال اقرؤا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسعيد
بن زيد عن ابي عمران ولم يوقفه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة
ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصا

عمر

عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرء آية سمع النبي ص يقرء
خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي ص فقال كلاكما محسن فاقرءا
اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم كتاب النكاح باب الترغيب
في النكاح لقوله تع فانكحوا ما طاب لكم من النساء الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس ابن مالك رض
يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي ص يسألون عن عبادة النبي ص فلما
اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي ص قد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله ص اليهم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم و
اوقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن
ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة ان سأل عايشة
قوله تع وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى
ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد
ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
وامروا بنكاح من سواهن من النساء باب قول النبي ص من استطاع منكم الباءة
فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج او يدخل في النكاح

الجزء الثاني عشرون

فتكلموا

الباب الطلاق ٤٢

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله
فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك
يا ابا عبد الرحمن في ان اتزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله
ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن
قلت ذلك لقد قال لنا النبي ص يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي ص شبابا
لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله ص يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال
ابن عباس هذه زوجة النبي ص فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي ص تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي ص كان يطوف
على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي ص حدثنا علي بن الحكم الانصاري
ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر

او عمل

او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر قال قال
النبي ص العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل عن النبي ص حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي ص ليس لنا
نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر
اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
بن عوف واخى النبي ص بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فراه النبي ص بعد
ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال
فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل
والخصاء حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعيد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله ص على عثمان
بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني
النبي ص على عثمان التبتل ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله ص
وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نتزوج المرأة
بالثوب ثم قرء علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقالا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فقال النبي ص يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي ص بكرا
غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل
منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم ترتع
منها يعني ان رسول الله ص لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله ص اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب تزوج الثيبات وقالت ام حبيبة
قال لي النبي ص لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان ثنا
هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي ص من
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي ص فقال ما يعجلك

كنت

قلت ثيبا

كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله ص ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال
مالك والعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابرا
بن عبد الله يقول قال لي رسول الله ص هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب
تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد
عن عراك عن عروة ان النبي ص خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا
اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه هو لي حلال باب الى من ينكح واي النسا
خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزنا
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ص قال خير نسائها كوبن الابل صالح نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته
ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بردة عن ابي موسى
ثنا الشعبي ثنا ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله ص ايما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مولاه
وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونها
الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي ص قال
اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال انا ابن وهب قال اخبرني جرير

فوائد جمة من اركان الادب كفاية في العرب ارجح نساء العرب
القرشيات الصالحات الحانيات الراعيات
وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والشفقة عليهم ١٨٠
ومراعاة حق الزوج في ماله والامانة فيه
١٢ كرماني

بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي ص وحدثنا سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي ص لم يكذب ابراهيم
الا ثلث كذبات بينما مر ابراهيم بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدم آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء
السما حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن انس قال اقام النبي ص بين خيبر
والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك
ان رسول الله ص اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله
تع ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قالت امرأة للرسول ص
قالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله ص فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طاطاء رسول الله ص رأسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شئ قال لا والله يا رسول الله ما وجدت
فقال رسول الله ص انظر ولو خاتما من حديد ثم ذهب فرجع فقال لا والله

فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا

ذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله

يا رسول

يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله ص ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته
فلم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله ص مولّيا
فامر به فدعي فلما جاء قال اماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
عدّدها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القران باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و
صهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن
شهد بدرا مع النبي ص تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي ص زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تع ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم
فرد الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة الى النبي ص فقالت يا رسول الله انا كنا نرى
سالما ولدا وقد انزل الله تع فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دخل رسول الله ص على ضباعة
بنت الزبير وقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي ص قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات

الدين تربت يداك **حدثنا** ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله ص فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان
لا يسمع فقال رسول الله ص هذا خير من ملء الارض مثل هذا **باب** الا كفاء في
المال وتزويج المقل المثرية **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا
ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله ص بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها وفي بعض في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها
في المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
في الصداق **باب** ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تع ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن
رسول الله ص قال الشؤم في المرأة والدار والفرس **حدثنا** محمد بن مهال ثنا يزيد
بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند
رسول الله ص فقال النبي ص ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس **حدثنا** عبد

يوسف

يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله ص قال ان كان
الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي
قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي ص قال ما تركت بعدي
اضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ربيعة ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث
سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله ص الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله ص و
على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج
اكثر من اربع لقوله تع مثنى وثلث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلث
او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يعني مثنى او ثلث او رباع **حدثنا**
محمد اخبرني عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على ماله ويسيء صحبتها ولا
يعدل في ماله فليتزوج ما طاب لهن من النساء سواها مثنى وثلث ورباع **باب** وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي ص اخبرتها ان
رسول الله ص كان عندها واذا سمعت صوت رجل يستاذن في بيتها فقالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي ص اراه فلانا لعم
من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر

بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي ص الا تزوج ابنة حمزة قالت انها بنت اخي
من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير ويشاركني اختي فقال النبي ص ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم فقال لو انها لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة ثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي ص فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال
لا رضاع بعد حولين لقوله تع حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة ان النبي ص دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب
لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله ص اخبرته بالذي صنعته
فامرني ان آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن

ابراهيم

ابراهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال ثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة
بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت
امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي ص فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة
فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي
ايوب باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تع حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الايتين الى
قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج
الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا نرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
ثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ
حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي
وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن
بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى
واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم تحرم
عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان
ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة

عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر
بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض
يعني تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل
باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم
لقول النبي ص لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي ص ربيبته الى من يكفلها
وسمى النبي ص ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن ابيه عن
زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك
اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن
ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث ثنا هشام وقال ذرة بنت ابي سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا
ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال او تحبين قلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي ص ان ذلك لا تحل لي قلت يا رسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح ذرة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم

قال

قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي لانها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على
عمتها ولا خالتها حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول
الله ص ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن
ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله ص قال لا تجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا
عبدان انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري قال ثني قبيصة بن ذويب انه
سمع ابا هريرة يقول نهى النبي ص ان تنكح المراة على عمتها والمراة على خالتها فترى
خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله ص نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على
ان يزوج الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا
محمد بن سلام ثنا فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي
وهبن انفسهن للنبي ص فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل
فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك
رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة
انا عمرو ثنا جابر بن زيد انا ابن عباس قال تزوج النبي ص وهو محرم باب نهي
النبي ص عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انه سمع الزهري

يقول الخبر في الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال
لابن عباس ان النبي ص نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمان خيبر حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل
عن متعة النساء فرخص فقال لمولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو وعن الحسن بن
محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله ص
فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب ثنا ايا س بن سلمة
الاكوع عن ابيه عن رسول الله ص ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال
فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة
قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي ص انه منسوخ باب عرض المراة نفسها على
الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله ثنا مرحوم قال سمعت ثابت البناني قال
عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله ص تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله الك في حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوءتاه
واسوءتاه قال هي خير منك رغبت في النبي ص فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد
بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهيل ان امراة عرضت نفسها على النبي ص
فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهيل وماله رداء فقال النبي ص
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك

فجلس

فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي ص فدعاه او دعي له فقال ماذا
معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي ص
املكناكها بما معك من القران باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر
بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله ص فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت
زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله ص فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت ان رسول الله ص قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله ص ولو تركها رسول الله ص قبلتها حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله ص
اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب قول الله
عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله
الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صفته فهو مكنون وقال لي طلق بن غنام

ثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما اعرضتم به يقول انى اريد
التزويج ولوددت انه تيسر لى امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علىّ كريم
وانى فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض ولا
يبوح يقول ان لى حاجة وابشرى وانت بحمد الله نافقة وتقول قد اسمع
تقول ولا تعدى شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا فى عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعد وهن سرا الزنا ويذكر عن ابن
عباس يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضى العدة **باب** النظر الى المراة قبل التزويج **حدثنا**
مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لى رسول الله صلعم
رايتك فى المنام يجيء بك الملك فى سرقة من حرير فقال لى هذه امرأتك فكشفت عن
وجهك الثوب فاذا انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا**
ثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله جيئت لاهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله ص فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها جلست فقام رجل
من اصحابه فقال ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شئ قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال
سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله ص ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك شئ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام

مزاحم

فراه رسول الله ص مولّيا فامر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معى
سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القران **باب** من قال لا نكاح الا بولى لقوله تع واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال لا تنكحوا
المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن
يونس ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة
بن الزبير ان عايشة زوج النبى ص اخبرته ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة
انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان
فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذى تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من
احبت باسمه فيلحق به ولدها ولا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على ابوابهن رايات تكون علما فمن اردهن دخل عليهن فاذا حملت احدهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاط به

يرون ص

الا ليتنا ط ا العوطاسه والله
اى التصقه واستخلصه ر ك

ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد ص بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضا
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذه اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها
فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لماها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في ماها
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر قال ثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر خبره
ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي ص من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي
ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
احمد بن ابي عمرو ثني ابي ثنا ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال
معقل بن يسار اها ترلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا
عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه
الله تع هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها
باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو ولي الناس بها
فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين
امرك الى قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا لتشهدن اني قد نكحتك او لتامرن رجلا
من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي ص اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله

يكن لك بها حاجة فزوجنيها **حدثنا** ابن سلام انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه
عن عايشة في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الاية قالت هي اليتيمة
تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله ويرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فمنعهم الله عن ذلك **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا فضيل بن
سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي ص جلوسا فجائته امراة تعرض نفسها عليه
فخفض فينا النظر فرفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال
هل عندك من شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد
ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا اهل معك من القرآن
شي قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** نكاح الرجل ولده
الصغار لقوله تع واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلثة اشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عايشة ان النبي ص تزوجها وهي بنت ست سنين ودخل
عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر
النبي صلعم اتى حفصة فانكحته **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان النبي ص تزوجها وهي بنت ستين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال
هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي لقول النبي ص زوجناكها
بما معك من القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امراة الى رسول الله ص فقالت اني وهبت منك نفسي فقلت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شي تصدقها
قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا

فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن
شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى عن ابى سلمة ان اباهريرة حدثهم ان النبي ص قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا
تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت **حدثنا** عمرو بن
الربيع بن طارق انا الليث عن ابن ابى مليكة عن ابى عمرو مولى عايشة عن عايشة
انها قالت يا رسول الله ان البكر لتستحي قال رضاها صمتها **باب** اذا زوج ابنته
وهي كارهة فنكاحه مردود **حدثنا** اسمعيل ثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومحمد بن يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** عمرو قال
اما يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد اخبره ان ص

له نحوه **باب** تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا
للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او بشاهد
قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي ص **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
ح وقال الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية قوله ما ملكت ايمانكم
قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة استفتى
الناس رسول الله ص بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
الا قوله فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا

في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب** اذا قال
الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم
يقل للزوج ارضيت او قبلت **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ابو حازم عن
سهل انت امراة النبي ص فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها
ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا
قال فقد ملكتها بما معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب
قبله او يأذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
قال قال ابو هريرة يا ثر عن النبي ص قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له **باب** تفسير ترك الخطبة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان سمع عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم
رسول الله ص فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
ان رسول الله ص قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها

تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة **حدثنا**
قتيبة ثنا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق

فخطبا فقال النبي ص ان من البيان لسحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي ص فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب** قول الله تع وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تع وآتيتم احديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره وتفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي ص ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي ص عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت اباحازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اتى النبي ص فقام القوم عند رسول الله ص اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله اما قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله اما قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت اما قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم تكن لها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن

من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي ص قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي ص ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي ص صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم به من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي ص صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لامراة ان تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج وراى عبد الرحمن بن عوف على النبي ص عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله ص وبه اثر صفرة فساله فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقتا اليها قال زنة نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي ص بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فجاء كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو لهن ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب** كيف يدعى للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي ص راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء

اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي ص فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير باب من احب البناء قبل
الغزو حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ولا اخر قد بنى بنيانا ولم يرفع سقفها ولا اخر
قد اشترى غنما او خلفا وهو ينتظر ولادها فغزا فدنى الى القرية حين صلى العصر
او قريب من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا فحبست
عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما اغتنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه
فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعه فلصقت يده بيد رجلين او
ثلثة فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فبايعه قبيلة فلصقت يده بيد رجلين
او ثلثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس قبيلتك بقرة من ذهب فوضعوها
في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا وذلك
بان راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي ص
عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر
حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي ص
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط و

السمن

السمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار وبغير مركب ولا نيران
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله ص ضحى باب
الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المراة
الى زوجها ودعايهن بالبركة حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا
اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله ص يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية
للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في
مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي ص اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم
عليها ثم قال كان النبي ص عروسا بزينب فقالت ام سليم لو اهدينا لرسول الله ص
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط واتخذت حيسا في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم
وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله
فرايت النبي ص وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا

كلم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم لحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع
فدخل البيت وارخى الستر وانا في الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق قال ابو عثمان قال انس انا خدم رسول الله صلعم
عشر سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلعم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن
حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي
ولد لم يضره شيطان ابدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي
النبي صلعم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنى الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلعم فخدمته عشر سنين

وتوفي النبي صلعم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين
انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلعم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلعم
بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلعم
فاطالوا المكث فقام النبي صلعم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه
وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلعم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة
ولو بشاة **حدثنا** علي ثنا سفين ثنى حميد سمع انسا قال سال النبي صلعم عبد الرحمن
بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن
حميد قال سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل
عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن
احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلعم اولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان
بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن
شعيب عن انس ان رسول الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا
يقول بنى النبي صلعم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب** من اقام على

وترجمة

بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي ص اولم على احد من نسائه
ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن منصور بن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي ص على بعض نسائه بمدين من
شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي ص
يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله ص قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنى
منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي ص قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية
بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي ص ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة و
القسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة واسبط عن اشعث في افشاء
السلام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله ص في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت له انقعت له تمرات من الليل
فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر
الطعام طعام الوليمة تدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد

عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي ص قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو
اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله
عن ابراهيم قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ص اجيبوا هذه الدعوة اذا
دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي ص نساء وصبيانا مقبلين
من العرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا راى منكرا
في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في
البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء وقال من كنت اخشى عليه فلم
اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي ص انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله ص قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله ص ما بال هذه
النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله ص ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنى ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو
اسيد

الساعدي دعى النبي ص واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد
بلبت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي ص من الطعام اماثته له
فسقته تحفة بذلك **باب** التقيع والشراب الذي لا يسكر والعرس **حدثنا**
بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
اسيد الساعدي دعا النبي ص لعرسه فكانت امراته خادم يومئذ وهي العروس
فقالت
اوقال اتدرون ما انقعت لرسول الله ص انقعت له تمرات من الليل في تور **باب**
المداراة مع النساء وقول النبي ص انما المراة كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال المراة كالضلع
ان
اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **حدثنا** اسحق بن نصر
ثنا حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن النبي ص قال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى النساء على عهد النبي ص
عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي ص تكلمنا وانبسطنا **باب** قوا
انفسكم
واهليكم نارا **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله
راع
قال النبي ص كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول والرجل
مال
على اهله وهو مسئول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على
سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول **باب** حسن المعاشرة مع الاهل **حدثنا**

سليمان

سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن
عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلست احدى عشرة امراة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان
لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل
لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
عياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي
المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك خير من
ذلك لها نعم كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقنن
الهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني ومل
من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد فاتصبح واشرب
فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع
طوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج

ميثنا

ابو ذرع والاوطاب تختض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك
قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر اٰنية ابي زرع قالت عايشة قال رسو
الله ص كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا
تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله قال بعضهم فانفخ بالميم وهذا اصح حدثنا احمد
عبد الله بن محمد حدثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان الحبش يلعبون
بحرابهم فسترني برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد
الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي ص
اللتين قال الله تع ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير
المؤمنين من ازواج النبي ص اللتان قال الله تع ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما قال عمر وا عجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي ص فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته باخبار ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار

فصخبت

فنصخبت علي امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ازواج النبي ص ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها
قد خاب من فعل ذلك ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي
حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت
وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي ص ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا
منك واحب الى النبي ص يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال ثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم
قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي ص نساءه فقلت خابت
وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع
النبي ص فدخل النبي ص مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي ص قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت اليه فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي ص فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي ص ثم رجع فقال كلمت النبي ص وذكرتك له فصمت فا
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت وجلست مع الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت

قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذ الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي ص
فدخلت على رسول الله ص فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله
اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا قلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول
لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم
النبي ص ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضأ منك واحب الى النبي ص يريد عائشة فتبسم النبي ص تبسما اخرى فجلست
حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير
اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم
وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي ص وكان متكيا فقال
اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي ص نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته
الى عائشة تسعا وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان قال ما
انا ببداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله فلما مضت تسع و
عشرون ليلة دخل على عائشة فبدء بها فقال له عائشة يا رسول الله انك كنت
قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا واغا اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم
انزل الله تع آية التخيير فبدأ بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن
مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المراة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل

انا عبد الله

انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي ص قال لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه **باب** اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها **حدثني** محمد بن بشار قال
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي ص قال اذا
دعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن
ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص اذا بات المراة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها
لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله ص قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا
عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل انا ايوب عن ابي
عثمان
عن اسامة عن النبي ص قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج والعشير هو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد عن النبي ص **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله ص
فصلى رسول الله ص والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس والقمر يقال ان الشمس
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا

يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا و رايت
النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم
رأت منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن
ابي رجا عن عمران عن النبي ص قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب ومسلم بن رزين باب لزوجك عليك حق
قاله ابو جحيفة عن النبي ص حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي ثني يحيى بن
ابي كثير ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ص
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ص قال الامير راع على رعيته والرجل راع على
اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب قول الله تع الرجال قوامون على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله
ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثني حميد عن انس قال
آلى رسول الله ص من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين يوما فقيل
يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا يهجر الا في

البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وثني محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن
الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي ص حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى
تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا
قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معوية ثنا
ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس قال اصبحت يوما ونساء
النبي ص يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي ص وهو في غرفة له فسلم ولم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه فدخل على النبي ص فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النسا وقوله واضربوهن
اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله
بن زمعة عن النبي ص قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها آخر اليوم باب
لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر
رأسها فجاءت الى النبي ص فذكرت ذلك فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها
فقال لا انه قد لعن الموصلات باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له
امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله تع فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا

مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي ص حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا
قال كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي ص
والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس
عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او انكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة
كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن ثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة ان النبي ص كان
اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي ص اذا كان
بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب
بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي ص الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر و
تقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب المراة
تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان
النبي ص يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد
ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي ص ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم باب اذا

تزوج

تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب
وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها
سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي ص وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب و
خالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي ص باب من طاف على نسائه في غسل
واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله ص كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت كان رسول الله ص اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض
في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل ثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله ص كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات
عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر دخل على حفصة قال يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله ص اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله ص فتبسم باب المتشبع
بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن

هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي ص وثنى محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
عن فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غيره الذي يعطيني فقال رسول الله ص المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح وقال النبي ص اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله
اغير مني **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابو ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي ص
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله ص
قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته يزنى يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان
عروة بن الزبير حدثه عن اسما انها سمعت رسول الله ص يقول لا شيء اغير من الله
وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي ص **حدثنا** ابو نعيم
ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي ص انه قال ان الله تعالى يغار
وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله **حدثنا** محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني
ابي عن اسما بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا
شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم
اكن احسن اخبز وكان يخبز لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق وكنت
النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله ص على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ
فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله ص ومعه نفر من الانصار فدعاني

قال

خلفه ص

قال اخ ليتحملني فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
اغير الناس فعرف رسول الله ص اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني
رسول الله ص وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه و
عرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل
الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني **حدثنا** علي ثنا ابن علية
عن حميد عن انس قال كان النبي ص عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي ص في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فجمع
فيها الطعام التي كان في الصحفة ويقول غارت امكم فاحتلفت فجمع النبي ص فلق
الصحفة ثم جلس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت **حدثنا** محمد
بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبي ص قال دخلت الجنة واتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب باني
انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله ص جلوس
فقال رسول الله ص بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم
قال اوعليك يا رسول الله اغار **باب غيرة النساء ووجدهن** **حدثنا** عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله ص اني

لا علم اذا كنت عنى راضية واذا كنت علي غضبى قلت لا وربت ابراهيم قالت قلت
اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن ابي رجا ثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله ص كما غرت على خد
لكثرة ذكر رسول الله اياها وثنايه عليها وقد اوحى الى رسول الله ص ان يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي
ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراها ويوذيني ما اذيها باب
يقل الرجال ويكثر النسا وقال ابو موسى عن النبي ص وترى الرجل الواحد
اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النسا حدثنا حفص بن عمر
الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله ص
لا يحدثكم به احد غيري سمعته يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو رحم محرم والدخول على
المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان رسول الله ص قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين انبا
عمرو وعن ابي سعيد عن ابن عباس عن النبي ص قال لا يخلون رجل بامراة

قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا وربت محمد واذا كنت علي غضبى

محرم

محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اني قد خرجت حاجة واكتتبت في غزوة
كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال
جاءت امراة من الانصار الى النبي ص فخلى بها فقال والله انكن لاحب الناس الي
ما يعني من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة ان النبي ص كان عندها وفي البيت
مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا دللك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي ص لا يدخلن هذا عليكم
باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي ص يستر علي ردائه
واناظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوايجهن حدثنا فروة بن ابي
المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا
فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي ص فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد
اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان المراة زوجها للخروج الى المسجد
وغيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي ص اذا استاذنت
امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في
الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت

جاءعمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله ص فجاء
رسول الله ص فسالته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله
ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله ص انه عمك فليلج عليك
قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة **باب** لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **حدثنا** عمر
حفص بن غياث قال نا ابي قال قال نا الاعمش قال ثني شقيق قال سمعت عبد الله
قال قال النبي ص لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **باب** قول
الرجل لاطوفن الليلة على نسائي **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل
غلام يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف
بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي ص لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم **حدثنا** ادم ثنا
شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي ص يكره ان
يأتي الرجل اهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن
الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ص اذا اطال احدكم الغيبة
فلا يطرقن اهله ليلا **باب** طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن
جابر قال كنت مع رسول الله في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعيري قطوف فلحقني راكب
من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله ص قال ما يعجلك قلت لاحداث عهد بعرس قال
افبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ص

الاطروقة الفحل للبقر والابل طارق الذي يجيء بالليل

فلما قدمنا

فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال وحدثت الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني
الولد **حدثنا** محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله ان النبي ص قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله ص فعليك بالكيس الكيس يا بعيد الله
عن وهب عن جابر عن النبي ص في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي ص
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعيري قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل
والتفت فاذا انا برسول الله ص فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال
اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على
عورات النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس
باي شيء دووي جرح رسول الله ص يوم احد فنا لوا سهل بن سعد الساعدي وكان
من آخر من رآه يأتي من ذا من مخا النبي ص بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني
كان فاطمة رض تغسل الدم عن وجهه وعلي يناولها على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي
به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا
سفين عن عبد الرحمن بن عباس سمعت ابن عباس سئل رجل شهدت مع رسول الله ص

يأتي ص

العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله ص
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت عاتبني
ابو بكر وجعل يطعني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق باب قول الله تع يا ايها النبي
اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة اي احصيناه اي حفظناه وعددناه
وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهدها شاهدين حدثنا اسمعيل بن
عبد الله ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله ص
فسال عمر بن الخطاب رسول الله ص عن ذلك فقال رسول الله ص مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله
ان تطلق لها النسا باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض
فذكر عمر للنبي ص فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر
قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث
نا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه
الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي
ازواج النبي ص استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما دخلت

على رسول

على رسول الله ص ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة
قالت حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن تميم بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي
اسيد قال خرجنا مع النبي ص حتى انطلقنا الى الحايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى
حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي ص اجلسوا ههنا ودخل وقد اوتي بالجونية فانزلت
في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها ابنتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي ص قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده
يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا ابا اسيد اكسها رازقين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي ص اميمة بنت
شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يخمرها
ويكسوها ثوبين رازقين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال
ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امراته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي ص
فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد
ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز طلاق الثلث لقول الله تع الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث
مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت

ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك رسول الله ص فسال عاصم عن ذلك رسول الله ص فكره رسول الله صلعم
المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله ص فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ص فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله ص
المسئلة التي سالتني عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى
رسول الله ص وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله ص قد انزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله ص فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله
قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين **حدثنا** سعيد بن عفير ثني الليث
ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي
واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه الهدبة قال رسول الله صلعم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبد الله ثنا القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق
امراته ثلثا وتزوجت فطلق فسئل النبي ص احلها للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الاول **باب** من خير نسايه وقول الله تعالى ان كنتن تردن الحيوة

الدنيا

الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي ص قالت لما امر رسول الله ص بتخيير ازواجه بدا بي
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان
ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله ص مثل ما فعلت **حدثنا** عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا رسول الله ص
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا
عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي ص افكان طلاقا
مسروقا الا ابالي خيرتها واحدة او ماية بعد ان تختار في **باب** اذا قال فارقتك او سرحتك او
الخلية او البرية او ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول الله تع وسرحوهن سراحا جميلا
وسرحكن سراحا جميلا قال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن
بمعروف
وقالت عايشة قد علم الذي ص ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه **باب** من قال لامراته انت علي حرام
قال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره وسمته حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام وقال في
ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سيل عن
طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي ص امرني بهذا فان طلقها ثلثا حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قال طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه

مثل الهدية فلم تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي ص فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدية
فلم تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي ص فقالت يا رسول الله ان زوجي
طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هنية
واحدة ولم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله ص لا حتى يذوق
الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوق عسيلته **باب** لم تحرم ما احل الله لك **حدثنا**
الحسن بن صباح سمع حجاجا الربيع بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى ابن حكيم
عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** الحسن بن محمد بن صباح ثنى حجاج عن ابن
جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة ان النبي ص كان عكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل النبي ص فلتقل
اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى
ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا
قال ابو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث وينحلاوة واغفر الرمث اذا
فيه واحدها مغفور ويقال مغاثير **حدثنا** عروة بن ابي المغراء ثنا علي ابن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله ص يحب العسل والحلواء و
كان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة بنت عمر
فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لها اهدت لها امراة من قومها

ان لم تطلق الدبرة وابهمة
لصح المارد وكصحف النون ظلم بكى
بالعامية المسيحي ذكره باسمه وتزين
بامراة او غيرها والدين الكلمن ما لوصله
المنده وهي مرة ٢ س

٢ اشار به لذلك الا حصل الجزم
الذكر في باب الحدث متصلا
او الا وصل بجزم المارية
ف

عكة من عسل فسقت النبي ص منه شربة فقلت اما والله لتحتالن له فقلت لسودة
بنت زمعة انه سيدخل عليك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك
لا فقولي له ما هذه الريح الذي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحلة العرفط وسا قول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة
فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه امرتك برفوقا منك فلما دنا
منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي
قلت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح
وقول الله تع يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن
عباس وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي و
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس و
الحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
سليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمر بن هرم والشعبي اهل العلم
باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال ابو عبد الله ص قال ابراهيم لساره
هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي ص انما لامرئ
ما نوى

عكة من عسل فسقت النبي ص منه شربة فقلت اما والله لتحتالن له فقلت لسودة
بنت زمعة انه سيدخل عليك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك
لا فقولي له ما هذه الريح الذي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحلة العرفط وسا قول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة
فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه امرتك برفوقا منك فلما دنا
منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي
قلت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح
وقول الله تع يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن
عباس وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي و
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس و
الحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
سليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمر بن هرم والشعبي اهل العلم
باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال ابو عبد الله ص قال ابراهيم لساره
هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي ص انما لامرئ
ما نوى

ولكل امرء ما نوى وقال الشعبي لو اخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقراره
الموسوس وقال النخعي للذي اقر على نفسه ايد جنون او على نفسه بقتل خمرة خواصر شارف
البتة يكلوم خمرة فاذا خمرة قد مثل بخمرة عيناه ثم قال خمرة وهل تم الا عبيد لا
كابي فعرف البتة انه قد مثل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر
لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا ابانها بالطلاق ثم راجعها عند كل طهر بشرط وقال نافع طلق
رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس
بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا فامرأتي طالق ثلثا يمينان عما قال فعقد
عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمح اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم
بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا يغشاها عند كل طهرة فان
استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الخيط باهلك نيته وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي بنية
فان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي علم القلم ان القلم رفع عن ثلثة عن المجنون حتى
وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي وكل طلاق جايز الا طلاق
المعتوه حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة
عن النبي ص قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال
قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي ص وهو في المسجد فقال له قد زنى

فاعرض عنه

فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل
بك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمزحتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
وهو
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله ص
المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى الرابعة فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال ايضم اذهبوا به فارجموه وكان
قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تع ولا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز
الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبته العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى يقول
لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي ص فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله ص
اتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها امره ان يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله اني لا اعتب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحاق او الاعلى ثنا خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن اخبرته ان جميلة اتت النبي ص فقالت ما اعيب على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال فتردين عليه حديقته قالت نعم ص

علما ثابت فى دين ولا خلق ولكنى لا اطيقه فقال رسول الله ص فتردين عليه حديقته
قالت نعم فردتها **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير
بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس
الى النبى ص فقالت يا رسول الله ما اعتم على ثابت فى دين ولا خلق الا انى اخاف الكفر
فقال رسول الله ص فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير
بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الاية خبرا
حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبى ص
يقول ان بنى المغيرة استاذنوا فى ان ينكح على ابنتهم فلا آذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنى مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن القاسم بن
محمد عن عائشة زوج النبى ص قالت كان فى بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت فى
زوجها وقال رسول الله ص الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله ص والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت
العبد **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة وعن عكرمة عن ابن عباس قال
عبدا يعنى زوج بريرة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ذلك معيث عبد بنى فلان يعنى زوج بريرة كانى انظر اليه يتبعها فى سكك
المدينة يبكى عليها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له معيث عبدا لبنى فلان كانى انظر اليه

يطوف

يطوف وراءها فى سكك المدينة يبكى عليها **باب** شفاعة النبى ص فى زوج بريرة **حدثنا**
محمد انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان يقال له
معيث كانى انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبى ص لعباس
الا تعجب من حب معيث بريرة ومن بغض بريرة معيثا ص قالت يا رسول الله تامرنى قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لى فيه **حدثنا** عبد الله بن
رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة ارادت ان تشترى بريرة
فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبى ص فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واتى النبى ص بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله
تع ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم **حدثنا** قتيبة
ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان
الله تع حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة
ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن **حدثنا**
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال وقال عطا عن ابن عباس كان المشركون
على منزلتين من النبى ص والمومنين كانوا مشركى اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركى
اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت
اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم دكر من اهل العهد
مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم يردوا ورد
اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابى امية عند عمر بن الخطاب فطلقها

نعم الحاء صد العهدة
والضمير مصغر العبد ٤٢

فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي
او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل عطاء عن امراة من
اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة هي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد
وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه
الى الآخر بانت عنه لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت
الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقولهم وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك
بين النبي ص وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي ص وبين قريش
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابراهيم بن المنذر ثنا ابن
وهب قال ثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي ص
قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي ص يمتحنهن لقول الله تع يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى آخر الآية قالت عايشة
فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله ص اذا اقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله ص انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله ص يد امراة قط غير انه يبايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله ص
على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله تع
حدثنا للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا
اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن

معاوية ابن ابي سفيان وكانت اسلمت يوم ... ام الحكم ابنة ابي سفيان وكانت تحت عياض ... ابن غنم الفهري وطلقها فامرها ان تعتد

مالك

بن مالك يقول اتى رسول الله ص من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل
لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال
لي اسمعيل ثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثنى
عشر رجلا من اصحاب النبي ص **باب** حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنتين
فلم يجد وفقد فاخذ يعطي الدراهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي
وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه
كيف هو ينفق امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن
ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة فان جاء من يعرفها فادها اليه والا فهي كسبيل مالك قال سفيان فلقيت ربيعة
الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد
مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب**

نعم

الظهار وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الا قوله فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا وقال اسمعيل ثنى مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال
نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحسن ظهار الحر والعبد من
الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء في
العربية لما قالوا اي كيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر و
قول الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي ص لا يعذب الله
بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي ص
الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي ص في الكسوف فقلت لعايشة ما شان
الناس وهي تصلي فاومأت براسها الى الشمس فقلت آية فاومأت براسها ان نعم
وقال انس رأى النبي ص بيده لابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومى النبي ص
باصبعه وقال ابو قتادة قال النبي ص في الصيد للمحرم احدكم امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا
ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله ص على بعيره
وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي ص فتح من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم ص في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن
الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاوسي ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا يهودي في عهد رسول الله على جارية

فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتي بها اهلها رسول الله ص وهي في آخر رمق
وقد اصمتت فقال لها رسول الله ص قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا
قال فلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال لها اقتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله ص فرضخ رأسه بين حجرين **حدثنا** قتيبة ثنا سفين عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي ص يقول الفتنة ههنا واشار الى المشرق **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي
اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله ص فلما غربت الشمس قال الرجل انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله لو امسيت ان علينا نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له
الثالثة فشربه رسول الله ص ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل
من ههنا فقد افطر الصائم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن
سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي ص لا يمنعن احدا
منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانه ينادي او يؤذن ليرجع قائمكم ويتنبه
يقول كانه يعني الصبح او النجر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما من الاخرى وقال
الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال
رسول الله ص مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
ولا يتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب** اللعان وقول الله تع والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان الصادقين فاذا قذف الاخرس

امراته بكتابة او اشارة او ايماء معروف فهو كالمتكلم لان البني صلعم اجاز الاشارة
في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تع فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس
لا حد ولا لعان ولا شئ يلزم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام
ولا يبطل الطلاق والقذف وكذا العتق وكذلك الاصم يكلا عن وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جان حدثنا قتيبة
ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله ص
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالراحي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار
خير حدثنا يحيى بن عبد الله ثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله ص يقول قال رسول الله ص بعثت انا والساعة كهذه من هذه
او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن
سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي ص الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا
هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال
النبي ص بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا ان القسوة وغلظ القلوب في

الفدادين

فان قلت الفرق بين الاشارة والايماء ما هو قلت ليس في
الايماء الى السماء ان الاشارة باليد والايماء بالراس والحاجب ونحوه
كرم

وهذا ينقض عروة بن الزبير
عليهم ان القذف مسبب
الحدود وهو تندر الى
الشهادة والطلاق
مسبب الامور التي هدم مرصد
وهو لهدم مرصد محمد وهو له
سواء م ح

قوله الطلاق
بالبد او الاشارة
فقط اشار بها فهو
كصريح قوله انت طالق
ثم اذا اشار برأسه مرددا
به طلاقها ويحمد ان كرره
ان الظن للاذكر ويكون معناه
اذا قال المتكلم انت طالق وشار
الصحيح لا عدد الطلاق والله
تعالى صرح الشارح بهذه الكلمة
بعض الشارحين
كرم

باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان
رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي ص ثم فرق بينهما باب يبدء الرجل بالتلاعن
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي ص يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا
اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فيقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله ص
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما
سمع من رسول الله ص فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله ص فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله ص المسئلة التي سالته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله ص
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه

ام كيف يفعل فقال رسول الله ص قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله ص فلما فرغا من تلاعنهما قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يأمره رسول
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد **حدثنا** يحيى
عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن المتلاعنة وعن السنة فيهما عن حديث
سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله ص فقال يا
رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه
ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي ص قد قضى الله فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلثا قبل ان يأمره رسول الله ص حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي ص فقال ذلك تفريق
بين كل متلاعنين قال ابن جريج. قال ابن شهاب فكان السنة بعدهما ان يفرق بين
كل المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها
ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
في هذا الحديث ان النبي ص قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد
وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا الشتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت
به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي ص لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير
قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس انه ذكر التلاعن عند النبي ص فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا

فذهب

فذهب الى النبي ص فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله جعدا آدم كثير اللحم فقال النبي ص
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها وجد فلا عن النبي ص بينهما قال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي ص لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف حدثنا **باب** صداق
الملاعنة **حدثنا** عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي ص بين اخوي بني العجلان وقال الله تع يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله تع يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ففرق بينهما قال ايوب فقال عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا
فهو ابعد منك **باب** قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
حدثنا عمر بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن
عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي ص للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال يا صبيحة
وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي ص بين اخوي بني العجلان
وقال الله تع يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفين حفظته
من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين **حدثنا** ابو اليمان

المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله ص
فرق بين رجل وامراته قذفها واحلفهما حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي ص بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد
بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير ثني مالك ثني نافع عن ابن عمر ان النبي ص لاعن بين رجل
وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب قول الامام اللهم بين
حدثنا اسمعيل ثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن
بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله ص
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد مع امراته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى النبي ص فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم
خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله ص اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله ص بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال رسول الله ص لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس
لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام ثني ابي عن عايشة عن
النبي ص ح قال وثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رفاعة
القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي ص فذكرت له انه لا ياتيها وانه
ليس معه الا مثل هدبة الثوب فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن

ام لا

ام لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر باب
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي ص ان امراة من اسلم يقال
لها سبيعة كانت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت
ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر
ليال ثم جاءت الى النبي ص قال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن
شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم
ان سل سبيعة الاسلمية كيف افتاها رسول الله ص قال افتاني اذا وضعت ان انكح
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي ص فاستاذنته ان تنكح فاذن
لها فنكحت باب قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال
ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا
تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين وقال معمر يقال
اقرأت المراة اذا دنى حيضها واقرأت اذا دنى طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم
تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقال الله عز وجل واتقوا الله ربكم
ولا تخرجوهن من بيوتهن الاية حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن يحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق
بنت عبد الرحمن بن الحكم فانطلقها عبد الرحمن فارسلت عايشة الى مروان وهو امير

المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن
بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد اوما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من
الشر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى
ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال نا مهدي نا سفين عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم تر الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان
يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا
ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض
والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت لما اراد رسول الله ص ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا
باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة
او ثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثني محمد قال ثنا عبد الوهاب قال نا

يونس

يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وثني محمد بن المثنى قال انا عبد
الاعلى قال نا سفين عن قتادة قال نا الحسن عن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال
خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله تع اذا طلقتم النسا
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله ص فقرء عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن عمر طلق امراة له وهي حايض تطليقة
واحدة فامره رسول الله ص ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر
من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النسا وكان عبد الله
اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح
زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث ثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي ص امرني بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج قال نا يزيد بن ابراهيم
قال نا محمد بن سيرين قال ثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال ابن عمر امراته وهي حايض
فسال عمر النبي ص فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري
لا ارى ان يقرب الصبية المتوفى عنها زوجها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة انها اخبرته عن هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة
زوج النبي ص حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيها

صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست لعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله ص يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قال زينب فدخلت على
زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله ص يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ان ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله ص لا مرتين او ثلثا كل
ذلك يقول لا ثم قال النبي ص انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احديكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد قلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول
قال حميد قلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة
فترمي به ثم تراجع بعد ما شاءت به من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال
تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا حميد
بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن امها ان امرأة توفي عنها زوجها فخشوا على عينها
فاتوا رسول الله ص فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احديكن تمكث في شر
احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر و
عشر وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي ص قال لا يحل لامرأة مسلمة

تؤمن بالله

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا **حدثنا**
مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر
من ثلث الا على زوج **باب** القسط للحادة عند الطهر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسل احدانا من محيضها في نبذة من كست
اظفار وكنا ننهى عن اتباع جنائز **باب** تلبيس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين
قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي ص
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا هشام قال ثنا حفصة
ثنتي ام عطية نهى النبي ص ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت بنبذة من قسط و
اظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور **حدثنا** محمد بن
كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال ثني حميد بن نافع
عن زينب بنت ام سلمة عن حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقال ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلعم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير **حدثني**
اسحق بن منصور قال نا روح قال نا شبل عن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قالت كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها فانزل الله

عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى من معروف
جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير
اخراج وقال عطا ان شاءت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطا ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها باب مهر البغي والنكاح الفاسد
قال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم
قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن ابي بكر
بن عبد الرحمن بن مسعود قال نهى النبي ص عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغي حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي ص
الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن
المصورين حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن
ابي هريرة نهى النبي ص عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول والمسيس
حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله ص بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال لي الله يعلم عمرو بن دينار في الحديث شيء
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها

وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم ان
طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف ولم يذكر النبي ص في الملاعنة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة
قال نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي ص قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات باب فضل النفقة على الاهل
وقول الله عز وجل ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي
مسعود الانصاري فقلت عن النبي ص فقال عن النبي ص قال اذا انفق المسلم على اهله
نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال قال الله عز وجل انفق يا ابن ادم انفق عليك
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال
النبي ص الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القايم الليل الصايم
النهار حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد قال كان النبي ص يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في

في امراتك ولعل الله يرفعك حتى ينتفع بك ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة
على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح
قال ثني ابو هريرة قال قال النبي ص افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من
اليد السفلى وابدء بمن تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول الحمقى واستعملني
ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلعم قال
سمعت هذا من ابي القاسم ص قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير
ثني الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب
حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد قال نا وكيع عن ابن
عيينة قال قال معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او قوت
بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن
مالك بن عوس عن عمر بن الخطاب ان النبي ص كان يبيع نخل بني النضير ويحبس
لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا فجلسوا ثم لبث
يرفأ قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين

اقض

اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله ص قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله ص نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس قال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال ما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله ص والله ما
اختارها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي هذا المال
كان رسول الله ص ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله قال قال فعمل بذلك رسول الله ص حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله ص وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا
وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله ص وابي بكر فقضيتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله ص وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان
شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قالا
نعم قال افتلتمساني قضاء غير ذلك حتى فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ص

نصيبك من ابن اخيك وان هذا يسالني ص

فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان دفعتها اليكما بذلك ص

باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي ص قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها
من غير امره فله نصف اجره باب والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله
بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته الاية وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به
من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له
ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما
ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض فلا
جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب
عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال ثني الحكم عن
ابي ليلى قال علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي ص تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكر ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال
فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها
حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما
او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين وحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو

خير لكما

خير لكما من خادم باب خادم المراة حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبيد الله بن ابي
يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة
اتت الى النبي ص تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك
ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشة ما كان
النبي ص يصنع في البيت قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا
ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ
المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن
طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي ص
باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي اتى الى النبي ص حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المراة زوجها في
ولده حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي

وتحمدين الله ثلثا وثلثين ص

شحيح ص

سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله ص تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
تلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات
واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
لك او قال خيرا **باب** نفقة المعسر على اهله **حدثنا** احمد بن يونس قال انا ابراهيم بن سعد
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي ص رجل فقال هلكت قال وما لك
قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي ص بعرق فيه تمر قال ابن
السايل فانا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي ص حتى بدت انيابه قال فانتم
اذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ايكم الآية **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال انا وهيب قال انا هشام بن امية عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر ان انفق عليهم وليست
بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف
قال انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح هل علي جناح ان آخذ من ماله سرا يكفيني وبنيّ قال خذي بالمعروف **باب** قول النبي ص
ترك كلا او ضياعا فالي **حدثنا** يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله ص كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله

اجيئهن

قال بعض الشراح الاراد
النبي ص بحديث الواقع اس
لعقد المعسر على اهله حمد فيها
على الكفارة بجوز ص ٤ الورة
الى ايلة دون الكفارة
عطف على قوله وجيء ذو نهون بكسر النون
وما بينهما نافية للجوز ومعترض بين المعطوف
والمعطوف عليه وجيء وان الجيء عند عدم الاب
شامل لكل اب مستحق الذي كان على الاب في حياته من الزي
والكسوة واجر الرضاع اذ كان الولد لا مال له

وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم ص

عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاءه
ومن ترك مالا فلورثته **باب** المراضع من الموالیات وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال انا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
زوج النبي ص قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين فقال وتحبين ذلك فقالت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ابي سلمة قلت نعم قال
فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب **كتاب** الاطعمة وقول الله عز وجل
من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا **حدثنا** محمد بن كثير
انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى ان النبي ص قال اطعموا الجايع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير **حدثنا** يوسف بن عيسى قالا
محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد ص طعام ثلثة
ايام حتى قبض عن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابنا عام سنة فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرات آية من كتاب الله فدخلا داره وفتحها على فخشيت غير بعيد فخرجت لوجهي
من الجهد فاذا رسول الله ص قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله
وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن
فشربت منه قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت منه ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى
بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له

وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم ص

ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا اقرأ لها منك
قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان اكون لي حمر النعم **باب** الشركة على
الطعام والاكل بالايمين **حدثنا** علي بن عبد الله قالا انا سفين قالا انا الوليد بن
كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر
رسول الله ص فكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله ص يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك قال فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الاكل مما يليه وقال انس
قال النبي ص اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
ثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عمر بن ابي
سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي ص يوما مع رسول الله ص طعاما فجعلت اكل من نواحي
الصحفة فقال لي رسول الله ص كل مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب
بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله ص بطعام ومعه بيضة عمر بن ابي سلمة فقال سم الله
وكل مما يليك **باب** من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف كراهة **حدثنا**
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله ص يتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل
احب الدباء من يومئذ قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله ص كل بيمينك **باب** التيمن
في الاكل وغيره **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها كان النبي ص يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله
وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله **باب** من اكل حتى شبع **حدثنا** اسمعيل قال
مالك عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام

ابي نعيم عن ص
قال اكلت ص
الدباء القرع
بضم الدال المهملة
ممدودا وقصره
القرع والدجاج
بالمد رئيس
الطعام
والطعمة الاكلة
ان لي شانه كله
ايراد عدة الكلمة ك

لقد سمعت صوت رسول الله ص ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله ص
قال فذهبت به فوجدت رسول الله ص في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول
الله ص ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال رسول الله ص لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله ص بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله ص فاقبل رسول الله ص حتى دخل فقال رسول الله ص هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال
فيه رسول الله ص ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا **حدثنا** احمد
موسى قال انا معتمر عن ابيه قال وحدثنا ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي ص ثلثين ومائة فقال النبي ص هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي ص
ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر ان يصنع
سواد البطن ويشوى وايم الله ما في الثلثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان
غائبا واخبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير او كما قال **حدثنا** مسلم قال انا وهيب قال انا منصور عن امه عن عائشة
قالت البيت حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب** ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج

فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ص
سواد البطن ما يلي الكلى من البدا
اعطاه ايانا ك ص
بطنها ك

لقد سمعت

حرج ولا على المريض حرج والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال نا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله ص الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله ص
بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خبازة له قال
ما اكل النبي ص خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا
معاذ بن هشام قال ثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت
النبي ص اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى
ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول قام النبي ص يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع
فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي ص ثم صنع
حيسا في نطع حدثني محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان
قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له
يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي شققته
نصفين فاوكيت قربة رسول الله ص باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل
الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا
ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي ص سمنا واقطا واضبا فدعا

بهن فاكلن

بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي ص كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على
مائدة النبي ص ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن يحيى
عن بشير بن يسار عن سويد بن نعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي ص بالصهباء وهي على
روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاكه ولكنا معه ثم دعا بماء
فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي ص لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس الزهري قال اخبرني ابو اسامة بن
سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
انه دخل مع النبي ص على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول
الله ص وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله ص
يده الى الضب فقال امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله ص ما قدمتن له هو
الضب يا رسول الله فرفع رسول الله ص يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله ص ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك ح وثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله ص طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة باب المؤمن
ياكل في معى واحد حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن واقد
بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص ثني محمد بن سلام قال انا عبيدة
عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص ان المؤمن ياكل في معى واحد

فادخلت رجلا ياكل معه

كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين
ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل
هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في
سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا عبيدة عن عبد الله عن نافع عن
ابن عمر قال ص

وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن
بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ص بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله ص قال ان
الكافر يأكل في سبعة امعاء قال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال ثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله ص يأكل المسلم
في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل
اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي ص فقال ان المومن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
باب الاكل متكيا حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال
النبي ص لا آكل متكيا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن علي
بن الاقمر عن جحيفة قال كنت عند النبي ص فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكي باب
الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال نا
هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن
خالد بن الوليد قال اتي النبي ص بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب
فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه
فاكل خالد ورسول الله ص ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة
قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي ص ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله ص فقال

يا رسول

قال الشيخ مجيد الدين الشيرازي في سفر السعادة ان الاتكاء على ثلثة انواع احدها ان يضع جنبه على الارض وثانيها ان يجلس متربعا وثالثها ان يضع احدى يديه على الارض ويتكي عليها ويأكل باليد الاخرى وكلها مذموم انتهى والسنة في الاكل ان يجلس مائلا الى الطعام ومتوجها ومتحنيا اليه واورد السيوطي في عمل اليوم والليلة انه لا يأكل متكيا ولا ساقطا على وجهه ولا قائما يجلس على ركبتيه او على هيئة الاقعاء او على قدميه او يرفع الركبة اليمنى ويجلس على الركبة اليسرى ١٢ عبد الحق

قال الجوهري هو بالزاي ان ينصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق

يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي بقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بينه وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله ص
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي ص فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم
قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي ص فكبر فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار
ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله
ورسوله قال رسول الله ص لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا
الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحسين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الاقط وقال
حميد سمعت انسا يقول بنى النبي ص بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن
ابي عمرو عن انس صنع النبي ص حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي ص ضبابا واقطا ولبنا
فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن ومن اكل الاقط باب
السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله
في قدر لها فتجعل فيها حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم
الجمعة من ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه من شحم ولا ودك

باب النهس وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب
عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله ص كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي ص عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ
باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال اني عثمان بن عمر قال نا فليح قال نا
ايوب عن حانم المدني وقال نا عبيد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي ص نحو
ج وثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عبد الله بن قتادة
السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي ص في منزل في طريق
مكة ورسول الله ص نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصرت اصحابي يتراءون شيئا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته
فقمت الى الفرس واسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه
وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله ص فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر
وثنا زهير بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن اميتا خبره
انه راى النبي ص يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي ص طعاما قط حدثنا محمد بن
كثير قال نا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي ص طعاما

قط

وقلة ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا ابو غسان قال ثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي ص النقي قال لا
قلت فكنتم تخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي ص واصحابه ياكلون
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة
قال قسم النبي ص يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احديهن حشفة فلم تكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدقت في مضاغي حدثني عبد الله
بن محمد نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني
سابع سبعة مع النبي ص ما لنا طعام الا ورق الحبلة والحبلة حتى يضع احدنا ما تضع
الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي حدثنا
قال نا يعقوب عن ابي حازم سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله ص النقي قال
سهل ما راى رسول الله ص النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت هل كانت
لكم في عهد رسول الله ص مناخل قال ما راى رسول الله ص منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا ننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق بن ابراهيم قال نا روح بن عبادة
قال نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله ص من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
حدثني عبد الله بن الاسود قال نا معاذ بن ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل النبي ص على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض باب
التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
زوج النبي ص انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن ولم يبق
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم
قالت عليكم منها فاني سمعت رسول الله ص يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن باب التريد حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي
عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي ص قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس
عن النبي ص قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثني
عبد الله بن منير سمع ابا حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن انس قال دخلت مع النبي ص
على غلام له حياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على بعضهم عملا قال فجعل النبي ص
يتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زالت بعد احب الدباء
باب شاة سمطوطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن
يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي ص
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن
مقاتل قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن عمرو بن جعفر بن امية الضمري
عن ابيه قال رايت رسول الله ص يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم

اسفاره

اسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة واسما صنعنا للنبي ص وابي بكر في سفرة
حدثنا خالد بن يحيى قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال
قلت لعايشة اخبني ان يوكل من لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام
جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس
عشرة فقيل ما اضطرك الى هذا فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام حتى
لحق بالله وقال ابن كثير نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس هذا حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على
عهد رسول الله ص الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء
اقال حتى جينا المدينة قال لا باب الجيش حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله ص لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله ص كلما نزل اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
ازل اخدمه حتى قفلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي
لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع
ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بنا بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل
حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في الاناء المفضض حدثنا
ابو نعيم قال نا سيف ابو سليمان قال سمعت مجاهدا يقول ثنى عبد الرحمن بن ابي ليلى

انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي القدح فلما وضع في يده رمى به وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت النبي ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **باب** ذكر الطعام **حدثنا** قتيبة قال انا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلعم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر **حدثنا** مسدد قال انا خالد قال انا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي ﷺ قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** ابو نعيم قال انا مالك عن سهي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب** الادم **حدثنا** قتيبة قال انا اسمعيل عن جعفر يعني ابن ابي وحشية انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن اردت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لو شئت شرطتي لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في زوجها او فراقه ودخل رسول الله ﷺ يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب** الحلواء والعسل **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني

الحنظلة الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل

شرطتي لهم ان يصلوا ولاءها الى الكثرة جواب لو اما كان

ابي عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن ابي شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي ﷺ بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى انا كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء ففشقها فنلعق ما فيها **باب** الدباء **حدثنا** عثمان قال انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس ان رسول الله ﷺ اتى مولى له خياطا فاتى بدباء فجعل ياكل فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب** الرجل يتكلف الطعام لاخوانه **حدثنا** محمد بن يوسف قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله خامس خمسة فدعا النبي ﷺ خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي ﷺ انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المايدة فليس لهم ان يناولوا من مايدة الى مايدة اخرى ولكن يتناول بعضهم بعضا من تلك المايدة او يدعو الرجل من اضافه رجلا الى طعام واقبل هو على عمله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع انا ابن عون قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله ﷺ فدخل رسول الله على غلام لخياط فاتاه بقصعة فيها طعام

لكنت اسوي سراحك اياها لكي يستصحبني ك

وه يكلف شيء الحديث انه حضره الموت والله سبحانه وتعالى اعلم

وعليه دُبّاء فجعل رسول الله ص يتبع الدبّاء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه
بين يديه قال فاقبل الغلام بما عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت
رسول الله ص صنع ما صنع **باب** المرق **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي ص لطعام
صنعه فذهبت مع النبي ص فقرّب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول
الله ص يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ **باب** القديد
حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن اسحق عن انس بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
البني ص اُتي بمرقة فيه دُبّاء وقديد فرايته يتبع الدباء يأكلها **حدثنا** قبيصة قال
نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في
عام جاع الناس اراد ان يطعم الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنصيب فيه ثم نأكله
ما شبع آل محمد من خبز بُرّ ما دوم ثلثا **باب** من ناول او قدّم لصاحبه على المايدة
شيئا قال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة
الى مايدة اخرى **حدثنا** اسمعيل قال ثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله ص لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله ص الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله ص خبزا من شعير ومرقا فيه دُبّاء وقديد
قال انس فرايت رسول الله ص يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من
يومئذ قال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه **باب** بالقثاء والرطب
عبد العزيز بن عبد الله قال ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
بن ابو طالب قال رايت النبي ص ياكل الرطب بالقثاء **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد بن

باب الخشف

عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته و
خادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول سمعت رسول الله ص
بين اصحابه ثمرا فاصابني سبع تمرات احدهن حشفة **حدثنا** محمد بن الصباح قال
اسمعيل بن زكريا عن عاصم بن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي ص بيننا تمرا فاصابني
منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشرهن لفرسه **باب** الرطب والتمر
وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن
منصور بن صفية ابنة عم عايشة قوله النبي ص وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال ثني ابو حازم عن ابراهيم عن عبد
بن ابي رهم عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري
الى الجذاذ وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست عاما فلم يجئ تمره فجاءني اليهودي
عند الجذاذ ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر ذلك النبي ص
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي ص يكلم
اليهودي فيقول يا ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي ص قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي ص فاكل ثم قال اين
عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه فدخلت فرشت فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جُذّ واقض فوقف في الجذاذ فجذذت منها ما قضيته
وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي ص فبشرته فقال اشهد اني رسول الله ص
وعريش بارز وقال ابن عباس ما يسرني ان لي بها عريشها من الكروم وغير ذلك يقال عرشها
وعروشها

ابنيتها قال محمد بن يوسف بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه
شك باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال ثني مجاهد
عن ابن عمر بينا نحن عند النبي ص ان من الشجر لها بركة كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت
ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال
النبي ص هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال نا هاشم
بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله ص من تصبح كل يوم بسبع
تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا
تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي ص نهى عن القران
ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب
بركة النخلة حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن
عمر عن النبي ص قال ان من الشجر شجرة يكون مثل المسلم وهي النخلة باب القثاء حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر رايت
النبي ص ياكل الرطب بالقثاء باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله ص
ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد
نا حماد بن زيد عن الجعد عن ابي عثمان عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس
عن ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثتني الى النبي ص فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول

ومن معي

ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل
فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي ص ثم قام فجعلت انظر هل
نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي ص حدثنا مسدد
قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي ص يقول في الثوم
فقال من اكل الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان عبد الله
بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي ص
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا
سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله ص بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه
فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله ص الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام
فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا
يقول ثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا معه وصلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفين كانك تسمعه من يحيى
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي ص قال اذا اكل احدكم

فلا يمسح يده حتى يلعقها باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنى محمد بن
فليح قال ثنى ابى عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء
مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبى ص لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلى ولا نتوضا باب ما يقول
اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن ابى
امامة ان النبى ص كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى
ولا مودع ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبى ص قال اذا اتى احدكم بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولى حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصايم الصابر عن ابى هريرة عن النبى ص باب الرجل يدعى
الى الطعام فيقول وهذا معى قال انس اذا دخلت على مسلم لا تتهم فكل من طعامه و
اشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابى الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا شقيق
نا ابو مسعود الانصارى كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى
النبى ص وهو فى اصحابه فعرف الجوع فى وجه النبى ص فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع
لى طعاما ما يكفى الخمسة لعلى ادعو النبى ص خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فتبعهم
رجل فقال النبى ص يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى ح وقال الليث ثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى جعفر بن عمرو
بن امية ان ابا عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله ص يحتز من كتف شاة فى يده

حدثنا ابو نعيم ثنا ابو عاصم عن ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان عن ابى امامة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من
طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله
الذى كفانا وارونا غير مكفى ولا مكفور وقال
مرة ذلك الحمد ربنا غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا ص

طعيما ص

فدعى

ستر المومن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن
ابن اخى ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله ص يقول كل امتى معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله ص
يقول فى النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عليك فى الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم باب الكبر قال مجاهد ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطفه رقبته
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا معبد بن خالد القيسى عن حارثة بن
وهب الخزاعى عن النبى ص قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى نا هشيم قال
نا احمد الطويل قال نا انس بن مالك قال ان كانت الامة من اماء اهل المدينة
لتاخذ بيد رسول الله ص فينطلق به حيث شاءت باب الهجرة وقول النبى ص لا يحل
لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال
ثنى عوف بن الطفيل وهو ابن اخى عايشة زوج النبى ص لامها ان عايشة حدثت
ان عبد الله بن الزبير قال فى بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة
او لاهجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله على نذر ان لا اكلم
ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله

لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما
بالله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد
الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله
وبركاته اندخل فقالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة فطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمت وقبلت
منه ويقولان ان النبي ص قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان
يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن
الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك
فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله ص
قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين
تخلف عن النبي ص ونهى النبي ص المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا
محمد قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله ص
اني لاعرف غضبك ورضاك قالت وقلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال
انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قلت

اجل

اجل لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا حدثنا
ابراهيم قال انا هشام عن معمر ح وقال الليث ثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله ص طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت
ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل هذا رسول الله ص في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر
ما جا به في هذه الساعة الا امر قال اني اذن لي في الخروج باب الزيارة ومن زار قوما
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه
ودعا لهم باب من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال ثني
ابي قال ثني يحيى بن ابي اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ
من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق
فاتى بها النبي ص فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك
فقال لم يلبس انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي ص بعث
اليه بحلة فاتى بها النبي ص فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما
بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب
الاخا والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي ص بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي ص بينه
وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم
علينا عبد الرحمن فآخى النبي ص بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي ص اولم ولو بشاة
حدثنا محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم قال قلت لانس بن

وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم

بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم

مالك ابلغك ان النبي ص قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي ص بين
قريش والانصار في داري باب التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق
امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن زبير فجات النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي ص وابن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة ليوذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه
عما تجهر به عند رسول الله ص وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم
قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسمعيل قال ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد
بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسئلنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر يتبادرن الحجاب فاذن له النبي ص فدخل و
النبي ص يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من
هولاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن
يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله ص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب

والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فجك حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن ابي عمرو قال لما كان رسول الله ص
بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول الله ص لا نبرح
او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله ص انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفين كله بالخبر حدثنا موسى
قال نا ابراهيم قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال
ليس لي مال قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق
فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السايل تصدق بها قال اعلى افقر مني والله ما بين
لابتيها اهل بيت افقر مني فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه بردايه جبذة شديدة ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي ص منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام
سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت

قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي ص فيم يشبه الولد
المراة حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن
يسار عن عايشة قالت ما رايت النبي ص مستجمعا قط ضاحكا حتى راى منه لهواته انما كان
تبسم حدثنا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما
من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب بالمدينة
فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي ص يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا
فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا ويمطر ما حوالينا ولا يمطر فيها شيء
يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته باب قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي ص قال ان
الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
عند الله كذابا حدثنا محمد بن سلام قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهل مالك بن
نافع بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال آية المنافق ثلث اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير
قال نا ابو رجاء عن ثمرة بن جندب قال قال النبي ص رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته
يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى يبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة

باب

باب الهدي الصالح حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت
شقيقا سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله ص لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر في الاذى وقول الله عز وجل
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين
قال ثنى الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي ص
قال ليس احد او ليس شيء اصبر على الاذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه يعافيهم
ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي نا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول
قال عبد الله قسم النبي ص قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله
انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن النبي ص فاتيته وهو في اصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي ص وتغير وجهه وغضب حتى وددت ان لم اكن اخبرته
ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قالت عايشة صنع
النبي ص شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي ص فخطب فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا
عبدان قال انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله مولى انس عن ابي
سعيد الخدري كان النبي ص اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا
يكرهه عرفناه في وجهه باب من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثنا محمد

واحمد بن سعيد قالا انا الاعمش بن عمر قال انا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد
باء به احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل وقال عكرمة عن همام عن يحيى بن ابي
عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي ص حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله ص قال ايما رجل قال لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي ص قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى
مومنا بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب رض
لحاطب بن ابي بلتعة انه نافق قال النبي ص وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة قال نا يزيد قال نا سليم قال
نا عمرو بن دينار قال نا جرير بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلعم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلوة فقرء بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة
فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي ص فقال يا رسول الله
انا قوم نعمل بايدينا وننضح بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرء البقرة
فزعم انى منافق فقال النبي ص يا معاذ افتان انت ثلثا اقرء والشمس وضحاها و
سبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا اسحق انا المغيرة قال انا الاوزاعي قال انا الزهري
عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة

نا الليث

نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم
رسول الله ص الا ان الله ينهيكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا
فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله عز وجل جاهد الكفار و
المنافقين واغلظ عليهم حدثنا بشر بن صفوان قال نا ابراهيم عن القاسم عن عائشة
قالت دخل على النبي ص وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه
وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون
هذه الصور حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال نا قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي ص فقال آقطا شد غضبا في موعظة منه يومئذ فقال
يا ايها الناس انكم منفرون فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير و
ذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي ص
البصق في قبلة المسجد فحتها فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان
الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة حدثنا محمد قال نا اسمعيل بن جعفر قال
ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال
رسول الله ص عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي
لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلعم
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن سعيد وقال لي محمد بن زياد قالا
نا محمد بن جعفر قال عبد الله بن سعيد قال ثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله

فقال اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ص

عن بشر بن رفيع عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله ص حجيرة مخصفة او حصيرا
فخرج رسول الله ص يصلي فيها قال فتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته ثم
جاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله ص عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله ص ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب
عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **باب**
من الغضب لقوله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الآية **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
قال انا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال انا سليمان بن صرد قال استب رجلان
عند النبي ص ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي ص اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي ص قال انا بك
مجنون **حدثنا** يحيى بن يوسف قال انا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي ص اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب**
الحذر بفتح الذال المعجمة وبالحاء المهملة الساكنة وآخره راء وهو الاحتراز والتيقظ
حدثنا آدم قال انا شعبة عن قتادة عن ابي الاسود الدؤلي قال سمعت عمران
بن حصين قال قال النبي ص الحياء لا يأتي الا بالخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة
ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين انا احدثك عن
رسول الله ص وتحدثني عن صحيفتك **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز

بن ابي سلمة قال انا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي ص على رجل وهو يعاتب
في الحياء يقول انك تستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك وقال رسول الله ص دعه فان الحياء
من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله
اسمه عبد الله بن ابي عتبة مولى انس قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان ابي ص
اشد حياء من العذراء في خدرها **باب** اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **حدثنا** احمد
بن يونس قال انا زهير قال انا منصور عن ربعي بن حراش قال انا ابو مسعود قال قال النبي ص
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **باب** سكان
من الحق للنفقة في الدين **حدثنا** اسمعيل قال ثني مالك عن هشام عن عروة عن
اسيد عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله ص فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات
الماء **حدثنا** آدم قال انا شعبة قال انا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا تتحات
فقال القوم هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت
فقال هي النخلة وعن شعبة قال ثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا او
كذا **حدثنا** مسدد قال انا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة
الى رسول الله ص تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل
حياءها فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله ص **باب** قول النبي ص
ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثنا** آدم قال انا شعبة

عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال يقول قال النبي ص يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحق قال انا النضر قال نا شعبة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله ص ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا ولا
تنافرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له
البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله ص كل مسكر حرام حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت ما خير رسول
الله ص بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله ص في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الازرق قال كنا على شاطي نهر بالاهواز قد نضب
عنه الماء فجاء ابو بردة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته
فتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا
الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول
الله ص قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب
رسول الله ص ورأى من تيسيره حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك فلا تكلمنه
والدعابة مع الاهل حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ابو التياح قال سمعت انس بن

مالك

مالك يقول ان كان النبي ص ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا
محمد قال نا ابو معوية قال نا هاشم عن ابيه عن عايشة قالت كنت بالبنات عند النبي
وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله ص اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي
فيلعبن معي باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة قال نا سفين عن ابي المنكدر حدثه عروة بن الزبير
ان عايشة اخبرته انه استاذن على النبي ص رجل فقال ايذنوا له فبئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم الننت
له في القول فقال اي عايشة ان شر الناس عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء
فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
ان النبي ص اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال قد خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه وانه
اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب
عن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي ص اقبية باب لا يلدغ المومن من جحر واحد
مرتين وقال معوية لا حلم الا بالتجربة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن عقيل عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي ص انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين
باب حق الضيف حدثنا اسحاق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال دخل علي رسول
الله ص فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم
وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك

حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان
بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت فاني اطيق
غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قال نصف الدهر باب اكرام الضيف وخدمته
اياه بنفسه وقوله تع ضيف ابراهيم المكرمين قال ابو عبد الله يقال هو زور وهو لا
زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى ومقنع وعدل يقال
ماء غور وما آن غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه
فهي مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله ص قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال ثني مالك مثله
وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا
يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرؤنا فما ترى فقال لنا رسول الله ص ان
نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوه فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي ص قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب
صنع الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا
ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي ص بين سلمان وابي الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك

ابو الدرداء

ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم
فقال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فنام فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له
سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي ص فذكر ذلك له فقال صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد
الاعلى قال نا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر الصديق
تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي ص فافرغ
من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن بن ابي بكر فاتاهم بما عنده فقال اطعموا
فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا
عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت
عنه قال ما صنعتم فاخبروا فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك
ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به
فقال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه
قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به
فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا باب قول الضيف لصاحبه لا آكل
حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي ص حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن عدي
عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او اضياف له فامسى
عند النبي ص فلما جاءها قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة

قال ما عشيتهم فقال عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه
فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه
من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكله
وبعث بها الى النبي ص فذكر انه اكل منها **باب** اكرام الكبير ويبدء الاكبر بالكلام والسوال **حدثنا**
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار
عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي ص فتكلموا في امر صاحبهم فبدء عبد
الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي ص كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر
فتكلموا في امر صاحبهم فقال له النبي ص اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين
منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فيبرئكم اليهود في ايمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله ص من قبله قال سهل فادركت ناقة
من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث ثني يحيى عن بشير عن سهل
قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن بشير
سهل وحده **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله ص اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم توتي اكلها كل حين باذن ربها ولا
تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال

النبي ص

النبي ص هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتا وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان
تقولها ولو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلما
فكرهت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم
الغاوون الى آخر السورة قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون **حدثنا** ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله ص قال ان من الشعر
لحكمة **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي ص
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم **حدثنا** قتيبة قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع رسول الله ص الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا
تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فدى لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله ص
من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا متعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم
الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله ص ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
على لحم الانسية فقال رسول الله ص اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه

قال الكرماني فالقلب هذه استعارة لطيفة بليغة فلم يعاب قلت لعله نظر الى ان شرط الاستعارة ان يكون وجه الشبه جليا بين الاقوام وليس بين القارورة والمراة وجه الشبه ظاهرا والحق انه كلام في غاية الحسن والسلامة عن العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان يكون جلي الوجه من حيث ذاتها بل يكفي الجلاء الحاصل من القراين الحاصل لا وجه جليا ظاهرا انتهى ثم انه شبهت النساء بالقوارير لرقتهن وضعفهن وقيل لسرعة انقلابهن عن الرضاء وقلة دوامهن على الوفاء وبعدهن عن الالتيام بعد الانكسار ثم تاثرهن سريعا من سماع صوت حسن والله اعلم بالصواب وفيه دليل على جواز الحداء عند الابل

ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
شاحبا فقال لي ما لك فدى لك امي وابي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله
قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال رسول الله ص كذب
من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا
مسدد نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي ص على
بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي ص كلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير
باب هجاء المشركين حدثنا محمد قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله ص في هجاء المشركين فقال رسول الله ص فكيف
بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر ان النبي ص
يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله ص يتلو كتابه
اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن الزهري
وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن
محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت

الانصاري

الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله ص
يقول يا حسان اجب عن رسول الله ص اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي ص قال لحسان اهجهم او قال
هاجهم وجبرئيل معك باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر
الله والعلم والقران حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن
النبي ص قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا عمر بن حفص قال نا
ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص لان يمتلي جوف
رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلي شعرا باب قول النبي ص تربت يمينك وعقرى وحلقى حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح ابي القعيس
استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله ص فان
اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله ص
فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ايذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي ص ان ينفر
فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك
لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا باب ما جاء
في زعموا حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله ص عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من

هذه فقلت انا ام هانى بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امى انه
قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله ص قد اجرنا من اجرت يا ام هانى قالت
ام هانى ذلك ضحى بلى ما جاء فى قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا همام عن قتادة
عن انس ان النبى ص راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة ان رسول الله ص راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك فى الثانية او فى الثالثة حدثنا مسدد قال نا حماد عن ثابت البنانى
عن انس بن مالك ح وثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله ص
فى سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله ص ويلك
يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن
عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبى ص فقال ويلك
قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكى على الله احدا ان كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال نا الوليد عن
الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة الضحاك عن ابى سعيد الخدرى قال بينما النبى ص
يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بنى تميم يا رسول الله اعدل
قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ايذن لى فاضرب عنقه قال ان له اصحابا
يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه

هبيرة

بيجوز الرفع والنصب على البدل او البيان من كان
لان النادر يجوز الجمهور وارفق بهن كان
برفق ما كان فحولة الرجال ١٢

ام حبيبة

باب الوضوء من النهبة

اسعد الله
كذا وكذا الله
للاوزاعى ما لفظه
وللقطع بذلك
عامله الله بعلمها
الا الله وكان
الحمد لله حرصان

ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شىء ك

بفتح الصاد المهملة والذال المعجمة
غصبة تلتوى فوق عقد الفخذ ك

القذذ اريش
السهم وقيل هو
ما بين الفوق
الى حيث
ريش ١٢ ك

ايضا زائدة فى الصدر
من الام وغيره ١٢ ك
ليست فى

شىء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شىء سبق الفرث والدم يخرجون على حين
فرقة من الناس آيتهم رجلا احدى يديه مثل ثدى المراة او مثل البضعة تدردر
قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبى ص واشهد انى كنت مع على رض حين قاتلهم فالتمس
فى القتلى فاتى به على النعت الذى نعت به النبى ص حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال نا الاوزاعى قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رجلا
اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك ما صنعت قال وقعت
على اهلى فى رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال
لا اسطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتى بعرق فقال خذه تصدق به
فقال يا رسول الله على غير اهلى فوالذى نفسى بيده ما بين لابتيها اهل بيت احوج منى
فضحك النبى ص حتى بدت انيابه قال فخذه تابعه يونس عن يونس عن الزهرى وقال عبد الرحمن
بن خالد عن الزهرى ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا ابو عمرو
الاوزاعى قال ثنا ابن شهاب عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى ان
اعرابيا قال يا رسول الله اخبرنى عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك
من ابل قال نعم قال تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك
من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة
عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابى عن ابن عمر عن النبى ص ويلكم او ويحكم قال
شعبة شك هو لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال المنذر عن شعبة
ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمر بن عاصم قال نا همام عن
قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبى ص فقال يا رسول الله

ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شىء سبق الفرث والدم يخرجون على حين
فرقة من الناس آيتهم رجلا احدى يديه مثل ثدى المراة او مثل البضعة تدردر
قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبى ص واشهد انى كنت مع على رض حين قاتلهم فالتمس
فى القتلى فاتى به على النعت الذى نعت به النبى ص حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال نا الاوزاعى قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رجلا
اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك ما صنعت قال وقعت
على اهلى فى رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال
لا اسطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتى بعرق فقال خذه تصدق به
فقال يا رسول الله على غير اهلى فوالذى نفسى بيده ما بين لابتيها اهل بيت احوج منى
فضحك النبى ص حتى بدت انيابه قال فخذه تابعه يونس عن يونس عن الزهرى وقال عبد الرحمن
بن خالد عن الزهرى ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا ابو عمرو
الاوزاعى قال ثنا ابن شهاب عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى ان
اعرابيا قال يا رسول الله اخبرنى عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك
من ابل قال نعم قال تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك
من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة
عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابى عن ابن عمر عن النبى ص ويلكم او ويحكم قال
شعبة شك هو لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال المنذر عن شعبة
ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمر بن عاصم قال نا همام عن
قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبى ص فقال يا رسول الله

باب الوضوء من النهبة

اى ريشه ثم نباته

وهو تحريف وكذا الوضوء
صحيح وكذا الوضوء
صحيح وكذا الوضوء
صحيح

ان لم يمت في صغره ويعيش لادركه حتى تقوم الساعة ك

الساعة قايمة قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال فنعم فرحنا يومئذ فرحا شديدا
فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي ص **باب** علامة الحب في الله عز وجل
لقوله ع ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا** بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي ص انه قال المرء مع من احب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله بن مسعود
جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق
بهم فقال رسول الله ص المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى قال قيل للنبي ص الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء
مع من احب تابعه معوية ومحمد بن عبيد **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن سالم ابن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي ص فقال متى
الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صيام
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت **باب** قول الرجل للرجل
اخي **حدثنا** ابو الوليد قال انا مسلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس
قال رسول الله ص لابن صياد قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب رض انطلق مع رسول الله ص في رهط قبل ابن صياد حتى وجده

الساعة وما ادراك ما الساعة الخ المشكلات فلتة ما المتبادر ف
الفلك الدوار الذي يحيط بالعالم العلوي والسفلي او الدوار المعروف ف قال
النووي يحتمل ان صلى الله عليه وسلم اتاه الملك بالوحي ان الله اوحى الى الملك الخ

او الحمد والتضرع

اخر وفي للكشميهني او اطردته
ف

وهو اخساء ارهد الله صلى
الله عليه وسلم بوس الرحمان
في نفر

ف الدخ بالضم وشدة المعجمة وهو الدخان وقيل
وهو اصح عادة الكهان في اخبارهم عن الجن كذا في الفتح ١٢ منه

يلعب

وجده مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله ص ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد
انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي ص ثم قال
بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله ص
خلط عليك الامر قال النبي ص اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله ص ان يكن هو
فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لكم في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن
عمر يقول انطلق رسول الله بعد ذلك وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي
فيها ابن صياد حتى اذا دخلها رسول الله ص طفق رسول الله ص يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها زمزمة فرات ام ابن صياد النبي ص وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
صاف وهو اسمه هذا محمد فثاه ابن صياد لو تركته بين قال سالم فقال عبد الله
قال عبد الله قام رسول الله ص في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سا قول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله
الكلب مجترة خاسيين مبعدين **باب** قول الرجل مرحبا وقالت عايشة قال النبي ص
لفاطمة مرحبا بنية وقالت ام هانئ جيت الى النبي ص فقال مرحبا بام هانئ **حدثنا** عمرو
بن ميرة نا عبد الوارث قال انا ابو التياح عن ابي حزرة عن ابن عباس قال لما قدم
وفد عبد القيس على النبي ص قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى

يلعب

اي الدجال كما سيأتي عليه عيناه ف

اي ويحك ك

اي تقدر

اي الكرة

اي الضمير

اي ويحك ك

اي لقيت او اتيت كوم مصقاء ك

فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع اقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير و
المزفت باب ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي ص قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة عن
النبي ص قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال
ابو هريرة قال رسول الله ص يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي ص قال لا تسموا العنب الكرم ولا
تقولوا خيبة الدهر باب قول النبي ص انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس
الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك
الا لله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا بقوله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ص ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك
ابي وامي فيه الزبير عن النبي ص حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال ثني سعيد بن ابراهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله ص يفدي احدا غير سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال
ابو بكر للنبي ص فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل

قال نا

قال نا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي ص صفية
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه
وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله ص فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على
وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي ص آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولهما حتى دخل المدينة باب احب
الاسماء الى الله عز وجل حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا ابن المنكدر
عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة
فاخبر النبي ص فقال سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي ص سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
قاله انس عن النبي ص حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن سالم عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا
فاتى النبي ص فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثنا
اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان
اباه جاء الى النبي ص فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه
ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قال
انا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا باب
تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال
ثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي ص حين ولد فوضعه

فقالوا لا نكنيه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال سمعت ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة
قال قال ابو القاسم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ص

على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي ص بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه
فاحتمل من فخذ النبي ص فاستفاق النبي ص فقال النبي ص اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه
يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة
بن الفضل قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ميمونة عن ابي رافع عن
ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله ص زينب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن
جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على
النبي ص فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه
ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال
انس قبل النبي ص ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابو عمر قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل
قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي ص قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون
بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت البراء لما مات ابراهيم قال رسول الله ص ان له مرضعا في
الجنة حدثنا آدم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر قال قال النبي ص سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن
النبي ص حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا ابو حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي ص قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى

ولدلي

ولد لي غلام فاتيت به النبي ص فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد نا زائدة قال نا زياد بن ابي علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي ص باب تسمية
الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال لما رفع النبي ص راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسني يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن
النبي ص يا باهر حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال ثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان سلمة زوج النبي ص قالت قال لي رسول الله ص يا عايش هذا جبريل يقريك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل والخبشة غلام
النبي ص يسوق بهن فقال النبي ص يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي قبل
ان يولد للرجل حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي ص
احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير
ما فعل النغير كان نغير يلعب به فربما حضرت الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي
تحته فينكس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له
كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال ثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ان كانت احب اسماء علي بن ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها
وما سماه ابو تراب الا النبي ص غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى جدار المسجد وجاءه النبي ص

فلما مثلاء ظهره ترابا فجعل النبي ص يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب باب
ابغض الاسماء الى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي ص احيى الاسماء عند الله يوم القيمة رجل يسمى ملك
الاملاك حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية قال اخنع الاسماء عند الله رجل يسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره
تفسيره شاهنشاه باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي ص يقول الا ان يريد ابن ابي طالب
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وثنى اسمعيل قال ثنى اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول
الله ص ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث
بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله ص ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرء عليهم القران قال له عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله
بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجلسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله ص يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول
الله صلعم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي ص اي سعد الم تسمع ما
قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت

اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرف بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلعم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال
الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال عز وجل ود كثير من اهل
الكتاب فكان رسول الله ص يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله ص بدرا فقتل الله بها من قتل بها من صناديد الكفار وسادة قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
رسول الله ص فبايعوا على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
قال ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم
هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض
مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام
قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان قد استراح وظن انها صادقة حدثنا آدم قال
نا شعبة عن ثابت البناني عن انس قال كان النبي ص في مسير له فحدى الحادي فقال
النبي ص ارفق بالخبشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن انس
وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي ص كان في سفر وكان له غلام يحدو بهن يقال له
الخبشة فقال النبي ص رويدك بالخبشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء
حدثنا اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك كان للنبي ص

حاد يقال له النخشة وكان حسن الصوت فقال له النبي ص رويدك يا انجشة كما بالقوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال ثني قتادة عن انس قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله ص فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شئ وان وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل لشئ ليس بشئ وهو يعني انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي ص للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير **حدثنا** محمد بن سلام قال نا مخلد بن يزيد قال نا ابن جريج قال انا ابن شهاب اخبره يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل ناس رسول الله ص عن الكهان فقال لهم رسول الله ص ليسوا بشئ قالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا الشئ يكون حقا فقال رسول الله ص تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها باذن وليه في الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن مليكة عن عائشة رفع النبي ص رأسه الى السماء **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله ص يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا اشي سمعت صوتا من السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض **حدثنا** ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي ص عندها فلما كانت ثلث الليل الاخر او بعضه قعد ينظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الآية **باب** من نكت العود في الماء والطين **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عثمان بن غياث قال نا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي ص في حائط من حيطان

المدينة

قال شارح التراجم صدر القوارير والروس لدى معالجة المرضى بالرياح والحمى التجأ بعضهم الى ذكر جاء في الحديث الصحيح

المدينة ونحن يريد البئر عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي ص افتح له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ففتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فقال ففتح له وبشره بالجنة واخبره بالذي قال قال الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشئ في الارض **حدثنا** محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي ص في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي ص اخبرته انها جاءت رسول الله ص تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي ص يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي ص مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله ص ثم نفذا فقال لهما رسول الله ص على رسلكما انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال ثني ابو سلمة ان ام سلمة قالت استيقظ النبي ص فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب

المدينة ونحن يريد البئر عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي ص افتح له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ففتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان ففتح له وبشره بالجنة واخبره بالذي قال قال الله المستعان **باب** الرجل ينكت الشئ في الارض **حدثنا** محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي ص في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي ص اخبرته انها جاءت رسول الله ص تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي ص يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي ص مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله ص ثم نفذا فقال لهما رسول الله ص على رسلكما انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال ثني ابو سلمة ان ام سلمة قالت استيقظ النبي ص فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب

كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن ابن عمر قال
قلت للنبي ص طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر باب النهي عن الخذف حدثنا آدم قال
نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني
نهى النبي ص عن الخذف وانه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين
يكسر السن باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا سليمان عن
انس قال عطس رجلان عند النبي ص فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا
حمد الله وهذا لم يحمد باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن
حرب نا شعبة عن الاشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا
رسول الله ص عن سبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع
عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر والسندس باب
ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن
ابي ذيب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي ص قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب
فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قيل ها ضحك منه الشيطان باب
اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال
انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي ص قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا آدم قال

شعبة

شعبة قال نا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي ص
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي
قال نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي ص قال ان الله يحب
العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا له على مسلم سمعه ان
يقول يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرد
ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب الاستيذان باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر قال
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي ص قال خلق الله آدم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم قالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما كنتم
تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال
اصرف بصرك وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء
لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهي النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر
الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف

وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن

رسول الله ص الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا
فوقف النبي ص للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله ص فطفق
الفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر
قال نا زهير عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي ص قال
اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها
فاذا ابيتم الا المجلس على الطريق فاعطوا الطريق حقه قالوا وما الطريق يا رسول الله
غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام
اسم من اسماء الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها حدثنا عمر بن حفص قال نا
الاعمش قال ثنا شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي ص قلنا السلام على
الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فقال
انصرف النبي ص اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم
الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد
الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد
الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي ص قال يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي على القاعد حدثني اسحق
بن ابراهيم انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره

مولى

مولى عبد الرحمن بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي ص انه قال يسلم الراكب على الماشي و
الماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى
عن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن
مقرن عن البراء قال امرنا النبي ص بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهانا عن التشرب في الفضة
ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ثني يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي ص اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرء السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي ص قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدء بالسلام وقال سفيان انه سمعه منه
ثلث مرات باب اية الحجاب حدثني يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله ص فخدمت
رسول الله عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني
عنه وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله ص بزينب بنت جحش اصبح النبي ص بها عروسا
فدعى القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله فاطالوا المكث
فقام فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله ص ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة

ثلث

مر الوضاءة
وجه الملاحة والحسن
واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
والفضل ينظر اليها ص
ان رحمة الله الكريمة
لله ان عموم الامر ما لم يخصص بلفظ الدوام
عين
باب تسليم الراكب على الماشي
وصح الميزة بكر الميم
وسكون الحاء مهموزا وبالمهملة
حالة الزي والهيئة
منذ القطايف
ثم اتفقوا على جواز عرض
لم يوجد فيه اشتراط
ثلث
مفعول الله شاء وهو
الاتف بكر

ثم ظن رسول الله ص انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع الينا ص ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب وضرب بيني وبينه ستر **حدثنا** ابو النعمان قال معمر قال انا ثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي ص زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي ص جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي ص فجاء حتى دخل فذهب ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستأذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريدان يقوموا **حدثنا** اسحق انا يعقوب قال ثنا ابو صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله ص احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي ص يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب **باب** الاستيذان من اجل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله قال انا سفين قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من حجر في النبي ص ومع النبي ص مدرى يحك رأسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر **حدثنا** مسدد قال انا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي ص فقام اليه النبي ص بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب** زنا الجوارح دون الفرج **حدثنا** الحميدي قال انا سفين

عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي ص ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه **باب** التسليم والاستيذان ثلثا **حدثنا** اسحق قال انا عبد الصمد قال انا عبد الله بن المثنى قال انا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله ص كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا **حدثنا** علي بن عبد الله قال انا سفين قال انا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فقال اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة منكم احد سمعه من النبي ص قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي ص قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرنا ابن عيينة قال ثنا يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا **باب** اذا دعي رجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد بن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي ص قال هو اذنه **حدثنا** ابو نعيم قال انا عمرو بن ذر ح وثنا محمد بن حميد قال انا عبد الله قالا انا معمر بن ذر قال انا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله ص فوجدنا لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم لي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب** التسليم على الصبيان **حدثنا** علي بن الجعد قال انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي ص يفعله **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال انا ابن ابي حازم عن ابيه عن

من قول ابي هريرة ح وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابن عباس قال ما رأيت اشبه باللمم ص

سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن
سلمة نخل بالمدينة فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا
صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عايشة قالت قال رسول الله ص يا عايشة هذا جبرئيل يقرء عليك
السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله ص تابعه
شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله
يقول اتيت النبي ص في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه كرهه باب من رد فقال عليك السلام وقالت عايشة وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته وقال النبي ص رد الملايكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن
منصور قال انا عبد الله بن نمير قال انا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله ص جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال له
رسول الله ص وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في
التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر ثم اقرء ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما
ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك ذلك
كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قايما حدثنا ابن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله
ثنى سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي ص ثم ارفع حتى تطمين جالسا باب اذا قال فلان

يقريك

يقريك السلام حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا سمعت عامرا يقول ثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة حدثته ان النبي ص قال لها ان جبرئيل يقرء عليك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة
بن زيد ان النبي ص ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد
وهو يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر
في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي
بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي ص ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرء عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما
تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله
بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا
ان يتثاوبوا فلم يزل النبي ص يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي ص باب من لم يسلم على من اقترف
ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى يتبين توبة العاصي وقال عبد الله
بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن بتوك ونهى رسول الله ص عن كلامنا واتى رسول الله ص فاقول فى نفسى هل
حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن نبى ص بتوبة الله علينا
حين صلى الفجر باب كيف يرد على اهل الذمة السلام حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة ان عايشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول
الله ص فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله ص
مهلا يا عايشة فان الله يحب الرفق فى الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما
قالوا قال رسول الله ص فقد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن جبيد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص قال اذا سلم عليكم
فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال نا
ابو عبيدة بن ابى بكر ابن انس قال انا انس بن مالك قال قال النبى ص اذا سلم عليكم
اهل
الكتاب فقولوا وعليكم باب من نظر فى كتاب من يحذر على المسلمين ليتبين امره
حدثنا
يوسف بن يعقوب قال انا ابن ادريس قال حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال بعثنى رسول الله ص انا والزبير بن العوام وابا مرثد
الغنوى وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث
قال لنا رسول الله ص قال قلنا اين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب فاخنا ها
فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبى ما نرى كتابا قال فقلت لقد علمت ما
كذب
رسول الله ص والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد منى

اهوت

فسلم عليه ص

قال النووى وعليكم
على ظاهره وعليكم الموت
ايضا ايكم وايهم فرسوا ى
كلنا موت والله ان الواو
ههنا للكسر ولا للعطف
ولعدوه عليكم ما تستحقوه
من الذم اقتضت السعادى
معناه واول عليكم ما يريدون
او بالسخوه ولا يكون عليكم
عطفا على عليكم لفساد المعنى
والله اعلم بذلك نقوز دعائهم

ك ر

اهوت بيدها فحجزتها وهى محتجزة بكسا فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله ص
فقال ما حملك يا حاطب ما صنعت قال ما لى الا ان اكون مومنا بالله وبرسوله ما غيرت
ولا بدلت اردت ان يكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى ومالى وليس من
اصحابك هناك الا ولهم من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا
قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين فاضرب عنقه قال فقال
يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد وجبت لكم
الجنة قال فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله اعلم باب كيف يكتب الى اهل الكتاب
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه فى نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث
قال ثم دعا بكتاب رسول الله ص فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد باب من يبدا فى
الكتاب وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن رسول الله ص
انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة من
الى هريرة عن ص
لصاحبه وقال عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن ابى هريرة نجر خشبة فجعل المال فى جوفها
وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان باب قول النبى ص قوموا الى سيدكم حدثنا ابو نعيم
قال نا شيبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابى سعيد ان اهل
قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبى ص فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم
فقعد
عند النبى ص فقال هولاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم
مقاتلتهم ص

فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من
قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله ص
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة
قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا
يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال ثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع
جده عبد الرحمن بن هشام قال كنا مع النبي ص وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ
باليدين وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال نا سيف قال سمعت
مجاهدا يقول ثني عبد الله بن سخبرة نا ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي ص وكفي
بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام
على يعني على النبي ص باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق قال نا بشر
بن شعيب قال ثني ابي عن الزهري ح وثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند
النبي ص في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله ص قال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا والله
اني لا ارى رسول الله ص سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب
بنا الى رسول الله ص فنساله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سالناها رسول الله ص فيمنعنا لا يعطيناها

الناس

الناس ابدا واني لا اسالها رسول الله ص ابدا باب من اجاب بلبيك وسعديك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف
رسول الله ص فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق
الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه ذلك ان لا يعذبهم ثنا هدبة قال نا همام
قال نا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا زيد بن وهب قال نا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع رسول الله ص في حرة
المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احد الي ذهبا ياتي علي ليلة
او ثلث عندي منه دينار ولا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا و
ارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم
الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق
حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله ص فاردت ان اذهب
ثم ذكرت قول رسول الله ص لا تبرح فمكثت حتى جاء قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت
ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي ص ذلك جبرئيل اتاني فاخبرني انه
من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر
بالربذة قال الاعمش ثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه قال ابن شهاب عن الاعمش
يمكث عندي فوق ثلث باب لا يقيم الرجل من مجلسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال ثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ص لا يقيم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب

اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي ص انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن
تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب
من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا
الحسن بن عمر قال نا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله ص زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه
يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة
وان النبي ص جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت
النبي ص انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي ص الا ان يؤذن لكم الى قوله عظيما باب الاحتباء
باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب قال نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد
بن فليح عن ابيه عن ابن عمر قال رايت رسول الله ص وهو متوسد بردة قلت الا تدعوا الله
فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله ص الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال نا بشر مثله وكان متكيا
فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب من اسرع في
مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة
بن الحارث حدثه قال صلى النبي ص العصر فاسرع ثم دخل البيت باب السرير حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن عايشة قالت كان النبي ص يصلي وسط

السرير

احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته ك عن نافع م

بفناء الكعبة محتبيا هكذا باب من اتكا بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ص

وهو كفر قلت ادخله في سلكه تعظيما لامر الوالدين وتغليظا على العاق ك

السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة يكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله
فانسل انسلالا باب من القى له وسادة حدثنا اسحق قال نا خالد ح وثنى عبد الله
بن محمد قال نا عمر بن عون قال نا خالد ~~ح وثنى عبد الله بن محمد قال عمر بن عون~~ قال نا
خالد عن خالد عن ابي الدرداء عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك
زيد على عبد الله بن عمر فحدثنا ان النبي ص ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك
من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول
الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر قال نا يزيد عن شعبة
عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم
ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال
اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة او ليس فيكم الذي اجاره الله
على لسان رسوله من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوسادة
يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرء والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى
فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشكوني وقد سمعتها من رسول الله ص باب القايلة
بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن ابي حازم عن سهل عن سهل بن
سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القايلة في المسجد حدثنا قتيبة
قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي
اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي به جاء رسول الله صلعم بيت

عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن مغيرة عن مغيرة عن ابراهيم ص

والسر هو سر النفاق وهو انه صلى الله عليه وسلم ذكر اسماء المنافقين وعينهم له وخصصه بهذه المنقبة اذ لم يطلع عليه احدا غيره ك

اي القيلولة م وهي النوم بعد الظهر ك

بها اي بالكنية

فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله ص لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاء رسول الله ص وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب
فجعل رسول الله ص يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب مرتين باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة قال انا محمد بن عبد الانصاري قال ثنا ابي عن ثمامة عن انس عن ام سليم
كان النبي ص يبسط لنبي ص نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا قام النبي ص اخذت
من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعت في سكة قال فلما حضر انس بن مالك
الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل
قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله ص
اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله ص ثم استيقظ يضحك قالت فقلت يا رسول الله
ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت وما يضحكك قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب الحلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين وعن
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله ص عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة
والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس
ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة قال انا واصل عن ابي
عامر عن مسروق قال ذكرنا عائشة انكا ازواج النبي ص عندها جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت
فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ص فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية
فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله ص بالسر من بيننا ثم انت
تبكين فلما قام رسول الله ص سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله ص
سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان
فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارتني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا اراه الا لاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت لبكائي الذي رايت فلما رأى
جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة
باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال انا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رايته رسول الله ص في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تع يا ايها الذين امنوا
اذا تناجيتم فلا تتناجوا الى قوله المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف

الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله ص عن لبستين وعن بيعتين اشتمال
الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة
تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس
ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة قال انا واصل عن ابي
عامر عن مسروق قال ذكرنا عائشة انكا ازواج النبي ص عندها جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت
فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ص فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية
فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله ص بالسر من بيننا ثم انت
تبكين فلما قام رسول الله ص سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله ص
سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان
فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارتني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا اراه الا لاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت لبكائي الذي رايت فلما رأى
جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة
باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال انا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رايته رسول الله ص في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تع يا ايها الذين امنوا
اذا تناجيتم فلا تتناجوا الى قوله المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف

قالا نا مالك ح وثنا اسمعيل قال ثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله ص
قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب** كتمان السر **حدثنا** عبد الله
بن صباح قال نا محمد بن سليمان سمعت ابي سمعت انس بن مالك اسر الي النبي ص سرا
فما اخبرت به احدا بعده وقد سألتني ام سليم فما اخبرتها **باب** اذا كانوا اكثر من
ثلثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة **حدثنا** عثمان قال نا جرير عن منصور عن
وابل عن عبد الله قال قال النبي ص اذا كنتم ثلثا فلا يتناجى رجلان دون الاخر
حتى تختلطوا بالناس لحزان يحزنه **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي ص يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان
لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين النبي ص فاتيته وهو في ملاء من اصحابه
فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** طول
النجوى قوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفوا بها والمعنى يتناجون **حدثنا** محمد
بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلوة
ورجل يناجي رسول الله ص فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى **باب** لا يترك
النار في البيت عند النوم **حدثنا** ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي ص قال لا تتركوا النار حين تنامون **حدثنا** محمد بن العلاء قال نا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من
الليل فحدث بشانهم النبي ص فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها
عنكم **حدثنا** قتيبة قال نا حماد عن كثير هو ابن التضير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله ص خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفوا المصابيح فان الفويسقة

وهذه بياض في الاصل والكتمان للاسكتم عن اراه فتحرر بطريق الدراية

في بيوتكم ص

الا القداديس الراي خيرة فيها الحلقة قال حنف لسببها طريق وحلق ش ذكر والله اعلم ناس للحفاء العلم بهم عبد الحي

الحاجة الرقم

دعا جرت

دعا جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب** اغلاق الابواب بالليل **حدثنا** حسان
بن ابي عبادة قال نا هلم قال نا عطاء عن جابر قال قال النبي ص اطفئوا المصابيح بالليل
اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال هلم
احسبه قال ولو بعود **باب** الختان بعد الكبر ونتف الابط **حدثنا** يحيى بن قزعة قال
نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي ص قال
خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار **حدثنا** ابو
اليمان قال نا شعيب عن ابي حمزة قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص
قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو عبد الله
ثنا قتيبة قال نا مغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع وقال ابن ادريس
عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي ص وانا ختين
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عباد بن موسى قال نا اسمعيل بن جعفر عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مشاورين انت
حين قبض النبي ص قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب ما جاء في البناء وقال ابو هريرة عن النبي ص من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة
البهم في البنيان **حدثنا** ابو نعيم قال نا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن عمر
قال رايتني مع النبي ص بينت بيدي بيتا كنت من المطر وبظلة من الشمس ما اعانني
عليها احد من خلق الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو وقال ابن عمر
والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة من قبض النبي ص قال سفيان فذكرته

اوكسته الله بسم والدين امرنا ان نحصي اعلم واول من امرنا ان نسلم عليه الصلوة والسلام

والمقال اما ترى يعيد قبله

ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ص

حاصل ان الحواد والله اعلم يتعلم الوضاح ليتعاطاه في الثاني ليتوصل الى الدنيا بالناس وهو حرام ويسمى الدين لله والله اعلم

لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبنى بسم الله
الرحمن الرحيم **كتاب** الدعوات **باب** قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم الاية
لكل نبي دعوة مستجابة **حدثنا** اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله ص قال لكل نبي دعوة مستجابة واريد ان اختبي دعوتي شفاعة
لامتي في الاخرة وقال معتمر سمعت ابي عن [illegible] عن النبي ص كل نبي سال سولا او قال
لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة **باب** افضل
الاستغفار وقوله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا الاية وقوله والذين اذا فعلوا
فاحشة وظلموا انفسهم الاية **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا عبد الله
بن بريدة قال ثني بشر بن كعب العدوي قال ثني شداد بن اوس عن النبي ص قال سيد
الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة **باب** استغفار النبي ص في اليوم والليل **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله ص يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة **باب** التوبة
وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة **حدثنا** احمد بن يونس قال نا ابو شهاب
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد نا عبد الله حديثين احدهما
عن النبي ص والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف

ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب
بيده فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا
اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه
فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة [illegible] عن الاعمش وقال ابو اسامة ثنا الاعمش
قال نا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد وقال ابو معوية نا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله
وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله **حدثنا** اسحق انا حبان
انا همام نا قتادة عن انس قال قال رسول الله ص الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
على بعيره وقد اضله في ارض فلاة **باب** الضجع على الشق الايمن **حدثنا** عبد الله بن
محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلعم
يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على
شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب** اذا بات طاهرا وفضله **حدثنا** مسدد
نا معتمر سمعت منصورا عن سعيد بن عبيدة قال ثني البراء بن عازب قال قال لي رسول
الله ص اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك وقل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا
منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت
قال لا ونبيك الذي ارسلت **باب** ما يقول اذا قام **حدثنا** قبيصة قال نا سفين

عكذا قال ابو شهاب
وبه مهلكة ومعه راحلته
بت راحلته حتى اذا
قنام نومة ثم رفع راسه
بو اسامة ثنا الاعمش
عمش عن ابراهيم التيمي
عن الاسود عن عبد الله
نا اسحق انا حيان
عبده من احدكم سقط
حدثنا عبد الله بن
قالت كان النبي صلعم
يفتين ثم اضطجع على
فضله حدثنا مسدد
رسول
عازب قال قال لي
اسلمت
اشقك وقل اللهم
اليك لا ملجا ولا
ارسلت فان مت
سولك الذي ارسلت
يصة قال نا سفين

عن عبد الله صح

اي وقع عليه وصادفه من غير قصد ح

وجه تعلقه بكتاب الدعوات انه يعلم من سائر الاحاديث
انه صلى الله عليه وسلم يدعو عند الاضطجاع ح

الايمن صح

اي حملت نفسي منقادة لك طائعة لحكمك ح
بالهمزة وجاء بحذفه ح

ارسلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل كما قلت ونبيك وفيه دليل
على ان رعاية الالفاظ المروية امر مهم فيه حكمة
بالغة ومن جملتها افادة بيان الصفتين العظيمتين
النبوة والارسال حقيق بحذف ما قاله
البراء ح

عفا ... ١٢٤٢
بحرفت ... بحرفت ...
بحرفت ... بحرفت ...

C0

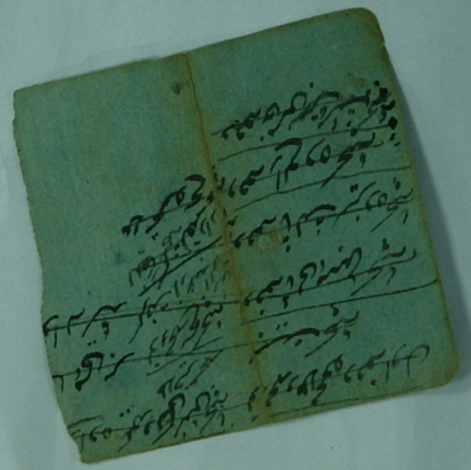

عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي ص اذا اوى
الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور ننشرها نخرجها حدثنا ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا نا شعبة عن ابي
اسحق سمعت البراء بن عازب ان النبي ص امر رجلا ح وثنا آدم نا شعبة نا ابو اسحق
الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي ص اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل
اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا منجا ولا ملجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي ص اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب النوم على الشق الايمن حدثنا
مسدد نا عبد الواحد بن زياد قال نا علاء بن المسيب قال ثني ابي عن البراء بن عازب كان رسول الله ص
اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله ص من قالهن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة قال ابو عبد الله استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رحموت يقول ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء اذا انتبه من الليل حدثنا علي
بن عبد الله نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة
فقام النبي ص فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ

وضوءين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اراقبه
فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته
ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ
وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
يساري نورا وفوقي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت
رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن
عباس كان النبي ص اذا قام من الليل يتهجد وقال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك
اسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وانت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله
غيرك باب التكبير والتسبيح عند المقام حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي
ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي ص تسأله خادما فلم تجده
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم
فقال مكانك فجلس حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما
من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا و
ثلثين وحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن خالد
عن ابن سيرين قال التسبيح اربعا وثلثين باب التعوذ والقراءة عند النوم حدثنا عبد الله

بن يوسف نا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة ان رسول الله ص
كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرء بالمعوذات ومسح بهما جسده **حدثنا** احمد بن يونس
نا زهير قال عبيد الله بن عمر قال ثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي ص اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن
زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر بن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن ابي ص
ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي ص **باب** الدعاء نصف الليل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وعن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء
الدنيا الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني
فاغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حدثنا** محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك [illegible] نا الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبايث **باب** ما يقول اذا اصبح **حدثنا** مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن بشر بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي ص
قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة
او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله **حدثنا** ابو نعيم قال

سفين

الحديث مر الثابت بهات والاحاديث وبداذا البراءين
الفاطمة ذلك بحاتم عنه فالمراد نزول الرحمة
وكثرة اواللفظ يعني ١٢ ك ف

حين يتبع ثلث الليل ١٢

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ص

سفين عن عبد الملك عن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي ص اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ص **باب** الدعاء بعد الصلوة بعد التكبير **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال ثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي ص
علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن بكير
عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي ص **حدثنا** على قال نا مالك بن اسمعيل قال
مالك بن سعير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها
انزلت في الدعاء **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي ص ذات يوم ان الله
هو السلام فقال اذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين واذا قالها
اصاب كل عبد لله في السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ثم يتخير من الثنا ما شاء **باب** [illegible] **حدثنا** اسحق قال نا يزيد قال نا
ورقا عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذلك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وافضلوا من
اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون من جاء
بعدكم ولا يلحقه الا من صنع مثل ما جيتم به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلوة
عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان
عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة

اي ان ذكر الدعاء الذي في الصلوة ليوافق الترجمة
كذا

ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي ص حدثنا قتيبة عن منصور عن المسيب
عن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان
رسول الله ص كان يقول في دبر كل صلوة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب باب قول الله عز وجل وصل عليهم
حضن اخاه بالدعاء ودن نفسه وقال ابو موسى قال النبي ص اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد
مولى سلمة قال نا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي ص الى خيبر فقال رجل من القوم اي
عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهن فذكر قال الله فقلنا الله ما اهتدينا ولا ذكينا
شعر اغير هذا ولكنه لم احفظه قال رسول الله من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صافف القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقائمة سيفه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله ص
ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها
قال رجل يا نبي الله او نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم قال نا شعبة
عن عمرو هو ابن مرة سمعت ابن ابي اوفى كان النبي ص اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل
على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله قال نا
عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله ص الا تريحني من ذي الخلصة
وهو نصب كانوا يعبدونه في الجاهلية يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في

من الخمس

من خمس من قومي فرسا قال سفيان فانطلقت في عصابة من قومي فاتيتها فاحرقتها
ثم اتيت النبي ص فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا
لاخمس وخيلها حدثنا سعيد بن ربيع قال نا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت
ام سليم للنبي ص انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا
بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي ص رجلا
في المسجد قال رحم الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي ص
قسما فقال رجل ان هذه القسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي ص فغضب حتى رايت
الغضب في وجهه قال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع
في الدعاء حدثنا يحيى بن بكير قال نا محمد بن انس عن قال نا حبان بن هلال قال نا ابو حبيب قال نا ابو
المثنى قال نا ابن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال اضر الناس كل جمعة مرة
فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا عتل الناس هذا القرآن ولا اشكن
القوم وهم في حديث من حديثهم فمر على عليهم فقطع عليهم حديثهم فتمتلهم ولكن
فاذا المروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله ص
واصحابه لا يفعلون الا ذلك باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له حدثنا مسدد قال نا اسمعيل
عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله ص اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم
ان شئت فاعطني لا مكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ليعزم المسئلة
فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن

شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال يستجاب لاحدكم
مالم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب** رفع الايدي في الدعا وقال ابو موسى
دعا النبي ص ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي ص يديه وقال اللهم
اني ابرء اليك مما صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد جعفر عن يحيى بن سعيد و شهد
سمعا انسا عن النبي ص رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة
حدثنا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينا النبي ص يخطب يوم الجمعة
فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فمطرت السما ومطرنا حتى كاد الرجل
يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان
يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع حول المدينة ولا
يطر اهل المدينة **باب** الدعا مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن ابن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله ص
الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب** دعوة النبي ص
لخادمه بطول العمر وكثرة ماله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة
عن قتادة عن انس قال قالت امي خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده و بارك له
فيما اعطيته **باب** الدعا عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي ص يقول يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم وثنا مسدد قال نا يحيى
عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله ص
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله

ورب

رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وثنا مسدد قال وهيبا شعبة عن قتادة
مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ثني سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله ص يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري اية منهن **ح**
باب دعا النبي ص اللهم الرفيق الاعلى **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان رجالا من اهل العلم ان عايشة قالت كان
رسول الله ص يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعا بالموت والحياة **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن
اسمعيل قال ثني قيس اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي ص
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** ابن سلام قال نا اسمعيل بن علية عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله ص لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان
لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
باب الدعا للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فاتيت به النبي ص فسماه ابراهيم
حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن الجعد بن ابي عثمان سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي

باب التعوذ من جهد البلاء بما ثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال ثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
سفيان الحديث ثلث زدت انا واحدة
لا ادري اية منهن ص
قال في كوكب الدراري اي يحيط
علمه بالعدم الزوال
قلت بحثت لاقف عليها
في اخر البيوت الذي هو موجود الا رفاد الملائكة
عليهم السلام اعلم بكم اوالذي في الجامع الله عليهم
مراليسين والصديقين والشهداء والصالحين ح
وعرف
الباقي
ثلثة مرويه
الاربعة كما
رواه ملك الثلثة
قطعا اولا
عنهم ك

ليلة جديدة
بفتح الجيم وكسر الميم
قد عاهم الى الاسلام فلم يجيبوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا
فجعل يقتل ويأسر فنذر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع يديه وقال اللهم ابرء
اليك مما صنع خالد مرة
كتب الخزرجي ك

واحد ازرار القميص ك

الرؤس كالقبة مرئي الناس والستور
واما ازرار كالمسامير ك

عقيل انه كان يخرج بحجة عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي ص قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي
مج النبي ص في وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي ص يوتى بصبيانها فيدعو لهم فاتي بصبي فبال
عليه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله ص قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص
يوتر بركعة باب الصلوة على النبي ص حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي ص خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم بن حمزة قال انا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك قد عرفناه فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم باب هل يصلى على غير النبي ص وقوله عز وجل ان صلوتك
سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال
اتى رجل النبي ص بصدقته قال اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
حدثنا عبد الله بن ابي مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم

الزرقي

الزرقي احد بني
او كعبد الاوس حلفاء
ما يحمل البعير مع حلقه

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وآل ابراهيم ص

الزرقة قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد باب قول النبي ص من آذيته فاجعله له
زكوة ورحمة حدثنا احمد بن صالح قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي ص يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل ذلك له
قربة اليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر قال انا هشام عن
قتادة عن انس سالوا رسول الله ص حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني
اليوم الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي فاذا
رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة
ثم انشاء عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن
فقال رسول الله ص ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى
رايتهما دون الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء الاية باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله ص لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله ص كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما
ان انزل اخذ حجرا فاقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان

نا ابن وهب ص

عن ص

ثم رس الكتبة ه

الى صلى الله عليه وسلم بالكتبة عليه ه

او الحاجة عليه السلام الزوجة والسرية ه

او الحاجة عليه السلام الزوجة والسرية ه

او الحاجة عليه السلام الزوجة والسرية

ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان ثنا سعيد بن عقبة سمعت
خاله بنت خالد قالت ولم اسمع احدا اسمع من النبى ص منها قالت سمعت النبى ص يتعوذ من
عذاب القبر حدثنا آدم ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمرهن بخمس و
يذكرهن عن النبى ص انه كان يأمرهن اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان اُرد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وفتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر

حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابى وايل عن مسروق عن عائشة
قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لى ان اهل القبور يعذبون فى
قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل على النبى ص فقلت له يا رسول الله
ان عجوزين ذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا يسمعه البهائم كلها فما رأيته
بعد فى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا
مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت ابى قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبى ص
يقول اللهم انى اعوذ بك من البخل والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم ومن فتنة
القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عنى خطاياى
بالثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل

واعوذ بك من الجبن ص

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ص

الكسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا عمرو بن ابى عمرو سمعت انس بن
مالك كان النبى ص يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن و
البخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل البخل والبخل واحد
الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك
بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابى وقاص كان يأمر هؤلاء الخمس ويحدثهن
عن النبى ص اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان
اُرد الى ارذل العمر واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر

واعوذ بك من فتنة الدنيا ص

حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك كان
رسول الله ص يتعوذ يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن و
الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد
بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبى ص
اللهم حبب الينا مكة واشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا فى مدنا وصاعنا حدثنا

المدينة كما حببت الينا

موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال
عادنى رسول الله ص فى حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بى ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة واحدة افاتصدق بثلثى
مالى قال لا قلت فبشطره قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله
الا اجرت حتى ما تجعل فى امرأتك قال اُخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام و

يضربك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد
بن خولة قال سعد رثى له رسول الله ص من ان توفي بمكة **باب** الاستعاذة من
الهرم وقال فتنة الدنيا وفتنة النار **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال انا المحاربي عن
زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بالكلمات كان النبي ص يتعوذ بهن
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي ص كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار ومن فتنة النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة
من فتنة الغنى **حدثنا** سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي ص
كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر ومن فتنة المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة القبر **حدثنا**
محمد قال انا ابو معوية قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي ص يقول
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر
شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من
الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك

من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال مع البركة **حدثنا** محمد بن بشار قال انا
غندر قال انا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله ص انس
خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن يزيد
سمعت انس بن مالك يقول **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة **حدثنا** ابو يزيد سعيد بن
الربيع قال انا شعبة عن قتادة قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله و
ولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الاستخارة **حدثنا** مطر بن عبد الله
ابو مصعب قال انا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن ابي المنكدر عن جابر قال كان
النبي ص يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين
ثم يقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله
فاقدره لي ويسره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
ارضني به ويسمي حاجته **باب** الوضوء عند الدعاء **حدثنا** محمد بن العلاء قال انا ابو
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي ص بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم
القيمة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء اذا اعلا عقبة **حدثنا** سليمان بن
حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي ص في سفر
فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي ص ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم

من الكتاب

ولا غايبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى عليّ وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة
الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء اذا
هبط واديا في حديث جابر **باب** الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن اسحاق
عن انس **حدثنا** اسحق قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ص كان اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تايبون عابدون
لربنا حامدون صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** الدعاء
للمتزوج **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي ص على
عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة من الانصار قال
وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة **حدثنا** ابو النعمان قال
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة
فقال النبي ص تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن
عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب** ما يقول اذا اتى اهله **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير بن منصور عن سهيل عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي ص لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **باب** قول النبي ص اثنى

الدنيا حسنة **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
اكثر دعاء النبي ص اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب**
التعوذ من فتنة الدنيا **حدثنا** فروة عن ابي المغراء قال ثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك
بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي ص يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما يعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان اُرَدّ
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب** تكرير الدعاء **حدثنا** ابراهيم
بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله ص
طُبّ حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت
الله قد افتاني فيما استفيته فيه فقالت عايشة وما ذاك يا رسول الله ص قال جاءني
رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل فقال مطبوب فقال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط و
مشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في ذروان وذروان بير في بني زريق فاتاها
رسول الله ص ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها
رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله افلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا
فهذا اخبثه قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا
عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله ص
فدعا ودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي
ص اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل قال ابن عمر
دعا النبي ص في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله تع ليس لك من

الكتاب

الامر شئ حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عوبن وكيع عن ابن ابي خالد سمعت ابن
لبا اوفى قال دعا رسول الله ص قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم
وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي ص
قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا
الحسن بن الربيع قال انا ابو الاحوص عن عاصم عن انس قال لعن النبي ص سرة يقال
لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي ص وجد على شئ ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة
الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي ص
تقول السام عليك ففطنت عايشة لما قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال
النبي ص مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما
يقولون قال اولم تسمعي ما رددت ذلك عليهم فاقول عليكم حدثنا محمد بن المثنى قال
نا الانصاري قال انا هشام بن حسان قال انا محمد بن سيرين قال انا عبيدة قال انا علي
ابو طالب قال كنا مع النبي ص يوم الخندق فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر باب الدعاء
للمشركين حدثنا عبد الله قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل
بن عمرو على رسول الله ص فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع
الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم باب قول

النخ

ابي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار
قال انا عبد الملك بن صباح نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن
النبي ص انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وانت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شئ قدير وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي قال نا شعبة عن ابي اسحق
عن بردة ابي موسى عن ابيه عن النبي ص حدثني محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن
عبد المجيد قال اخبرنا اسرايل قال اخبرنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة
واحسبه عن ابي موسى عن النبي ص انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي باب الدعاء في الساعة التي
في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال انا اسمعيل بن ابراهيم قال انا ايوب عن محمد عن
قال قال ابو القاسم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلي يسال الله
الا اعطاه وقال بيده يقللها يزهدها باب قول النبي ص يستجاب لنا في اليهود
ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة
ان اليهود اتوا النبي ص فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم
ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله ص مهلا يا عايشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التامين حدثنا عباس بن عبد الله
قال نا سفين قال الزهري ثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي ص

اذا امن الامام القاري فامنوا فان الملايكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له
مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا عمر بن ابي زايدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل وقال موسى ثنا وهيب عن
داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي ص وقال اسمعيل عن
الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
هلال بن يسار عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال
الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد
الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي ص كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمرو
ثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن
سمعته فقال من عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله قال
ابو عبد الله والصحيح قوله عمرو باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال من قال سبحان الله
وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب
قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي ص قال كلمتان خفيفتان

فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من
ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته
فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون ص

على اللسان

على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله
وبحمده باب فضل ذكر الله تع حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي ص مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ص ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر اذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويحمدونك ويمجدونك قال
فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون
لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني
قال يقولون يسالونك الجنة قال يقول هل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها
قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل
راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
لهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي ص باب قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد
الله قال سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي ص في عقبة
او قال في ثنية قال فلما علا عليها فاذا رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر

والاصح انه جسم محسوس ذو لسان
وكفتين والله تعالى يجعل الاعمال
كالاعيان موزونة ه ك

ويكبرونك ص

قال ورسول الله ص على بغلته قال فانكم لا تدعوا اصم ولا غايبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد
الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب لله مائة
اسم غير واحدة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظنا من الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة
لا يحفظها واحد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال ثني شقيق قال كنا ننتظر
عبد الله اذا جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم
والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني
اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله ص كان يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السامة علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الرقاق والصحة والفراغ باب قول النبي ص لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا
المكي بن ابراهيم قال انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس
قال قال النبي ص نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال ابن
عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند
عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي ص مثله حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي ص قال اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان
قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله ص بالخندق وهو
يحفر ونحن ننقل التراب ويغرينا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار

والمهاجرة

والمهاجرة باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله عز وجل انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله
متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
سمعت النبي ص يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي ص
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الرحمن
ابو المنذر الطفاوي عن الاعمش ثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله ص
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك
باب في الامل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الآية وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا
صدقة بن الفضل قال نا يحيى عن سفيان قال ثني ابي عن منذر عن ربيع بن
خثيم عن عبد الله قال خط النبي ص خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا
منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط فقال هذا انسان وهذا اجله
محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهسه هذا حدثنا مسلم قال نا همام عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي ص خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله
فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله
اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر حدثنا عبد السلام بن مطهر

قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي ص قال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغ ستين سنة تابعه ابو حازم وابن
عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله ص
يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال الليث ثني
يونس وابن وهب عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا
هشام قال نا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص يكبر ابن آدم ويكبر معه
اثنان حب المال وطول الامل رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه
الله عز وجل فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله وعقل مجة مجها من دلو كانت
في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي وجه
الله الا حرم الله اليه النار حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال يقول الله ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر
من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني اسمعيل بن
ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان المسور
بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا
مع رسول الله ص اخبره ان رسول الله ص بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي

بجزيتها

بجزيتها وكان رسول الله ص هو صالح اهل البحرين فامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافقت صلوة الصبح مع
رسول الله ص فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله ص حين رآهم وقال اظنكم
سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوا وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة
قال نا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الحسن عن عقبة بن عامر عن النبي ص
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط
لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن وقد اني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج
الله لكم من بركات الارض قيل ما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي
الخير بالشر فصمت النبي ص حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين
السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان
هذا المال خضرة حلوة وان كلما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى
اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت
وان هذا المال خضرة حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه
بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا

شعبة سمعت ابا جمرة قال ثنى زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين
عن
النبي ص قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما ادري قال النبي ص بعد قوله
مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي ص قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قوم من بعدهم يشهد شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى قال نا
وكيع قال نا اسمعيل عن قيس سمعت خبابا وقد اكتوى بسبع مئة سبعة في بطنه وقال لولا
ان رسول الله ص نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحابي رسول الله ص
مضوا ولم ينقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من الدنيا شيئا لا نجد له موضعا الا
التراب وقال المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال اتيت خبابا
وهو يبني حائطا فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم ينقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من
بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن
الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هجرنا مع النبي ص باب قول الله عز وجل يا ايها الناس
ان وعد الله لا يأتي قال المجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن
يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت
عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايتني النبي ص يتوضأ
وهو في هذا المسجد فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين
ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي ص لا تغتروا باب ذهاب الصالحين ويقال
الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم

ثم الذين يلونهم ص

الذين يلونهم ثم ص

قبل ان يحلفوا

نارة

فلان ان يحلفوا
وخصائصها وترجيح شهادتهم
بان لا يتوقعون امام الشهادة
واليمين ١٢ الخاية

الاسلمي قال النبي ص يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او
التمر لا يباليهم الله بالة باب ما يتقى من فتنة المال وقوله عز وجل انما اموالكم واولادكم
فتنة حدثنا يحيى بن بيوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي ص تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول
سمعت النبي ص يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن
آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد قال نا مخلد قال نا ابن جريج قال
سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي ص يقول لو ان لابن آدم مثل
واديا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله
على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا وقال سمعت ابي بن كعب
يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان الرهاوي عن
بن سهيل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبة يقول ايها الناس
النبي ص كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي
ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك ان النبي ص قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له
واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد نا حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهيكم
التكاثر باب قول النبي ص هذا المال خضرة حلوة وقوله زين للناس حب الشهوات

الا ترى ان نعمة الله لهم قد ارادوا لهم
وزنا ولي بالبيت الذي سالوه
وبالله وبالبيت ان قلت لعطاء الله
لمن مصدر البالبيت فما وجهه
قلت هو اسم مصدر ٢

الغسيل ص

مقصوده انه لا تزال السور يحفظها الله على
الرسول الله صلى الله عليه وسلم لسبب تلاوته
والاكتفاء بما هو في حفظه اما موجبه
المعنى فلعدم فهمهم لسر بقاء العود بالموت
أ

من النشأ والنبيين لا يتوقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت
لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين
الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي ص
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال ولم يما قال سفيان قال يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى باب
ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن حفص قال انا الاعمش قال ثني ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي ص ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا
يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما اخر باب
المكثرون هم المقلون وقوله عز وجل من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآية حدثنا
قتيبة نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة
من الليالي فاذا رسول الله ص يمشي وحده ليس معه انسان قال وظننت انه يكره ان
يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابو ذر
الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم
المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في
قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى
اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق
وان زنى فلما جاء لم اصبر قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا

يرفع

يرفع اليك شيئا قال اجبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم وان سرق وان
زنى قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب
الخمر قال النضر انا شعبة قال انا حبيب بن ابي ثابت والاعمش عن عبد العزيز عن ابي صالح
عن ابي الدرداء نحو ذلك قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء هذا مرسل
لا يصح انما اوردناه للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر ولابي عبد الله حديث عطاء بن يسار
عن ابي الدرداء قال الرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث
ابي الدرداء هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله عند الموت باب قول النبي ص ما احب ان
لي احدا ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع قال انا ابو الاحوص عن اعمش عن زيد بن وهب
قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي ص في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر
قلت لبيك يا رسول الله فقال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي علي
ثلثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى
آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون
احد عرض للنبي ص فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي مكانك لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح
حتى اتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت لي فقال وهل سمعته
قلت نعم قال لي جبريل اتاني فقال بشر من لقيت من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا احمد بن بديع قال نا ابي عن
يونس قال وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة

قال ابو هريرة قال رسول الله ص لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين علي الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ما خلا ما حف الجنبتين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال

فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا
رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطي الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي ﷺ وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده
فنظر
الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول
الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا قال فاعطني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال سمعت سعدا يقول الى لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا
ليضع كما يضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا
وضل سعيي حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام ثلثة ليال تباعا حتى قبض حدثنا اسحق
بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال نا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة
عن عائشة قالت ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احدهما تمر حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله ﷺ من
ادم حشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة قال كنا عند
انس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي ﷺ راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى
شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يوتى باللحيم حدثني
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد قال حدثني عبد الله

بن محمد

بن محمد قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال النبي ﷺ اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد والمداومة على العمل حدثنا عبد ان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن الاشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة
اي العمل كان احب الى النبي ﷺ قالت الدايم قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع
الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
كان احب العمل الى رسول الله ﷺ الذي يداوم عليه صاحبه حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري قال قال رسول الله ﷺ ان ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن موسى بن
عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله ﷺ قال سددوا وقاربوا
واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل
حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن علقمة قال سالت عائشة
انها قالت سئل النبي ﷺ اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال
ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال سالت ام المومنين عائشة قلت يا ام المومنين كيف كان عمل النبي ﷺ هل كان
يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي ﷺ يستطيع
حدثنا
علي بن عبد الله قال نا محمد بن الزبير قال نا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة عن النبي ﷺ قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل الجنة احدا عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن

وقال عفان نا وهب عن موسى بن عقبة قال سمعت
ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سددوا وابشروا

ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة قال مجاهد قولا سديدا وسدادا صدقا حدثنا ابراهيم
بن المنذر قال محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك سمعته
يقول ان رسول الله صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
فقال اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار
كاليوم في الخير والشر باب الرجاء مع الخوف وقال سفين ما في القرآن آية اشد على
من لسم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها ماية رحمة فامسك عنده تسعة و
تسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عنده من الرحمة
لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار
باب الصبر عن محارم الله تع وقوله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال ابن
عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول
الله صلى فلم يسال احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء بيده
ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره
الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد
بن يحيى قال نا مسعر قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى
يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا اسحق

اي التوكل على الله عام في كل امر
مضيق على الناس م ك

التوكل تفويض الامور الى مسبب الاسباب
وقطع النظر عن الاسباب العادية م ك

قال نا روح

قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا
عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل
الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم قال نا هشيم قال نا غير واحد منهم مغيرة
وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة عن معاوية انه كتب
الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي سمعته بحديث من رسول الله صلى قال فكتب اليه المغيرة
بن شعبة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلث مرات وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال و
اضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم قال انا عبد
الملك بن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى باب حفظ
اللسان وقول النبي صلى من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله
عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
نا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى قال من يضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى من كان يومن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذي جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد قال نا ليث قال نا
سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي للنبي صلى يقول الضيافة
ثلثة ايام وقيل وما جايزته قال يوم وليلة ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل

خيرا او ليسكت حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي ص قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم الكلمة من سخط الله لا يلقي لها
بالا يهوي بها في جهنم حدثنا ابن حمزة قال نا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله ص يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة
ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب باب البكاء من خشية الله حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة عن النبي ص سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف
من الله عز وجل حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة
عن النبي ص قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال
حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال نا معتمر قال سمعت ابي نا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص انه ذكر رجلا فيمن كان
سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت
لكم قالوا خير قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله
يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما قال فاسحقوني او قال
فاسحكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا ذلك فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما
فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان قال

سمعت

سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ وثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي ص مثله باب الانتهاء
عن المعاصي حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله ص مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما
فقال اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا والنجا فاطاعه طائفة
فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله ص يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذكم بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا
ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي ص المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه باب قول النبي ص
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب حدثنا سلمان بن حرب نا شعبة عن موسى بن انس قال
قال رسول الله ص لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات
حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن سعيد قال ثنا سفين عن منصور والاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي ص الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ص

حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة عن ابى هريرة
عن النبى ص قال اصدق بيت قال الشاعر الا كل شئ ما خلا الله باطل لينظر الانسان الى من هو اسفل
منه ولا ينظر الى من فوقه حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
ان رسول الله ص قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
باب من هم بحسنة او سيئة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حميد ابو عثمان
ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبى ص فيما يروى عن ربه قال قال الله
كتب الحسنات والسيآت ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد نا
عن عيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هى ادق فى اعينكم من الشعر ان كنا
نعدها على عهد رسول الله ص من الموبقات قال ابو عبد الله يعنى المهلكات باب الاعمال
بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا على بن عياش نا ابو غسان قال ثنى ابو حازم
سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبى ص الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم
المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا
فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه
بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبى ص ان الرجل ليعمل
عمل اهل النار ويرى الناس عمل اهل الجنة وانه من اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وهو
من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا

ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهرى قال ثنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول
الله ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعى نا الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى سعيد
الخدرى جاء اعرابى الى النبى ص فقال يا رسول الله اى الناس خير قال رجل جاهد بنفسه
وماله ورجل فى شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان
والزبيدى وسليمان بن كثير عن الزهرى وقال معمر عن الزهرى عن عطاء او عبد الله عن ابى سعيد عن النبى ص وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد
عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبى ص حدثنا ابو نعيم نا المسعودى عن عبد الرحمن
بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد انه سمعه يقول سمعت النبى ص يقول يأتى على
الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن
عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله ص اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا الاعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة قال نا رسو
الله ص حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت فى جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فيقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فيقبض
فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ
فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدى الامانة فيقال ان فى بنى فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما فى قلبه مثقال حبة
من

خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام
وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا بالاسلام
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت
رسول الله ص يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الرياء والسمعة
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال ثني سلمة بن كهيل ح وثنا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة
سمعت جندبا يقول قال النبي ص ولم اسمع احدا يقول قال النبي ص غيره فدنوت منه فسمعته
يقول قال النبي ص من سمع سمع الله ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة
الله عز وجل حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس عن معاذ بن جبل قال بينا
انا رديف النبي ص ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال
حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا حميد
عن انس كان للنبي ص ناقة ح وثني محمد قال اخبرني الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد
الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء
اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال
رسول الله ص ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان
نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال ثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته

بالحرب

بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
باب قول النبي ص بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر الآية حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله ص بعثت انا والساعة
هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة
عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي ص قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني
اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب طلوع الشمس من مغربها حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال لا
تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الآية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه
حدثنا حجاج نا همام نا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي ص قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة
او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله

لقائه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما امامه
فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اخرجه ابو داود وعمر وعن شعبة وقال سعيد عن
قتادة عن هزارة عن سعد عن عايشة عن النبي ص ثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي ص قال من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وكانا من افاضل اهل العلم ان
عايشة قالت كان رسول الله ص يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل برسول الله ص وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره
الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث
كان يحدثنا به قالت وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي ص قوله اللهم الرفيق الاعلى
باب سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق عن
عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة
كانت تقول ان رسول الله ص كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الركوة فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نفض يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة من
الخشب اصغر من الركوة من الادم حدثنا ابو عبيدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي ص يسألونه متى الساعة فكان ينظر
الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم حدثنا اسمعيل نا مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب

ان الله يحتار ما يشاء اى
جميع احوال مراد الله الى السماء
لا يعني ان لهم اختيار
الى الارض

فرياب السؤال
الحكيم لان السؤال عن الغيبة
الكهانة والجواب
في كتاب الادب ١٢ اغانية

بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلعم
مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه
قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن سعيد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال ثنا الكعبي عن ابي قتادة عن النبي ص قال مستريح او
مستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي نا سفيان نا عبيد الله بن ابي بكر بن
عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله ص تتبع الميت ثلثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص اذا مات
احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك
حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت
قال النبي ص لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور وقال
مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة
النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما
حدثاه ان اباهريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهود والذي اصطفى موسى على
العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي وجاء اليهودي الى النبي ص
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله ص لا تخيروني على موسى فان

لا تحقد الحجر والطين صار الصباء الحالم
والله الحلال الرياسة والمال الطاهر
سعوضه فتاوى ٣ الارض
وسمع فيها والله يحسن الشوم ومنه
المطر الحبوبة يطرأن
على الارض وسرعتها
وما عليها ٣ عبد الحق

الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش لجانب
العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن ابي هريرة قال النبي ص يصعق الناس حين
يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه
ابو سعيد باب يقبض الله الارض يوم القيمة رواه نافع عن ابن عمر عن النبي ص حدثنا
محمد بن مقاتل نا عبد الله عن الزهري قال ثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي ص يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي ص يكون الارض يوم القيمة خبزة
واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة
يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي ص فنظر النبي ص الينا
ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا
وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي
مريم نا محمد بن جعفر ثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي ص
يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس
فيها معلم لاحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي ص قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان
على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم

حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث
امسوا حدثني عبد الله بن محمد نا يونس عن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا
انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه
يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي نا سفين قال عمرو قال عمرو سمعت سعيد
بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي ص يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا قال سفيان
هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي ص حدثنا قتيبة قال سفين عن عمرو عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله ص يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة
عراة غرلا حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قام فينا النبي ص يخطب فقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدأنا
اول خلق نعيده الآية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فيقال انهم لن يزالوا مرتدين
على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحارث نا حاتم بن ابي مغيرة عن
عبد الله بن ابي مليكة قال ثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله ص
تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر
بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك حدثنا محمد بن بشار انا غندر نا
شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي ص في قبة فقال اترضون
ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم
قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها

الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة
السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم
فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول
اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة و
تسعون فقالوا يا رسول الله انا اذا اخذ من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال
ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم
ازفت الآزفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين
فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال
ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفس محمد بيده اني لاطمع
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالرقمة في ذراع الحمار باب قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
ثم يقوم الناس لرب العالمين قال ابن عباس تقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا
حدثنا اسمعيل بن ابان نا عيسى بن يونس نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد

العزيز

العزيز بن عبد الله قال ثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق
الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل
النار حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش ثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلعم
اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كانت له عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها
فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له
حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن
زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال نا سعيد عن قتادة عن ابي موسى عن ابي
المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا خلص المومنون من
النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب من نوقش الحساب
عذب حدثنا عبد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عايشة
عن النبي صلعم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود
قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلعم مثله تابعه ابن جريج
ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلعم

حدثنا اسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا حاتم بن ابي صغيرة نا عبد الله
بن ابي مليكة قال ثني القاسم بن محمد قال ثني عائشة ان رسول الله ص قال ليس احد
يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله عز وجل واما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله ص وانما ذلك العرض
وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام
ثني ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان النبي ص كان يقول ح وثني محمد بن معمر
قال نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك ان النبي ص كان
يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملاء الارض ذهبا اكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمرو بن حفص ثني
ابي نا الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي ص ما منكم من احد الا سيكلمه الله
يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فيستقبله
النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش ثني عمرو عن خيثمة
عن عدي قال قال النبي ص اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجده فبكلمة
طيبة باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن فضيل
نا حصين قال ابو عبد الله ح وثني اسيد بن زيد نا هشيم عن حصين قال كنت
عند سعيد بن جبير فقال ثني ابن عباس قال قال النبي ص عرضت علي الامم فاخذ النبي
تمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد
كثير قال قلت يا جبرئيل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد

كثير

كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت
ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال
ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد نا عبد الله انا
يونس عن الزهري قال ثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله ص
يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر
قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان ثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي ص ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة و
وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم ثني ابي عن
ابو صالح قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي ص قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي ص اول ما يقال لاهل الجنة
خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب صفة الجنة والنار وقال
ابو سعيد قال النبي ص اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن خلد عدنت
بالارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق وفي منبت صدق حدثنا عثمان بن
الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي ص قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر

اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا حدثنا مسدد نا اسمعيل
نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سامة عن النبي ﷺ قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد
امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا حدثنا معاذ بن
اسد انا عبد الله انا محمد بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة و
النار ثم ينبح ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة
فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا
عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله ﷺ ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا و
سعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو
نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة
اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن
موسى انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال ان بين منكبي الكافر
مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابراهيم انا المغيرة بن سلمة نا وهيب عن

ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش قال اخبرني ابو سعيد عن النبي ﷺ
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها حدثنا قتيبة نا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله ﷺ قال ليدخلن الجنة من امتي
سبعون او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل
اولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد
العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي ﷺ قال ان اهل الجنة ليتراؤون الغرفة في الجنة كما تراؤون
الكوكب في السما قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد سمعت ابا سعيد الخدري
يحدث ويزيد فيه كما تراؤون الكوكب الغارب في الافق الغربي والشرقي حدثنا محمد
بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انسا عن النبي ﷺ قال يقول الله تبارك
وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا
الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان نا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي ﷺ قال يخرج من
النار بالشفاعة كانهم الشعارير قلت ما الشعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فقلت
لعمرو بن دينار اباا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي ﷺ يخرج بالشفاعة
من النار فقال نعم حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة عن انس عن النبي ﷺ قال
يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في

مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون
في نهر الحيوة فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل او قال في حمئة السيل وقال النبي ص
الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت ابا اسحاق
قال سمعت النعمان سمعت النبي ص يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع
في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي ص ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار او بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والداوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله ص يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار تبلغ كعبيه تغلي منه ام دماغه حدثنا
مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله ص يجمع الله الناس يوم
القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند
ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته اي ليس لي هذه المرتبة ايتوا نوحا اول رسول
بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا
فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول
لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل

تسمع

تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني فيشفع ثم فيحد لي حدا ثم
اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في
الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا
اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد نا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجاء ثني عمران
بن حصين عن النبي ص قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ص فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة
يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان
في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي
جنان كثيرة فانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا و
ما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من نساء اهل الجنة اطلعت على الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا و
لنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي ص لا يدخل احد الجنة الا راى مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا ولا يدخل احد النار الا راى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة
فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من
حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا
من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن

عبيد عن عبد الله قال النبي ص اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل
الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها
فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال
الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي ص ضحك حتى
بدت نواجذه وكان يقول ذاك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد نا ابو عوانة
عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي ص هل
نفعت ابا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي ص وشيء محمود
قال انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في
الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر
ليس
دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت ويبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله
الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم
قال رسول الله ص فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم قيل
وما جسر جهنم قال دحض مزلة كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله

قالها

فاما مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان
يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ابن
آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون
نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان
اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم
يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني
غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان
لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اوليست قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن
آدم ما اغدرك فيقول يا ربي لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
منه فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى
حتى ينقطع به الاماني فيقال هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر
اهل الجنة دخولا وقال ابو سعيد جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه
حتى انتهى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله ص يقول هذا
لك وعشرة امثالها قال ابو هريرة حفظت مثله معه باب الحوض وقول الله عز وجل

انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن يزيد قال النبي ﷺ اصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن
النبي ﷺ انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب
اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وايل قال حصين
عن ابي وايل عن حذيفة عن النبي ﷺ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله ثني نافع عن
ابن عمر عن النبي ﷺ قال امامكم حوضي كما بين جربا وأذرح حدثنا عمرو بن محمد نا
هشيم نا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا
الخبر الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر فقلت لسعيد ان ناسا يزعمون انه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو
النبي ﷺ حوضي مسيرة شهر ماءه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن
يونس قال قال ابن شهاب ثني انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال ان قدر حوضي
كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو
الوليد نا هام عن قتادة عن انس عن النبي ﷺ ح وثنى هدبة بن خالد نا هام نا
قتادة عن انس بن مالك عن النبي ﷺ قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او
طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا عبد العزيز عن
عن النبي ﷺ قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي

فيقول

حدثنا عمرو بن علي نا محمد بن جعفر نا شعبه
عن المغيرة قال انا فرطكم على الحوض ﷺ

فائته فقال فرطكم على الحوض كما بين ايلة وصنعاء

فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف
ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي ﷺ اني فرطكم على الحوض من مر علي
يشرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال
ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال
اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا
سحيق بعيد يقال سحقه واسحقه وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان كان ليحدث
ان رسول الله ﷺ قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض
واقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى وقال شعيب عن الزهري وكان ابو هريرة يحدث عن النبي ﷺ فيحلؤون
وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبد الله
بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي ﷺ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي ﷺ ان النبي ﷺ
قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر
نا محمد بن فليح قال ثني ابي نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال بينا
انا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم فقلت
قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم

فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض
عن عبد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله ص
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي ص يقول انا فرطكم على الحوض
حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي ص خرج
يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها حدثنا علي بن عبد الله نا حرمي بن عمارة نا شعبة عن معبد بن خالد عن
حارثة بن وهب يقول سمعت النبي ص وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا
قال وزاد ابن عدي عن شعبة عن معبد سمع النبي ص قال حوضه ما بين صنعا
والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال لا واني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية
مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر ثني ابن ابي مليكة عن
اسما بنت ابي بكر قالت قال النبي ص اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس
دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على
اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب القدر باب في القدر حدثنا ابو الوليد
نا هشام بن عبد الملك نا شعبة انبأني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن

وهب

وهب عن عبد الله قال نا رسول الله ص وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربعة برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم
او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها غير ذرع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وقال آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن عبد الله بن ابي بكر عن انس
عن النبي ص قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة
فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال
ابو هريرة قال لي النبي ص جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم
السعادة حدثنا آدم نا شعبة نا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير
يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار
قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له باب الله اعلم بما كانوا
عاملين حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل النبي عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحق نا
عبد الرزاق انا معمر نا همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها
من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير

قال الله اعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان امر الله قدرا مقدورا **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك (عن) ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها **حدثنا**
بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابي عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي ﷺ
اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه
اليها فلله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب **حدثنا** حبان بن موسى انا
عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره ﷺ
بينما هو جالس عند النبي ﷺ جاءه رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا قصيب سبيا
ونحب الاثمان كيف ترى في العزل فقال رسول الله ﷺ اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا
فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة **حدثنا** موسى بن مسعود نا سفين عن
الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئا
الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت
فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي ﷺ
ومعه عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او
من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر فاما
من اعطى واتقى **باب** العمل بالخواتيم **حدثنا** حبان انا عبد الله انا معمر عن
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبر فقال رسول
الله ﷺ لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل

الرجل

الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاتته فجاء رجل من اصحاب النبي ﷺ فقال
يا رسول الله ارأيت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال النبي ﷺ اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما
هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها
فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله ﷺ يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن
وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال
ثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة
غزاها مع النبي ﷺ فنظر النبي ﷺ فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى
هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى
جرح فاستعجل الموت فجاء ذبابة سيفه بين ثديه حتى خرج من كتفيه فاقبل الرجل الى النبي ﷺ
مسرعا فقال اشهد انك رسول الله ﷺ فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غنا من المسلمين فعرفت انه
لا يموت فقتل نفسه فقال النبي ﷺ ان الرجل ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم **باب** القاء النذر
العبد الى القدر **حدثنا** ابراهيم ابو نعيم نا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة
عن ابن عمر قال نهى النبي ﷺ عن النذر فقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي ﷺ
قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته له ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له

عياذك فلا خرج اسعد الميت ﷺ

قال الله الصمد ترد الملك وهذا الزام
الصمد على الاسلام فرد الصمد ترد
الزام الخطاب وهذا اشارة الى
العلم وهو ان معنى الصمد
الذي لا جوف له صار واجبا

استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله انا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا
مع رسول الله ص في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا
رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله ص فقال يا ايها الناس اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون سميعا بصيرا قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدي
عن الحق يترددون في الضلالة دسيها اغواها حدثنا عبدان نا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال ثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص قال ما استخلف خليفة
الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصمه الله باب قوله عز وجل وحرام على قرية اهلكناها لن يؤمن من قومك الا من
قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس
وحرم بالحبشة وجب حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي ص ان الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين نظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء
عن ابن طاوس عن ابي هريرة عن النبي ص باب قوله تع وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس حدثنا الحميدي نا سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اراها رسول الله ص ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب

يحتاج

تحاج صح

يحتاج آدم وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حفظناه
عن عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي ص قال احتج آدم وموسى قال موسى يا
آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال آدم يا موسى اصطفيك الله بكلامه و
خط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلثا
وقال سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ص مثله باب لا مانع لما
اعطى الله حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا عبدة عن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي ص يقول خلف الصلوة
فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي ص يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال
ابو جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته
يأمر الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد نا سفين عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي ص قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد
الله قال كثيرا ما كان النبي ص يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص
وبشر بن محمد قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر
قال قال النبي ص لابن صياد خبأت ذلك خبيئا فقال الدخ قال اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه

وان لم هو فلا خير ترك قتله **باب** قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى وقال
مجاهد بفائتين يعضلين الا من كتب الله له انه يصلى الجحيم قدر قضى قدر
الشقاوة والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي
قال انا النضر انا داود بن الفراث عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان
عايشة اخبرته انها سالت رسول الله ص عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون فى بلدة يكون فيه
يمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله
الا كان له مثل اجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لولا ان
هدانا لكنت من المتقين **حدثنا** ابو النعمان نا جرير بن حازم عن ابى
اسحق عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله ص يوم الخندق ينقل التراب حتى
وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا
الله الرحمن الرحيم **كتاب الايمان والنذور باب** قول الله عز وجل
لا يواخذكم الله باللغو فى ايمانكم الآية **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا
عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر كان لا يحنث فى يمين
حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى **حدثنا** ابو النعمان نا محمد بن الفضل
نا جرير بن حازم نا الحسن نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبى ص يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها

من غير مسئلة اعنت عليها وان حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وات الذى هو خير **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد عن
عيلان بن جرير عن ابى بردة عن ابيه قال اتيت النبى ص فى رهط من الاشعريين
نستحمله قال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم عليه ثم قال لبثنا ما شاء الله
ان نلبث ثم اتى بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال
بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبى ص نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا
بنا الى النبى ص فذكرنه فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم وانى والله
ان شاء الله فلا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يمينى واتيت الذى
هو خير او اتيت وكفرت عن يمينى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبى ص قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله ص والله لان يلج احدكم
بيمينه فى اهله اثم له عند الله من ان يعطى كفارته التى افترض الله عليه **حدثنا**
اسحق نا يحيى بن صالح نا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابى هريرة قال قال
النبى ص من استلج فى اهله يمين فهو اعظم اثما ليس يعنى الكفارة **باب** قول
وايم الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
عمر ان عمر قال بعث رسول الله ص بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض
الناس فى امارته فقام رسول الله ص فقال ان تكنوا تطعنون فى امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن
احب الناس الى بعده **باب** كيف كانت يمين النبى ص وقال سعد قال النبى ص والذى

نفس محمد بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي ﷺ لاها الله اذا يقال والله
وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابن عمر قال كانت يمين النبي ﷺ لا ومقلب القلوب **حدثنا** موسى قال ابو عوانة عن
عبد الملك عن جابر بن ثمرة عن النبي ﷺ قال اذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده واذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال قال رسول الله ﷺ اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد انا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن ابيه انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب اخبرني حيوة
قال ثنا ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي ﷺ
وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر لانت احب الي من كل شيء الا نفسي
فقال النبي ﷺ لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن
والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي ﷺ الآن يا عمر **حدثنا** اسمعيل قال
عن ابن شهاب عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله ﷺ قال لاقضين بينكما بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله واقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
زنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي

ثم اني

حوالة وجزاء
او لدوا الله او اذا
صدين ولدين
كذا في نصه
لعله سبع الجهال
باب بم يحكم
الرسول ؟
ك

وهو متوجه اذ وجع
طاهر اخبره ؟ ك

ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امرأته فقال رسول الله ﷺ واما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي
ان ياتي امرأة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **حدثنا** عبد الله بن
محمد انا وهيب ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي ﷺ قال رايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وعامر بن صعصعة
وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عن ابي حميد الساعدي انه اخبره
ان رسول الله ﷺ استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله
هذا لكم وهذا اهدي الي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى
لك ام لا ثم قام رسول الله ﷺ عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي
الي فهلا قعد في بيت ابيه وامه فينظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده
لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء
وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال
ابو حميد ثم رفع رسول الله ﷺ يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد
سمع ذلك زيد بن ثابت من النبي ﷺ فسلوه **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام
عن معمر وهمام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم ﷺ والذي نفس محمد بيده لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور

والزاني كان غير محصن والآية
محصنة ؟ ك

وقد رجع الى البكر لو الله تعالى اعلم وقد مرت في ص ٣٣٨ ك

ثم اني سالت

عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون
ورب الكعبة قلت ما شاني اترى في شيئا ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت ان
اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون
اموالا قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال رسول الله ص قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين
امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
حدثنا محمد نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي ص
سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال
رسول الله ص اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
في الجنة خير من هذا قال ابو عبد الله لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي
بيده حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ثني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت ان هند ابنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما
على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك قال
رسول الله ص وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا
احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن
ميمون قال ثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله ص مضيف ظهره الى قبة

او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك ص

من اديم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال
افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني
لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقول قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء رجل الى رسول الله ص فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله ص
والذي نفس محمد بيده انها لتعدل ثلث القران حدثنا اسحق انا حبان نا همام نا قتادة
نا انس بن مالك انه سمع النبي ص يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني
لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق انا وهب بن جرير
انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي ص
معها اولادها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرار باب لا تحلفوا
بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله ص ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهيكم ان تحلفوا بابائكم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله ص ان الله ينهيكم
ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي ص ذاكرا ولا آثرا قال
مجاهد او اثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري
وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي ص عمر حدثنا موسى
بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله ص لا تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم

التميمي زعم هدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا
عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم
احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال قم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي ص في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله ص بنهب ابل فسال
عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله ص لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله ص يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت
ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب
لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي ص
قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا
قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ص اصطنع خاتما من ذهب
وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه
فقال اني كنت البس هذا الخاتم وانا جعل فصه مني داخل فرمى به ثم قال والله لا
البس ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي ص
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسب الى الكفر حدثنا

محمد بن سنان

معاذ بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال
ليس من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء
الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن
عبد الله انا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي ص يقول ان ثلثة
في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا
فقال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق فاعطي ناقة عشراء
وقال بارك الله لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عني الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه فاعطي شعرا حسنا فقال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال
اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فمسحه فرد الله اليه بصره فقال فاي
المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا واديا من الابل
ولهذا واديا من البقر ولهذا واديا من الغنم ثم اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري
فقال له الحقوق كثيرة فلعلك تكون كاذبا فقال كانما اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله ثم قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت فاتى الاقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت فاتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد
عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا
فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك
مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

وقد بلغ مقابلة على نسخة بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى

من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن
معبد بن الخالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي ص يقول الا ادلكم على اهل
الجنة كل ضعيف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب
اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن
منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي ص اي الناس خير قال قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم يسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم كان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن
عن سليمان ومنصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي ص قال من حلف على يمين
كاذبة ليقطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل
تصديقها ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه ثم قرأ الاشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي ص اعوذ بعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي ص يقوم رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد قال النبي ص قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى لي عن بركتك حدثنا آدم
نا شيبان نا قتادة عن انس قال قال النبي ص لا يزال جهنم يقول هل من مزيد حتى
رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك فيزوى بعضها الى بعض وقال بعضهم
عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا

نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي ص حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي ص فاستعذر
عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه
قوله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
قال ابي عن عائشة لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت اترلت في قوله لا والله وبلى
والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به
وقالا قد اخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا قتادة نا زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل او
تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول ثنا
عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي ص بينما هو يخطب يوم
النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا ثم قيل كذا كذا ثم قام آخر
فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهؤلاء الثلث فقال النبي ص افعل ولا حرج
كلهن يومئذ فاسئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس
نا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي ص
زرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج حدثنا اسحق بن منصور انا ابو اسامة نا عبيد الله بن
عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله ص
في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم

سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرء ما تيسر معك من القرآن ثم
اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي وتطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
قايما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ
ابليس اي عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخريهم فنظر حذيفة بن اليمان
فاذا هو بابيه قال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى
نا ابو اسامة ثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي ص من اكل ناسيا
وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي ص فقام في الركعتين
الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر
فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحق بن
ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن
مسعود ان النبي ص صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم
وهم او علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري في صلوته زاد ام نقص
فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار

اخبرني

اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا ابي بن كعب انه سمع رسول الله ص
قال في قوله لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فقال كانت الاولى من موسى
نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن
الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع
لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي ص فامره ان يعيد الذبح فقال يا
رسول الله عندي عناق جذع لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في
هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف
في هذا المكان فيقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن النبي ص حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي ص صلى يوم
عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب
اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق الاية
دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل انا النضر انا شعبة نا فراس سمعت الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي ص قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم الاية وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية وقوله ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله ص من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن

فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلعم
فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله ص من حلف على
يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي ص اساله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء وافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او
ان رسول الله ص يحملكم حدثنا عبد العزيز نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وثنا
حجاج نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عايشة زوج النبي ص حين قالها اهل الافك ما قالوا فبرءها الله مما قالوا
كل حدثني طايفة من هذا الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة
منكم العشر الايات كلها في براتي قال ابو بكر الصديق رض وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله عز وجل
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر رض بلى والله
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث قال انا ايوب عن القاسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله ص في نفر من الاشعريين فوافقته
وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب اذا قال والله لا اتكلم

اليوم

اليوم فصلى وقرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته قال النبي ص افضل الكلام
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي ص الى هرقل تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال نا سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفات جاءه رسول الله ص فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال انا محمد بن فضيل قال انا عمارة القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله ص كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد
الواحد قال انا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ص كلمة وقلت اخرى
من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة
باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال انا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله ص
من نسائه وكان انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب من حلف ان لا
يشرب نبيذا فشرب الطلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس ليست هذه
بانبذة عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن
سعد ان ابا اسيد صاحب النبي ص اعرس فدعا النبي ص لعرسه وكانت العروس خادمهم
فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى
اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل ابن ابي خالد

عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي ص قالت ماتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا ١ **باب** اذا حلف ان لا يأتدم
فاكل تمرا بالخبز ولم ينو شيئا هل يحنث وكم يكون من ادم **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الرحمن
بن عجلان عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام
حتى لحق الله وقال ابن كثير انا سفيان انا عبد الرحمن عن ابيه عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله ص ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله ص فذهبت فوجدت
رسول الله ص في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله ص لمن معه قوموا فقام
فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا
ام سليم قد جاء رسول الله ص بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله ص فاقبل
رسول الله ص وابو طلحة معه حتى دخلا فقال
رسول الله ص هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمتها ثم قال
فيه رسول الله ص ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لهم فاكلوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا **باب** النية في الايمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب
الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ص انما الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا اهدى ماله على
وجه النذر والتوبة **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن

قال الخبر

١ ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة ٥

انه قال لعائشة
بهذا **حدثنا** قتيبة ٥

٣ اي رأوا ما هم فيه

٤ بان ذلك
مبني على ان الاعمال
عند البخاري بالنية
في الايمان انتهى

٥ اي ذكر

٦ اي ذكر تقصير الغيرة المذموم للنساء
او هو صغيرة يعفى عنها

٧ اي ذكر عن عروة عن عائشة ٥

٨ اي ذكر ابن شهاب عن حميد عن انس ٥

قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال
النبي ص امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب** اذا حرم طعاما وقوله تعالى
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد نا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه
سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي ص كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي ص
فليقل اني لاجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت
ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له ونزلت
يا ايها النبي ص لم تحرم ما احل الله الآية الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر
النبي ص الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابراهيم بن موسى
عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا **باب** الوفاء بالنذر
وقوله عز وجل يوفون بالنذر **حدثنا** يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان نا سعيد
بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول امر بالوفاء بالنذر ونهى عن النذر ان النبي ص قال ان النذر
لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل **حدثنا** خلاد بن يحيى نا
سفيان عن منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي ص عن النذر
وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله لا يأتي ابن آدم النذر
لم يكن
الا شيء قد قدرته

النذر شيئا لم يكن قدرته ولكن يُلقيه النذر الا القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل
فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل **باب** اثم من لا يفي بالنذر **حدثنا** مسدد
يحيى بن سعيد عن شعبة قال ثنا ابو حمزة قال نا زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين يحدث عن النبي ص قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري ذكر اثنين او ثلثة بعد قرنه ثم يجئ قوم ينذرون ولا يوفون
يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذر فيهم السمن **باب** النذر
في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر **حدثنا** ابو نعيم نا مالك
عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة عن النبي ص قال من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب** اذا نذر وحلف ان لا يكلم انسانا في
الجاهلية ثم اسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن نا ابو عبد الله بن عمر ان عمر قال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف
بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها
صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي ص في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه عنها فكانت سنة بعد **حدثنا** آدم نا شعبة عن ابي بشر قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي ص فقال ان اختي نذرت ان
تحج وانها ماتت فقال النبي ص لو كان عليها دين اكنت قاضيه عنها قال نعم قال
فاقض دين الله فهو احق بالقضاء **باب** النذر فيما لا يملك وفي معصية **حدثنا**

ابو عاصم

ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة قال قال
النبي ص من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد
نا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي ص قال ان الله لغني عن تعذيب هذا
نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد ثنا ثابت عن انس **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ص رأى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **حدثنا** ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان بن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي ص مر وهو
يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزام في انفه فقطعها النبي ص بيده ثم امره
ان يقود بيده **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال بينا النبي ص يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم
ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي ص مره فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه قال ابو عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي ص **باب** من نذر ان
يصوم اياما فوافق النحر او الفطر **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن
سليمان نا موسى بن عقبة ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر
سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء عشت
فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم

يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب** هل يدخل في الايمان والنذور
الارض والنخل والزرع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي ص اصبت ارضا لم
مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة
احب اموالي الى بيرحا الحايط لمستقبلة المسجد **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن ثور
بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله ص
يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله ص غلاما يقال له مدعم
فوجه رسول الله ص الى وادي القرى حتى اذا كان بين وادي القرى بينما مدعم
رحل لرسول الله ص اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول
الله ص كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي ص
فقال شراك من نار او شراكان من نار **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الكفارات باب الكفارات في الايمان وقول الله عز وجل فكفارته
اطعام عشرة مساكين وما امر النبي ص حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او
ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او فصاحبه بالخيار وقد
خير النبي ص كعبا في الفدية **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابن شهاب عن ابن عون عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي ص
اذن فدنوت فقال ايوذيك هوامك فقلت نعم قال ففدية من صيام او صدقة
او نسك واخبرنا ابن عون عن ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة

والمساكين

والمساكين ستة وقوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم **باب** متى تجب الكفارة على الناسي والمخطئ والمكره **حدثنا** علي بن عبد الله قال
عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي ص فقال اهلكت قال وما شأنك قال وقعت على امراتي في رمضان
قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي
النبي ص بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على
افقر منا فضحك النبي ص حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **باب** من اعان
في الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال هلكت فقال وما
ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال
على احوج منا يا رسول الله ص والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل احوج منا
ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب** يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي ص فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان
هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي ص بعرق فيه تمر فقال

هذا فتصدق به فقال انا افقر منا بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه
اهلك **باب** صاع المدينة ومد النبي ص وبركتهما وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا
بعد قرن **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا القاسم بن مالك المزني نا الجعيد بن عبد الرحمن
عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي ص مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في
عمر بن عبد العزيز **حدثنا** مندل بن الوليد الجارودي نا ابو قتيبة وهو سلم قال نا مالك
عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد النبي ص الاول الذي كفارة اليمين
بمد النبي ص قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا قد ذهب
وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي ص اما كنتم تعطون بمد النبي ص
كنا نعطي بمد النبي ص قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي ص **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب** قول الله عز وجل
او تحرير رقبة وابي الرقاب اذكى **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم نا داود بن رشيد نا
ابو الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي ص قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل
عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وام الولد والمكاتب
في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزء المدبر وام الولد **حدثنا** ابو النعمان
انا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي ص فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم
فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول من الهجرة **باب**

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر ص

اذا اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان العبد موسرا قوم عليه قيمة العدل
لا وكس ولا شطط فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد فان لم يكن موسرا قوم العبد
قيمة عدل ثم استسعي العبد غير مشقوق عليه **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اعتق شقصا له من مملوك فاجاز النبي ص عتقه ان
يبلغ ثمن العبد فقوم قيام عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وقال عبد الله
بن رجاء نا عمران القطان عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شركا له في
عبد فامره النبي ص ان يعتق كل ما بقي من ماله **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص قال من اعتق شركا له
في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص قال من اعتق شركا له
في عبد فعليه عتقه كله ان كان له مال وان لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله ص قال من اعتق شركا له في مملوك فكان له من المال ما يبلغ ثمنه قوم عليه قيما
بالمعروف فاستسعى العبد غير مشقوق عليه حتى يؤدي اليه قيمة نصيب الذي لم يعتق
فان لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص قال من اعتق شركا له
في عبد فكان له مال يبلغ قيمة العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه بقدر حصصهم
وعتق عليه العبد فان لم يكن له مال يبلغ قيمة العبد قوم العبد قيمة عدل ثم استسعي
العبد غير مشقوق عليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه بقدر حصصهم وعتق عليه العبد
فان لم يكن له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل ثم استسعي العبد غير مشقوق
عليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله ص قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه بقدر حصصهم وعتق عليه العبد فان لم يكن له
مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل ثم استسعي العبد غير مشقوق عليه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله ص قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل
فاعطى شركاءه بقدر حصصهم وعتق عليه العبد فان لم يكن له مال يبلغ ثمن العبد قوم
العبد قيمة عدل ثم استسعي العبد غير مشقوق عليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص قال من اعتق شركا له
في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه بقدر حصصهم
وعتق عليه العبد فان لم يكن له مال يبلغ ثمن

فانى قد رايته رسول الله ص ياكل منه قال ان قدرايته ياكل شيأ فقذرته فخلفت
ان لا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله ص فى رهط من
الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان
قال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم قال فانطلقنا فاتى رسول الله ص
بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتيتنا فامرنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لاصحابى اتينا رسول الله نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم حملنا فنسى رسول الله ص يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلعم يمينه لا نفلح ابدا فرجعوا
بنا الى رسول الله ص فلنذكرنه يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت
ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم
الله انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى
هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة والقاسم التيمى
عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عثمان بن عمر بن فارس انا
ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله ص لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن
مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذى
هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس و سماك
بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الفرائض باب** قول الله
عز وجل يوصيكم الله فى اولادكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفيان عن محمد بن

المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادنى رسول الله ص وابو بكر وهما
ماشيان فاتانى وقد اغمى على فتوضأ رسول الله ص فصب على وضوءه فافقت
فقلت يا رسول الله كيف اصنع فى مالى كيف اقضى فى مالى فلم يجبنى بشىء حتى
نزلت اية الميراث **باب** تعليم الفرايض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعنى الذين يتكلمون بالظن **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن
ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله ص اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب**
قول النبى ص لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر
عن الزهرى عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس رضى الله عنهما اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله ص وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من
خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله ص يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
يأكل آل محمد ص فى هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله ص يصنعه فيه
الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت **حدثنا** اسمعيل بن ابان انا ابن المبارك
عن يونس عن الزهرى عن عروة عن عايشة ان النبى ص قال انا لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى مالك بن اوس
بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت
عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
فى عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بينى
وبين هذا قال انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض باذنه هل تعلمون ان رسول

الله ص قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله ص نفسه فقال الرهط قد قال
ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله ص قد قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص لرسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعط احدا غيره فقال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت
خالصة لرسول الله ص والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد اعطاكموه
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي ص ينفق على اهله من هذا المال نفقة
سنة ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله ص حيوته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله ص فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله ص ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله ص فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله ص وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما
جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بامره تقوم السماء
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكما
بها حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص
قال لا تقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي ص حين
توفي رسول الله ص اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة
اليس قد قال رسول الله ص لا نورث ما تركنا صدقة باب قول النبي ص من ترك مالا فلاهله

حدثنا

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب ثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي ص
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا
ترك رجل او امرأة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كانت
معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي للذكر مثل حظ الانثيين حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن شهاب عن النبي ص قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدي نا سفين
قال نا الزهري انا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت
منه على الموت فاتاني النبي ص يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا
ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فيء امرأتك فقلت
يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله
الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون ولكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ص ان مات بمكة قال سفين
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود انا ابو النضر نا ابو معوية
شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال انا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا
فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف
باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم

ولد كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث
ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله ﷺ الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب
ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم نا شعبة نا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل
سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف
وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد
ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي ﷺ للابنة النصف ولابنة ابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر
وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة ابائي ابراهيم
واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي ﷺ متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر
وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب نا وهيب عن ابن
عباس عن النبي ﷺ قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما الذي قال رسول الله ﷺ
كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير
فانه انزله ابا او قال اقضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد
بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
والوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل

للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر و
الربع باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله ﷺ في جنين امراة من بني
لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله ﷺ بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث
البنات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله ﷺ للابنة
النصف والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله ﷺ
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله ﷺ
حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ابي قيس عن هزيل قال قال
عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي ﷺ قال فقال للابنة النصف ولابنة الابن
السدس وما بقي فللاخت باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمان نا ابن
نمير نا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي ﷺ وانا مريض فدعا
بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوءه قال فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات
فنزلت آية الفرايض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية حدثنا
عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية باب ميراث ابن الابن اذا لم
يكن ابن فاخ لام والاخ زوج قال علي
للزوج النصف وللاخ ما بقي السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود نا عبد الله
عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ انا او

بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليه عصبته ومن ترك كلا او ضياعا
وانا وليه فلادعى له الكل العيال حدثنا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن
عن عبد الله بن عطا وسعيد عن ابيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال الحقوا الفرايض باهلها
فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر باب ذوى الارحام حدثنا اسحق بن ابراهيم
لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي
آخى النبي ﷺ بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عقدت ايمانكم
باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
لاعن امراته في زمان النبي ﷺ وانتفى من ولدها ففرق النبي ﷺ بينهما والحق الولد
بالمراة باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن
اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد على فراشه
فنازعا الى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي عنه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي ﷺ
قال الولد للفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر
قالت
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة

اشتريت

اشتريت بريرة فقال النبي ﷺ اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال
ابو عبد الله فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول
الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث السايبة حدثنا
قبيصة نا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون
وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت
يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال
فانما الولاء لمن اعتق وقال اعطي الثمن قال فاشتريها فاعتقها قال وخيرت بنفسها
فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان
زوجها حرا وقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح باب اثم من
تبرا من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال
فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل وقال وفيها المدينة حرم
ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم نا سفيان

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي ص عن بيع الولاء وهبته **باب** اذا اسلم على يدي رجل وكان الحسب لا يرى له ولاء وقال ابن ص الولاء لمن اعتق و يذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله ص فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **حدثنا** محمد انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله ص فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها فدعاها رسول الله ص فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا **باب** ما يرث النساء من الولاء **حدثنا** حفص بن عمر نا همام عن نافع عن ابن عمر قالت ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي ص انهم يشترطون الولاء فقال النبي ص فانما الولاء لمن اعتق **حدثنا** ابن سلام انا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله ص انما الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة **باب** مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم **حدثنا** آدم نا شعبة نا معوية بن قرة وقتادة عن انس عن النبي ص قال مولى القوم من انفسهم او كما قال **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي ص قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب** لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فاذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له **حدثنا** ابو عاصم عن

عن ص

٣ ومن صحح اولاد اماء له حصوه ما نصره وقاته ما فسروا الصلوة عليهم والدعوى للورثة ميراثه للمن الولاء لمن اعتق حصته ك

عن عمارة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاخت منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان سريح يورث الاسير في ايدي العدو وقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة ص

جرير

عن الفخر رازد
على ظاهر فانوارد انه
عن احمد ابن يحيى الحراني
اذا اسلم قبل قسمه الركه
لان الاسلام نوقف الحوز لا فوت
العصمة ك

٣ حجر ابن شهاب عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي ص قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني والمكاتب

باب واثم من انتفى من ولده **باب** من ادعى اخا او ابن اخ **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وراى شبها بينا فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب** من ادعى الى غير ابيه **حدثنا** مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال انا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي ص يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله ص **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال نا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي ص قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر **باب** اذا ادعت المراة ابنا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود ففضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب** القائف **حدثنا** قتيبة بن سعد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله ص دخل علي مسرورا تبرق

قال ثلثة هم انت تراجم سواله
باب ميراث العبد النصراني نا سالم
مع مواليه ما ادعى
احا واس اخ فالورث بدعاه ص
مع الراجح فلد الحر طاهره
باب ادعى احا وهما ماتوا
ذكر ان الذي يحكم الالواب واراد
ان يحيى بها الدعا وكس ذا سعوله
وخلد بن الرحمن حاضا ك

وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه

ويقدر صحوا المعض الى المعض ك

اسارير وجهه فقال الم ترى ان مجزز المدلجي نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن
زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله ص ذات يوم مسرورا
فقال اي عايشة الم ترى ان مجزز المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة
قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود باب
يحذر من الحدود والزنا وشرب الخمر باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع
نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقبة عن ابن شهاب عن ابي بكر
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي ص بمثله الا النهبة باب ما جاء في شارب الخمر حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة
نا قتادة عن انس بن مالك ان النبي ص ح وثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة
عن انس ان النبي ص ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب
من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي ص
من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب
الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب نا وهيب بن خالد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي ص اتي بالنعيمان

او بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه بالجريد
والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال جلد النبي ص
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا ابو ضمرة عن انس عن يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي ص برجل قد شرب قال
اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما
انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا سفين نا ابو حصين سمعت
عمر بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد
فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات لوديته وذلك ان رسول الله ص
لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد
بن خلافة قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله ص وامرة ابي بكر وصدرا
من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر
فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب ما يكره من لعن شارب
الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا
على عهد النبي ص كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله ص
وكان النبي ص قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي ص لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله و
رسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا انس بن عياض نا ابن الهاد عن محمد بن

ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتى النبي ص بسكران فامر بضربه فمنا من ضربه
بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف فقال رجل ما اخزاه
الله فقال رسول الله ص لا تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم **باب** السارق حين يسرق
حدثنا عمرو بن علي نا عبد الله بن داود نا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي ص قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مومن **باب** لعن السارق اذا لم يسم **حدثنا** عمرو بن حفص بن الحباب نا ابي نا
الاعمش سمعت ابا صالح يحدث عن ابي هريرة عن النبي ص قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه يجيء الحد
والحبل كانوا يرون منها ما يساوي دراهم **باب** الحدود كفارة **حدثنا** محمد بن يوسف
انا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي ص في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنوا
وقرء هذه الآية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به
فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب**
ظهر المومن حمى الا في حد او في حق **حدثنا** محمد بن عبد الله نا عاصم بن علي نا عاصم بن
محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال رسول الله ص في حجة الوداع
الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه
الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان
الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم

لا ترجعن

لطف على عبده الهمه وغيره عبد الصبر كما هو ظاهر صبر جمع الكثرة

اعظم حرمة ص

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** اقامة الحدود والانتقام
لحرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان اسامة كلم النبي ص في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا
يقيمون الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة
ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان
حدثنا قتيبة بن سعيد بن سليمان نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله ص ومن
يجترى عليه الا اسامة حب رسول الله ص فكلم رسول الله ص فقال اتشفع
حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم
انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب** قوله تع والسارق و
السارقة فاقطعوا ايديهما وفيكم يقطع وقطع عمر عن الكف وقال قتادة
امراة سرقت فقطعت شمالها ليس عليها الا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قالت قال النبي ص تقطع اليد في
ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن
الزهري **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس عن ابن ابي وهيب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي ص قال تقطع يد السارق في
ربع دينار **حدثنا** عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا الحسين عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة حدثتهم

قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان الابعد منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يوتى اليه حتى تنتهك حرمات الله تعالى فينتقم **باب** اقامة الحدود على الشريف والوضيع **حدثنا** ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة ص

عن النبي ص قال يقطع اليد في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن
هشام وعروة عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان يد السارق لم يقطع على عهد النبي ص
الا في ثمن مجن تجفة او ترس حدثنا عثمان نا حميد بن عبد الرحمن نا هشام عن
ابيه عن عايشة قالت لم يكن تقطع يد السارق على عهد النبي ص الا في ادنى من تجفة او ترس كلواحد منهما
ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت لم يقطع يد السارق على عهد النبي ص في ادنى من ثمن المجن ترس او تجفة و
كان كلواحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا
حدثنا اسمعيل بن مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله ص قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا يعقوب بن اسحق وقال الليث
ثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي ص
في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا يعقوب بن اسحق وقال الليث ثني نافع قيمته حدثنا
ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال
قطع النبي ص يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد
الواحد نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله ص
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب
توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان النبي ص قطع يد امراة قالت عايشة وكانت تأتي بعد ذلك
فترفع حاجتها الى النبي ص فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا
هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن ادريس عن عبادة بن الصامت قال

بايعت

لعله الهملة والميم
ام الفاء او الدرقة
ج ز

ذو ثمن
ذو بعضها وكان
كلواحد ذو ثمن
للاول مرسلا
صحيح كان
في كان
ك

بايعت رسول الله ص في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله فمن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عنه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب
السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكذلك كل الحدود اذا قام اصحابها قبلت
شهادتهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة
باب قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية حدثنا علي بن عبد الله
نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير قال ثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال
قدم على النبي ص نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا ابعث في اثارهم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي ص
المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب نا الوليد ثني
الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي ص قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا
باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي ص كانوا في الصفة
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا
بابل رسول الله ص فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي ص الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم

باب توبة

باب قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية

اجتووا اي من وخموا

او كرهوا الاقامة
لسقم اصابهم ك

بن حسم ابرة اي كواه
بالنار ليستمسك دمه ك

قال قتل سبعة اتهم عكليون قتلوا
رجلا من المسلمين ومرتد المعنى ان الذين
عكلوا وعرينة كانوا ك

اي اطلقت ساقاه اي فاه ك طلبه
او اعانه على طلبه ك

قال قتل سبعة الفاظ امر الصدقة قتلوا
مختطفين ك

ارجل بالواو والضم وهو الارتفاع ك

لعله حسمهم طالبه ك

رسلا
اوش رسم وشير ك

ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

حدثنا محمد بن المثنى نا ابو اسحق بن يوسف نا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن ولا يقتل وهو مومن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي ﷺ لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعد

حدثنا عمرو بن عاصم نا يحيى نا سفين عن منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي هريرة عن عبد الله قلت قال يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وثنا سفين قال ثنه واصل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله وقال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان ثنا عن سفين عن الاعمش عن منصور واصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى حد حده انونا

حدثنا آدم نا شعبة نا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله ﷺ حدثنا اسحاق نا خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله ﷺ فقال قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري

ثم القوا في الحرة يستقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة هولاء سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي ﷺ اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلم الا قال من عكل قدموا المدينة فامرهم النبي ﷺ بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها وابنائها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي ﷺ عذوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا في الحرة يستقون فلا يسقون قال ابو قلابة هولاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه

حدثنا محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي ح وثنى خليفة نا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي ﷺ من يتقبل لي بما بين رجليه وما بين لحييه اتقبل له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة

حدثنا داود بن شبيب نا همام عن قتادة قال نا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعته من النبي ﷺ يقول من تقوم الساعة وانا قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر

ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد
على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله فرجم وكان قد احصن باب
المجنون ولا المجنونة وقال على لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
اتى رجل رسول الله ص وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي ص
فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي ص اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصا فلما ارلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه باب للعاهر الحجر حدثنا
ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اختصم سعد وابن
زمعة فقال النبي ص هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد
قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد سمعت ابا
هريرة قال النبي ص الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط حدثنا محمد
عثمان نا خالد بن مخلد عن سليمان قال ثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ان
رسول الله ص مر بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا
ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا عليها آية الرجم تحتيد فامر بهما رسول الله صلع

فرجما

فرجما فال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي احنى عليها باب الرجم بالمصلى حدثنا
محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء
الى النبي ص فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي ص حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له
النبي ص ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فرّ فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي ص خيرا وصلى عليه قال يونس وابن جريج عن
الزهري فصلى عليه ولم يذكر جابرا سئل ابو عبد الله فصلى عليه صحيح قال رواه معمر قيل له عن من معمر
قال لا باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا
جاء مستفتيا قال عطا لم يعاقبه النبي ص وقال ابن جريج ولم يعاقبي الذي جامع
رمضان ولم يعاقب عمر صاحب القلوص وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي ص
حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله ص فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل
تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث
عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن عايشة ان رجل اتى النبي ص في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامراتي
في رمضان فقال له تصدق فقال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا
وطعاما فقال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي ص فقال اين المحترق قال ها انا ذا
قال خذها فتصدق به قال على احوج منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فما طعام قال ابو عبد الله الحد
الاول ابين باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه حدثنا عبد القدوس
بن محمد نا عمرو بن عاصم الكلابي نا همام بن يحيى نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة

ابك جنون ابك اي الك
عليها بن احنت المراة على ولدها
حنو افضط بالحم والبون
والبره وهو على الاصل
قال عياض الصحيح هذا
قاله الوعسد بن بالحم
والبون والبره
كذا في الصحيح

ودكك ابو معصب جابر الذي كان فيها
فاضطر اليها فامر بالجواب فرمي فيها
كذا

الجبار وهو بقطع الفوقية كذا

يصح الهمز وتركه
كبرها موضع بالمدينة
صلى الله عليه وسلم
والسوق كذا

الحبر وكسر الموحدة
عدها ناس كثيرة
غلط في الصحة وجهت
الرجل اذا اتى بلدته ما
يكره فزال الغلط في
القول او الفعل كذا
في الصحيح

عن انس بن مالك قال كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقم علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي ﷺ فلما قضى النبي ﷺ الصلوة
قام الرجل اليه فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد
صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك قال او حدك **باب** هل يقول الامام للمقر
لعلك لمست او غمزت **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال انا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت
يحيى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال اتى ماعز بن مالك النبي ﷺ قال العلك قبلت
او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه **باب**
سؤال الامام المقر هل احصنت **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا الليث ثنا عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله رجل
من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه
فتنحى لشق وجه النبي ﷺ الذي اعرض عنه قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
لشق وجه النبي ﷺ الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي ﷺ فقال
ابك جنون قال لا يا رسول الله قال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين
قال حفظناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا
عند النبي ﷺ فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم

فاجزوني

فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي ﷺ
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم تقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيه من
الزهري فربما قلته وربما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول
قايل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من
زنى وقد احصن اذا قام البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم
عبد الرحمن بن عوف فبينا انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة
اذا رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير
المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
لابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فاحذرهم
هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك
حتى تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير
ويعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة

فتخلصن باهل الفقه واشراف الناس فتقولوا ما قلت متمكنا فيئ اهل العلم مقالتك
ويضعونها على ما وضعها فقال عمر اما والله انشاء الله لاقومن بذلك اول مقام
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت
الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن
المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا
قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف
فانكرها
عليّ وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري
لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها او وعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن
ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب عليّ ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل الله اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله ص ورجمنا
بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب
الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من
الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرء فيما نقرء من كتاب الله
ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن
اباءكم الا ثم ان رسول الله ص قال لا تطروني كما اطرئ عيسى بن مريم وقولوا عبد الله
ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغرن امرء ان
يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس
فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين

فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله
نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالأ عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من
الانصار فقالا علينا ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى
اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا
سعد بن عبادة فقلت لم له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط
وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من
الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي
ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك
فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني
في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا
وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة
بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فيضرب عنقي
لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي
نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قايل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها

Arabic marginalia

المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعته المهاجرون
ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعد بن عبادة
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا
القوم ولم يكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا
الذي بايعه تغرة ان يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما ماية جلدة ولا تاخذكم بهما رافة الاية قال ابن عيينة رافة اقامة
الحد حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي ص يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد ماية وتغريب
عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة
حدثنا يحيى بن بكير عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله ص
قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي والمخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا
باب من امر غير الامام باقامة الحد غايبا عنه حدثنا عاصم بن ابي علي نا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء
الى النبي ص وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد ماية

وتغريب

وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد
عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها
فغدا انيس فرجمها باب قول الله تع ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية
غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلاء باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رسول الله ص سيل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال
ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
قال النبي ص اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ان زنت فليجلدها ولا
يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي ص باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال
رجم النبي ص فقلت اقبل التوراة بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله و
المحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المايدة والاول اصح حدثنا اسمعيل
بن عبد الله ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله ص
ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق محمد فيها اية

الرجم فامر بها رسول الله ص فرجما فرايت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة **باب** اذا
ومع امراته او امراة غيره بالزنى عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليهما
عما ومتى يبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابى هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما
الى رسول الله ص فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى ان اتكلم قال تكلم قال ان ابنى كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة
قال مالك والعسيف الاجير فزنى باجرته فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام
شاة وبجارية لى ثم انى سالت اهل العلم فاخبرونى انما على ابنى جلد مائة وتغريب عام
وانما الرجم على امراته فقال رسول الله ص اما والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انيس فغدا على
ان يأتى امراة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من اتى اهله او غيره
دون السلطان قال ابو سعيد عن النبى ص اذا صافا راى احدان يمر بين يدى فليفعه
فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد **حدثنا** اسمعيل ثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله ص واضع راسه على فخذى فقال
احبست رسول الله ص والناس وليس معا ماء فعاتبنى وجعل يطعن بيده فى خاصرتى
ولا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله ص فانزل الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان
ثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت قبل
ابو بكر فلكزنى لكزة شديدة وقال حبست الناس فى قلادة فبى الموت لمكان رسول الله ص
وقد اوجعنى لكزه وكزة واحد **باب** من راى مع امراته رجلا فقتله **حدثنا** موسى

ابو عوانة

الكزة الضربة بالجمع والجمع بضم الجيم وسكون الميم الضربة بجمع الكف والوكزة الطعنة

ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايته مع امراتى لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله ص فقال اتعجبون من غيرة
سعد لانا اغير منه والله اغير منى **باب** ما جاء فى التعريض **حدثنا** اسمعيل ثنى مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله ص جاءه اعرابى فقال
يا رسول الله ان امراتى ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل فقال نعم قال ما الوانها قال
حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك
هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا الليث
ثنى يزيد بن ابى حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
بن جابر بن عبد الله عن ابى بردة قال كان النبى ص يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا
فى حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن عاصم انا فضيل بن سليمان بن ابى مريم ثنى عبد الرحمن
بن جابر عن سمع النبى ص قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا فى حد من حدود الله **حدثنا**
يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان
بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فجلس سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان
بن يسار فقال ثنى عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصارى يحيى
سمعت النبى ص يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا فى حد من حدود الله **حدثنا**
بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ثنى ابو سلمة ان ابا هريرة قال انى رسول الله
عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله ص
ايكم مثلى انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا

ابو سلمة

ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي ﷺ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يُخيَّرون على عهد رسول الله ﷺ اذا اشتروا طعاما
جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء
اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة
بغير بينة حدثنا علي نا سفين نا الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة و
انا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال الزهري وجاءت بولد كان يُدعى لأمه ثم جرت
من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو لفلان جاءت به كذا وكذا فهو كانه وحرة وسمعت
الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابو الزناد عن
القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر الملاعنة عند النبي ﷺ فقال عاصم بن عدي
ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه فشكوا انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي ﷺ فاخبره بالذي وجد عليه امرأته و
ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجد عند
اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي ﷺ اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي ﷺ فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله ﷺ لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
لاسلام السوء باب رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات
الغافلات الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني سليمان عن ثور بن زيد

عن ابي

والمصود الهوى
عريض المسيح صح
لقصصه النسري
ك

طلحة محمد
ربيعة نا مرقيع
فتح الجار

٣ اي المذكور بعد
وهو ان حاذر ٤ الخ
٥ اي اجر قصيرا كامه ك
وهو قرة والوجع بفتح المهملة
وما اراى دوسه ك م الرض
والمد دوسه مراي ملق
بالارض م ك

قال ذكر ابن عباس الملاعنة فقال عبد الله بن
شداد وهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة
اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد ص

عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب قذف العبيد
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت
ابا القاسم ﷺ يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال اجلد يوم القيمة الا ان يكون كما
باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غيره عنه وقد فعل عمر حدثنا محمد بن يوسف
قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد
بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي ﷺ فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدقا اقض بيننا بكتاب الله واذن لي
يا رسول الله فقال النبي ﷺ قل فقال ان ابني كان عسيفا على اهل هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان
على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امرأة هذا فاسألها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات باب قول الله عز وجل
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان
يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها

انعال ابي له صلى الله عليه وسلم الدعاء
ك

والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية
حدثنا علي ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال
قال رسول الله ص لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد
بن يعقوب انا اسحق بن سعيد سمعت ابي يحدث عن عبيد الله بن عمر انه قال ان من
ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله
حدثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال
النبي ص اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال انا ابو عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال ثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي
حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد
بدرا مع النبي ص انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلعم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد
ابن عباس قال النبي ص للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم
كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت تخفي ايمانك بمكة قبل باب ومن
احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا
قبيصة قال انا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله عن النبي ص قال لا يقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل
منها حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال واقدين عبد الله اخبرني عن

سمع

سمع عبد الله بن عمر عن النبي ص قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن محل بن مدرك
قال سمعت ابا ذرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي ص في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة
وابن عباس عن النبي ص حدثنا محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر قال انا
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ص قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا
شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او
قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال انا شعبة
قال انا عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي ص وقال الكبائر وثنى عمرو
قال انا شعبة قال انا عبد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي ص وقال الكبائر
وثنى عمرو وقال انا شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي ص قال اكبر الكبائر
الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة
الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم قال انا حصين قال انا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلعم
الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي ص قال لي يا اسامة
بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت

قال يا رسول الله فانه طرح احدى يديه ثم قال بعد
ذلك بعدما قطعها اأقتله قال لا تقتله فان
صورة عن
معصوم الدم
لسور الاعراض
عند السيد وحده
بعض معصومة
قال للد كيف قطع يده وهو
يكتم انه قالها فقد قتله بعد
للفاضل ٢ ك
او نصب ٢ ك
قبيصة من جهينة ٢ ك
قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا
قال افتلته بعد ما قال لا اله الا الله ص

قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنى الليث قال ثنى يزيد عن ابى
الخير عن الصنابحى عن عبادة بن الصامت قال انى من النقباء الذين بايعوا
رسول الله ص بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزنى ولا نسرق ولا نقتل النفس
التى حرم الله ولا ننتهب ولا نعصى بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع
عن عبد الله عن النبى ص قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى
عن النبى ص حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب
ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل
فلقينى ابو بكرة فقال اين تريد فقلت انصر هذا الرجل قال ارجع فانى سمعت
رسول الله ص يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الآية
باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار فى الحدود حدثنا حجاج بن منهال قال نا
همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمى اليهودى فاتى به النبى ص
فلم يزل به حتى اقر فرض رأسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا
محمد قال نا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده
انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودى
بحجر قال فجئ بها الى النبى ص وبها رمق فقال لها رسول الله ص فلان قتلك

فرفعت

فرفعت رأسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها قال
فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها فى الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها
فدعا به رسول الله ص فقتله بين الحجرين باب قول الله عز وجل ان النفس
بالنفس والعين بالعين الآية حدثنا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ص لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس
والثيب الزانى والمفارق لدينه التارك للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجئ بها الى النبى ص وبها رمق فقال
اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها ان لا
ثم سألها الثالثة فاشارت برأسها نعم فقتله النبى ص بحجرين باب من قتل له
قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن
ابى هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال
نا ابو سلمة قال نا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بنى ليث بقتيل
لهم فى الجاهلية فقام رسول الله ص فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله
والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد من بعدى الا وانها احلت لى
ساعة من نهار الا وانها ساعتى هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل
من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لى يا رسول الله ص فقال رسول الله ص اكتبوا

لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله ص الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في
وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وعبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة
بن سعيد قالا نا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في
العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان باب من
طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي ص قال ابغض الناس الى الله ثلثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
باب العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح
وثنا محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن زكريا الواسطي عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة اي ابي فقتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف باب قول الله عز وجل
وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطأ الاية باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به
حدثنا اسحق ناحبان نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك ان يهوديا
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومات برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي ص فرض رأسه بالحجارة

وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي ص قتل يهوديا بجارية قتلها
على اوضاح لها باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل
العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ
فيه ما كان من الجراح ويه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو ثور وصاحبه
وجرحت اختا لربيع انسانا فقال النبي ص القصاص حدثنا عمر بن علي قال نا
يحيى قال نا سفين قال نا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن
عايشة قالت لدد نا النبي ص في مرضه فقال لا تلددوني فقلنا كراهية المريض
فلما افاق قال الم اپهكم ان لا تلددوني قلنا كراهية المريض فقال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب من اخذ
او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله ص يقول نحن الاخرون السابقون يوم
القيمة وبا سناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع
في بيت النبي ص فسدد اليه بمشقص فقلت من حدثك قال انس بن مالك
باب اذا مات في الزحام او قتل حدثنا اسحق قال نا ابو اسامة قال نا هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله باب اذا قتل

نفسه خطأ فلا دية له حدثنا مالك بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال خرجنا مع رسول الله ص الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك
فحدا بهم فقال النبي ص من السابق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله
هلا متعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي ص فقلت يا رسول الله فداك
لبي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه
لجاهد مجاهد واي قتيل يزيد له عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثنايا
آدم قال انا شعبة قال انا قتادة سمعت زرارة بن ابي اوفى عن عمران بن حصين
ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي ص
فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع
ثنيته فابطلها النبي ص **باب** السن بالسن **حدثنا** الانصاري قال انا حميد عن
انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي ص فامر بالقصاص **باب**
دية الاصابع **حدثنا** آدم قال انا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي ص قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حدثنا** محمد بن بشار قال انا ابن
ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي ص
باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال عطاء عن
الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر فقالا اخطأنا
فابطل شهادتهما واخذ بديته الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما
اولهما ما عمرت
وثانيهما لا دية لهما صارا
منهما ٣ ك

ابو عبد الله

ابو عبد الله وقال لنا ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال المغيرة بن
حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي
وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر ضربة بالدرة واقاد علي من ثلثة اسواط وقتص
شريح من سوط وخمش **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان قال انا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدنا رسول الله ص في مرضه وجعل يشير
الينا لا تلدوني فكنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لم يبق احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي ص
او يمين وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن العزيز الى عدي بن
ارطاة وكان امرعلى البصرة فتل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد
اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الا يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم
قال انا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل
اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا
قالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال
الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا
يرضى **حدثنا**
بايمان اليهود فكره رسول الله ص ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة
قتيبة بن سعيد قال انا ابو بشر بن ابراهيم الاسدي قال انا الحجاج بن ابي عثمان قال ثنا

ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي بكر ابن انس عن انس ان رجلا
اطلع من جحر في حجر النبي ص فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله ص ومع رسول الله ص مدرى يحك به
رأسه فلما رآه رسول الله ص قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك وقال
رسول الله ص انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم ص لو ان امرءا اطلع
عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح باب العاقلة
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت عامر الشعبي
قال سألت علي بن ابي طالب هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في
كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر باب جنين المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وثنا اسمعيل
قال ثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من
هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله ص فيها بغرة عبد او امة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
انه استشارهم في املاص المراة قال المغيرة قضى النبي ص بالغرة عبد او امة فشهد محمد
بن مسلمة انه شهد النبي ص قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان
عمر نشد الناس من سمع النبي ص قضى في السقط قال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة

عبد او امة

عبد او امة قال ايت بمن يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على ابي ص
مثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن مسلمة بن سابق قال نا ابن ابي ذئب قال نا
هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في
املاص المراة مثله باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا الولد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله ص قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان
المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله ص ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان
من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلها وما في بطنها فاختصموا الى النبي ص
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها باب من
استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا يتفشون
صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل بن ابراهيم عن
عبد العزيز عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله ص المدينة اخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار والبير جبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال العجماء جرحها جبار

والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** العجماء جبار وقال ابن سيرين
كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن
الا ان يخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبتان تفرجها فتضرب
برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخمحت او شيء عليه وقال
الشعبي اذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها متر سلا لم يضمن **حدثنا** مسلم قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي ص قال
العجماء عقلها جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس **باب** اثم من قتل ذميا بغير جرم
قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ص
من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما
باب لا يقتل المسلم بالكافر **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مطرف عن عامر
احد بني سعد عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم **حدثنا** صدقة بن الفضل قال نا ابن
قال نا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم
مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرء
النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت و
ما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** اذا لطم المسلم
يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي ص **حدثنا** ابو نعيم نا سفين عن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي ص قال لا تخيروا بين الانبياء **حدثنا** محمد بن يوسف
نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من
اليهود الى رسول الله ص قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار

من النخس هو عرر
موخر الدابة او حثها
لعود ونحوه منه

متسهدو البير
مرتقاها منه

قد لطم في وجهي

قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت على محمد ص فاخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب** استتابة المرتدين
والمعاندين وقتالهم **باب** اثم من اشرك بالله عز وجل وعقوبته في الدنيا والآخرة
قال الله عز وجل وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم
ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقال رسول الله ص انه ليس بذلك الا تسمعون
لا قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا
الجريري قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي ص اكبر الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا او قول الزور ثلثا لا يزال يكررها حتى قلنا
ليته سكت **حدثنا** محمد بن الحسين بن ابراهيم قال نا عبد الله بن موسى قال نا
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي ص فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا
قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع بها مال امرئ مسلم
هو فيها كاذب **حدثنا** خلاد بن يحيى قال نا سفين عن منصور والاعمش
عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا

شق ذلك على اصحاب رسول الله ص
فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم ص

هو عن سعيد الذي رواه صعقه
في الحديث الماضي ابن سعيد
صاحبها غالبا طلبه
ان الدور كذلك ص

في الجاهلية ومن اسلم في الاسلام اخذ بالاول والآخر **باب** حكم المرتد والمرتدة
واستتابتهم وقال ابن عمر والزهري وابراهيم يقتل المرتد واستتابتهم وقال الله
عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله
غفور رحيم **باب** ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم و
اولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا
الى سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى اولئك هم الغافلون لا جرم يقول
حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون الى غفور رحيم قال ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله هم فيها خالدون **حدثنا** ابو النعمان
محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة
فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله ﷺ
تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه **حدثنا** مسدد
قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال ثنا حميد بن هلال قال انا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي ﷺ ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني و
الآخر عن يساري ورسول الله ﷺ يستاك فكلاهما سأل فقال يا اباموسى
او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته
قلصت فقال ان او انا لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا موسى
او يا عبد

قام

او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القاه
وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق فقال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به
فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي
ما ارجو في قومتي **باب** قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة **حدثنا** يحيى
بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله ﷺ واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من
العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس فقد قال النبي ﷺ امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها قال عمر
فوالله ما هو الا ان رايت قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق **باب**
اذا عرض الذمي او غيره بسب النبي ﷺ فلم يصرح نحو قوله السام عليكم **حدثنا** محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله ﷺ فقال السام عليك
فقال رسول الله ﷺ وعليك ثم قال رسول الله ﷺ اتدرون ما يقول قال السام
عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم
حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت استاذن
رهط من اليهود على النبي ﷺ فقالوا السام عليكم ففقلت بل عليكم السام واللعنة

٣٧٠

فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال
وعليكم حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا
نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله ص ان اليهود اذا سلموا عليكم احدكم
انما يقولون سام عليكم فقل عليك حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
ثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي ص يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه
وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج
والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا
الى آيات نزلت على الكفار فجعلوها على المومنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم
عن رسول الله ص حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه
واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله ص يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حدث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال
نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمع النبي ص
قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي ص يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها
تحقرون صلوتكم مع صلوتهم يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم
يمرقون من الدين

من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال سا
ثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي ص يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر
الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال بينا النبي ص يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل
يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ايذن لي فاضرب
عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في قضيه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال
مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت
من النبي ص واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي ص
قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
ابو احمد قال نا الشيباني قال نا بشير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي ص
يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وهو هوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم
يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب
قول النبي ص لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيئتان دعواها واحدة حدثنا علي قال نا
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص لا تقوم الساعة

حتى يقتتل فيتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء في المتأولين وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد
القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ص فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على
كثيرة لم يقرأنيها رسول الله ص كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته
بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله ص
قلت له كذبت فوالله ان رسول الله ص اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها
اقوده الى رسول الله ص فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله ص ارسله يا
عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه فيها القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله ص هكذا
انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** سعيد
بن ابراهيم قال انا وكيع ح وثنى يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب النبي ص وقالوا واينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله ص ليس كما تظنون انما هو
كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** عبدان قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان
بن مالك يقول عند اعلاء رسول الله فقال رجل اين مالك ابن الدخشن فقال
رجل ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي ص لا تقل هذا الا تسمعه يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال الله قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة بهذا الا حرم الله عليه النار

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع
ابو عبد الرحمن وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت ما الذي
جرّد صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شئ سمعته يقوله قال ما
هو قال بعثني رسول الله ص والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة
من حاطب بن بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركنا
حيث قال لنا رسول الله ص تجري بعيرها وقد كان كتب الى اهل مكة يخبرهم برسول الله ص
اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بعيرها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
كذب رسول الله ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قالت
لي جرتها وهي محتجرة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله ص فقال عمر يا
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله ص يا حاطب
ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك الا
هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال
فعاد عمر فقال يا رسول الله ص قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه
قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن
قال ابو عوانة حاج قال ابو عبد الله وحاج تصحيف وهو موضع وهنيم يقول حاج

عرضه ابو مالك حارثا بابه من اهل الجنة
عن اسماء ان وفد خطأ فيها احمد ابن
علي محمد نوح الفقيه قطن

التلبيب
ح الشارح عبد الصمد
ع الطوسة ر ك

احتج بازاره شده على وسطه ر ك

ما تحمل وما الوكر ذكره الدمع
كما الفتى غرقته وهو مهيام
ر ك

تقوله
القول عن الطرائف
قالوا حدثنا الخ عدد ص
وحارم لم تصحبه ر ك

ما المهملتين ر ك

حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه باب قول الله عز وجل
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفيهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا
وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله
به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة باب وقال ابن عباس فمن يكرهه اللصوص
فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي ص
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن هلال بن ابي اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي ص كان
يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم
سنين كسني يوسف باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال نا عباد
عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان

عمر

عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله ص وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره
ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله ص فقال
انطلقوا الى اليهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام النبي ص فناداهم فقال
يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال في الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
باب لا يجوز نكاح المكره وقال الله تع ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن حارثة الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي ص فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله تستامر النساء في ايضاعهن فقال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي

فتسكت قال سكاتها اذنها **باب** اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض
الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بين عمر وكذلك ان دبره **حدثنا** ابو
قالنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي ﷺ فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان
درهم قال سمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عاما اول **باب** من اكره كرها
وكرها واحد **حدثنا** حسين بن منصور قالنا اسباط بن محمد قالنا الشيباني سليمان
بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيبا وثيبة عطا ابو الحسن النواوي قال
اظنه لا اذكر عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياءه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب**
اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله عز وجل ومن يكرههن فان الله
من بعد
اكراههن غفور رحيم وقال الليث ثنا نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبره ان عبدا
من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد
ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفتضها عبدها
الحد بقدر ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء
الامة غرم ولكن عليه الحد **حدثنا** ابو اليمان قالنا شعيب قالنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ هاجر ابراهيم بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من
الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت
توضأ وتصلي فقال اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر
فغط

حتى ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل ونحوه
وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل
دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له اشرب الخمر او لتاكلن الميتة او
لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لتقتلن ابالك او اخاك
الاسلام وسعه ذلك ليقول اليس المسلم اخا المسلم وقال بعضهم الناس يوقل له اشرب الخمر
الخنزير او تاكل الميتة او لتقتلن ابنك او ابالك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس
ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن ابالك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين
او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل
فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال ابراهيم لامرأته هذه
اختي وذلك في ذات الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما
فنيته المستحلف **حدثنا** يحيى بن بكير قالنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله ﷺ قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قالنا سعيد بن سليمان قالنا
هشيم قالنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله ﷺ انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان
ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره **بسم الله**
الرحمن الرحيم **كتاب الحيل باب** في ترك الحيل وان لكل امرء ما نوى في الايمان وغيره
حدثنا ابو النعمان قالنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي ﷺ يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية

وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** في الصلوة **حدثنا** ابن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابو هريرة عن النبي ص قال قال الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضا **باب** في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي قال ثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ص ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **حدثنا** قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله ص ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما اذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله ص بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله ص افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين وماية حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فوارا من الزكوة فلا شئ عليه **حدثنا** قتيبة قال انا اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص كنتم اصدكم يوم القيمة ثجاعا اقرع يفر منه صاحبه يطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله ص اذا ما ردت اليتيم بعيته فما سئلت عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقرة

فرارا

فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شئ عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان تحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله ص في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال له رسول الله ص اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل تحول الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شئ عليه وكذلك ان اتلفها فماتت فلا شئ عليه في ماله **حدثنا** مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثني نافع عن عبد الله ان رسول الله ص نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جايز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جايز والشرط باطل **حدثنا** مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال ثني الزهري عن الحسن وعبيد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله ص نهى عنها في يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل **باب** ما يكره في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء **حدثنا** اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء **باب** ما يكره من التناجش **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص نهى عن النجش **باب** ما نهى عن الخداع في البيع

وقال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي
حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رجلا ذكر للنبي ص انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى
من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عايشة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا
ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلعم بعد فانزل
الله يستفتونك في النسا فذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت
فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة الى الغاصب ولا
يكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه لاخذه القيمة وفي
هذا احتيال لمن اشتهى جارية لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها
قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي ص اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء
يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر عن النبي ص قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي ص قال انما انا
بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن لحجته من بعض فاقضي
له على نحو مما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له
قطعة من النار باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا

يحيى

يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي ص قال لا تنكح البكر حتى تستاذن
ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض
الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه
تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها فالزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس
ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا يحيى
بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي
كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا
فلا تخشين فان خنسا بنت خزام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي ص ذلك قال
سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنسا حدثنا ابو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قال كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض
الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة يثب بامرها فاثبت
القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا
باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن بن جريج عن ابن ابي مليكة عن
ذكوان عن عايشة قالت قال رسول الله ص البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي
قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة ثيبا او بكرا
فابت فاحتال فجا بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل
القاضي شهادة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له
الوطي باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير وما نزل على النبي ص في ذلك

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله ص يحب الحلواء والعسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو
منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك
فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله ص منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له
يا رسول الله اكلت مغافير فانه يقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله ص
يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية فلما دخل على سودة
قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت له وانه على
الباب فرقا منك فلما دنى رسول الله ص فقلت يا رسول الله اكلت مغافير قال
لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحلة العرفط
فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على
حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
له سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال
في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رض خرج الى الشام فلما جاء سرغ
بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله ص
قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما

انصرف

انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان
رسول الله ص قال الطاعون رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فتذهب المرة وتاتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض
وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب ذكر الهبة والشفعة وقال بعض الناس وهبة
الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتاز ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة
عليه واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف رسول الله ص في الهبة واسقط الزكوة حدثنا
ابو نعيم قال نا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي ص
العائد في الهبة كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
انما جعل النبي ص الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدد فابطله وقال ان اشتري دارا
فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مايتي سهم ثم اشترى الباقي فصار
للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال
سمعت مسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تامر هذا ان يشتري منزلي في داره فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة
او نجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فحمدت ولولا اني سمعت النبي ص يقول الجار احق
بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل قال لكنه قال في

الشفعة للجوار الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدد فابطله وقال ان اشتري دارا
فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مايتي سهم ثم اشترى الباقي فصار
للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال
سمعت مسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تامر هذا ان يشتري منزلي في داره فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة
او نجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فحمدت ولولا اني سمعت النبي ص يقول الجار احق
بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل قال لكنه قال في

الصحيح الهمزة والكاف وتاء التانيث مصدر
وعن مصدر
جرسة بالجيم والراء والسين المهملة
حامل الجار ز

هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فلا ان يحتال حتى يبطل الشفعة
فيبيع البايع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا
للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعد اساوم ببيتا بدبجاية مثقال فقال لولا اني
سمعت رسول الله ص يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشتري
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين **باب**
احتيال العامل ليهدى له **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن حميد الساعدي قال استعمل رسول الله ص رجلا على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا اهدية فقال
رسول الله ص فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما
ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذه هدية اهديت الي افلا جلس في
بيت ابيه وامه حتى ياتيه هديته والله لا ياخذ منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله
يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راى بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني
وسمع اذني **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفين عن ابراهيم بن ابي ميسرة عن عمرو بن
الشريد عن ابي رافع قال قال النبي ص الجار احق بسقبه وقال بعض الناس ان اشتري
دارا بعشرين الف درهم فلا يأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف
درهم ويتقده ستة الاف درهم وتسحاية درهم وستة وتسعين و

دينارا بما يبقى من العشرين الفا فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا
فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه
وهو تسعة الاف درهم وتسحاية وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين
استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيب ولم تستحق فانه يردها
عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين و
البيع بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن سفين
قال ثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك
ببتا بدبجاية مثقال وقال لولا اني سمعت النبي ص يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير باب

اول ما بدء به رسول الله ص من الوحي الرويا الصالحة **حدثنا** يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وثنى عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال
نا معمر قال نا الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت اول ما بدء به رسول
الله ص من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق
الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه
فقال اقرء فقال له النبي ص ما انا بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرء فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرء باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى
دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة

مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت علي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرء تنصر في الجاهلية
كان يكتب الكتاب العبراني فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقال له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
ابن اخي ما ترى فاخبره النبي ص ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى يا ليتني كنت فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول
الله ص او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي ففتر الوحي فترة
حتى حزن النبي ص فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد انك رسول
الله ص حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي
غدا بمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبرئيل فقال له مثل ذلك وقال
ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل باب رؤيا
الصالحين وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله آمنين الى فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله ص
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزء من النبوة باب
الرؤيا من الله ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا

وتقرئ الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة ص

سلمة

سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي ص قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي ص انه اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها
ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من
النبوة حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة
عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي ص قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه
قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي ص مثله حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي ص
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق
بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي ص حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزء من النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله ص
يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة باب المبشرات حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي ص
يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا ما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا
يوسف ع وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا

والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر البديع
والمبدئ والبارئ والخالق واحد من البدو بادية باب رؤيا ابراهيم ع وقوله عز وجل فلما
بلغ معه السعي الى قوله فجزى وقال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض
باب التواطي على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا
انها في العشر الاواخر فقال النبي ص التمسوها في السبع الاواخر باب رؤيا اهل السجون
والفساد والشرك وقوله تع ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك تحصنون
تحرسون وادكر افتعل من الذكر امة قرن ويقرأ امة نسيان وقال ابن عباس يعصرون
الاعناب والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص لو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته قال ابو عبد الله يعني لو كنت
لاجبته في اول ما دعيت لم اؤخره باب من رأى النبي ص في المنام حدثنا عبدان
قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال ثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
النبي ص يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا
معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا ثابت البناني عن انس قال قال
النبي ص من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي ص الرؤيا

الصالحة

الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا
وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن
خلي قال نا محمد بن حرب قال ثني الزبيدي عن الزهري قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة
قال النبي ص من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
سمع النبي ص يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب رؤيا الليل
رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال انا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال نا ايوب بن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي ص اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة فذهب رسول الله ص وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت
رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل
المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله ص فقال اني رأيت الليلة
في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري عن عبيد الله ان ابن
عباس وابا هريرة عن النبي ص قال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي ص وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين

رويا النهار مثل رويا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله ص يدخل على
ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله ص ثم استيقظ وهو يضحك فقالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها رسول الله ص ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال اناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معاوية ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب رويا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت رسول الله ص اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قال فطار لنا عثمان
بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن
في اثوابه دخل رسول الله ص قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله ص وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي
انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله اما هو فوالله لقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله
لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري

ما يفعل به

ما يفعل به قالت واخبرتني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلعم
فقال ذاك عمله باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي ص وفرسانه قال سمعت رسول
الله ص يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب اللبن حدثنا عبدان قال نا عبد
الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله
يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من
اظافيري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا جرى اللبن في اطرافه واظافيره حدثنا علي بن عبد الله قال انا يعقوب
بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال ثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه
سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله ص بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال
من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي
بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال ثني
ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ص بينا انا نايم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب رض وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث

قال ثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله ص يقول بينا انا نايم رايتني اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
فنهما ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضرة في المنام والروضة الخضراء
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا قرة بن خالد عن
محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن
عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا
كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت
كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على
النبي ص فقال يملك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته
باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** معاوية بن اسد نا وهيب عن ابن
عمر قال رايتني في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة
الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي ص فقال ان اخاك رجل صالح
او قال ان عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح قال
نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله ص
اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزء من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال
كان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا
يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد

ناعقيل

ويقال القيد ثبات في الدين رواه قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن
ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي ص وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث
عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي ص في القيد قال ابو عبد الله لا يكون
الا قيد الاقي الاعناق **باب** العين الجارية في المنام **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة
من نسائهم بايعت رسول الله ص قال طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت
الانصار المهاجرين فاشتكى فرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول
الله ص فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما
يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير والله
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا
بعده قالت واريت لعثمان في النوم عينا تجري فجيت رسول الله ص فذكرت ذلك
فقال ذاك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة
عن النبي ص **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال انا شعيب بن حرب قال انا صخرة
بن جويرية قال انا نافع ان ابن عمر حدثه قال رسول الله ص بينا انا على بير ارى ع منها
اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من
الناس ينزع من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من
البير بضعف **حدثنا** احمد بن يوسف قال انا زهير قال انا موسى عن سالم عن ابيه
عن ابن النبي ص في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا

اما ما قال فهو ضعيف
فلعلي فيه حظ فضيلة انا كر
وانا ابو احبار عم حال ذنوبها
لطولها وانا ذا ذا الدلو
فلعلي فيه تصحيف
منه والله اعلم
ع يفري فريه حال العرب
مبارك الدعاء ع

مر مرر الظر وهيئت سمي ارن قال العطشان
ناقة عرايا الانصار معناه حين ردوا ورد والابل وصدروا
ع عطن ع

اوذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد بن عفير
قال ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة
اخبره ان رسول الله ص قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف و
الله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة في المنام **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله ص بينا انا نايم
رايتني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى
تولى الناس والحوض يتفجر **باب** القصر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا الليث
قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله ص قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت منها مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار **حدثنا** عمرو بن عباس قال انا عبد الله
بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص دخلت الجنة
فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني ان اكون
يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله **باب** الوضوء عند
المنام **حدثنا** يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب

ان اباهريرة قال بينا نحن نجلوس عند رسول الله ص قال بينا انا نايم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضاء الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله ص بينا انا نايم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهدى
بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى كانه عينة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في النوم **حدثنا** يحيى بن بكير قال انا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله ص يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
اني لاري الري يجري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب الامن وذهاب الروع في المنام **حدثنا** عبد الله بن سعيد قال انا عفان
بن مسلم قال انا صخر بن جويرية انا نافع ان ابن عمر قال انا رجالا من اصحاب رسول الله ص
كانوا يرون الرويا على عهد رسول الله ص فيقصونها على رسول الله ص فيقول فيها
رسول الله ص ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت
في نفسي لو كان فيك خيرا رايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم
ان كنت تعلم في خيرا فارني رويا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد
منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك

من جهنم

من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت
لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوني على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير له
قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واريت فيها رجالا
معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن
ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله ص فقال رسول الله ص
ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال نافع فلم يزل بعد ذلك
يكثر الصلوة **باب** الاخذ على اليمين في النوم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال انا هشام
بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا
في عهد رسول الله ص فكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي ص
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله ص فنمت فرايت
ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذاني ذات
اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي ص فقال
عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل **باب** الكذب في النوم **حدثنا** قتيبة
بن سعيد قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله ص يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
فضل عمر بن الخطاب رض قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشئ في المنام
حدثنا سعيد بن محمد قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن ابي عتيق
عن ابن شهاب قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول

قال الزهري وكان عبد الله يعود لذلك يكثر الصلوة من الليل ص

الله ص الذي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله قال بينا انا نايم اريت انه وضع
في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيزور باليمن والاخر مسيلمة
باب اذا راى بقرا ينحر حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي ص قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا
الله بعد يوم بدر باب النفخ في المنام حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله ص
قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله ص بينا انا نايم اذ اوتيت خزاين الارض
فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا راى انه
اخرج الشيء من كوره فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني اخي عبد
الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي ص قال
رايت كان امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المراة الثايرة الراس حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال ثني ابو بكر بن ابي اويس نا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان
النبي ص قال رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها باب اذا راى انه هز سيفا في المنام حدثنا

محمد بن

محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى اراه عن النبي ص قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ص قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ قال وصله لنا ايوب وقال قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن
ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني قال سمعت عكرمة قال
ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق قال نا خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن
ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى
ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله ص قال من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا
باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة
عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرويا فتمرضني حتى
سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرويا فتمرضني حتى سمعت النبي ص يقول
الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها
احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن

يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله ص يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا
يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب** من لم ير الرويا الاول عابرا اذا لم يصب **حدثنا** يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله ص قال اني رايت الليلة في المنام ظلة
تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل فاذا سبب واصل
من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به
رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله
بابي انت دعني فاعبرها فقال النبي ص اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي
ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن
والمستقل واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه
تاخذه فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فيعلو به
ثم ياخذ به رجل آخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي
انت اصبت ام اخطات فقال النبي ص اصبت بعضا واخطات بعضا قال
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم **باب** تعبير الرويا
بعد صلوة الصبح **حدثنا** موسى بن هشام ابو هشام قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجا قال ثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله ص مما يكثر
ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رويا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص

وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي
انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قايم عليه بصخرة
واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا
يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد
شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال
ابو رجا فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما
يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل
المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال
فاطلعنا فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما
يسبح ثم ياتي ذلك الرجل الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا
قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على
رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة فاذا هو عند نار له يحشها ويسعى
حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها

من كل فويق الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه
طولا في السما واذا حول الرجل اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا
هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا لا روضة عظيمة لم
روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخ
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء ي وشطر كاقبح ما انت
راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المخض
في البياض فذهبوا فوقعوا ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضا قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني
فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة
فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل الذي ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنسا
العراة الذين هم في مثل بنا التنور فهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه
يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار
يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض

المسلمين

المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلعم واولاد المشركين و
اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيا تجاوز الله عنهم **كتاب الفتن باب** ما جاء في قوله تعالى واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلعم يحذر من الفتن **حدثنا** علي بن
عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسما عن النبي صلعم
قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري
مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال قال عبد الله
قال النبي صلعم انا فرطكم على الحوض فليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا** يحيى بن بكير
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول
سمعت النبي صلعم يقول انا فرطكم على الحوض من مر به شرب منه ومن شرب منه لم
يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم
فسمع النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال
انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي **باب** قول النبي صلعم
سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلعم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض **حدثنا** مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الاعمش قال نا وائل
بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة

وامورا تنكرونها قال فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم

حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي ص قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه ليس احد من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الجعد عن ابي عثمان عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي ص قال من اكره من امير شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية

حدثنا اسمعيل قال ثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بشر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي ص قال دعانا النبي ص فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي ص هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء من قريش

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي ص بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رأيتهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا

ان تكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول الويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة انه سمع الزهري يحدث عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي ص من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري وثنى محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي ص على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي ص قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايهم هو قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابيه عن النبي ص

حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي ص ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال جلس ابو عبد الله وابو موسى فحدثا فقال ابو موسى قال النبي ص ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي ص مثله والهرج بلسان الحبشة القتل

حدثنا محمد قال

قالا نا شعبة عن اصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
ايام الهرج ينزل فيها العلم ويظهر فيها الجهل فقال ابو موسى والهرج القتل بلسان
الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم
الايام التي ذكر النبي ص ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي ص يقول من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم احياء باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد
يوسف قالا نا سفين عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عمرو قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم ص حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال نا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث
الفراسية ان ام سلمة زوج النبي ص قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا يقول سبحان
الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين ربّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي ص
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي ص قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي ص قال لا يشير
احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قلت لعمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله ص امسك بنصالها قال نعم
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا مر في المسجد بأسهم قد

ابدي

ابدى نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي ص قال اذا مر احدكم في
مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فلقبض بكفه ان لا
يصيب احدا من المسلمين منها بشيء باب قول النبي ص لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق
قال عبد الله قال النبي ص سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي ص يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة
بن خالد قال نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل آخر
هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله ص خطب
الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد هذا
بالبلدة الحرام فقلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرف ابن الحضرمي
خير قرة جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة قالوا هذا ابو بكرة يراك قال
الرحمن فحدثني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهت بقصبة قال ابو عبد
الله بهت يبهت رميت حدثنا احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن

ابدى فصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي ص قال اذا مر احدكم في
مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فلقبض بكفه ان لا
يصيب احدا من المسلمين منها بشيء باب قول النبي ص لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق
قال عبد الله قال النبي ص سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي ص يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة
بن خالد قال نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل آخر
هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله ص خطب
الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد هذا
بالبلدة الحرام فقلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرف ابن الحضرمي
خير قرة جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة قالوا هذا ابو بكرة يراك قال
الرحمن فحدثني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهت بقصبة قال ابو عبد
الله بهت يبهت رميت حدثنا احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن

عن ابن عباس قال النبي ص لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
سليمان بن حرب قال انا شعبة عن علي ابن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير قال قال لي رسول الله ص في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب قول النبي ص يكون فتنة القاعد
فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ح قال ابراهيم وثنا صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ستكون فتنة القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به باب اذا
التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا حماد عن رجل يسمى
عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت
اريد نصرة ابن عم رسول الله ص قال قال رسول الله ص اذا تواجه المسلمان بسيفيهما
فكلاهما من اهل النار قيل لهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل
صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا
اريد ان يحدث ثابتا به فقالا انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي
بكرة حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد

قال

قال انا ايوب ويونس وهشام وسعيد بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي ص
ورواه معمر عن ايوب فرواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال عند
ناشجة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي ص ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الامر اذا لم يكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال انا الوليد بن مسلم قال انا ابن
جابر قال ثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن
اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله ص عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال انا حيوة و
غيره قال انا ابو الاسود ح وقال الليث عن ابي الاسود وقال قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتب فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
رسول الله ص فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتله فانزل الله
ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا

محمد بن كثير قال نا سفين قال نا الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال
نا رسول الله ص حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن
رفعها قال ينام الرجل النومة فيقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت يعني ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا يقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن
كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيدة عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله ص اذن لي في البدو وعن يزيد
بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج
هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليالي فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله ص يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب التعوذ
من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا
النبي ص حتى احفوه بالمسئلة فصعد النبي ص ذات يوم المنبر فقال لا تسئلوني عن شيء

الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا
رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة
ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي ص ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس الرسي ثنا يزيد
قال ثنا سعيد قال نا قتادة ان انسا حدثهم عن النبي ص بهذا وقال عايذا بالله
من شر الفتن باب قول النبي ص الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي ص انه قام الى
جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال
قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول
الله ص وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر سمعت النبي ص قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي
نجدنا مرتين قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد
بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا
اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله تع يقول وقاتلوهم

وقال كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي وقال عايذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حتى لا تكون فتنة فقال اهل تلك ما الفتنة تكلتك امك انما كان محمد يقاتل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك باب الفتنة ان
تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان تمثلوا
بهذه الابيات عند الفتن الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى
اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء تنكر لونها وتغير
مكروهة للشم والتقبيل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ
قول النبي ص في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي
تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل
قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك انى حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن
سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي ص يوما الى حايط من حوايط
المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحايط اخملت عليا يا بد وقلت لاكونن
اليوم بواب النبي ص ولم يأمرني فذهب النبي ص وقضى حاجته وجلس على قف البير
عن ساقيه فدليتهما في البير فجا ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى
استاذن لك فوقف فجيئت الى النبي ص فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك
قال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجا عن يمين النبي ص فكشف عن ساقيه ودليهما في
البير فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جا عثمان فقلت كما انت حتى استاذن
لك فقال النبي ص ايذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد لهم
مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دليهما في البير
فجلست تجاه خالي وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم
ههنا وتفرد عثمان وثنى بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان
افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا عمار رجلين
خير بعد ما سمعت رسول الله ص يقول يجا برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن
الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف و
تنهى عن المنكر فيقول انى كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله نا عثمان
بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ
النبي ص ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابو بكر بن عياش قال نا ابو حصين قال
ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة
بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان
الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت
عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة
ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الحكم

قسم الكتاب مالا سماع فيها الخ
الزهد والمواعظ والكلام الفتنة
لكتاب عاصم ٢٥ ارجاء والسجاح
تميم ولكم اولاد وسنة اوزاع والجلس
السفينة براد لدوس ٢ الوار
آخر الزاية
بزينتها ص
ا وصار تحيت لدى عنبا ص
٢ الصف على الجاري او
النعت وصف الطور
والنمط اجتمط الشعر
الابيض ع ف
قال قلت قال الله عليها يا خلق
واجراهوا الله فلف الجراد
بين رمانكم او حبوتك
ع
فجا عمر رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استاذن
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة
فجا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير ص
قيد المراد بالكلم الكلوم بشرط ان وليه عقبه
كان احد فخذان سراته وما ناحيه من ظهره وبطنه
وكان فخذان اسهل وتصغيره لاكهل ودوان بحر
وما العصبة الصحيح سر الذهب او دوان ابي بانا
او باب الانكار على الائمة او باب العصبة
تم عرضا ابو بكرة بالبصرة
وشهد الجمل الاول
كان ذلك يوم الجمل
يوم كان لصبية رجل الى
الكوفة كان يأمر بالمعروف وينهى
ازاره ما فوق انصاف ساقيه
اكشف الكدر عنه بعد ورود
احد الامر بالمعروف الخ ركن للعمدة
قال ابو العرب الامر بالمعروف
اذكر بالمكروه عنه ووجه ما انا بالذي
اول احد بعد ان كنت امير احد حاني
اثر خبر الا انه لا بد ان يأمر بها بالمعروف
ثم ان قد يقع فقد فيصير حاملا الاجل الذي
الا ان قلة الا قل له الشيخ ١٠ حيث ١٠ ي

عن ابي وايل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها وقالها زوجة
نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل ابن المخبر قال انا شعبة قال
اخبرني عمرو قال سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه
على اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكرهه عندنا من اسراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكرهه عندي من
ابطائكما عن هذا الامر وكسالها حلة ثم راح الى المسجد حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن سقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود والمغيرة
وعمار فقال ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير ك وما رايت منك شيئا
منذ صحبت النبي ص اعيب عندي من اسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود
ما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي ص اعيب عندي من
ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى
احديهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيها الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم
عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله ص يقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول النبي ص للحسن بن علي ان
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد
الله نا سفين قال نا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال
ادخل على عايشة فاعظم وكان ابن شبرمة خاف على علي فلم يفعل قال نا الحسن قال
لما سار حسن بن علي الى معاوية بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعاوية ترى

كتبته

كتبته لا تولي حتى ترى اخي يعني قال معاوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة تلقاه فقولا له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة قال بينا النبي ص يخطب جاء الحسن فقال اني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فيتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو واخبرني
محمد بن علي ان حملة حمل اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حملة قال ارسلني اسامة
الى علي وقال انه سيسألك الان فيقول ما خلفك فصاحبك فقل له يقول لك لو كنت
في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا
فذهبت للحسن وحسين وابن جعفر فاوقروا الي راحلتي باب اذا قال عند
قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال اني سمعت النبي ص يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا
الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله
ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر
الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن عوف عن
ابي المنهال قال لما ظهر ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره فقال
هو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعم الحديث فقال
له اتحتسب غزواتك يا ابا برزة قال الا مرة بعد مرة اني ساقع الناس في هذا
الامر وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني
اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم

تم الجهد وكريا وسنة الاقدام والتحامة
الفوز لله

من الذلة والقلة والضلالة وان الله افقدكم بالاسلام ومحمد ص حتى بلغ بكم ما
ترون وهذه الدنيا التي افشت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على
الدنيا وان ذاك الذي بمكة وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا
على الدنيا حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن
حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي ص كانوا يومئذ يسرون
واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي
الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي ص واما اليوم فانما هو الكفر
بعد الايمان باب لا تقوم الساعة حتى يُنبط اهل القبور حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ص قال لا تقوم الساعة حتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب تقارب الزمان حتى تعدل الاوثان حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
قال رسول الله ص لا يقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو
الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب خروج النار وقال انس قال النبي ص اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله ص قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار
من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال انا
عبدة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال

قال

قال رسول الله يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه
شيئا قال عقبة وثنا عبيد الله قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ص
مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد قال نا
يحيى بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي ص يقول تصدقوا فسيأتي
على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة اخو
عبيد الله بن عمر لامه قال ابو عبد الله نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها واذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا
اسمعيل قال نا قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي ص عن الدجال اكثر
مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو

اهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل قالنا وهيب قالنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال ابو عبد الله اراه عن النبي ص قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية
سعد بن حفص قال نا سفيان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابو طلحة عن انس بن
قال قال النبي ص يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عن ابي بكرة عن النبي ص قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال يومئذ سبعة ابواب
باب ملكان حدثنا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل قال ثني ابراهيم
عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي ص قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال يومئذ سبعة ابواب
لكل باب ملكان قال وقال ابن اسحق عن ضالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة
فقال لي ابو بكرة سمعت النبي ص بهذا حدثنا عزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم عن صالح عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله ص في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انا انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
ولكني سأقول لكم منه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله ص قال بينا انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او
يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر
جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية قال قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله ص يستعيذ في

صلوته

صلوته من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة عن النبي ص قال انه في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد
وماءه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله ص ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر يقرؤه ابو هريرة وابن عباس
عن النبي ص باب لا يدخل المدينة الدجال حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال نا الى النبي ص يوما
حديثا طويلا عن الدجال فكان مما حدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان
يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في
الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم
فاريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن
عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون قال نا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي ص قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون انشاء الله باب يأجوج ومأجوج حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري وثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان بن محمد بن
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام

حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله ص دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل
وهيب قالا نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي ص قال يفتح اليوم ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحكام باب قول الله تع واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة ان رسول الله ص قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد
عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصا اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل
قال ثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص قال الا كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده
وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله ص واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي

اهلها فاني سمعت رسول الله ص يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا
كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين قال ابو عبد الله قال نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال
ابن عمر قال رسول الله ص لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من
قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن
عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله ص
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة للامام ما لم يكن معصية حدثنا قتيبة قال
نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي ص من رأى من
امير شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثني نافع عن عبد الله عن
النبي ص قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال نا الاعمش
قال نا سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي ص سرية وامر عليهم رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد امر النبي ص ان تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا
فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي ص

فرارا من النار فدخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي ص
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب من لم يسأل
الله الامارة اعانه الله حدثنا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي ص يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك
ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير
باب من سأل الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن
قال ثنى عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله ص يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن
يمينك باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي ص قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا
عبد الله بن حمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمرو بن الحكم عن
ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال دخلت على النبي ص انا ورجلين من قومي فقال احد الرجلين
امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا من حرص
عليه باب من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم قال نا ابو الاشهب عن
الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له

معقل

معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله ص سمعت النبي ص يقول ما من
عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق
بن منصور انا الحسين بن الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل
بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثكم حديثا سمعته من
رسول الله ص فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا
حرم الله عليه الجنة باب من شاق شاق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد
عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا
هل سمعت من رسول الله ص شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه و
الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قال قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول
الله ص جندب قال نعم جندب باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في
الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد قال نا انس بن مالك قال بينما انا والنبي ص
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى
الساعة قال النبي ص ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله
ما اعددت لها من كثير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت
مع من احببت باب ما ذكر ان النبي ص لم يكن له بواب حدثنا اسحق بن منصور
قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك

يقول للمرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي ﷺ مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها
ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله ﷺ قالت ما عرفته قال انه رسول الله
قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال
النبي ﷺ ان الصبر عند اول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون
الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد قال نا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله
الانصاري قال ثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك ان قيس بن سعد كان يكون بين
يدي النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرط من الامير **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن قرة قال
ثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي ﷺ بعثه واتبعه بمعاذ فلما
ثني عبد الله بن الصباح قال نا محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال
عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند
ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله
باب هل يقضي القاضي او يفتي وهو غضبان **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك
بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان
ان لا تقض بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي ﷺ يقول لا يقضي حكم بين
اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل قال نا عبد الله بن المبارك قال نا
ابن ابي ذئب عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى
النبي ﷺ فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فيها قال فما رايت النبي ﷺ قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها

ان منكم

ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال نا حسان بن ابراهيم قال نا يونس قال ابو عبد
الله هو الزهري نا محمد اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته
وهي حائض فذكر عمر للنبي ﷺ فتغيظ فيه رسول الله ﷺ ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها **باب** القاضي ان يحكم
بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهم كما قال النبي ﷺ لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال ثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن
ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يذلوا
من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يعزوا من اهل
خبائك ثم قالت ايضا يا سفين رجل شحيح هل علي حرج من ان اطعم الذي له
عيالنا قال لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف **باب** الشهادة على الخط المختوم وما
يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي ويلعن
الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا
مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل والخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر رض
لعامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز نحو من كتبت وقال ابراهيم كتاب القاضي
الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشيء في جزء الكتاب المختوم عليه
من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم اشهدت
عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله

بن انس وبلال ابن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبدة وعباد
بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء
عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب
القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله
محرز جيئت بكتاب من موسى بن انس من قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي
عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره
الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها
جورا وقد كتب النبي ص الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب
وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال لما اراد النبي ص ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي ص
خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله ص باب متى يستوجب
الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس
ولا يشتروا باياته ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا
استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء الاية وقرا وداود وسليمان اذ
يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان

وكلا

اي متى يصير اهلا للقضاء او متى يجب عليه القضاء

وكلا اتيناه حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت
ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن
زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه
وصمة ان يكون فهما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم باب رزق الحكام
والعاملين عليها وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة تاكل الوصي
بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني السايب بن يزيد بن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد
الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي
من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد
الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على
المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلعم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر
اليه مني فقال لي النبي ص خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن في
المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي ص وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمن عند
منبر النبي ص وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزارة بن اوفى
يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق
بينهما حدثنا يحيى نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل

وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فلما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك ص

اي الساحة كان امام باب المسجد غير منفصل عنه

بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا جاء الى النبي ص فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب** من حكم في المسجد حتى اذا
اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر
عن علي نحوه **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله ص وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن
جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي ص في الرجم **باب** موعظة
الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله ص قال انما انا بشر وانكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت
له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون
عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان
الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف
لو رايت رجلا على حد زنى او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل
من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي ص بالزنى اربعا فامر برجمه ولم يذكر
ان النبي ص اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا

حدثنا

حدثنا قتيبة قال نا الليث بن سعد عن يحيى بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة قال قال رسول الله ص يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله ص فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه مني قال ابو بكر كلا لا
تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام
رسول الله ص فاديه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول ما نال تاثلته قال لي عبد الله
عن الليث فقام رسول الله ص فاديه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك
في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس القاضي فانه لا يقضي عليه في
قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع
او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون
منهم بل يقضي به لانه موتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان
يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة
نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي ص الظن فقال انما هذه
صفية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان النبي ص اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق
معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان
الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر
وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلعم

باب امر الوالي اذا وجه امرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال انا ابو عامر العقدي قال انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي ص ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود وزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي ص باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان بن عفان عبد العزيز بن شعبة حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنا منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي ص قال فكوا العاني واجيبوا الداعي باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن الزهري انه سمع عروة قال انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي ص رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي ص على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا نبعث العامل فيأتي فيقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه او امه فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جيء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه اللهم هل بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن حميد قال سمع اذني هذه وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي يعني الزهري سمع اذني باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر

اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي ص في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال ثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله ص قال حين اذن له في سبي هوازن اني لا ادري من اذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرجع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله ص فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من ثنا السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اتانا ابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله ص يقول ان شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان هندا قالت للنبي ص ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب من قضي له بحق اخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي ص اخبرتها عن رسول الله ص انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل

بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل قال
ثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي ص انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة ابن زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ان اخي قد كان عهد الي
فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
رسول الله ص فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد ابن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله ص هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله ص الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله باب الحكم في البير ونحوها حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا
سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي ص لا يحلف رجل
على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم
فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي ص الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت
اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية باب القضاء في قليل المال
وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي ص جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له

بذلك

بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها
او ليدعها باب الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي ص من نعيم بن النحام
حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
بن عبد الله قال بلغ النبي ص ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال
غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه باب يطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال بعث رسول الله ص بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب الالد
الخصم وهو الدايم في الخصومة لد اعوجا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة قالت قال رسول الله ص ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا
محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح وثني ابو عبيد الله نعيم بن حماد قال انا عبد
الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي ص خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي ص فقال اللهم
اني ابرء اليك مما صنع خالد مرتين باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي

قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي ص فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال
يا بلال ان حضرت الصلوة ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلوة
العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي ص وابو بكر في الصلوة فشق
حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفق القوم وكان ابو بكر
اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عنه التفت فرأى النبي
خلفه فاومى اليه النبي ص بيده ان امكث واومأ بيده هكذا فلبث ابو بكر هنيهة يحمد
الله على قول النبي ص ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي ص ذلك تقدم فصلى بالناس فلما
قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال
يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي ص وقال للقوم اذا رابكم شيء فليسبح الرجال وليصفح
النساء **حدثنا** محمد بن عبيد الله ابو ثابت قالا انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني
اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان
تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله ص فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله ص فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله ص قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي

باب ما ينبغي للحاكم ان يكون امينا عاقلا ٣

ان يرسخ لكم حاجة

شرح م

شرح صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب

والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم
رسول الى آخرها مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر قال محمد بن عبد الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب الحاكم للامناء والقاضي
لا أمنايه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر ح وثنا
اسمعيل قال ثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل
بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين
يهود فاتى فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر
لهم فاقبل هو واخو حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب يتكلم
وهو الذي كان بخيبر فقال محيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم محيصة فقال رسول
الله ص اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب بهم رسول الله ص اليهم فكتبوا
ما قتلناه فقال رسول الله ص لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ص من
عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضت منها ناقة **باب** هل يجوز
للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور **حدثنا** آدم قال انا ابن ابي ذئب
قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
اعرابيا فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض

بضم الميم وفتح الهاملة واما المهملة ساكنة ومحفوظة او محفوظة ساكنة

تكلم ص

كتبوا

كتب

الى آخر الست بياض في ص

بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا ان على
ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على
ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي ص لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على
امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان
واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي ص امره ان يتعلم
كتاب اليهود حتى كتبت للنبي ص كتبه واقراته كتبهم اذ كتبوا اليه وقال عمرو عنده علي
وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها
الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض
الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا** ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سايل هذا فان
كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما يقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين **باب** محاسبة الامام عماله **حدثنا** محمد قال انا عبدة قال نا هشام
بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي ص استعمل ابن ابي ربيعة على صدقات بني سليم
فلما جا الى رسول الله وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
النبي ص فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم قام رسول الله ص فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية

اهديت

اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا
فوالله لا ياخذ احدكم منها شيا قال هشام بغير حقه الا جا الله يحمله يوم القيمة
الا فلا عرفن ما جا الله رجل ببعير له رغا او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت **باب** بطانة الامام واهل مشورته
البطانة الدخلاء **حدثنا** اصبغ قال نا ابن وهيب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال
اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب
عن الزهري ثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعوية بن سلام ثنا
الزهري قال ثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي ص وقال ابن ابي حسين وسعيد بن
زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر ثني صفوان عن
ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي ص **باب** كيف يبايع الامام الناس **حدثنا** اسمعيل
قال ثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن
عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله ص على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة
لايم **حدثنا** عمرو بن علي قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن انس قال خرج
النبي ص في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير
خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا

ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله ص على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع
الناس على عبد الملك قال كتب انى اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بنى قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب
بن ابراهيم قال نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي ص على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن سفيان
قال ثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين انى اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بنى قد اقروا بمثل ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي
شيء بايعتم النبي ص يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي
انافسكم هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن
فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى واحدا من الناس
يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك
الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني
عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال ألا اراك نائما

فوالله

فوالله ما اكتحلت هذه الثلثة بكثير نوم فانطلق فادع الزبير وسعدا فدعوله
فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي
من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي
عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع
اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار و
ارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد
الرحمن ثم قال اما بعد يا علي انى قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان
فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين
من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء
الاجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال بايعنا النبي ص تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول
الله قد بايعت في الاولى وفي الثانية **باب** بيعة الاعراب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله ص
على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله ص المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب بيعة الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد هو
ابن ابي ايوب قال ثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد
ادرك النبي ص وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله ص فقالت يا رسول
الله بايعه فقال النبي ص هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة

عن جميع اهله باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله ص
على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله ص فقال يا
رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله ص ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى فقال فخرج الاعرابي
فقال رسول الله ص انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب من بايع رجلا
لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا
فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ثنى يونس عن شهاب
قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول
الله ص ونحن في المجلس بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه فبايعناه على
ذلك حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
كان النبي ص يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد
رسول الله ص يد امراة الا يد امراة يملكها حدثنا مسدد قال انا عبد الوارث عن

عن حفصة

عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي ص فقرء علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها
فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ باب من نكث بيعته وقوله عز وجل ان
الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن محمد
بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي ص فقال بايعني على الاسلام
فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله ص ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
قالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر
يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي ص بل انا وارأساه لقد هممت او
اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد
بن يوسف قال انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر
قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر
وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ص فاثنوا عليه فقال راغب
راهب وددت ان نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا احملها حيا ولا ميتا
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك

انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي ص
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يحيش رسول الله ص حتى
يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد
جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول
الله ص ثاني اثنين وانا ولي المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر
وقال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر
فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت
النبي ص امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جئت ولم
اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن سفيان قال ثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال
لو قد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا
يعذرونكم به حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر نا شعبة عن عبد الملك قال
جابر بن سمرة قال سمعت النبي ص يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها
فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت
بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال نا مالك
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر
بحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق

والخلية الاولى فيها الق
خطبة ابا بكر يوم الوفاة وفيها
ان محمدا امرنا ونهانا اشعار
بالذويبة ك

يجوز ان يجوز اي
ويخلفها ك ٢١٤

فيها

كان فيها وسبعة ايام
الصدى ره وذكر البخاري مختصرا
قصتها وفيه ان وفدها جاءوا الى
ابي بكر بصلب لونه الصلح فيهم من
الحرب الجميلة والسلم الخربة فقالوا
عرف الجميلة فنا الخربة فعلك بنزع سلاح
الحلقة والكراع والسلاح وما اصبنا منكم ونرد
ما اصبتم منا وتكون لنا اموالنا تتبعون اذناب
الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا
عليه وكم ٢ الكراع والجميلة بالجيم الخيل والخربة
بالخاء المعجمة والزاي وكان القوم
مرتفقان جاءوا الى ابي بكر يسألون الصلح
فاتبعوا
وكانوا ارتدوا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
طليحة بن خويلد الاسدي وكان ادعى النبوة بعده صلى الله عليه وسلم فاتبعوه
فقاتلهم خالد بن الوليد بعد الوقائع مرة بعد مرة حتى ولوا ادبارهم
وقتلهم ثم اسلموا وحسن اسلامهم

عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال ابو حسن قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله
وعراة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل مرماة الشاة وميفاة الهم مخففة باب هل للامام
ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحو حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك قال لما تخلف عن رسول الله ص في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله ص
المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله ص بتوبة الله علينا
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني باب ما جاء في التمني ومن تمنى
الشهادة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله ص يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت
والله لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص
قال والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل
فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله باب تمني الخير وقول النبي ص لو كان لي احد
ذهبا حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي ص
لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا تاتي ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في
دين علي اجد من يقبله باب قول النبي ص لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا

مخفف ضبه ص

ثم احيى ثم اقتل ص

ثم اقتل ص

فان قلت الرواية بالقاف
اربع مرات قلت يحتمل ان
تكون الاولى للاستمرار ويحتمل
ان تكون الاخيرة بالنسبة الى
قضاياه كان يقول هذا مرة آخر
بالنسبة الى الاولى ويسكت مرة
ويتكلم اخرى ويسكت مرة اخرى
وهكذا ذلك ك

عليهم

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ثنى عروة ان عائشة
قالت قال لى رسول الله ص لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدى و
لحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسين بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطا
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله ص فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون
من ذى الحجة فامرنا النبى ص ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة و
نحل الا من كان معه هدى قال ولم يكن مع احد منا هدى غير النبى ص وطلحة وجاء على
من اليمن معه الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله ص فقالوا ننطلق الى منى و
ذكر احدنا يقطر قال رسول الله ص انى لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معى الهدى لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمى جمرة العقبة فقال
يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عائشة قدمت بعمرة
وهى حائض فامرها النبى ص ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلى حتى
تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة و انطلق
بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة فى ذى الحجة وبعد ايام الحج باب الكيتاكذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة
ارقبت النبى ص ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابى يحرسنى الليلة اذ سمعنا
صوت السلاح قال من هذا فقيل سعد يا رسول الله قال ما جاء بك فقال جئت
سمعنا غطيطك فقال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بل لا ليت شعرى هل
ليلة بواد وحولى اذخر وجليل فاخبرت النبى ص باب ثمن القرآن والعلم حدثنا

عثمان

عن ابن شهاب

مرجع الرواية ٤ اول الحال ٤ اول علة

٤ انظر الى ما تقدم

عثمان بن ابى شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال
رسول الله ص لا تحاسد الا فى اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل و
النهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتى لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التمنى ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شئ عليما حدثنا الحسن بن
الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا انى سمعت النبى ص يقول
لا تمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد بن سلام قال نا عبدة عن ابى خالد عن قيس
قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلعم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال نا معمر عن الزهرى عن ابى عبيد عن ابى هريرة ان رسول الله ص قال لا يتمنى احدكم الموت
اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب باب قول النبى ص لو لا الله
ما اهتدينا حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة نا ابو اسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبى ص ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض
بطنه يقول لو لا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته
باب كراهية تمنى لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابى هريرة عن النبى ص حدثنا عبد
بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابى
النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى فقرأته
فاذا فيه ان رسول الله ص قال لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية باب ما
يجوز من اللو وقوله لو ان لى بكم قوة حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين قال نا

هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه فى حقه يقول لو اوتيت ما اوتى ص

الربيع لو كان نوح محمود كتب بالدال وهو خطأ

القرآن وهو مكروه كتب الموت ص

او يسترضى الله بالتوبة وهو منسق الذى يطلب ازالة العتب وهو عليه اذا الله يصالح اياه من الملائكة الذين ص

قالت لم احتج لا لحراسة ولكن قالت ذلك ليصلى الناس فى المسجد فعل الآمن ص

ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن
شداد هي التي قال رسول الله ص لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت
حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو نا عطا قال اعتم النبي ص بالعشا فخرج عمر فقال
الصلوة يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق
على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال
ابن جريج عن عطا عن ابن عباس اخر النبي ص هذه الصلوة فجا عمر فقال يا رسول الله
رقد النسا والولدان فخرج وهو يمسح الما عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق
على امتي وقال عمر ثنا عطا ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج
يمسح الما عن شقه فقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا
ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطا
عن ابن عباس عن النبي ص حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله ص قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال انا عبد الاعلى نا حميد عن ثابت
عن انس قال واصل النبي ص اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي ص فقال
لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني
ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي ص حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله ص عن الوصال قالوا
فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل

بهم

بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال نا
ابو الاحوص قال انا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قال سالت النبي ص عن
الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا
من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان ينكر قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي ص لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها حدثنا موسى ثنا وهيب وعمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي ص قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها تابعه ابو التياح
عن انس عن النبي ص في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب خبر
الواحد باب ما جا في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم
والفرايض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة الاية و
يسمى الرجل طايفة لقوله وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان
دخل في معنى الاية وقوله ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا وبعث النبي ص امرا واحدا فان سهى
احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن
ابي قلابة قال نا مالك قال اتينا النبي ص ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله ص رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا
عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر

اشيا احفظها اولا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم اصغركم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن
مسعود قال قال رسول الله ص لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه
او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا ويجمع يحيى كفيه حتى
يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز
بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي ص قال ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي ص الظهر خمسا فقيل
له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد بعد ما سلم حدثنا
اسمعيل قال نا مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله ص انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله ص فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم
سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل قال
ثنى مالك عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس يقبا في صلوة الفجر اذ جاءهم آت
فقال ان رسول الله ص قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال نا وكيع عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله ص المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى
قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضيها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل

العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي ص واتجه قبل
الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد
حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس
فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن
صلة عن حذيفة ان النبي ص قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرفها اصحاب النبي ص فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن انس قال النبي ص لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيدة بن حنين عن
ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله ص وشهده
اتيته بما يكون من رسول الله ص واذا غبت عن رسول الله ص وشهده اتاني بما يكون
من رسول الله ص حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن يزيد عن سعيد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ان النبي ص بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا
فاوقدنارا فقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها
فذكروا للنبي ص فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة
وقال للآخرين لا طاعة في المعصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب
نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي ص وثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله ص اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله
وايذن لي فقال له النبي ص قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير
فزنى بامراته فاخبروني ان على امراته الرجم وان على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما
ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على
امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب
نبعث النبي ص الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله المدني نا سفيان نا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي ص يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا فقال لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر قال
القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين
احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا
حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان
باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي ص الا ان يؤذن لكم الى قوله فاذا اذن لكم فادخلوا حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن انس ان النبي ص
دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ايذن له و

فاخبروني ان علي
ابني الرجم فافتديت منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سالت اهل
العلم ص

يبطل على احد ان العبد
لي

بشره

بشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله ص في مشربة له وغلام
لرسول الله ص اسود عند اسكفة المشربة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب ما كان
يبعث النبي ص من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي ص
دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله ص بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
يدفعه الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله ص ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة
ابن الاكوع ان رسول الله ص قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم
عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبي ص ووفود العرب ان
يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة ح
ثنا اسحق انا النضر انا شعبة عن ابي حمزة قال كان ابن عباس يقعد في عباسرية فقال
لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله ص قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر
فمرنا بامر نخبر به الجنة وندعو به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع
وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة واظنه قال صيام رمضان وتوتوا من المغانم الخمس ونهاهم

نقدم في كتب التواريخ ان الحرق
للكتاب كان بردين لصحة الموحدة وسكون
الراء وكسر الواو والحاء المهملة وبالزاي
وفتح الباء وسكون الحاء المهملة
وضم الراء والحاء المهملة بعدها واو وما تحتها
بطنة والله اعلم ثم لم يثبت لعثمان رضي الله
سنة انهزم ولم يولم لعثمان رضي الله
نا قتيبة والله اعلم
ص الفرصة اعراقهم
ع حدثنا عمر حدثنا عثمان
سعد بن اسماعيل ص انا
العراقي ص

عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن
من وراءكم باب خبر المراة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي ص
قاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة او نصف ولم اسمعه روى عن النبي ص
غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي ص فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم
امراة من بعض ازواج النبي ص انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله ص كلوا واطعموا
فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا عبد الله بن الزبير
الحميدي نا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في
يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر رض الغد حين
بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله ص تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد
فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله
به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل نا
وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي ص وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه

سمع

سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد ص قال ابو عبد الله وقع ههنا
يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام حدثنا اسمعيل ثني مالك
عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه
واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسول الله ص فيما استطعت باب
قول النبي ص بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله ص وانتم تلغثونها او ترغثونها
او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي ص قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من
او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو اني اكثرهم
تابعا الى يوم القيمة باب الاقتداء بسنن رسول الله ص وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين
اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلثة
احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه
ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان
عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رض في
مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت
ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن نقتدي بهما حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت

حذيفة يقول حدثنا رسول الله ﷺ ان الامانة نزلت من السما في جذر قلوب الرجال
ونزل القران فقرؤوا القران وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت
وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي ﷺ فقال لاقضين بينكم بكتاب الله
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله ﷺ قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن ابى قال من اطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة ثنا يزيد ثنا سليم بن
حيان وانا قال ثنا سعيد بن ميناء قال انا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت
ملايكة الى النبي ﷺ وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة و
القلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نايم
وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار ومن دخل الدار
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها
قال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار
الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن جابر قال خرج علينا النبي ﷺ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان
اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب ثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ع عن ابي ع قال انما مثلي ومثل ما
بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير
العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من اطاعني فاتبع ما جيئت به ومثل من عصاني وكذب بما جيئت به من الحق
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب فقال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة
فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله ﷺ
لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل
عنانا وهو ابن خالد حدثنا اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ثنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال

صح الجزء والحمد لله
والصلاة والسلام على رسوله
وآله وصحبه اجمعين
كتبه الفقير الى الله تعالى
عبد القادر بن احمد الكوكباني
عفا الله عنه ولوالديه
ولجميع المسلمين
آمين

عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه فقال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله
ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر يا
أمير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب
الله عز وجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس
قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان
الله فقلت آية فقالت برأسها اي نعم فلما انصرف رسول الله ص حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شيء لم اكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي
الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم فلا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبناه وآمنا فيقال نم صالحا
علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب فلا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل ثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ص قال دعوني ما تركتكم انما
اهلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال
وتكلف ما لا يعنيه وقول الله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله
بن يزيد المقرئ ثنا سعيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص

عن ابيه

عن ابيه ان النبي ص قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم
من اجل مسألته حدثنا اسحق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت
ابا النضر يحدث عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي ص اتخذ حجرة
في المسجد من حصير فصلى رسول الله ص فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال
بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم
به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوات صلوة المرء في بيته
الا الصلوة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله ص عن اشياء كرهها فلما
اكثر عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي
ابوك حذافة ثم قام آخر فقال من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رآى
عمر ما بوجه رسول الله ص من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب
معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله ص فقال فكتب اليه ان النبي ص
كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى
عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال انهينا عن التكلف حدثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك ان النبي ص خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم
قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال
عن شيء فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا
قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر ان يقول سلوني قال انس فقام اليه
رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة
من ابي قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله ص
حين قال عمر ذلك ثم قال النبي ص والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد
بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن
مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا
تسالوا
عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا الحسن بن الصباح نا سريبة نا ورقاء عن
عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله ص لن
يبرح الناس يتسالون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد
بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
كنت مع النبي ص في حرث بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا
يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه

حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي **باب** الاقتداء
باعمال النبي ص حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي ص خاتما
من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فنبذه فقال اني لبست هذا وانبذه فنبذ الناس خواتيمهم
باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله عز وجل يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي ص لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست
مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي ص
يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي ص لو تاخر الهلال لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي عن
ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله
ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها
اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال
قالت
عائشة صنع النبي ص شيئا فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي ص فحمد الله ثم
قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
خشية حدثنا محمد بن مقاتل نا وكيع انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي ص وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع

بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت
خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي ص فنزلت
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي ص
بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل ثني مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله ص قال في مرضه مروا ابا بكر
يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة لحفصة
قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله ص انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقال
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ادم نا محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ذيب نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت
رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله ايقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله ص فسأله
فكره النبي ص المسايل فيها وعاب فيها فرجع عاصم فاخبره ان النبي ص كره المسايل فقال
عويمر والله لاتين اليه ص فجاء وقد انزل الله القران خلف عاصم فقال له لقد انزل الله
فيكم قرانا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
ففارقها ولم يامره النبي ص بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي ص انظروها
فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين
ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله

يوسف

يوسف نا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على
عمر رض اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس فاذن لهما فقال العباس
امير المومنين اقض بيني وبين هذا الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله ص قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله ص
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله ص قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله تع كان خص
رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله ص ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي ص ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي ص
بذلك حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمون ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه ص فقال ابو بكر انا ولي رسول الله ص فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله ص وانتماح واقبل على علي وعباس تزعمان ان
ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله ص وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله ص وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك عن ابن اخيك واتاني

هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما حتى ان عليكما عهد الله
وميثاقه تعملان فيه بما عمل به رسول الله ص وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله
هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها
باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي ص حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا
عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله ص المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم
فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس
ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب ثنا عبد الرحمن بن شريح
وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي ص
يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منكم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة
زوج النبي ص ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله
اني عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني
فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا
عبدان نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سمعت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن

عن ابي

عن ابي وائل قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله ص لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون
باب ما كان النبي ص يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله
عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي ص
عن الروح فسكت حتى نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت ابن
المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله ص يعودني و
ابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله ص ثم صب وضوءه علي
فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله ص كيف اقضي في مالي
قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية المواريث باب تعليم النبي ص امته من الرجال والنساء
مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح بن ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله ص فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله ص فعلمهن
مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة يا رسول الله آثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال
واثنين واثنين واثنين باب قول النبي ص لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق
وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن
النبي ص قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا

اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معوية
بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي ص يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي
امر الله باب في قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله ص قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب من شبه اصلا معلوما باصل
مبين قد بين رسول الله ص حكمهما ليفهم السايل حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى
رسول الله ص فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال رسول الله ص هل لك
من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى
ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في
الانتفاء منه حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
امراة جاءت الى النبي ص فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم
حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال اقضوا الذي له فان
الله احق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومدح النبي ص صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسوالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله ص لا حسد الا في اثنين رجل

اتاه

اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا
محمد نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب رض
عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينها فقال ايكم سمع من النبي ص فيه شيئا
فقلت انا فقال ما هو فقلت سمعت النبي ص يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى
تجيء بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي ص
يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة باب قول النبي ص
لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
عن النبي ص قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي ما اخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد
بن عبد العزيز نا ابو عمرو الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي ص قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى
لو دخلوا جحر ضب تتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب اثم من
دعى الى ضلالة او سن سنة سيئة لقوله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا
الحميدي نا سفين نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي ص
ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفيان من دمها
لانه سن القتل الاول باب ما ذكر النبي ص وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان
مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي ص والمهاجرين والانصار ومصلى النبي ص
والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل ثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
ان اعرابيا بايع رسول الله ص على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي

لا رسول الله ص فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله ص
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال قال ابن عباس كنت اقرئ عبد الرحمن
بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن يا امير المؤمنين لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل
فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذر هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير واحمل حتى
تقدم المدينة فان المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله ص
من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن
بها في اول مقام اقوم به بالمدينة قال ابن عباس فحقرت منا المدينة فقال ان الله بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان
فتمخط فجعل ابو هريرة يتمخط في الكتان ويقول بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني وانى لاخر فيما بين منبر رسول
الله ص الى حجرة عايشة مغشيا علي فيجي الجاني فيضع رجله على عنقي ويرى انى مجنون
وما بي جنون وما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن عبد الرحمن
بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي ص قال نعم ولولا منزلتي منه
ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي ص حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار

عن عمر

عن ابن عمر ان النبي ص كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير اراد فتمنع صواحبي
ولا تدفن مع النبي ص في البيت فاني اكره ان اؤذكي وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل
الى عايشة ايذن لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله فقال ان الرجل اذا
ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان
نا ابو بكر بن اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله ص كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
زاد الليث عن يونس وبعض العوالي اربعة اميال او ثلثة حدثنا عمرو بن زرارة
نا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع على
عهد النبي ص مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه وقد سمع مالك بن انس القاسم الجعيد حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله ص قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي ص برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث
توضع الجنايز عند المسجد حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن عمر مولى المطلب عن انس
بن مالك ان رسول الله ص طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة وانى احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي ص في احد حدثنا ابن ابي مريم
نا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر
ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا مالك عن حميد بن عبد الرحمن

بن حفص بن عاصم عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال سابق النبي ص بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع
والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا اسحق انا عيسى بن يونس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن
عمر قال سمعت عمر على منبر النبي ص حدثنا محمد بن بشار نا عبد الاعلى نا هشام
بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لي
ورسول الله ص هنا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد نا عباد بن عباد نا عاصم
الاحول عن انس حالف النبي ص بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت
شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل
فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله ص وقصا في مسجد صافية الى النبي ص فانطلقت معه
فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن ابي سعيد نا عبد
الله بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال ثنى عكرمة ثنى ابن عباس ان عمر جد به
قال ثنى النبي ص قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسمعيل نا عبد الله بن عمر قال
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن عمر قال وقت النبي ص قرنا
لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا
من النبي ص وبلغني ان النبي ص قال لاهل اليمن يلملم وذكر له العراق فقال لم

ع ق

٢ اي كوضته او هو حصبه وكذا حكم المسرقال وامحاه ومن لازم المحاذاة محاذيها فلو روضة منها في مرادها من عند المنبر لزم المحاذاة الحوض ع ك

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السايب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم

ع

ع

ع

فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله ص ذلك اريد ثم قالها الثلثة
فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله باب وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي ص
بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور نا ابو اسامة قال الاعمش نا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص يجاء بنوح يوم القيمة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال
من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله ص فيجاء بكم فتشهدون ثم قرء رسول
الله ص وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون
انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي ص بهذا باب اذا اجتهد العامل
او الحاكم فاخطا خلاف الرسول ص من غير علم فحكمه مردود لقول النبي ص من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه
ان رسول الله ص بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله ص اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله ص لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذا الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطاء
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي نا حيوة بن شريح ح وثنى يزيد بن عبد الله
بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى
عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله ص يقول اذا حكم الحاكم
فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث

ابا بكر بن

ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا ثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي ص مثله باب
الحجة على من قال ان احكام النبي ص كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي ص
وامور الاسلام حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج ثنى عطا عن عبيد بن عمير قال
استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله
بن قيس ايذنوا فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني
على هذا بينة او لافعلن بك كذا وكذا فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا
فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي ص
الصفق بالاسواق حدثنا علي نا سفين نا الزهري انه سمعه من الاعرج يقول
اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله ص والله
الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله ص على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم
الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول
الله ص ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا
يسمعه مني فبسطت بردة كانت على حق الله بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه باب
حماد بن حميد نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد
بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت
تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ص فلم ينكره النبي ص باب
الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي ص امر
الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل

النبي ص عن الضب فقال لا آكله ولا احرم وأكل على مائدة النبي ص الضب فاستدل ابن عباس
بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها من المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها واوراثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر و
رجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله ص عن الحمر قال ما انزل
الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى بن جعفر نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة
سالت النبي ص ح وثنا محمد بن عقبة نا الفضيل بن سليمان النميري نا منصور بن
عبد الرحمن بن شيبة ثني امي عن عائشة ان امرأة سالت رسول الله ص عن الحيض
كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ
بها يا رسول الله قال النبي ص توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول
الله ص فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت
الى النبي ص سمنا واقطا واضبا فدعى بهن النبي ص فاكلن على مائدته ولا امر
باكلهن حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال

اخبرني

اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي ص من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر
وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه
كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه
خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري
هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم نا ابي
وعمي قالا نا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان
امرأة اتت رسول الله ص فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله
ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد
كانها تعني الموت باب قول النبي ص لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من
قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد
بن بشار نا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله ص لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء

وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل
الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهيكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا
يسالكم عن الذي انزل عليكم **باب** قول الله عز وجل وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر
وان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله عز وجل فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله وشاور النبي ص اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس
لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى
يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القران
فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله عز وجل وكانت الايمة بعد النبي ص
يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب
او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي ص وراى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر
كيف تقاتل وقد قال رسول الله ص امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
واذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله ص ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر
الى مشورة اذا كان عنده حكم رسول الله ص في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة و
ارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي ص من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب
مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا وكان وقافا عند كتاب الله تع **حدثنا** موسى الاويسي
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ثني عروة بن الزبير
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا

فاذا عزمت فتوكل على الله

قالت

قالت ودعا رسول الله ص علي ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما
علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال
هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن فتنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عايشة وقال
ابو اسامة عن هشام ح وثني محمد بن حرب نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن
عروة عن عايشة ان رسول الله ص خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون
علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة
بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام
قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
باب نهي النبي ص على التحريم الا ما يعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا
من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقال ام عطية نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا **حدثني** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت
جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله ص في الحج خالصا ليس معه عمرة
قال عطاء قال جابر فقدم النبي ص صبيح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي ص
ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله ص فقال قد علمتم

قال عطاء قال جابر ح وقال محمد بن بكر عن ابن جريج ص

انى اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدى لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امرى
ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين
عن ابى بريدة ثنى عبد الله المزنى عن النبى ص قال صلوا قبل صلوة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء
كراهية ان يتخذها الناس سنة باب كراهية الاختلاف حدثنا اسحق نا عبد الرحمن
بن مهدى عن سلام بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب بن عبد الله البجلى قال قال
رسول الله ص اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله
سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا اسحق انا عبد الصمد نا همام نا ابو عمران الجونى عن جندب
ان رسول الله ص قال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا قال ابو عبد
الله وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور نا ابو عمران عن جندب عن النبى ص
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر النبى ص قال وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رض فقال هلم اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبى ص غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب
الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله ص كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبى ص
قال قوموا عنى قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ص
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ص وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد باب
ما جاء فى دعاء النبى ص امته الى توحيد الله عز وجل حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق
عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس ان النبى ص بعث معاذا
الى اليمن ح وثنى عبد الله بن ابى الاسود نا الفضل بن العلاء قال نا اسمعيل بن امية

عن يحيى بن

عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفى انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت
ابن عباس قال لما بعث النبى ص معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على
قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله قد افترض
عليهم زكوة فى اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم و
توق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابى حصين والاشعث
بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ص يا معاذ اتدرى
ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدرى ما
حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا
يقرء قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبى ص فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله ص والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل
بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى سعيد اخبرنى اخى قتادة بن
النعمان عن النبى ص حدثنا محمد نا احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو عن ابن
ابى هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن و
كانت فى حجر عائشة زوج النبى ص عن عائشة ان النبى ص بعث رجلا على سرية
وكان يقرء لاصحابه فى صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبى ص
فقال سلوه لاى شىء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان
اقرء بها فقال النبى ص اخبروه ان الله يحبه باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله او

ادعوا الرحمن ايامًا تدعوا فله الاسما الحسنى حدثنا محمد نا ابو معوية عن
الاعمش عن زيد بن وهب نا ابو ذبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول
الله ص لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي ص اذ جاءه رسول احدى
بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى
كل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت اليه رسولها اقسمت لتاتينها
فقام النبي ص وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه
تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء باب قول الله عز وجل ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي ص ما احد
اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب قول الله عز وجل
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ان الله عنده علم الساعة وانزل بعلمه وعلم
من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال ابو عبد الله قال يحيى الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان
بلال نا ثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ص قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي
المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي

عن مسروق

عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو
يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول
لا يعلم الغيب الا الله باب قول الله عز وجل السلام المؤمن حدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا مغيرة نا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي ص
السلام على الله فقال النبي ص ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب قول الله عز
وجل ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي ص حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي ص قال يقبض الله الارض
يوم القيمة ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال يحيى
وابن سبذ وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله باب قول الله
عز وجل وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله
حلف بعزة الله وسلطانه وقال ابن قال النبي ص تقول جهنم قط قط وعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي ص يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا
فقال يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول
الله ص قال قال الله عز وجل ذلك ولك وعشرة امثاله وقال ايوب ع وعزتك لا غنى بي عن
بركتك حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم ثنى عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن ابن عباس عن النبي ص كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت
والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس

عن انس ح قال بلغ فى النائح وقال لى خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن انس ح وعن معتمر قال سمعت ابى عن قتادة عن انس عن النبى ص قال لا يزال يلقى
فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوى بعضها الى بعض ثم
تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة **باب** قول الله عز وجل وهو الذى خلق السموات والارض بالحق **حدثنا**
قبيصة نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبى ص
من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض وما فيهن لك الحمد انت قيوم
السموات والارض ولك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى
ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهى لا اله الا انت **حدثنا** ثابت بن محمد
سفين بهذا او قال انت الحق ووقولك الحق **باب** قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال
عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات فانزل الله
على النبى ص قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى موسى قال كنا مع النبى ص فى سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال ارجعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون سميعا بصيرا
ثم اتى على وانا اقول فى نفسى لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك
حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب اخبرنى عمرو عن يزيد عن ابى الخير سمع عبد الله
بن عمرو ان ابا بكر قال للنبى ص يا رسول الله علمنى دعاء ادعو به فى صلوتى قال قل اللهم
انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى من عندك مغفرة

انك انت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا ابن وهب اخبرنى يونس
عن ابن شهاب ثنى عروة ان عايشة حدثته قالت قال النبى ص ان جبريل نادانى قال ان
الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب** قوله هو القادر **حدثنا** ابراهيم
بن المنذر نا معن بن عيسى ثنى عبد الرحمن بن ابى الموالى قال سمعت محمد بن
منكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرنى جابر بن عبد الله السلمى قال كان رسول الله ص
يعلمنا اصحابه الاستخارة فى الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لى فى عاجل
امرى واجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لى فى
امرى عاجله واجله فاصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به **باب** مقلب القلوب وقول الله
عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم **حدثنا** محمد بن سليمان عن ابن المبارك عن
موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبى ص يحلف لا ومقلب القلوب
باب ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله ص
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة احصيناه
باب السوال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنى
مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى ص قال اذا اجاء احدكم
فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربى وضعت جنبى وبك
ارفعه ان امسكت نفسى فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك

الصالحين تابعه يحيى بن بشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي ص ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي ص **حدثنا**
مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي ص اذا اوى الى
فراشه قال اللهم باسمك احيي واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله فقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا فضيل
عن منصور عن ابي وائل عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي ص قلت
ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن
فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل **حدثنا** يوسف بن موسى نا ابو خالد الاحمر
قال قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله
ان هنا اقواما حديثي عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله
عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والد ابي
واسامة بن حفص **حدثنا** حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس قال
ضحى النبي ص بكبشين يسمي ويكبر **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة بن الحجاج
عن الاسود بن قيس عن جندب قال انه شهد النبي ص يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله **حدثنا** ابو نعيم نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال النبي ص

ورواه زهير وابو ضمرة واسماعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ص

حدثنا حفص نا سعد بن حفص نا سفيان عن
منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن
الحر عن الجذر قال كان لهي صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نحيى ونموت واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور ص

لا تحلفوا

لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر في الذات والنعوت
واسامي الله عز وجل وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان اباهريرة قال بعث رسول
الله ص عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ابن بنت الحارث
اخبرتها انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر
النبي ص اصحابه خبرهم يوم اصيبوا **باب** قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقول
الله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك **حدثنا** عمرو بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش عن سقيق عن عبد الله عن النبي ص قال ما من احد اغير من الله
من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي ص
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على
العرش ان رحمتي تغلب غضبي **حدثنا** عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش قال
اني اصالح عن ابي هريرة قال قال النبي ص يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في
خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه
وان اتاني يمشي اتيته هرولة **باب** قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه

اذا ذكر احدكم اسم فلان فقال الدار
او ذكر الدار فقال بارك الله لكم

او كما اخبر عليه السلام

اخبر انه ذبح لهم خبيب
وعلم البلوى بما عمل وذكر
واشاروا خبيبا وجاروا به
الى مكة وباعوه بثمن حار
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابة رضي الله عنهم الموضع
الذي قتلوا فيه

فيه هو كما اتته
الاعمان ما لهو احسن
او اعم واضاء به
ك

بلفظ المصنف عن الموضع
وفي نسخها خط الى
وفيه لا يعبأ عن الجوهري
لا يهمز الاسود
وهو وبال ج الاسوء وعلم ك

اباح قتله اليوس ج عمدا الى
فهم ان
الحديث مختصر ج

اذا اراد الله بقوم سوءا
الحوا فعاد مرتبوط
لا طاقة لهم
سواء كثير وكلها راوح الكلمة
اذا ذهب الفواد والاكباد كلها
ما لها مع انها على
الرأس والعين
علما وتنبه ك

لا تحلفوا

قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي ص اعوذ بوجهك
فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي ص هذا ايسر باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني
تغذى وقوله عز وجل تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي ص فقال لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار
بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة نا قتادة قال سمعت انسا عن النبي ص قال ما بعث الله من نبي
الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
كافر باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحق نا عفان
نا وهيب نا موسى بن عقبة ثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابي محيريز عن ابي سعيد
الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن
ولا يحملن فسالوا النبي ص عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب
من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال
النبي ص ليس نفس مخلوقة الا الله خالقها باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي ص قال يجمع المؤمنون
يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون
آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء تشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل

الارض

الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا
ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ايتوا موسى عبد آتيه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابها ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا ص عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي ويؤذن لي عليه فاذا
رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
النبي ص يخرج من قال لا اله الا الله ومن كان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد نا الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان

يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد نا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارضين ويكون
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد بن داود الزنبري عن مالك وقال عمر بن
حمزة سمعت سالما قال سمعت ابن عمر عن النبي ص بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة ان اباهريرة قال قال رسول الله ص يقبض الله الارض
مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين قال ثنى منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي ص فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على
اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك
فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قرء وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وقام
فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت
ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء حبر الى النبي ص من اهل الكتاب
فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فرايت النبي ص يضحك
حتى بدت نواجذه ثم قرء وما قدروا الله حق قدره باب قول النبي ص للشخص
اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي اضربه
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله ص قال اتعجبون من غيرة سعد والله
لانا اغير منه والله لا احد اغير من الله ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ص

المبشرين ولا احد احب اليه المدح من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد
بن عمير وعن عبد الملك لا شخص اغير من الله باب قوله عز وجل قل اي شيء
اكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى ابن ص القرآن شيئا وهو صفة من
صفات الله وقال وكل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي ص لرجل معك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسورة سماها باب قوله عز وجل وكان عرشه على الماء وهو
رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسوهن خلقهن وقال
مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال
مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال انى عند النبي ص
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل
ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن
شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء
ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اذا هي يقطع
دونها السراب ولوددت انها قد ذهبت وفي حديث ابي رجاء عن عمران بن حصين
قال بينما النبي ص في مسير له اذ جاءه رجل على ناقة فقال يا رسول الله انا من
قبيلة بني فلان فاقمنا عنده ما شاء الله ثم قال اتقبلون من بني تميم ما شئتم
قالوا نعم قال اعطيتم ما شئتم قالوا نعم قال ان ناقته التي جاء عليها ضلت
فما شئتم

بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي ص يقول اتق
الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله ص كاتما شيئا لكتم هذه قال
وكانت زينب تفخر على ازواج النبي ص تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق
سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت
في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى نا عيسى بن طهمان قال
سمعت انس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش فاطعم عليها يومئذ
خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي ص وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ص قال ان الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثني محمد بن فليح ثني ابي ثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي ص قال
من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا
نبني الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين
ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوا الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر نا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله ص
جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله
ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن بالسجود فيؤذن لها في السجود وكانها قد
قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرء ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله

حدثنا موسى عن ابراهيم نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد
نا وهيب عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي ص يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي ص فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش باب قول الله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبي ص فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه
الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج
الملائكة تعرج اليه حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله ص قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار و
يجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم
وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون قال ابو عبد
الله قال خالد بن مخلد نا سليمان ثني ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله ص من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب

ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه ص

فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي ص
يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى نا حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله رب
السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة نا سفين عن ابيه عن ابي نعم او ابي نعيم
شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي ص بذهيبة فقسمها بين
ح وثنا اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق نا سفين عن ابيه عن ابي نعم عن ابي سعيد
الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي ص بذهيبة في تربتها فقسمها بين
الاقرع بن الحابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري و
علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني
نبهان فتغيظت قريش والانصار فقالوا تعطيه صناديد اهل نجد وتدعنا
انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين
محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل
الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي ص اراه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضي هذا قوم يقرون القران لا يجاوز حناجرهم
من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال نا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي ص عن قول الله عز وجل والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ

ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون نا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي ص اذ نظر الى القمر ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا
حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم اليربوعي نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال نا جرير قال خرج علينا رسول الله ص ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رويته حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله ص هل
تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
شافوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا واميتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ
الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق
بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى ونحوه ثم ينجا حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة

ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن
يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن آدم الا
اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ من
القضاء بين العباد وبقي رجل منهم مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاءها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود و
مواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما
شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني لباب الجنة فيقول الله له الست قد
اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئلني غير الذي اعطيت ابدا ويلك ابن
آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء الله من عهود
ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام لباب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها
من الخبرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول
الله تعالى اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئل غيرها اعطيتك ويلك
ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى
يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه
فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله

ان لك ذلك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تع قال ذلك لك ومثله
قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معها يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله ص قوله ذلك لك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية
الشمس والقمر اذا كانت ضحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ
الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال فينادي منادي ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فمنهم من يذهب الى الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل
آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن
الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون ٣

عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة

عز فصل

فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن
عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار واذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم
يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم
على النار وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون ممن عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا وقال أبو سعيد فإذا لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان
أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم
اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله
معه وقال الحجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى نا قتادة عن أنس ان النبي ﷺ
قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون

لو استشفعنا

لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس
خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فقال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي
أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا
إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويقول ثلث كلمات كذب
ولكن ائتوا عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عبد الله ورسوله وروح الله و
كلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد قل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
سل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا
فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع

تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار الا ما حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد نبيكم صلعم حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثني عمي نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ثني انس بن مالك
ان رسول الله ص ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد نا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن
طاوس عن ابن عباس قال كان النبي ص اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاءك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس
قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرء عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا
يوسف بن موسى نا ابو اسامة ثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله ص ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا
علي بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه عن النبي ص قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على

وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي نا سفين نا عبد الملك بن اعين وجامع بن
ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ص من اقتطع مال امرء مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال ابو عبد الله ثم قرء رسول الله ص مصداقه من
كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة عن النبي ص قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرء مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي ص قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي ص ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب ما جاء

فقال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه ص

في قول الله ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلعم
يقضي فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله ص وقمت معه
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله ص
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبة قال كانها شنة فبكى رسول الله ص فقال سعد بن
عبادة اتبكي قال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد نا يعقوب نا
ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ص قال اختصمت الجنة والنار
الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار
اوثرت بالمتكبرين فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء
ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من
مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فيمتلي ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا
حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي ص قال ليصيبن اقواما سفع من
النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضله ورحمته فيقال لهم
الجهنميون قال همام نا قتادة نا انس باب قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا حدثنا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله ص فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع
والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق على

اصبع

اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله ص وقال وما قدروا الله
حق قدره باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرهما من الخلايق وهو فعل
الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما
كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي
مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة ليلة والنبي ص عندها لانظر كيف صلوة رسول الله ص بالليل فتحدث
رسول الله ص مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر في
السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس
الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل ثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال لما قضى الله الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم نا شعبة نا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله ص وهو الصادق المصدوق ان
خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون
مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله
وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها
وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل
اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى نا عمرو بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي ص قال يا جبرئيل ما يمنعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين
ذلك الى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد ص حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله ص في حرث بالمدينة وهو متكئ على
عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
فسألوه عن الروح فقام متكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم
لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله ص قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الاعرج عن ابي وائل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي ص فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله
عز وجل انما امرنا لشيء اذا اردناه حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم عن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي ص يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى يأتيهم امر الله حدثنا الحميدي نا ابو الوليد بن مسلم نا ابن جابر ثني عمير
بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي ص يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم
من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا
يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام

حدثنا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال وقف النبي ص على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد
الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع
النبي ص في بعض حرث او خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي ص
فعلمت انه يوحى اليه فقال يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي الى قوله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار الى قوله تبارك الله رب العالمين الآية
سخر ذلل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله ص قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر
او غنيمة باب في المشية والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقول الله عز وجل
تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابن عبد العزيز

عن انس قال قال رسول الله ص اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم
ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح و
اسمعيل ثنى اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي
بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا بن ابيطالب اخبره ان رسول الله ص طرقه و
فاطمة بنت رسول الله ص ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله ص حين قلت له ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة ان رسول الله ص قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث
الريح تكفئها فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر
كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع نا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
وهو قايم على المنبر يقول انما بقاءكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر
الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين
قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر جزاء قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة الصامت قال بايعت رسول الله ص

فرهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة ان نبي الله سليمان بن داود كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على
نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه
فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله ولو كان سليمان استثنى لحملت
كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد نا عبد الوهاب
بن عبد المجيد الثقفي نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله ص
دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال كلا انها
طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي ص فنعم اذا حدثنا ابن
سلام انا هيثم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن
الصلوة قال النبي ص ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا
حوايجهم وتوضؤا حتى اذا طلعت الشمس وانتشبت فقام فصلى حدثنا يحيى بن
فرعة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج
ح وثنا اسمعيل ثنى اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله ص

فاخره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال ابخم لا تخبره وفي حديث عمرو موسى فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا
اسحق بن ابي عيسى انا يزيد بن هارون انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله ص المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال قال رسول الله ص لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا بشر بن صفوان بن جبير الكندي
نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي ص
بينا انا نايم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم
ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي ص اذا اتاه السايل او
ربما قال جاءه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي ص قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شيت ارحمني ان شيت ارزقني ان شيت
وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو حفص عمرو
نا الاوزاعي ثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر

فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله ص يذكر شانه قال
نعم اني سمعت رسول الله ص يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله ص قال انزل غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن
عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي ص اهل الطايف فلم يفتحها
فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي ص انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله ص باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ما
ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق
ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي

افضل المخلوقات قلت قاله لو اصحا او لدم عليه مانه سهو
ولد آدم اولد كرم الله عنه
لو دى لا الخصوم او
لقصد الخبر م كر

بفتح الحاء المهملة وكسر الراء والزاي وسكونها وكسر الباء وتشديد
نسبان او نسي عليه ولعطع
قطعه او لم ارسه ا
بعد سيد عليه ٢
عابه الجاحد
وتنهيه الدين صلى
كر

حاصله الناس ٢ قضاي
كصد كلم العدو
ثم امر محمد دلك بحصد
العدو كذا
٢ الكرماني
ع ٢

قربها

۴۳۸

دوده چراغ یک حصه

صمغ عربی سه حصه از سه حصه صمغ دو حصه بهمراه آب گرم

تر نمایند تا همه آب شود بعد از آن اولا در ظرف مسین مثل جام

کلدن یا بادیه باشد از دو سال صاف در میان جام بکنند بعد از آن

بهمراه چوب بادام که مثل نصو ارسا باشد بنهند و خلط کنند یک هفته

خوب بسایند اما آبکین بسیار نکنند که هر وقت سخت شود همان یک حصه

صمغ که مانده در قدر آب حل نموده کم کم از همان آب بیندازد

تا وقتی که تمام آب خلاص شود

اما قدر نیله توتیا

فالعلم انه صلی الله علیه
افضل المخلوقات قلت قال
لو اصغا او قیل علمه بانه سید
ولد آدم او لم یخبر ولی بحث
لودی الی الخصومة او
نقص الخیر م کر

بفتح التحتانیة
وکسر الراء والقری بسکونها
وتخفیف الیاء وکسرها وبالتشدید
لغتان ای لعمل عمله وتقطع
قطعه ای لم ارشدا
لعمل مثل عمله فی
غایة الاجادة
ونهایة الاصلاح
کر

فی قضاء
حاجة الناس
یحصل لکم الاجر
ثم امر بعد ذلک بتحصیل
الاجر کذا
فی الکرمانی
غ م

هو ما انحدر من غلظ الجبل
وما ارتفع من مسیل الماء م کر

ای علی انهم لا یناکحوا بنی هاشم
وبنی المطلب ولا یبایعوهم
ولا یسکنوهم بمکة حتی یسلموا الیهم
النبی صلی الله علیه وسلم وکتبوا
بها صحیفة وعلقوها علی باب الکعبة
کر

ازیل الخوف والتعجیل للازالة
والسبب م کر

لله رد للمعتزلة
حیث قالوا انه
متکلم بمعنی انه خالق
للکلام فی اللوح المحفوظ
منه م کر

٤٣٨١

يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا
الديان حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي ص
قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وثنا سفين نا عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يرفعه انه قرء فزع قال سفين هكذا قرء عمرو فلا ادري سمعته هكذا
ام لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير ثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله ص
ما اذن لشيء ما اذن الله للنبي ص يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص يقول الله يا ادم
فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة
باب كلام الرب عز وجل مع جبرئيل ونداء الله الملايكة وقال معمر انك لتلقى القرآن
اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا
اسحق نا عبد الصمد نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتع اذا احب احدا نادى جبرئيل ان الله قد احب
فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي جبرئيل في السما ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السما ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن

بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال
نا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان
ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ص

ابي الزناد

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال يتعاقبون فيكم ملايكة
بالليل وملايكة بالنهار فيجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت
ابا ذر عن النبي ص قال اتاني جبرئيل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى باب قوله انزله بعلمه والملايكة يشهدون
وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السما السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد نا
ابو الاحوص قال نا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ص يا فلان
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت على الفطرة وان
اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله ص يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي نا سفين نا ابن ابي خالد قال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي ص حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله ص
متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن
جاء به فقال الله ولا تجهر بصلوتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن

باب قول الله تبارك وتعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل الحق
وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي ص قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي ص قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله و
شربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى
ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد نا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي ص قال بينما ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن استغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول
الله ص يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق
انفق عليك حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرأ عليها
من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
بن اسد نا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قال

قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي ص اذا تهجد من الليل قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد
انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق و
لقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت وعليك وإليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري
نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج
النبي ص حين قالها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت والله وما كنت اظن ان الله ينزل في
شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله ص في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل
الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال
يقول الله تبارك وتعالى اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل
حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك قال ابو هريرة فضل
ان قد تم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد ثنا سفين
عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي ص فقال قال الله
اصبح من عبادي كافر بي ومومن بي حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي
لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال قال الله تع انا عند ظن عبدي
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في
البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذب به احدا من العالمين
فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك
وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق انا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق
بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي ص قال ان عبدا اصاب ذنبا
وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم

ماشاء

ماشاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر
فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا وقال اذنبت آخر
فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل
ماشأ حدثنا عبد الله بن الاسود نا معتمر قال سمعت ابي قال نا قتادة عن عقبة
بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي ص انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان
كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله
عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعلوا فقال له الله ص فاخذ
مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل
كن فاذا هو رجل قايم قال الله عز وجل اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت
قال مخافتك او فرقك منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها
فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سليمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر
او كما حدث حدثنا بوسف نا معتمر وقال لم يبتئر هو وقال خليفة نا معتمر وقال لم
يبتئر خيرا قتادة لم يحفظ باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم
حدثنا يوسف بن راشد نا احمد بن عبد الله نا ابو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت انسا قال سمعت النبي ص يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه

حسن يقللها ويكثرها ٢ اصله بالقلم ك

ادنى شيء فقال انس كانى انظر الى اصابع رسول الله حدثنا سليمان بن حرب
هنا
ثنا حماد بن زيد ثنا سعيد بن هلال الثعرني قال اجتمعنا ناسٌ من اهل البصرة فذ
هبنا
لا انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا عن حديث الشفا
عة
فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
الاسناد
فقلنا لثابت لا نسألك عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا اخرة هؤلاء
اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون
اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون
ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته القاها الى مريم فيأتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني بمحامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي

فيقول

ادنى ص

ايمان

فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من
اصحابنا
فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض
لو مررنا بالحسن وهو متوارٍ في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك
فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس
قاتهى
بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
لهذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزدنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ
عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثتكم قال ثم
اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله
ثنا
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حد
محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال رسول الله ص ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار
خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول يا رب الجنة
ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل
الدنيا من تين وعشر مرات حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن
جمان
عن عدي بن ثابت قال قال رسول الله ص ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلفح وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال

ثلث مرار

ك

اسم الفاعل

ك

او مجمع التوى صحح او كان نسانا ك

الاعمش وشعبة عمرو بن مرة عن خيثمة مسلم وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا** عثمان
بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من اليهود فقال انا اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك
انا الملك فلقد رايت النبي ﷺ يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال
النبي ﷺ يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي ﷺ وما قدروا الله
حق قدره الى قوله يشركون **حدثنا** مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى قال يدنو احدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا
وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال
قالا آدم نا سليمان نا قتادة نا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي ﷺ **باب** قوله
وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى
آدم انت الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق بخمس آدم موسى **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
نا هشام نا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي ﷺ يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول
لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي

عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله ﷺ
من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
احدهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال الآخر خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة
فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى
انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشي به صدره ولغاديده
يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه
اهل السما من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث قال
نعم قالوا فرحب به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما بما يريد الله به
في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في
السما الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السما فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده
فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هو الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السما
الملايكة له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السما الثالثة فقالوا له مثل ما
قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما
السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما السابعة فقالوا له مثل ذلك

كل سما فيها انبيا وقد سماهم منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر
في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام
الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلم الا الله
حتى جاء سدرة المنتهى ودنى الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
اليه فيما يوحي اليه خمسين صلوة على امتك كل ليلة قالتم هبط حتى بلغ موسى
فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان
امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي ﷺ الى جبريل كأنه يستشيره
في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الجبار تبارك وتعالى فقال
وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا يستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم
رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم
احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى
من هذه فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا
واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي ﷺ الى جبريل يشير اليه ولا يكره
ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم
واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال
انه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها
فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت
خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشرا مثالها قال موسى قد والله راودت بني
اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال

يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط بسم الله قال
فاستيقظ وهو في المسجد الحرام **باب** كلام الرب عز وجل مع اهل الجنة **حدثنا**
يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب ثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا **حدثنا** محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان النبي ﷺ كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة يستأذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى
ولكن احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك
فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجده هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله **باب** ذكر الله بالامر
وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله اذكروني اذكركم
اتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله
الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين غمهم وضيق قال المجاهد اقضوا الي ما
في انفسكم بلغوا فرقا فاقضوا وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله هو قوله حتى يبلغ مأمنه حيث جاء انسانا يأتيه فيسمع ما يقول و

يا موسى

انزل عليه آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حقا في الدنيا وعمل به باب
قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك الى
الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يسألهم من
خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله وذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا
وقال مجاهد وما تنزل الملائكة الا بالحق والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين
المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي ص اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك باب قوله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية حدثنا الحميدي نا سفين عن منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر ان كان
يسمع ان جهرنا فلا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا نحن جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية باب
قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال

ابن مسعود

ابن مسعود عن النبي ص ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا
تتكلموا في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله نا حاتم بن وردان نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب
الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف
تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار
بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله
وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا او
لا ينهيكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن
الذي انزل عليكم باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك وفعل النبي ص حين
ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي ص قال الله عز وجل انا مع عبدي اذا ذكرني و
تحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي ص يعالج
من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان
رسول الله ص يحركهما فقال ابو سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحول شفتيه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في
صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان
تقرأه قال فكان رسول الله ص اذا اتاه جبرئيل استمع فاذا انطلق جبرئيل
قرأه النبي ص كما اقرأه باب قول الله عز وجل واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات

الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتشاورون حدثنا
عمرو بن زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله ص مختفي بمكة فكان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلوتك ولا
تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق نا ابو عاصم نا ابن جريج نا ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد
غيره يجهر به باب قول النبي ص رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل و
النهار ورجل اتيه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت
فيه مثل ما يعمل ورجل لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما فعل فبين ان قيامه
بالكتاب هو فعله وقال تع ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم وقال تع وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص لا تحاسدوا الا في اثنتين رجل
اتاه الله القران فهو يتلوه من اناء الليل واناء النهار وهو يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل اتيه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو
اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي ص قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران

فهو يقوم به

فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل
واناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب
قوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم
ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف
عن النبي ص فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرء
فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك
الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله لا ريب فيه
لا شك تلك ايات الله يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك و
جرين بهم يعني بكم فقال انس بعث النبي ص خاله حراما الى قوم وقال اتومنوني
ان ابلغ رسالة رسول الله ص فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب نا
عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبد الله الثقفي نا بكر
بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال انا المغيرة انا نبئنا عن رسالة
ربنا من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا وقال
محمد نا ابو عامر العقدي نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن
مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان النبي ص كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا قتيبة
بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله

قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اى قال ان تقتل ان يطعم معك قال ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك هذه الآية باب قول الله تعالى
قل فأتوا بالتورية فاتلوها وقول النبى ص اعطى اهل التورية التورية فعملوا بها و
اعطى اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو ذر بن يتلونه
يتبعونه ويعملون به حق عمله قال ابو عبد الله يقال يتلى يقرء حسن التلاوة حسن
القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقران ولا يحمله بحقه
الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
الآية وسمى النبى ص الاسلام والايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبى ص لبلال
اخبرنى بارجى عمل عملته فى الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندى من انى لم اتطهر الا
صليت وسيل اى العمل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان
نا عبد الله نا يونس عن الزهرى اخبرنى سالم عن ابن عمر ان رسول الله ص قال انما بقاؤكم
فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتى اهل التورية التورية
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب
هؤلاء اقل منا عملا واكثر منا اجرا قال الله تع هل ظلمتكم من حقكم من شىء قالوا لا قال
فهو فضلى اوتيه من اشاء باب وسمى النبى ص الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرء فاتحة

الكتاب

الكتاب حدثنا سليمان نا شعبة عن الوليد ح وثنى عباد بن يعقوب الاسدى
انا عباد بن العوام عن الشيبانى عن الوليد بن العيزار عن ابى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود
ان رجلا سال النبى ص اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد
فى سبيل الله باب قوله تع ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن الحسن نا عمرو بن تغلب قال
اتى النبى ص مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال انى اعطى الرجل وادع
الرجل والذى ادع احب الى من الذى اعطى اعطى اقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما
احب ان لى بكلمة رسول الله ص حمر النعم باب ذكر النبى ص وروايته عن ربه حدثنا محمد
بن عبد الرحيم نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروى نا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبى ص يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا
تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا واذا اتانى مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد نا
يحيى عن التيمى عن انس بن مالك عن ابى هريرة قال ربما ذكر النبى ص قال اذا تقرب
العبد منى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال
معتمر سمعت ابى سمعت انسا عن ابى هريرة عن النبى ص عن ربه عز وجل حدثنا آدم
نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبى ص يرويه عن ربكم قال لكل
عمل كفارة والصوم لى وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة ح وقال لى خليفة نا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس عن النبى ص فيما يروى عن ربه

قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى الله حدثنا احمد بن
ابي شريح نا شبابة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله ص
يوم الفتح على ناقة له يقرء سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرء معوية
يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي
النبي ص فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلث مرات باب ما يجوز من
تفسير التورية وغيرها وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله عز وجل قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل
دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي ص فقرءه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله ص لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية حدثنا مسدد
نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي ص اتي برجل وامراة من اليهود
قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور
اقرء فقرء حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك فرفع فاذا
آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما
فرايته يجافي عليها الحجارة باب قول النبي ص الماهر بالقران مع السفرة الكرام

البرده

البررة وزينوا القران باصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثني ابن ابي حازم عن
يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي ص
يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ص حسن الصوت بالقران يجهر به حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكل ثني طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني
بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم نا مسعر نا عدي بن ثابت قال
سمعت البراء يقول سمعت النبي ص يقرء في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا
احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي ص متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون
سبوا القران ومن جاء به فقال الله لنبيه ص ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها حدثنا
اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا
كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع نداء
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله ص حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت
كان النبي ص يقرء القران وراسه في حجري وانا حايض باب قوله عز وجل فاقرؤا

ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثني عروة
بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله فكدت اساوره
في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به اقوده الى رسول الله فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال
رسول الله كذلك انزلت ثم قال رسول الله اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال
كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب
قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي ص كل ميسر
خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرناه القرآن بلسانك هونا وانزع
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حد
بن يسار نا غندر نا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن
عبد الرحمن عن علقمة عن النبي ص انه كان في جنازة فاخذ عودا
الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او مقعده
قالوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاما من اعطى واتقى الاية باب قول الله عز وجل
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور وقال قتادة مكتوب يستطر

يخطون

يخطون في قيام الكتاب جملة الكتاب واصله باب ما يلفظ ما يتكلم من شيء لا
كتب عليه وقال ابن عباس يكتبون الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد
يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه تيأ ولونه على غير تأويله دراستهم
تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوعى لهذا القرآن لانذركم به يعني
اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو نذير وقال خليفة نا معتمر سمعت ابي عن
قتادة عن رافع عن ابي هريرة عن النبي ص قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده
غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن ابي
نا محمد بن اسمعيل نا معتمر سمعت ابي يقول نا قتادة ان ابا رافع حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل
ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب
قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون اي كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله كن الا له
الخلق والامر وسمى النبي ص الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي ص اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد
القيس للنبي ص مرنا بعمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة فامرهم بالايمان بالله
الشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكوة فجعل فعل الملائكة عملا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين
هذا الحي جرم وبين الاشعريين وُدٌّ واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب

قال قلت اسد اللهم لعنهم آمين
ليس محلوق بالله قال قلت بدء الاول علما
الله شهدا او كما
حسن عطوا ما هما على الله وكفروا لله
والله مرديهم وحادث والخلق حادث
وهو المحكم
من الامر الماضي
لما صنعه هم بعدهم

ذكر ابن طاهر عن الجعفي ان خرق الخارجي بهذه الترجمة
اثبت ان افعال العباد واقوالهم مخلوقة تبدعا وفرق بين
الامر بفعل الشيء وبين خلقه وفعله والشمس والقمر والليل والنهار مسخرات
بامره فجعل الامر غير المخلوق وتسخير الدنيا بما خلقها
الله من ذلك غير مخلوق انا نطق الذكر بالايمان فاعمال العباد
كلاهما في قصة بكسر القاف ان ناسا من العرنيين اتوا النبي ص فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا المدينة فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى النبي ص فامرهم ان يلحقوا براعيه
يعني الابل فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا الراعي وارتدوا عن الاسلام
فبعث النبي ص في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم بالحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما جاء في قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله
ابو موسى رضي الله عنه قال النبي ص انكم سترون ربكم عيانا
الدليل على ان المؤمنين يرون ربهم في الآخرة عيانا بأبصارهم
وهم في مجالسهم لا يضارون في رؤيته لانهم على قدر منازلهم
عند الله عز وجل على ما جاء في الحديث ويرى كل واحد منهم
ربه على قدر علمه بالله عز وجل على قدر ما بقي من البقاء
في الدنيا لرؤيته بالابصار على حسب ما يعلمه الله عز وجل
ويراه به في الآخرة على ما لم يزل عليه من العلم به
ثم على قدر ما اكرمه به من البقاء بعد الرؤية في الجنة
ثم على قدر ما اكرمه به من النعيم فيها

ان لا ذكاء له والحفظ
مان صرف فيه الوقع الخواطر
والجراد للحفظ مالا يحصار وعدوته
اللفظ ، حضار

مطالعة الحوار بسؤال مستشار
اتم لما الحوان الحي العباد
محلي اسوة والصدرة سالوا الى الامر
او كان كذلك فلم تنفعه بالعبادة ولم يجد
عجاما قدرا جسوا ان التحمد سيدرج
لان كل احد فيسر لما خلق له
فلا لوم وقد سبق علم الله عليكم
الصبر بالصبر في

اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك
عن ذلك اني اتيت النبي ص في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي ص بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله ص
ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله ص يمينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو
بن علي نا ابو عاصم نا قرة بن خالد نا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله ص فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بعمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو
اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله قال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا
من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله ص
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي ص
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلاء نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت

النبي

النبي ص يقول قال الله تبارك وتعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة و
ليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد بن القيس نا همام نا قتادة نا انس عن النبي ص
قال مثل المؤمن الذي لا يقرء القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرء القرآن كمثل الريحانة ريحها طيبة وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرء القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي نا هشام انا معمر عن الزهري ح وثني
احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير
انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة سال اناس النبي ص عن الكهان فقال
انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي ص
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن
النبي ص قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى لا يعود السهم الى
فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب قول الله عز وجل
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية وقال القسط مصدر المقسط وهو العادل و
اما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اسحاق نا محمد بن فضيل عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي ص كلمتان حبيبتان الى

٣٩٨

الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم ٥

٥٥٤٤٤٤٥

اخبر الفقيه العلامة مفتي اليمن ابو الحسن علي بن احمد الاصبحي
ان كتاب البخاري ما قرئ في مكان او بيت الا اعتمر
وقد جربت بركات قراءته في الشدائد والمهمات
وقضاء الحاجات وكانت كالترياق المجرب

روز چهارشنبه كاتبه عاصي مير عزت الله ١٧ محرم سنه ١١٣٥

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
بالرياض
قسم المخطوطات

lic Library